



2/5/10



هذا المجموع مشتمل على خمسة دواوين من اشعار العرب  
 الاول ديوان زيات بن معاوية المعروف بالناطقة  
 الثاني ديوان ربيع بن زريح الوزير ابي بكر  
 الثالث ديوان ابي جابر البطليوسي  
 المتوفى سنة اربع  
 وتسعين ومائة

الثاني ديوان عروة بن الورد العيسى المعروف بعروة السعالي

الثالث ديوان حاتم طي مع شرحه

الرابع ديوان علقمة النخل

الخامس ديوان الفرزدق

(الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وصلى الله على سيد الشرفا \* قال النابغة الذبياني مدح عمرو بن الحارث  
الا صغر المعروف بالاعرج بن الحارث الا كبر بن أبي شمر حين هرب الى الشام لما بلغه أن مرة  
ابن ربيع بن قريش وشي به الى التعمان في أمر المتخردة

كلى لهم يا أمية ناصب \* وليل أقاسيه بطي السكواكب

(قوله) كلى أى دعيتى وهى ونصب أمية لانه يرى الترخيم فاقحم الهاء مثل ياتيم عدى  
انما أراد ياتيم عدى فاقحم تيم الثانى (قال) الخليل من عادة العرب ان تنادى المؤنث بالتخيم  
فتقول يا أمية وباعز وباسم فلما لم يرخم لما جئته الى الترخيم أجراها على لفظها امرضة فأتى بها  
بالفتح (قال) الوزير أبو بكر والا حسن أن يفسد يا أمية بالرفع (وقوله) ناصب أى ذو نصب كما تقول  
طريقه خائب أى ذو خوف (وقال) أبو عمرو هم ناصب من قولنا نصب به الهم أى حل (وقال)  
ابن الاعرابى نصب له الهم اذا كاد لا يفارقه (وقال) غيرهما ناصب بمعنى منصب (وقوله)  
أقاسيه اعالج دفع طوله لان كواكبها لا تغيب فلا تزل وانقضاء الليل لا يكون الا بانتهائها الى  
مرشح غروبها

تطاول حتى قامت ليس بمقتض \* وليس الذى برعى النجوم بآيب

(قال)

(قال) الوزير أبو بكر روى قصاص وروى وليس الذي يمدى النجوم يريد أول النجوم  
الطالعة وهو الذي يتقدمها يقول ليس بأيب أي ليس يؤب إلى مسقطه (وقال) القتيبي لا أرى  
المتقدم للنجوم يغيب ومنه آت الشمس اذا غابت (وقالوا) أراد بقوله وليس الذي يمدى  
النجوم الشمس لانها تتقدم النجوم بالغيب ثم يتبعها النجوم واحدا بعد واحد يقول فالليل  
طويل لا ينقض قترجع الشمس وآيب على هذا التفسير بمعنى راجع وروى وليس الذي يمدى  
النجوم بأيب (يقول) كل راعي ابل وغيرها اذا أمسى يؤب إلى أهله وأنا لا أؤب لاني قاعد أنتظر  
الصبح وذكر عبد الكريم ان الآيب لا يكون الا بالليل خاصة فعلى هذا هو الشاعر الذي  
شكاه السهر (قال) أبو علي أراد بالراعي الصبح فاقامه مقام الراعي الذي يغدو فيذهب بالابل  
الماشية يلوح تلويحا غيبيا

وسدر أراح الليل عازب همه \* تضاعف فيه الحزن من كل جانب  
أراح رديف أراح الرجل ابله اذ ردها إلى أهله وعازب بعيد (قال) القتيبي يقول ردها إليه الليل  
ما كان عازبا من همه وذلك ان المهموم يتعلل بالنهار ويشتغل فاذا أمسى انفرده به فتضاعف  
عليه أي صار ضعفه فوق ضعف

على لعمر ونعمة بعد نعمة \* لوالده ليست بذات عفارب  
(قال) أبو بكر تقدير البيت على لعمر ونعمة حديثة بعد نعمة قديمة لوالده على (وقوله) ليست  
بذات عفارب أي لم يكدر همها من ولا أذى

خلقت مينا غير ذي مشنوبة \* ولا علم الا حسن ظن بصاحب  
(قال) أبو بكر نصب مينا على المصدر كما تقول هو يدعه تركا (وقوله) غير ذي مشنوبة أي  
لم استثن في معنى حسن ظن بصاحبي ثقة به يعني هذا الذي يمدح (قال) أبو علي أراد بغير ذات  
مشنوبة ولكنه ذكر على معنى شيء يروى حسن ظن مرفوعا ومنصوبا فن نصب فعلى الاستثناء  
لتنقطع وخبر الثاني مضمرة كأنه قال لا علم لي ومن رفع فعلى البدل من الموضع يقول ليس لي علم  
ما يكون من صاحبي الا حسن الظن

لئن كان للقبرين قبر يجلق \* وقبر بصيداء الذي عند حارب  
الاصحى تقدير الكلام خلقت مينا لئن كان هذا الممدوح ابن هذين الرجلين اللذين  
هذين القبرين يعني الاب والجد فأبو يزيد لانه محمدي يزيد بن الحارث الأعرج بن الحارث  
الاكبر فيزيد وأبوهم صاحب القبرين (قال) أبو عمرو وصيداء أرض بالشام (وقال) الأثرم  
حارب اسم رجل وقيل هو موضع واللام في قوله ائن توطئة للام القسم التي تأتي بعدها  
والحارث الجفني سيد قومه \* ليلتمس بالجيش دار الحارث  
هو الحارث بن ابي ثمر الجفني الغساني يقول لئن كان ابن هؤلاء الذين تقدم ذكرهم ليلتمس

مباغهم (قال أبو بكر) انما قال هذا وهو يعرف انه ابنهم مباغته في المدح كما يقال لمن لا يشك في  
نسبه ان كنت ابن فلان تفعل فعله أي لانه ابنه فينبغي ان يفعل فعله (وقال) القتيبي هذا  
تخصيص على الغزو (يقول) لئن كان ابن هؤلاء الذين سميت ووصفت مكان قبورهم ليغزون  
بالجيش دار من يحاربه

﴿وقت له بالنصر اذ قيل قد عزت \* كئيب من غسان غير اشائب﴾  
ويروى ان قيل غدت او غزت بغسان الملوك الاشائب واشائب على هذه الرواية من الشيب  
جمع اشيب وعلى الرواية التي في البيت الاشائب الاحلال من الناس يريد انه غزا بغسان لم  
يخالها أي يحاطها غير حاولا احتاج ان يستعين بسواها

﴿شجعهم دنيا وصرور بن عامر \* اولئك قوم بأسهم غير كاذب﴾  
ويروى بنى عمه على ان يكون محمولا على غسان ومن رفع رده على قبائل لانهم سافروا على من  
روى قبائل او على كئيب وصرور بن عامر من الازد وقوله دنيا اراد الذين من القرابة واذا  
كسر قوله جازبه التثنية واذا ضم لم يحذفه الا ترك الصرف لان فعله لا يكون الا للثنية وهو  
منسوب على المصدر اذا توثق كما تقول هذا درهم ضرب الامير وعلى الحال اذا كانت الله للتأنيث  
﴿اذا ما غزوا بالجيش خلق فوهم \* عصائب طير تهدي بعصائب﴾

العصائب الجساعات (قال) القتيبي التسور والعقبان وارخم تتبع العسا كمر تقطر الغنلى  
لتقع عليهم فاذا لم تحم التسور على الجيش ظنوا انه لا يكون قتال والله اعلم

﴿يعانهم حتى يغرنهم غارهم \* من الضاريات بالدماء الدوارب﴾  
يعانهم من المصانة وهي حسن العجة (قال) القتيبي اراد ان التسور يسير معهم ولا تؤذى  
دابة ولا تقع على دابة فهذه جسر معانهم لهم والضاريات المتعودات والدوارب من الدربة  
وهي الضراوة

﴿تراهن خلف القوم خرز اعينها \* حلوس الشيوخ في ثياب المراتب﴾  
ويروى تراهن خلف الصف (قوله) خرز اجمع اخرز والاخرز الذي ينظر عمود خروصيته (قال) أبو  
عمرو ترى العقبان على اشراف الارض ينظر القتل مثل الشيوخ عليها القراء (وقال) القتيبي  
خص الشيوخ لانهم اكرم للباس القراء لرقه جلودهم وقلة صبرهم على البرد والارانب لينة المس  
قائمة المرأة في زوجها المس مس ارنب (وقال) الاصمعي في ثياب المراتب هي ثياب يقال لها  
المرنابية الى السواد ما هي شبه ألوان التسور بها (وقال) أبو عبد الله شبه التسور في السواد  
وما عليها من الريش بشيوخ عليها الا كسيفه يقال كساء من ثيابي أي من جلد ارنب

﴿جوافع قد ايقن ان قبيله \* اذا ما اتى الجمعان اول غالب﴾  
جوافع أي مائلات للوقوف (قوله) قد ايقن ان قبيله اول غالب يريد أنها اعتادت بمصاحبهم

أن تقع على قتلى من يعادهم فهذا هو خيبتها الا انها تعلم الغيب وبين هذا في البيت الذي بعده  
 ﴿لَوْ أَنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةُ قَدَرِهَا \* إِذَا عَرَضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكُوثَابِ﴾  
 وروى علمها (قال) الاممى لهذه الطير عادة قد علمها مما يحتج به (وقال) القتيبي قوله فوق  
 الكوثاب المكتوبة في المسح امام القريوس (يقول) اذا عرضت الراح على الكوثاب علمت  
 الطير ان ذلك لزرقي يساق اليها والخطي رماح تنسب الى الخط وهو موضع  
 ﴿عَلَى عَارِفَاتٍ لِلطَّعَانِ عَوَاسٍ \* بَيْنَ كَلُومٍ بَيْنَ دَامٍ وَجَالِبٍ﴾  
 عارفات أي صابرات قال عنتره

فصبرت عارفة لذلك حرة \* ترسو اذا نفس الجبان تطلع  
 ويتعال وجدت فلانا عروفا على ذلك أي صابرا (وقوله) عواس أي كواخ والجواب لجمع جالبة  
 وهو اليابس من الجراح أي قد علمته جالبة يقال جلب الجرح اذا يس أهله والكوم جمع  
 كلم وهو الجرح والدامى المتعب بالدم (يقول) اذا نصبت الراح على كوثاب هذه الخيل لون  
 عادة لانها قد علمت ما تلقى من مكروه الحرب من الجراح أو غير ذلك قال ابو الطيب  
 كأنما الصاب مذرور على اللجم

﴿إِذَا اسْتَرْوَاهُمْ لَطْفٌ أَرْقَلُوا \* إِلَى الْمَوْتِ أَرَقَالِ الْجَمَالِ الْمَاعِبِ﴾  
 عن الاممى اذا اشتدت الحرب ووقع الالتحام برحاضاق الموضع على الدابة فينزل صاحبها قال  
 عنتره ٧ \* اشددون بلغوا بضلك اترل \* وقال غيره اذا الخ عليهم بالطن نزلوا وارقوا بالسيف  
 وذلك ان اول الحرب بالترامي بالسهم ثم التماس بالراح ثم التضارب بالسيف ثم الاعتناق  
 اذا تسكمت السيف قال زهير

يطعنهم ما ارتعوا حتى اذا اطعنوا \* ضارب حتى اذا ما نبروا اعتنقا  
 (قوله) أرقوا يريد اسرعوا يقال ارقلت الدابة اذا اسرعت والماعب واحد هامععب وهو  
 الضحل الذي لم يمسح به حبل قط وانما يقتنى للثقل فيريد انهم اذا نزلوا ركبوهم واسرعوا الى  
 عدوهم ولم يردعوا شي كما يفعل خيل الابل اذا ركب رأسه وأسرع الى مقصده لم يردعها رادع  
 ﴿فَهُمْ يَتَسَاقُونَ الْمَنِيَةَ بَيْنَهُمْ \* بَايَدِهِمْ يَبِضُّ رِقَاقُ الْمَضَارِبِ﴾  
 المضارب جمع مضرب وهو حد السيف (قال) ابو الحسن وهو قد رتبهم من أهله شبه الطعن  
 والضرب المهلك بتساقى المنية لان اكثر ما يهلك الانسان مما يسرى فيه من السموم قال طرفة  
 وقساقى القوم سمما ناعما \* وعلى الخيل دماء كالشعر

﴿تَطِيرُ فِضَاضُهَا بَيْنَ كُلِّ قَوْسٍ \* وَتَبْعُهُمَا مِنْ فِرَاشِ الْحَوَاجِبِ﴾  
 الفضاض ما انفض وتفرق والقوس أعلى البيضة والفرش عظام رقائق على الخياشيم من  
 داخل (وقال) الخليل فرش الرأس عظام رقائق على الخياشيم (وقال) أبو علي تقدير البيت تطير



هذه السيوف فضاخينها كل قونس لتفاذها ومضائها يضرب بها وتبوع كل قونس منها أي من الطارئة ما وتطيرها فراش الحواجب فخذف المضاف الذي هو الطارئة كما أنها إذا طارت كل قونس بلغت إلى فراش الحواجب فتبوعها إلى الطارة

ولا عيب فهم غير أن سيوفهم \* بين فلول من قراع الكتائب  
الفاول الثلوم والقراع الجبالدة (وقوله) ولا عيب فهم غير أن سيوفهم هذا الاستثناء سببها ابن المعتز تأكيد المدح لأن انه لا هاشم من قراع الكتائب عند التحصيل فخر وفضل ومثل هذا قول الشاعر  
فاني كملت أخلاقه غير أنه \* جواد فانيق من المال باقيا  
فانه تنفي جوده الذي يستأمل ماله بعد ان وصفه بالكمال وبهذا الاستثناء زاد كمالا وتوا كدحنا

تورث من من أنهار يوم حليلة \* إلى اليوم قد جرب من كل التجارب  
ويروى تقيون يعني السيوف وحاجمة التي ذكرت هي بنت الحارث بن أبي ثمر الغساني (قال) أبو عمرو ويقال امرأة من غسان كانت تطيرهم إذا قاتلوا وكانت من أجمل النساء فأعطاها أبوها طيبا وأمرها أن تطيب من مريها من جنده فجعلوا يعمرون بها فمر بها شاب فلما طيبته تناولها فقبلها فمداحت وشكته إلى أبيها فقال اسكتي فإني أقوم أجلد منه حيث فعل هذا بك وتجارأ عليك فانه أمان يبلى غدا بلا حسنا فانت امرأة وأمان يقسل فذلك أشد عليه مما تريد من العقوبة فأبلى الفتى فرجع فزوجه أياها وأخذت غسان ملك الشام من الفجائية وهم قوم كانوا همالة للروم بالشام وكان أول من ملك الشام من بني غسان (جفنة) بن عمرو بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن أزد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عبد شمس بن شجب بن عروب بن قحطان بن سيدنا عابر وهو بني الله هو وعليه الصلاة والسلام ومهدت له الديار الشامية بعد قتل الفجائية وعظمت دولته وبني بالشام مصانع كثيرة وكان ملكه خمسا وأربعمائة سنة وثلاثة أشهر ومات فملك مكانه ولده عمرو فأقام مدة ومات فملك مكانه ولده السديري في أطراف حوران مما يلي الباقعاء وأقام في الملك سبع عشرة سنة ومات فملك مكانه ولده الحارث وأقام في ملك الشام عشرين سنة ومات فملك مكانه ولده الحارث وهو الذي بنى القناطر وأذرع والسطل وأقام عشرين سنة ومات فملك مكانه ولده الحارث واستولى على ملك الشام بعد موت أبيه جيلة وأمه مارية ذات القرطين الذين يضرب بهما المثل في التنافس وهي بنت عمرو ابن جفنة وقد ذكرها سديدنا حسن بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه في قصيدته التي يمدح فيها آل جفنة وهي

أسألت رسم الدار لم تسأل \* بين الجواحي فالبضيع فومل  
فالرج مرج الصفرين فجاسم \* فديار بنبة داوسالم تحلل

أقوى وعطل منهم فكانه \* بعد البلى آى الكتاب المجلد  
 دمن تعافتم الرياح دوارس \* والمدجنات من السماء لا عزل  
 فالعين عاتية تفيض دموعها \* لئلا نزل درست كأن لم تؤهل  
 دار أقوم قد أراهم مرة \* فوق الأسرة عزهم لم ينقل  
 لله در محاسبة نادتهم \* يوم يخلق في الزمان الأول  
 أولاد الجنة حول قبر أبيهم \* قبر ابن مارية السكرم المفضل  
 يسقون من ورد البريق عليهم \* برد يصق بالرحيق السلسل  
 يسقون درياق المدام ولم تكن \* تغدو ولا تدهم لتغف الخنظل  
 يغشون حتى لا تهر كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل  
 ييض الوجه كريمة أحياهم \* شيا لا تترك من الطراز الأول

وكان مسكن الحارث بالبلقاء وبنى بها الحضر ومهنة وقصراً بن ومعان وأقام عشرين سنة  
 ومات فملك مكانه ولده المنذر الأكبر ثلاث سنين ومات فملك مكانه أخوه النعمان وأقام  
 خمس عشرة سنة وستة أشهر ومات فملك مكانه أخوه المنذر الأصغر فأقام مدة ومات فملك مكانه  
 أخوه جيلة فأقام مدة ومات فملك مكانه أخوه الأيسم فأقام مدة ومات فملك مكانه أخوه عمرو  
 ألهد وح بهذه القصيدة وكان متكبراً دمعياً فيج السيرة والسريرة والمنظر وقد أنشأ في دمشق  
 ولها أحما عدة قصور شامخات منها قصر القصة وصفات الجحلاان وقصر منار وصور في بعض  
 هذه القصور بجالسها رجباً له ودواً له وأشكال صورته وكان قد رسم لنفسه في كل ليلة  
 ببارية عذراً من السيايا التي تصيها خيله المغيرة على البلاد من عصاة فلم يرل ذلك دأبه حتى وقعت  
 عاتده في بعض السيايا أخت عمر بن الصعق العدواني فحضره أخوها (وأنته)

يا أيها الملك المهيب أمتري \* صبحاً وليلاً كيف يختلفان

هل نستطيع الشمس أن يثقي بها \* لبلا وهل لك بالصباح بداني

فأعلم وأيقن أن ملكاً رائل \* وكأني نذان عند رمان

فيل فوقعت هذه الايات في قلبه وقال له يا عمر وقد آمنك الله على من لك عندنا وأبطل هذه  
 السنة من ذلك اليوم وانصلحت أحواله وحنت سيرته وسر برته وأحبته الناس قريباً وبعداً  
 بأقام في ملك الشام ستاً وعشرين سنة ومات انتهى

تقد السالوقي المضاعف نسجه \* وتوقد بالصفاح نار الجبابرة

يروى بوقد بالصفاح الصفاح حجارة عراض والسالوقي منسوب الى سالوقي مدينة بالروم  
 المضاعف الذي نسج حلقتهين (قال) أبو عبيدة الصفاح الصفا الذي لا يثبت وليس بالصنجر  
 منها ولا سكن الصفاح البيض والساعد من الحديد وهو ما يجعل على الذراع (وقال) أبو علي

اختلف في فاعل وتوقد ذهب أبو عبيدة إلى أن فاعل توقد الخليل لا السيوف وذهب إلى قوله عز وجل فالمرات قد حاورته عند توقد الخليل بضم السيوف الصفاح نارا الجبابب خذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وإن جعل الصفاح البيض وسواهد الحديد قد حاوره توقد السيوف الصفاح نارا الجبابب وفي قول الأصمعي فاعل توقد السيوف لا الخليل كان السيوف قطع القزع وكل شيء حتى فصل إلى الجحارة فتعديح النار وتورى والباء بمعنى في كما تقول توقد في البيت النار ومثله

تظل تحضر عنه أن ضربته \* بعد الذراعين والساقين والهادي

(يقول) لو جعت ذراعي جزور وساقيه وعنته ثم ضربتهم به لقطعهم ويوصل إلى الأرض والجبابب ذباب له شعاع بالليل (وقيل) نارا الجبابب ما اقتدح من شرر النار في الهواء بتصادم حجرين والله أعلم

بضم يزل الهمام عن سكاكه \* وطعن كبراع المخاض الضوارب

الهمام جمع هامة وهو الراس وسكاكه حيث يسكن ويستقر والابراع دفع الناقة ييولها يقال أوزعته ابراعا وأوزعته ابراعا والمخاض النوق الحوامل والضوارب التي تضرب بأرجلها إذا أرادها الفحل (يقول) السيوف تزيل الرأس عن الاغناق والطعان يذفع الدم في أثرها كخفخاع بول النوق إذا كانت حوامل وأرادهن الفحل ومثله وطعن كبراع المخاض مشاه

لهم شيعلم يعظما الله غيرهم \* من الجود والاحلام غير هوازب

الشيعه الطيعة والاحلام العقول والعوازب البعده (يقول) لهم شيعه من الجود لم يعظمها الله غيرهم أي لا يشابهون في جودهم وحسن أفعالهم وأحلامهم حاضرة معهم غير بعيدة منهم ولا غائبة عنهم

محلتهم ذات الاله ودينهم \* قوم فابرجون غير العواقب

(قال) أبو بكر وروى فابرجون خيرا العواقب بالرفع أي الذي برجونه خيرا العواقب (قوله) محلتهم أي مسكنهم وذات الاله يعني بيت المقدس وناحية الشام وهي منازل الانبياء صلوات الله عليهم وهي الأرض المقدسة ومن روى محلتهم بالجيم نصب ذات الاله والمجلة الكتاب والحكمة وهي ههنا التقوى لان التقوى تكون عن الحكمة والذات تنقسم إلى وجودها قولهم اصلاح ذات بينهم أي حالهم ومنها قولهم كذا ذات يوم وكذا ذات ليلة ذات كناية عن الساعة ومنها فلا صالح في ذاته أي في خلقه وبنيته وقيل الذات النفس وقيل الذات الارادة ومثله قوله عز وجل علم بذات الصدور أي بأرادتها وتقدير البيت تقواهم ذات الاله أي أرادتهم

بهم الله تعالى (وقال) القتيبي تقديره كتاب الله كانوا نصارى وكناهم الانجيل وهو كتاب الله عز وجل (قوله) فابرجون غير العواقب أي لا يخافون الا عواقب أعمالهم يخوف الله (وقيل) فابرجون ما يطلبون الا عواقب أعمالهم أن يثابوا عليها

﴿رفاق الثياب طيب حيزاتهم • يحبون بالريحان يوم النسياب﴾  
 (قال) القتيبي قوله رفاق الثعال أراد أنهم ملوك لا يختصون نساءهم وإنما يختص من يشي  
 (قوله) طيب حيزاتهم يقول هم اعماء الفروج وقال فلان طيب الحيزه اذا كان عفيف  
 الفرج وكفى بالحيزه من الفرج كما كفى بالثياب من الايدان في قوله  
 ثياب بني عوف طهارى نقيه • اى هم اقباء من العيوب (قال) القتيبي أصل الحيزه الوسط  
 أي يشدون ازهرهم على حفة والسبب يوم السعائين وهو يوم عيد عند النصارى وكان  
 المذبح نصرانيا • يحسبهم يض الولائد بينهم • وأكسبه الاضرع فوق المشاجب •  
 الولائد الاماء والاضرع الخزال احمر وقيل هو كساء من جلد المرموزى والمشاجب جمع  
 مشجب وهو عود ينشر عليه التوب (معنى البيت) قال الاصحى هم ملوك أهل زعمه فقدمهم  
 الاماء البيض الحسن وثباهم مصونة بتعليقها على الاعواد

﴿يصورون أجسادا قديما نعيمها • بخالصة الاردان خضر المناكب﴾  
 الرذن مقدم كم القميص والخالص الشديد البياض (يقول) هي يض مثل سائر الثوب  
 ومناكبهم اخضر وهي ثياب كانت تختللوهم قال الاعمى أراد انهم باخالصة من لون واحد  
 والمناكب خضر (وقال) أبو عبيدة كان آية ليا من ملوكهم ان يخضر المناكب وما حولها  
 من اللباس خالص منسوج فيه الخبز والبقية لون آخر (قال) خالدين كلثوم خضر المناكب من  
 أثر السلاح • ولا يحسبون الخير لا شر بعده • ولا يحسبون الشر ضربة لازب •  
 لازب ثابت ولازم لغة واللغة القصيدة لازب يقال زب يلزب لزبا ويقال ضربة لازب ولازم  
 (يقول) قد عرفنا تصرف الزمان وتقلبه فاذا أصابهم خير لم يشعروا به وفي طر وواذا أصابهم  
 شر لم يرهقهم وأيقنوا انه لا يدوم عليهم فلم يفتطروا فوصفهم بالاعتدال

﴿حبوت بها غسان اذ كنت لاحقا • بقوى واذا عيت على مذاهي﴾  
 حبوت أحطيت يقال حبوت الرجل حباء (يقول) حبوت بالقصيدة غسان اذ كنت لاحقا  
 بقوى فكأنوا أحق من أمدح وقوله واذا عيت على مذاهي يريد اذ كان هاربا من التعمان  
 فضاقت عليه مذاهبه يعنى انه رأى هم أهل المدح في حال خوفه وألمه  
 (وقال أيضا) وقد ركب الى الحارث بن أبي ثمر ليكلمه في اسرى بني أسد بنى فزاره فأعطاه  
 اياهم وأكرمه وقد كان حصن بن حذيفة الفزاري أصاب في غسان بذلك بهام فقال  
 الحارث للمناقبه ما يرى بنى أسد الا حصن وقد بلغنى انه يجمع علينا الجموع ليغير على أرضنا  
 وكان النعمان بن الحارث مديدا غليظا فدخل الشافقة فقال له النعمان ان حصنا عظيم القنب  
 البنا والى الملك فقال التابعة أبيت الا هن ان الذى ياغىكم بالحل وفي ذلك يقول

﴿انى كفى لدى النعمان حبره • بعض الاوتد حيتا غير مكذوب﴾

النعمان هو ابن الملك والاود جمع وديقال رجل ودوقوم اودقال الاصمعي قال البعض نفع  
الواو وقال الاو مثل الاقرب وهو يقع على الواحد والجمع (يقول) كافي عنده حاضر من على  
بالقصة وقد اخبره بعض أهل وده عن حصن ورهطه وعن بني أسد حلفاء قومه بأنهم يسعون  
عليه ويقولون جانا غير مقروب

(بأن حصنا وحيا من بني أسد \* قاموا فسلوا واحدا ناعرا مقروب \*  
حصن هو ابن حذيفة الفزارى والحصى كلاء يحصى الناس عنه والباء في بأن متعلقة بخبر رأى  
خبره بعض أهل بأن حصنا

(ضلت حلومهم عنهم وغرهم \* سن المعبدى فى رعى وثغريب \*  
ضلت تلفت وزهبت وحلومهم غفواهم والسن حسن القيام على المال والمواثى والريش  
يسمى أو يصفها والمعبدى تصغير معدى وهو منسوب الى معد والاف واللام فى المعبدى  
لجسد لانه لم يرد للثرجلا واحدا منهم بعينه والرعى بالكسر هو العشب والفتح مصدر رعىته  
والثغريب ان يبيت الرجل بما شئت فى الرعى لا يربحها الى أهلها (يقول) ضلت حلومهم عنهم  
اذ قالوا احما ناعرا مقروب واغتر العبدون بانسأ أموالهم فى مراعيها وغرهم تحقيرا لهم  
وتضييفا لأهم (بأننى الجيسا من الجولان قايظة \* من بين منعة ترجى ومجنوب \*  
الجولان موضع وقايظة قد غربت فى القبط والمنعة التى ألبست نعلان من شدة الحفا وترجى  
تساق والمجنوب القود (يقول) غزاقى وقت لا يغزى فيه وهو زمن القبط لثغري الماء والكلاء  
واغنا ذلك لزمه قومه على الشدة وقوله من بين منعة يريدنا قفذا نعل ومجنوب يريد  
الفرس المقود كالأبركون الأبل يعقدون الخيل

(حتى استغاثت بأهل الملح طمعت \* فى منزل طمعت يوم غير تأويب \*  
الملح اسم ماء لبنى فزارة يقال له الاملاح وهى الامرار أيضا ومياه بنى فزارة ملح والتأويب  
سبيلها من غدوة الى الليل (يقول) ان هذه الخيل استغاثت بأهل هذا الماء وشكت اليهم  
وان كانت لا تشكو لانها ما قالت فى منزل ولا نأمت فيه وان الذى قام لها مقام القيلولة السهر  
يريدان الذى قام لها مقام الراحة التعب

(ينضح نضح المزاد الوفر أتاها \* شد الرواة بما غير مشروب \*  
ينضح يعرقن والمزاد جمع مزادة وهو ما حل فيه الماء والوفر الضخام وأتاها ملاءها والرواة  
المستقون شبه عرق الخيل نضح المزاد ثم قال الآن هذا النضح ليس بما يشرب لانه عرق  
تقب الا بالطل تردى فى أعنتها \* كالتخاضبات من الزعر الظننايب \*

تقب جمع أقب وهو الضامر البطن والايطل الشيخ وتردى تسرح والتخاضب من النعام الذى  
احمر ساقيه وأطرافه يشموا ناعما يخضب فى استنبال الصبغ اذا كل الريسع وأخذ البسر

في لاجرار فاذا استوفى اليسرى الاحمر اراد ان ياتي الاحمر اسفله فصار له خضابا والزهري  
ازهر وهو فوق اليسرى والظناب يجمع ظنوب وهو جند عظيم الساق وصف الخيل بالفهر  
والارتقاء وكذلك هي احسن للجري ثم شيها بالخاضيات وتقدره كخاضيات الظناب  
ونال بين المضاف والمضاف اليه بالجور وذلك جاز للضرورة قال الوزير ابو بكر ويحتمل أن  
يكون على وجهه ولا يقدريه احالة بين مضاف ومضاف اليه بل هو احسن أن يكون أزعمر  
القوائم كما قال علقمة كخاضيات عروقها \* أجنى له بالوى شرى وتوم

وكان ابو العباس يشكر ان يروى قواده والقوادم الر يروى البيت ما يستل عنه وهو أن  
يقال كيف شبه الخيل بالنعام وهي أسرع من النعام الا ترى أوصافهم لها أنهم يصيدونها  
بها فالجواب على ذلك ان الفضل زعم من الامم قال اذا احضب الظليم في الشئ فاحمر جلده  
وساقاه اشتد ولا تظلمه الخيل لانه في ذلك الوقت أسرع منها فاذا قاط استرخى وصفه فطلبه

الخيل \* شعث علماهما غير لحريم \* ثم العرائن من مردود من شيب  
ويروى جن علماهما غير واحد مسعر وهو الذي يسمر الحروب ويحجها وشم جمع اشتم وهو  
المرقع الانف الحسنه والعرائن الانوف والمرد جمع امرء وهو الشاب والشيب جمع اشيب  
(يقول) على هذه الخيل رجال قد شعثت رؤسهم من طول السفر اعز لا يذنون وشرب السهم  
في الانف مثلا ذلك وفيه تكون العزة والذل كما يقال فلان شامخ انفه ورغم انف فلان

\* وما يحسن نعاس اذ توره \* اصوات حتى على الامرار محروب  
\* ظلت اقا طبع انعام مؤبقة \* لدى صليب على الزوراء منه وب

حسنه من بني اسد وقال حصن بن حذيفة والامرار مباءه امرار وهي في بلاد بني اسد  
والحروب الذي أخذ ماله وهو السلب (يقول) ما يحسن نعاس اذ توره اصوات بني اسد حين  
علم اقباع النعمان بهم فلذلك جزع وامتنع من النوم (قوله) ظلت أي اقامت واقا طبع  
جمع قطيع على غير قياس وهي الطائفة من الابل والمؤبقة التي تتخذ لافنية لا تركب  
ولا تستعمل والصليب صليب النصارى وكان النعمان نصرانيا والزوراء الرماة (قال)  
هشام وكانت للنعمان فيها كان يكون وفيها تنهى غنائم والزوراء مسكن بني حنيفة وهي احدى  
بلاد الشام الى الشج واقبصوم يقول ظلت انعام بني اسد في هذا الموضع

\* فاذا وقت بحمد الله شرها \* فأنجى فزار الى الطواد فالوب  
أنجي أسرعى الفزار الى الجبال وهي الطواد والحار وهي الوب (يقول) لبني فزار فاذا وقت  
يا فزار غارة النعمان فخذى في الحرب والقرار بالاطواد والحرار  
ولا تلاقى كالأقت بنواسد \* فقد أصابتهم منها بشوب

الشوب المدفعة من المطر بشدة وجمع شأيب يرطمال بني اسد من غارة النعمان عليهم

وضرب الشؤوب الغارة مثلا كما يشال شئ عليهم الغارة أى صها عليهم (قوله) لا تلاقى أى لا تهى بمكان حيث تلقاك الخيل المغيرة

﴿لم يبق غير طريد غير منفلت﴾ \* أو وثق في جبال القدم صليب  
الطريد الذى طرده الخوف أى بعده عن محله والقدا الثراء وكلوا يشدون فيها الأسير  
(يقول) الطريد منهم أى من بنى أسد غير منفلت من الخوف والفرع فهو بمنزلة الأسير الموثق  
والى هذا نظر أبو الطيب فقال

لما نجا من شفار البيض منفلت \* نجا ومن فى أحشائه قزع  
قال الوزير أبو بكر قال أبو عبد الله كان يجب أن يكون موثق مر فوطا عطفاعلى غير ولكنه  
اتبع الخفض ﴿أو حرة كهامة الرمل قد كبلت﴾ \* فوق المعاصم منها والعراقيب  
المعصم موضع السوار من اليد والمهامة البقرة الوحشية شبه المرأة المأسورة بمهامة الرمل  
فى حسن عينيها ﴿تدعوت عينا وقد عصف الحديد﴾ \* عض الثغاف على صم الانابيب  
قعين بطن من بنى اسد والثغاف خشبة تحرق بها الرماح والانابيب جمع أنبوب وهى كعوب  
العصا يقول عض الحديد معاصم هذه المرأة فأوجعها فجعلت تستغيث بقومها

﴿مستشعرين قد الفوا فى ديارهم﴾ \* دعا سوع ودعته وأيوب  
مستشعرين يدعون بشعارهم والشعار العلامة التى يتعارفون بها فى الحرب وهى أن يذ كر  
الرجل أشرق من فى قومه ويدعوه باسمه (معنى البيت) أن بنى قعين أساءوا فى ديارهم شعار  
قوم النعمان وأتاسيهم الى سوع ودعته وأيوب وهم احياهم من الجن من غسان وهم نصارى  
وقيل هم رهبان جعلوا يستشعرون \* وقال أيضا يعتذر الى النعمان ويعدده

﴿أتانى أبيت اللعن انك لنتى﴾ \* وتلك التى اهتم منها وأنصب  
أبيت اللعن أى أبيت أن تأتى امرأتى لعن عليه وتلك أى تلك الملامة هى التى صيرتني مهتما  
والنصب الاهتمام بعد المشقة يقال نصب الرجل نصبا أى تعب

﴿وبت كذا العائدات فرشن لى﴾ \* هراسا به على فراسى وبشيب  
العائدات الزائرات من النساء فى المرض (قوله) فرشن أى بسطن والهراس نبت له شوك  
كثير وبشيب يخلط ويحدد (يقول) لما اتصل بى من تلك الملامة كانى نائم على فراش قد حشى  
شوكا وأنا أتمل ولا أنام بل أرفع جنبى عن مود كرا العائدات وهن اللواتى يعدن المرضى لانه بمنزلة  
السقم المريض من شدة ما به من قبل النعمان

﴿حلفت فلم أترك لنفسى لثرية﴾ \* وليس وراء الله للرمذهب  
الريثة الثلث يقول حلفت بالله وليس وراء اليمين بالله أى ليس بعد اليمين بالله يمين ولا مذهب  
فى يمين أخرى فبينى أن تصدقنى ولا تذهب الى ما كنت تذهب اليه من ظنك بعد أن حلفت

لأن الله تعالى **﴿لئن كنت قد بلغت مني خيائة﴾** لبلغت الوائشي أغش واكذب **﴿الوائشي الذي يزين السكذب وهو مأخوذ من الوشي وهو تزيين التوب بالالوان﴾** (يقول) لئن بلغت عنى انى اخذ ان تعمى واتقص عرسك الوائشي الذى بلغك هذا عنى غاش لك واكذب فيما نقل (قال) أبو بكر وليس أقل هذا الذى يراد به التفضيل وانما هو مثل قولنا الله أكبر وجواب الشرط محذوف مثل قوله **﴿من يفعل الحسنات الله يكبرها﴾**

**﴿ولكننى كنت امراً لى جانب﴾** من الارض فيمسترد ومذهب **﴿قال الاسحقى قوله لى جانب أى متسع من الارض فيسهل مسترادى اقبال وادبار وهو مصدر مبنى من راديرود اذا خرج رائد الاله ومذهب متفعل من الذهاب وانما يعنى سعة المسكان وانه فيه وعرضه﴾** (قال) الوزير أبو بكر وروى مستعار ومذهب بالزأى ذكر ذلك الخطا فيه رحمه الله قال وأصله من الميز وهو الفصل بين الشئين وميز يفرز كترامه جاء فى الحديث ان رجلاً استجار من رجل به بلاء فبلا الله أى لما اتعب من واستغفر له ابتلا الله عابه **﴿ملوك واخوان اذا ما اتيتهم﴾** أحكم فى اموالهم وأقرب **﴿قوله ملوك واخوان يعنى الضعفاء فانه حين حل بهم بالغوا فى اكرامه حتى حكمه وفى اموالهم قال أبو الفرج بين مستراد فقال ملوك واخوان﴾**

**﴿كفعلت فى قوم أراك اسطنعهم﴾** فلم ترهم فى شكر ذلك انتموا **﴿قال﴾** أبو بكر قال القتيبي فليس فى هذا البيت فاحسن (يقول) اجعلنى كاقوام صلوا اليك وكذا مع غيرك فاسطنعهم وأحسن اليهم ولم ترهم مذنبين اذ فارقوا من كل جماعة فانما لهم صرت منك الى غيرك فاسطنعنى فلا ترى مذنباً فى شكرك ان لم تراوئك مسديباً فى شكرك وذلك اشارة الى الاسطماع

**﴿ولا تتركنى بالوعد كأتى﴾** الى الناس عطلى به القار أجرب **﴿الوعد التهديد والقرار الطرقات﴾** (يقول) تذاكرنى بعفوك ولا تدفعنى تحت غضبك ما يكون كالغير الحرب الذى يتأماها الناس ان لا يعدى اليهم فهم يطردونه عنها وان لم تعف عنى تدفعنى الناس وأبعدونى عن أنفسهم (قال) الوزير أبو بكر والى فى البيت بمعنى وتطرد به كأتى فى الناس عطلى بالقار قلبوا الصار اذا قصرت فيه القلب فهو مفعول لم يسم فاعله **﴿لم تر ان الله اعطى النسوة﴾** نرى كل ملكت دونها يتنذب **﴿قال﴾**

**﴿الوزير أبو بكر وروى صورة أى جمال الوفاء وكان الثعمان نبيهما فيسخر منه وصورة السنين منزلة وفصلة﴾** (قال) ابن النحاس مأخوذ من سور البناء وارا من منزلة شريفة ارتفعت اليها من منازل الملوك ويتنذب يضطرب ويتعلق (يقول) ان منازل الملوك دون مرتبة فكأنهم يتعاطون دونه **﴿ولا تلتحمس والملوك كواكب﴾** اذا طلعت لم يبد منها كوكب **﴿قال﴾**



(قال) الوزير أبو بكر هذا مثل أي إذا ظهرت خمرت الملوكة كما يغمر ضوء الشمس النجوم

﴿ولست بمستبق أخلاقه﴾ على شعث أي الرجال المهذب ﴿

(قال) الوزير أبو بكر (توله) بمستبق يقال استبقت فلانا أي معني أن تغفر من زلة تستبقي مودته والشعث التفرق والفساد وتله تجتمع وتصلحه (قال) الوزير أبو بكر قال القتيبي (يقول) من لم يصلحه من الناس وقومه فليست بمستبقه ولا براغب فيه والله الجمع لما تفرق من أخلاقه ثم خبر وقال أي الرجال المهذب أي انك لا تجدوه هذا لا يجب فيه وكان حماد الراوية يقدم النابغة قيل له ثم تقدمه فقال يا كنفانك بالبيت من شعره بل بنصفه بل بربعه نحو ﴿حادث فلم اتركك لتفسد ربة﴾ وليس وراء الله للمرء مذهب كل نصف يغنيك عن صاحبه وتوله وأي الرجال المهذب مع بيت يغنيك عن غيره

﴿فإن أنظر لوما فبعد طلعت﴾ وانك إذا عتبت قلبك بعيب ﴿

(قال) أبو بكر يروي ذاعبت والعيب الخط والعيب الرضي والرجوع (يقول) إن أنظر لوما فأنظر العيب الذي يحتمل سيده وان كنت ذاعبت أي رشا ورجوع إلى صاحب من عقوق قلبك بعيب أي أنت ومن كان مثلك أحق بهذا السب من الحلم والفضل

(وقال أيضا) ولما قدم النابغة قومه بهدوقة حسى سأل شعراء قومه بني ذبيان ما قلتم لعامر ابن الطفيل وما قلنا لكم فأندوه فقال أنشتم على الرجل وهو رجل شريف لا يقال له مثل هذا ولست كنني سأقول ثم قال ﴿فإن بك عامر قد قال جهلا﴾ الأيات الآتية فلما بلغ عامر ما قال النابغة شق عليه وقال مهجاني أحد حتى هجاني النابغة جعلني القوم سبدا ريسا وجعلني النابغة جاهلا سبها وتمسك بي وروى أنه قال سأفضل أباه وحمه عليه فانه يرى أنه أفضل منهم ما واه به بالجهل والشباب فقال

﴿فإن بك عامر قد قال جهلا﴾ فإن مظنة الجهل الشباب ﴿

المظنة الموضع الذي لا تكاد تطلب الشيء الا وجدت فيه يقال مكان كذا وكذا مظنة كذا وروى ابن الأثير والاصمعي مطيبة بالطعام الموهبة وروى السباب عن السب (يقول) إن كان عامر قد قال جهلا فهو أذل ان يقول الجهل وأن ينطق به لا شباب والفساد والجهل مقترنان بالشباب (قال) الوزير أبو بكر ومن رواه بالطاء اراد ان الجهل يمتطي الشباب أي يركبه ويصرفه حيث يشاء ﴿فكن كاسك أو كذي براء﴾ نوافل الحكومة والصواب ﴿

أبو عامر بن مالك بن جهم من كلاب ملاعب الامة وهو عم عامر بن الطفيل (يقول) ان استطعت ان تسكون كاحدهما ولن تكون فانه باق بالحكمة وصواب القول والفعل

﴿واند سوف تحلم أو تناهي﴾ اذا ما شئت أو شاب الغراب ﴿

ويروى ذاسوى تعديريده لا يفلح ولا ينهي عما هو عليه من الجهل حتى يشب الغراب

أى لا يفعل أبدا ومن روى غلط فانه أراد لا يحصل أبدا كما أن الغراب لا يشيب أبدا وانما هو يزرأ  
 ولا ذهب بقولك طاميات \* من الخيلا ليس له باب \*  
 الطاميات المرتفعات يقال لها الماء ارتفع والخيلا التكبر والاختيال (قال أبو علي ويحيز  
 كسر الخاء من الخيلا ويرى مكان طاميات طامحات أى امور عظام تابس القلب وتعطيه  
 قوله) ليس له باب أى لا فرج له من ولا ينكشف عنه (قال الوزير أبو بكر ويحمل  
 ان يكون ليس له واثون باب أوله ثم باب أى يبل

فان تسكن الفوارس يوم حصى \* أصاوا من لقائك ما أصاوا  
 يوم حصى كان لى بغض من ذيان على عامر بن الطفيل وقتل اخوه حنظلة بن الطفيل  
 ففان كان من نسب بعيد \* ولكن أدركوك وهم غصاب \*  
 قوله) ففان كان من نسب بعيد (قوله) لم يكن الذى لقيت منهم عن تباعد نسب بينك وبينهم  
 ولكنك اغضبتهم بما فعلت فجازوك على اغضابك اهم  
 ففوارس من منولة غير ميل \* ومرة فوق جهم العقاب \*  
 منولة هما مازن وشمخ ابني قزار بن ذيان ومرة هومة بن عوف بن سعد بن ذيان وميل  
 جمع اميل وهو الذى لا يستوى على السرج وقيل الاميل الجبان وقيل الذى لا ربح له وقيل الذى  
 لا نرم له والعقاب الربة (قال أبو بكر) وقد بر اليك فان تسكن الفوارس فوارس منولة  
 بين الفرسان وأبدل فوارس منهم \* وقال أيضا

بادارية بالعليا فالسند \* أقوت وطال عليها سالف الابد  
 مية اسم امرأة (قال) الخليل مية اسم والعليا مكان مرتفع من الارض وهو اسم مبنى من  
 عابت فلذلك جاء بالباء والسند الوادى فى الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه أى  
 يسعد وأقوت خلقت من أهلها والسالف الماضى والابد الدهر ووجهه آباء (معنى البيت) أهلها  
 وقف على الدار وقد كرم كان فيها من أحبة أقبل عليها يحاط بها استراحة منه اليها وتوجعا  
 على من ذهب عنها ثم تحول من مخاطبة الحاضر الى مخاطبة الغائب انساها وبحثا وكذا  
 تفعل العرب تحول مخاطبة الحاضر الى مخاطبة الغائب قال الله عز وجل حتى اذا كنتم  
 فى الثلث وجرين بهم بريح طيبة انما الكلام حتى اذا كنتم فى الثلث وجرين بكم بريح طيبة وكذلك  
 البيت انما كان بادارية أقوى وطال عليها سالف الابد (قال أبو بكر) والباء من قوله  
 بالعليا تتعلق يالا بفعل الذى هو بدل منه لان أدعوفى النداء أسل من فوض وشرع منسوخ  
 ألا ترى ان أدعوا اذا أظهرته فى النداء صار خبرا والخبر من حيث هو خبر يدخله الصدق  
 والكذب وانما ادعاه لانه مكان ادع وخبر من ذلك الخبر ولم تقبل فيه صدقا ولا كذبا وجاز  
 ان تسكون الباء فى موضع الحال فتعلق بمحذوف تقديره كاتبة بالعليا أى دعوتها حالة كونها

كانت في حيز السكن قال الاصمعي يريد بأهل دارمية كخاتل ارض والقيس \* الا هم صباحا أيها  
الظلل البالي يريد أهل الظلل قال الفراء انما نادى الدار لا أهلها أسفعا عليها وش وقال إلى أهلها  
وقفت فيها أصيلا نأساثلها \* حيث جوا ياو ما بالربع من أحد  
(قال) أبو بكر يروي وقت فيها الحوي لا قدر رواه على هذا فهو وقت أصدر محمد زوف اول وقت  
محمد زوف وتقدر المصدر وقت فيها الحوي لا وتقدر الوقت وقت فيها الحوي لا ويروي  
وقت فيها أصيلا كي اسائلها والأصيل العشي وجمعه اصلان ومن توههم انه صغرا أصيلا نأجمع  
أصيل فقد احتطأ لأنه أكثر العدد وأكثر العدد لا يصغر لان تصغير العدد قليل فلو صغر المسكن  
منه لسكنه أكثر أملا في حال واحدة وذات محال والصحح انه بنى من أصيل اسمها على فعلان مثل  
الشكلان والغفران ثم صغره (قال) الخليل بن شد أصيلا لا على ان تكون اللام يذلا من التون  
(قوله) حيث يقال حيث بالامر اذا لم تعرف وجهه ويقال منه رجل عي وعيبي وجوابا نصيب  
على المصدر أي سكنت عن ان تحببه جوا ياو الربع المنزل في الربيع خاصة (معنى البيت) انه  
وصف ضيق الوقت وقصر مدول عليه تصغيره الظرف وتصغير مدته يدل على إفراط شغفه  
باله اروا نضيق الوقت لم يمنعه من الوقوف عليه والسؤال من أهلها

والا لا وارى لا ياما أي بها \* والتوى كالحوض بالظلمة الجلد

الا وارى واحدها ترى على وزن فاعول وهي الاخيرة التي تشدها الحاجة (قال) الخليل انه  
المعاف وصرفه متفعلا قال ارب الدابة الى معلفها تأرى اذا ألقت واللائي الشدة (وقوله)  
والتوى حفره ففعل حول البيت والخيمة للابص اليها الماء والمطلومة الارض التي حفر فيها  
حوض لم تستحق ذلك وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه فلما وضع الحوض في غير موضعه  
ظلموا الارض (قال) أبو بكر قال ابن السكيت لما مروا في البرية فحروا فيها حوضا وليس  
بموضع حوض لان الحوض انما يجعل في مكان يرجع اليه فلذلك ظلموا الارض قال القتيبي  
شبه التوى بمحوض في أرض احتاج أهلها الى أن تحوضوا فيها وايسست بموضع شحويض لظرو  
أما بهم أو اسيل دارهم امجده وافية ماء المطر فيسربوه وانما قيل لها مظلومة لانها حفر  
وايسست بموضع حفر والجسد الارض الغليظة العلبة والحفر مصعب فيها (قال) الاصمعي كان  
أبو عمرو بن العلاء ينشد الا وارى بالرفح فقلت له علام ترفعها فقال انها بعض الارض  
الى ان المعنى وما بالربع الا وارى وقد كرم أحد فضة وتوكيد وكأنه في التقدير ما بالدار  
رجل ولا غيره الا الا وارى (قال) أبو بكر ويحوز فيه تقدير ثان على ان يكون الذي يقوم مقام  
الأحد الا وارى والتوى على التمسيل الاول أي كما تقول عتابك السيف وتحيثك الضربة  
تسكون حيث تدبلا وهذا مذهب تميم وأكثر الناس ينشدون الا وارى بالنصب على  
الاستثناء المتقطع والاستثناء المتقطع يكون بمعنى لكن في مذهب البصريين وعلى مذهب

أهل الكوفة بمعنى سوى وقيل له منقطع لأنه ليس به ضامن كل لأن حكم الاشتساء ان يكون كذلك وهذا قد انقطع من ذلك (معنى البيت) انما الدار قد غشت قدم عهدا وخشيت آثارها فلا يبين ما خفي منها الا به بسجود ويطر وشبه التثوي بالحوض في استدراجه  
 ﴿رفعت عليه أقالبه ولبده \* ضرب الوليدة بالمصاصة في التاديب﴾

قال أبو بكر زوى بضم الراء وقهها ومن رواء بفتح الراء على ما سمي فاعله قعب ضرور وان تسكين الياء في أقالبه في موضع التصب والثانية اسماء الفاعل ولم يسبق له ذكر ومن رواء بضم الراء على ما لم يسم فاعله خرج من الضرورين وأقالبه جمع أقصى وهو ما شلخته وبعده ولبده ألقى التراب بعنقه بيده ضرب الوليدة بالمصاصة لاسلأحه والوليدة الخادمة الشاة والتاديب الليل والتدب تحقيقه انه على حذف مضاف تحديده ضرب الوليدة في موضع التاديب واذا كان القربا بذا التبع في بعضه ببعض (قال) أبو بكر قال القتيبي رفعت الوليدة على التثوي أقالبه التثوي وذلك لأن التثوي مستدير حول الخلية

﴿خلت سبيل ابي كان يحبه \* ورفقته الى السجين فالتفت﴾

السبيل الطريق والافق السيل الذي لا يدرى من اين يأتي والافق عند الصامة غير مجرى فيه الماء الى الحوض والافق مجرى السيل ورفقته قدمته وبلغت وهو من قولهم رفقته الى الحاكم اي قدمته وبلغت وهو المصفاة ستران رفيقان يكونان في مقدم البيت والتفت الى جنبهما وهو ما تضمن من متاع البيت اي ألقى بعضه على بعض (معنى البيت) ان الامة لما خافت من السيل على بيتها خلعت سبيل الماء في الافق بتفقيها له من القربا كأنه كان نسكس فمكثته وحث ما فيه من مدر وغير ذلك لما كان يحبس الماء فيه حتى يفيض بغيرها الى موضع السجين وفي يحبس شهير السيل وهو فاعل وحذف ما كان مضافا الى الماء فأقام الماء مقامه والماء في رفقته تعود على التثوي اي قدمت التثوي حتى بلغت الى مجرى البيت لتلقى السجين ومتاع البيت من السيل قاله ابن السيرا في (قال) أبو بكر قال غيره رفعت تراب التثوي الى السجين

﴿اضحت خلا واضحي أهلها استلوا \* أخنى عليا الذي أخنى على لبد﴾

أخنى ابي عليا وقيل المعنى افسد لان الخلى الفساد وايدن سر كان لقمان بن عاد وكان قيل له انك ستعيش مئة سنة افسد افسد وانسرفيا يزعمون مئة مائة عام فمهرها وكان يهر كل واحد منها مائة عام لا يلدو وكان آخرها مائة مئة مئة عام فكان يقال له لقد طال الامد باليد استطالة لعمر لقمان (معنى البيت) ان الدار اضحت خالية من أهلها استلوا عنها وغيرها الدهر واغيد آياتها وهو الذي افسد على لبد حياته حتى اختبره الموت

﴿فعدت هاتري اذا ارتجاعه \* وانم القنود على غير اناجد﴾

فعدت هاتري اي انصرف عنه (قوله) وانم القنود قال أبو بكر قال أبو جعفر كان بعض النحويين

يقول نحمال المال ونحماله الله ويحتج بهذا البيت انه قال واتم القنود بألف موصولة غير مقطوعة  
والصحيح أن أراءه على القنود أي أرفعها والقنود خشب الرجل واحد ها قنود والعبرانية الناقة  
المتشبهة بالعير لصلابة خفافها وشدة والاحد الموثقة الخلق (قال) أبو عمرو بن العلاء الاجد التي  
عظم فقارها (معنى البيت) انه يقول انصرف عن وصف ماري من تغير الله اروخر ارام اذا لا  
ارتجاج لها ولا سبيل لها

يوم مقدومة بدخيس النخض باز لها \* له صريف صرف القعو بالسد

المقدومة المرمية والدخيس اللحم والدخس امتلاء العظم من السمن ورجل دخيس ومدخس  
كثير اللحم والنخض اللحم وهو جمع نخضة والبازل المسن حين يزل والصريف الصياح من  
النشاط والفرح والقعو ما يغم البكرة اذا كان من خشب فاذا كان حديد فهو خطاف  
والسد الحبل واختاف في الصريف وفرقوا بين صريف الانثى والفعل قالوا هو في الفحول  
من النشاط وفي الاناث من الابهاء وحكي عن أبي زيد ان الناقة تصريف من النشاط والابهاء  
وكذلك الفعل ايضا والبيت لا يعمل ان يكون الامن النشاط (قال) أبو بكر وروى صريف  
القعو بالرفع والنصب والنصب أحسن فيما كان فيه الفعل له وتقديره يصرف صريفها مثل  
صريف القعو بالسد (معنى البيت) ان الناقة لا فراط سمها كأنها رمت من اللحم النصب بما  
شاعت وصوب عليها منه ما أرادت واذا كانت كذلك فسيك بها نشاطا قال أبو بكر (قال) القنوبي  
الناس يغلطون في تفسير هذا ويقولون انه وصفها بالنشاط ههنا وليس كذلك واسكنه أراد اني  
تركها بعدما كانت فيه من الشدة يصرف نائمها والصريف اذا كان من الاناث فهو من الابهاء  
(قوله) بدخيس واللحم الذي دخل بعضه في بعض من شدته وصلابته

يوم كان رجلي وقد زال النهار بنا \* يوم الجليل على مستأنس وحدي

زال النهار انته فو بنساق معنى علينا ونيل البساء في معنى عن أي زال النهار بنا (قوله)  
الجليل موضع بيت التمام ويقال للتمام الجليل والواحدة جليلة والمستأنس الذي ينظر  
بعينه ومنها آتت نارا أي أبصرت ومنه قيل انسان لانه ينظر بعينه وروى مستوحش  
وهو الذي قد أوجس بشئ يفر عنه فهو يشمع والتوحش التسمع قال أبو عبيدة يخاف الانس  
قال أبو بكر قوله وحدي أي منفرد (ومعنى البيت) انه شبه نشاط ناقة بنشاط الثور من الوحش  
توحش من الانس وجعله منفردا في سيره ليكون أشد لفرجه وخص نصف النهار لانه وقت  
اضطرام الحر وتوجه الاجرة فيقول اذا أعيت الابل من شدة الهامجرة وأدركها بالكلال  
كانت هذه الناقة في ذلك الوقت من قوتها على السير كالثور الوحشي

يوم وحش وجرة موسى أكارعه \* طأوى المصير كسيف الصيقل الفرد

خص وحش وجرة لان وجرة في طرف السبي وهي قلاية بين مران وذات عرق وهي مستون ميل

وماؤها قليل فهي تجمع الوحش وهي قليلة الشرب لئلا عناءك فيطون وحشها طارئة لذلك  
 (قوله) موسى اكرهه هو ابيض وفي قوائمه نقط سود وطاوى المصير يريد ضامرا والمصير واحد  
 مصيران وجهه مصارين وكفى بالمصيرين البطن كسيف المصقل يريد انه ابيض يلغ ويروح كأنه  
 سيف صقيل ويقال الفرد بالضم والقح أى هو منقطع فريدا مثل له في جودته (قال) أبو بكر  
 ولم يسمع بالفرد الا في هذا البيت (قال) القتيبي اراد بالفرد انه مسلول من فحمه واخذ الطرمخ  
 فأحسن قال يذكرون \* بيد ووتنصره الدلال كأنه \* سيف يسدل على التلال ويغمد \*  
 \* سرت عليه من الجوز اسارية \* ترجى الشمال عليه جامد البرد \*  
 سرت جات ليل (قال) أبو بكر وروى الاصحى اسرت والرواية الاولى أجود لانه قال سارية  
 ولو كان على اسرت اتصال مسرية الا ان الاصحى كان يذهب الى أنه جاء بالفتن في هذا  
 البيت والجوزاء فجمع بطلع بالليل في جميع الحروف الشمال الريح التي تأتي من ناحية الشام (معنى  
 البيت) ان السحابة سرت في فوه الجوزاء فذلك شهاب الجوزاء (قال) أبو بكر ومن زعم ان المطر  
 كان بنوه الجوزاء فقد كفر وانما تنسب الامطار اليها لانها تكون في أوقاتها كما يقال مطر  
 الربيع ومطر الشتاء فأراد ان هذا الثور لما أصابه مطر هذا الثور وبرده كان مبيتة لذلك مبيت  
 سوء فاحتلت نفسه وتضاعف خوفه

\* فان راع من صوت كلاب نباته \* طوع الشوامت من خوف ومن حرد \*  
 ارتاع فزع وهو واقعه من الروع والكلاب صاحب الكلاب والشوامت الاهداء والشوامت  
 القوائم أيضا (قال) أبو بكر والهاء في قوله تعود على الكلاب أو على الصوت (معنى البيت)  
 ان الثور بات من الخوف الذي أدركه والبرد الذي أصابه مبيت سر ومبيتته على ذلك الحال  
 يسر اهداه تقول اللهم لا تطمع في شأمة أى لا تفعل بي ما يحب اعدو ويقال طاع له وأطاع له  
 سواء اذا أتاه طائعا ولم يأت به بكرة وأخرج طوعا من أطاع على المدر كقولك أكرمته  
 كرامة وقال أبو عبيدة يرى طوعا بالنصب والرفع فن رفعه فعلى ما نشر من رفعه أى انه مرفوع  
 نبات أى انه كان من الثور طوع الاهداء ثم أصبح فارناعا من صوت الكلاب وعلى هذا ففي  
 البيت تقديم وتأخير وان شئت قدر به بات ما نشر الشوامت به ومن نصب اراد بالشوامت  
 القوائم واحدها شامت (يقول) بات الثور طوع قوائمه أى بات قائما (قال) ويعجز عندي  
 الرفع صلى ان يكون الشوامت القوائم أى بات الثور وله طوع شوامته كأنه اصاب راع اطاعته  
 شوامته من الخوف فطوع على هذا مبتدأ

\* فنهث عليه واستقره \* صم الكعوب برينات من الحرد \*  
 نهث فنهث ومنه كالفرش المبثوث واستقره أى استقرت قوائمه والجمع المضارع  
 الواحدة جمعها وقيل صم محدودة الاطراف ملس ليست برهلة والكعوب جمع كعب وهو

المتصل من العظام (قوله) بريثان من الحرد يعني من العيب والحرد استرخاء عصب اليد من شد العقال فاستعاره الثور لانه لا يشد بعقال (معنى البيت) ان الثور ليس بقوامه عيب ولادافيقتر جرب من ذلك

وكان زهران منه حيث يوزعه \* طعن الممارك عند الحجر الجدي  
 زهران اسم كلب وكان الرائي يرويه زهران بالفتح من الاعمى ويوزعه يفر به يقال فلان موزع بكذا أى يولى به والأبراع ان يقول هذا الصفاق خذ البطن والممارك القتائل والمجمر الملبأ والمدرك والتجديضم الجيم الشجاع والتجدي بضم الجيم الذى يعرق من الكرب والشفة واسم العرق التجدي يقال شدي تجديد اورد رجل منجود أى مكروب فبن رواه بكسر الجيم جعله من نعت الحجر ومن رواه بضم الجيم جعله من نعت الممارك (معنى البيت) ان الكلب كان من الثور حيث أمره الكلاب ان يكون كانه قول الرجل أنا لك حيث تحب ونصب طعن الممارك على المصدر أى لما أغرى الصائد الكلب طعنه طعنا مثل ما يطعن الشجاع من استأمره وكان أبو عبيدة يرويه بالرفع على ان يكون فاعل يوزعه ويرفع زهران بكان ويجعل خبر كان فى منه أى كان الكلب منبطحا فى قرن الثور فكانه قطعة منه قال سمعت أباهمروالشياني بسأل يونس ابن حبيب فقال هكذا

شكنا الفريسة بالمدرى فأخذها \* طعن الميطر اذ بشى من العشد  
 شكنا انقذ والفريسة بضعة فى مرجع الكنف وقيل هو من مرجع الكنف الى الخامرة والمدرى القرن (قال) أبو عمرو وهو مقتل والميطر الميطار والعشدة أى أخذ فى العشد والفعل منه عشد يعشد (معنى البيت) ان قرن الثور لانه نفذ فى لحم الكلب مثل ما ينفذ بضع البيطار فى لحم الدابة اذا داوى من العشد والهاما فى انقذهما تعود على الفريسة ويرى أيضا فانقذه فاذا روى على هذا الوجه حدثت على القرن (قال) أبو بكر وهو عندى أحسن لانه أراد انقاذ قرنه فى لحم الكلب مثل ما ينفذ البيطار بضعه فى لحم الدابة

كانه خارجا من جذب صفحته \* سفود شرب نسوه عند مقتاد  
 الصفحة الجانب والسفود معروف والشرب جماعة قوم بشربون واحد منهم شارب كما يقال راكب وركب ونسوه تركوه ومنشروا الله قسمهم أى تركهم لان الله تعالى لا ينسى والفتاد موضع النار الذى يشوى فيه يقال فادت وانتادت اذا شويت (معنى البيت) انه شبه حجرة قرن الثور فى حال خروجه من الجانب الآخر بسفود الشرب عليه لم قد انتظم وخص الشرب لانهم يحتاجون اليه فى كل ساعة لا كل (قال) أبو بكر ويجوز ان يكون القرن قد نفذ فى جذب الكلب حتى خرج من الناحية الاخرى فبقى الكلب منتظما فى قرنه مثل ما ينتظم السفود من اللحم ونصب خارجا على الحال وأجاز أبو على سفود بضم السين وتشديد الفاء

﴿ظلم يجمع أعلى الروق متقبضا﴾ في جالت اللون صدق غير ذي أودى  
يجمع بضع والروق القرن والحالت الاسود والصدق الصلب والاولد الوجاج (معنى البيت)  
ان الكلب لما صار على قرن التور رجع بعضه وهو قد تمض لما هو فيه من شدة الوجع (قال)  
أبو بكر وفي ههنا معني على كما قول خرج في ثيابه أي عليه ثيابه

﴿لما رأى واشق انعاص صاحبه﴾ ولا سبيل الى عقل ولا نودى  
واشق اسم الكلب الآخر ومعنى واشق لانه يشق اللحم أي يقطعها والانعاص القنصل والوحى  
واسله من انعاص وهو داء يأخذ الشاء والعقل الدية والقود انعاص (قال) الوزير أبو بكر  
وهذا تمثيل أي لما مات الكلب لم يعقل ولم يقده

﴿قالت له النفس افي لا أرى طمعا﴾ وان مولا لم يلم ولم يصد  
المولى الناصر وقبل رب الكلب وقبل ابن العم وقبل صاحب والخليف (قال) أبو بكر ومن  
ذهب الى ان المولى رب الكلب أراد انه لم يلم اذ قتلت كلابه ولم يصد الثور الذي قتله ومن  
ذهب الى انه الكلب فهو ظاهر لا يحتاج الى تفسير أي قالت له النفس تمثيلا أي حدثه بهذا  
﴿فذلك تبلغنى التمسحان اذله﴾ فضلا على التامر في الادنى وفي البعدى

يروى البعد بالضم جمع بعيد وروى البعد بالفتح على ان يكثر جمع باعد مثل خادم وخدم  
وحارس وحرس (قال) أبو بكر وروى أبو زيد في البعد (قوله) تلك اشارة الى التائفة التي ذكرها  
وشبهها بالثور تبلغنى هذا الملك الذي هم فضله القريب والبعيد

﴿ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه﴾ ولا أحاطى من الاقوام من أحدى  
الحاشاة الاستثناء (قال) أبو بكر ومعنى البيت لا أحاطى أي ما استغنى أحدا فاقول حاشا فلان  
فانه يشبهه (معنى البيت) لا أرى فاعلا يفعل الخير يشبهه وان فعل خيرا

﴿الاسميان اذ قال الاله﴾ ثم في البرية فاحددها من القندى  
قال الوزير أبو بكر وروى اذ قال المليله وروى فازجرها من القند والبرية الخلق وهو من  
بر الله الخلق الا أن أكثر العرب على ترك الهمزة ويجوز ان يكون اشتقاقه من البرى وهو  
التراب وروى كز في البرية واحدها حبسها وكل ما ليس شيئا فهو وحدوا القند الخطأ  
الرأى والقول ويقال القند الظلم ويقال اذ فلان اذا أخطأ (معنى البيت) انه شبه التمسحان  
بسيد تاسليمان على الله عليه وسلم لعظم ملكه اذ لم يكن لاحد من المخلوقين مثل ملكه (قوله) ثم  
في البرية لم يردق ما من القعد وانما أراد قيام عزم على انظر في مصالح الناس وامتهم من الظلم

﴿وخيس الجن افي هذا ذنت لهم﴾ يشون تدمر بالصقاح والحمدى  
خيس أي ذلل ومنتهى السجين مخيسا وهو سجن بناء سيدنا على بن أبي طالب رضى الله عنه  
وكرم الله وجهه بالبصرة وكان له سجن قبله يسمى يافعا وفي ذلك يقول



أما ترى كيف سماكيسا • بنيت بعد باغ مخبسا

وتدبر بلدنا بالشام فيها به السيد ناسليمان عليه السلام قال الوزير أبو بكر قال أبو علي يقال ان  
الشياطين بنتها بأمره عليه السلام والصحاح بخارة عراض رقاق والعهد السواري من  
الرشام وهي الاساطين واحدها اصطوانة وتخير الجن لسيد ناسليمان عليه الصلاة والسلام  
معلوم • تحذير البيت قم في البرية

• فمن أطاعك فاقعه بطاقته • كما أطاعك وادله على الرشد

و يروى فاقعه أي جازه على الرشد يقال رشد ورشد وبخل وبخل

• ومن عصاك فعاقبه معاقبة • تنهى الظلوم ولا تقعد على خذل

قال ابن الديلمي في تقدير البيت عاقبه معاقبة يرتفع بها خبره والضم للذل والغيظ والضم للشد  
الغضب ونعله شهد شهدا ويقال قوم شهدا والضم للشد يقال قد شهد عليه يهدم شهدا  
حقد وأظلوم كبير الظلم

• لا التملك أو من أنت سابقه • سبق الجواد إذا استولى على الامد

استولى غلب والامد الضاية التي تجرى إليها (قال) أبو بكر قال ابن النحاس معنى قوله من أنت  
سابقه أي نصيره كرمات فضلا قال المازني ليس هذا موضع هذا البيت وانما موضعه ان  
يكون بعد قوله فلم أعرض اللعن بالنقد الا لملك أي أيسل ومن خرج من صلبك ثم حكى عنه  
انه قال الا لملك الا لرجل في مثل حالت أو من فضلك عليه كفضل الجواد السابق على المصلي أي  
ليس بينهما الا يسيرا وليس بينهما وبينك وبينه في الفصل الا يسيرا أما الا معي فانه قال نحو قال  
المازني ثم حكى عنه انه قال لا تقعد على شمس الا لملك (قال) ابن الاعرابي زعم السابعة ان الله  
تبارك وتعالى قال هذا سليمان وحكي عنه انه قال لا أدري ما معناه وانما أراد التابعة للنعمان  
وترغيبه في العفو عنه ولا يضر حقه عليه لانه ليس مثله ولا قريبا منه (قال) انتهى لا تقعد  
على غيظ وذهب الا لملك في حالت أو من فضلك عليه كفضل الجواد السابق على المصلي فأما من  
فوق ذلك فأمض فهم ارادتك

• أعطى نصارته حيا وواهبها • من الواهب لا تعطى على نكده

الفارغة الناقصة الكريمة والعطية الحسنة (قال) أبو بكر وقال أبو علي الفارغة من الناقصة  
وتواهبها بما يتبعها من هيات والنكده الضيق والعسر ويرى لا تعطى على حسد أي لا يعطى  
ونفسه تتبع العطية ولا يأخذ على خروجه اعنه ويرى حيا وبالرفع والخفض (ومعنى البيت)  
انه أراد أعطى وجعله سعة أي ولا أرى فاعلا أعطى اوبة نية منه ولا يقنع بتلك اوبة حتى  
يتبعها هيات بدون مطلق فيها ولا تنكده

• الواهب الماتة المعكاه زينا • سعدان توضع في أوبارها البدي

(قال) أبو بكر روى المسألة الجرحور ويقال ما تخرج جو رأى كاملة ويقال الجرحور  
السكرام والعكاه الغلاط انشداد وهو اسم يقع للواحد والجمع على لفظ واحد والسعدان بنت  
نسمن عليه الابل ويقذوها غدا لا يوجد منه وتوضع اسم موضع وكانت ابل الملوكة ترطاه ويروى  
يوضع بالياء اى بييت والبلد ما تلبس من الورب الواحدة لبسة ويروى فى الا وارى لذى البلد (معنى  
البيت) انه يهب الابل المؤبلة المهمة فى مرابها التى لم يعمل على ظهورها فتحت او بابها  
وإزا كضات ذبول الریط فاقها \* برد الهواجر كالغزلان بالجردي

الذبول جمع ذبل وهو ما أسبل من الثوب والريط جمع ربطة وهى كل ملاء لم تكن لفقين وفاقها  
نعم عيشها ويرى فقها والمفتق المشرف وجارية فتق متعمة والهواجر جمع هاجرة وهى الحرة  
انشديد الجرد الموضع الذى لا يبت شيئا (معنى البيت) انه وصف ما وهبته قال الواهب  
الراكضات يريد الجوارى اللواتى يرقلن بأذيالهن نعمة وتخترا حتى يبلغن من جرها الى المشى  
عليها بأرجلهن ثم فاقها برد الهواجر أى أعانتهن عيشا ناعما حال كونهن فى كن من الهواجر  
وانهن لا يصفين للشمس فمن فى برد اذا نادى غيرهن بحرا الهواجر يخص الجرد من الارض لانه  
لا يبت هناك فيستر شيئا من حسن الغزلان وانما اراد ان حسنبا ياد لا يتره شيئا (قال) ابو حنيفة  
اراد انهن فى براز من الارض ولم يرد ان لها مراع فتشغل بها

وهو الخيل تزع غر باق اعنتها \* كالطير تجوم من الشؤب بذي البردي  
تزع عتمر اسر بها (قال) أبو بكر روى رهو والر هو الساكن قال الله عز وجل واترك البحر  
رهو أى ساكنها ويرى قبا أى ضامرة وضراحدة والشؤب السحاب العظيم القطر الواحدة  
شؤبة ولا يقال لها شؤب بمعنى يكون فيها برد (معنى البيت) ويب الخيل الجباد التى هى  
فى سرعتها كالطير التى تخاف أذى البرد فهى مضاعفة الطيران لتخوم منه فتسببه سرعة الخيل  
باشد ما يكون من سرعة الطيران

والادم قد خيست قتلا مراعها \* مشدودة برحال الحيرة الجدد  
الادم البيض من التوق وهو جمع ادماء وخيست ذلت واقتلاء التى انتم مراعها عن آباطها  
ولا يصيبها ضابط ولا حار وهو جرح يصيب كراكرها اذا مكنتها مراعها فيمنعها بذلك عن السير  
والرجال جمع رجل وهو كالسرج والحيرة مدينة معروفة والها تقسب الرجال والجدد جمع  
جسد يدير ويضم الدال وفتحها والضم أحسن للتايشبه جمع جدة وهى الطريقة والادم  
مطوف على ما قبله أى يهب الادم على الصفة التى تقدم ذكرها وعليها رجالها

احكم بحكم فتاة الحى اذ نظرت \* الى حمام شراع واراد التمدد  
فتاة الحى قيل هى بنت الخس من الاممى وعن أبى عبيدة زرقاء اليمامة واسمها اليمامة وهى من  
بقاياهم وجديس ذكرها أو حاتم ان زرقاء اليمامة كان لها طاء ومهرها سرب من القطاين

جبلين فسانت ليت هذا الحمام الى حمامتي فيتم لي مائة فنظروا فاذا هي كما قالت  
وأرادت بالحمام القطا وحام جمع حمامة تقع لاذ كروا المؤنث وكان جملة الحمام سناوستين  
ويقال انها وقعت في شبكة ما تدفع عرف عددها وقيل انها قالت

ليت الحمام لي \* الى حمامتي \* أو نصفه قد به \* ثم الحمام ما به

(وقوله) شراع مجففة ويرى سراع بالسين المهمة والتمد الماء الطليل الذي يكون في الشتاء  
ويجف في الصيف (ومعنى البيت) انه قال أصب في أمري ولا تخطئ فيه فتقبل عن سعي اليك  
لي كما أصابت الزرقاء في عدد الحمام ولم تخطئ فيه ولم يرد قوله احكم حكم شيء من أحكام  
القضاء وانما أراد كن حكيم أي صيبار وحدثوا دلالة حمله على معنى الجمع  
﴿يخفف مجابا نيقوت به \* مثل الزباجة لم تكمل من الرصد﴾

يخففه يحيط به ويأبنا ناحيتا والنيق الجبل (قال) الا معني اذا كان الحمام بين جانبي نيق ضاق  
عليه فركب بعضه ضاف كان أشد لعهده وحذره واذا كان في موضع واسع كان أسهل لعهده  
فكان أحكم لها اذا أصابته في هذه الحال وقبعه مثل الزباجة أراد عينا صافية لم يصحاقط  
ومد فتحتاج الى كل ومثله قول اعشى باهلة

لا يشكى الساق من أين ولا وصب \* ولا بعض على شرسوة الثغر

أي ليس به أين ولا وصب فيشكى مائه

﴿قالت الالبعا هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا ونصفه قد به﴾

(قال) أبو بكر يروى الحمام بالرفع والنصب فمن رفع جعل ما بمعنى الذي وهي منصوبة بابيت  
وهذا اخبر مبتدأ مضمرة تقديره الذي هو هذا ومثله ما عوضة فعين رفع ويجوز ان تكون ما كافة  
فترفع هذا بالابتداء ويكون الحمام بدل منه فان جاءت لازائدة نصبت وهو في البيت أحسن وفي  
ان اذا وصلت بما قبيح ويروى أو نصفه فتدعي قال بعض المفسرين في قوله تعالى فكان قاب قوسين  
أو أدنى معناه والله أعلم بل أدنى ولم يخبر بذلك على سبيل التشكيك ومثل هذا في التعمير جود  
فهو قول هذا الشاعر قد جئني حسب وهو في موضع الرفع بالابتداء

﴿فحسبه فألفوه كما حسبت \* تهاون عينا لم تنص ولم ترد﴾

(قال) أبو بكر ويروى كما زعمت ألفوه بمعنى وجدوه وزعمت بمعنى قالت يقال زعم فلان كذا وكذا  
أي قال ﴿فكلمات مائة فيها حمامتها \* وأسرفت حسبة في ذلك العدد﴾

وزي ابن الاعرابي واحسنت حسبة (قال) أبو بكر قال الامعي الحسبة الجمة التي يجيب  
فيها وهو مثل اللبسة والجاسة والحسبة بشخ الخاء المرة الواحدة (معنى البيت) انها أسرفت  
أخذ حساب الطير في تلك الناحية والجملة (قال) أبو عمرو وحسبت من الحساب

﴿فلا لاسمر الذي مسحت كعبته \* وما هرق على الانصاب من جسد﴾

(قوله) فلا لعمر الذي أقسم بالله تعالى ويرى فلا لعمر الذي تذر ربه حججا ومحتزرت  
وطفت يقال مسحت الأرض مسحا ومساحة والكعبة بيت الله الحرام وكل بيت مربع فهو  
كعبة (قوله) وما هر يق أى صب على الانصاب وهي بخارة كانت في الجاهلية يذبح عندها  
والجسد والجساد الزعفران وهو ههنا الدم (معنى البيت) أنه أقسم بالله أولا ثم بالله ما أتى  
كانت تصب في الجاهلية على الانصاب

والمؤمن العائدات الطير تمصها \* وكان مكة بين الغيل والسعد  
المؤمن الله تبارك وتعالى أقسم به وقوله آمن به مرتين خففت الثانية منه ما وكل أصله آمن  
وهو المتعدى الى مفعول واحد مثل قولك آمن زيد العذاب فتقل بالهمزة فتعدى الى مفعولين  
كقوله آمنتم زيدا العذاب فتعدى الى البيت آمن الله الطير بمكة السعيد (قال) أبو بكر  
فالعائدات مفعول بالمؤمن والطير بدل منها والمعوذ محذوف تقديره ان لا تصاد ولا تؤخذ  
(قوله) تمصها أى تمص الركبان عليها ولا تمصها بأخذ والغيل بفتح الغين الماء الجارى على  
وجه الأرض وهو ما يخرج من أصل أنى قيس وأنكر الاعمى روايته بكسر الغين وقال الغيل  
الاجرة ورواه أبو عبيدة بكسر الغين وقال الغيل والسعد هما الجبان كانا منافع ما بين مكة  
ومنى (قال) الاعمى الغيل بكسر الغين الغضة وفتح الغين الماء واغما بمعنى التابعة ماء كان  
يخرج من أنى قيس والمؤمن مجرور بواو القسم والعائدات الحديثة التاج من الحيوانات جمع  
عائدة والعائدات منصوب بالمؤمن لاعتماده على الوصول لان الالف واللام بمعنى الذى أو  
مجرورة لاضافة المؤمن اليها اضافة لفظية فالطير ما منصوب أو مجرور على انه مطلق يسان لها  
وتمصها حال وركبان مرفوع على انه فاعل تمص

ما قلت من سبى مما أنت به \* اذا فلا رفعت سوطى الى يدى  
قال أبو بكر جعل ما قلت جوابا للقسم المحذوف فى قوله والمؤمن كأنه قال والله ما قلت فيك قولا  
سيئا (قوله) اذا فلا رفعت سوطى الى يدى يقول اذا فقلت يدى حتى لا أطبق رقع سوطى بها  
على خفتيه ويقال شلت يده ولا يقال شلت على ما لم يسم فاعله

اذا فعا قننى ربى معاينة \* قرت بها عين من يأتيك بالندى  
(قال) أبو بكر فى اذا معنى الشرط (قال) أبو على وتأويله ان كان الامر على ما يصف فعاقبني  
ربى معاينة تقر بها عين حاسدى والغدا الكذب أى الكاذب على

الامعالة أقوام شقيت بهم \* كانت معا اثم قرعا على كبدي  
(قال) أبو بكر تقدير البيت ما قلت اناسه سوى انهم قالوا وتكذبوا على فاخفيت لذلك وشقيت  
بقولهم فكأنها قرعت كبدي لذلك ولا معنى سوى وقد قدما ان سوى نستعمل فى الاستثناء  
المنقطع فلذلك لم ينجح الى ذكرها والقرع الصد والضرب تقول منه قرعت الشئ قرعا

﴿أَبَيْتُ أَنْ أَبْقَاؤُسَ أَوْعَدَنِي \* وَلَا قَرَارَ عَلَى نَارٍ مِنَ الْأَسَدِ﴾  
 أَبْقَاؤُسُ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ أَوْعَدَنِي هَذَا عَلَى مَا قَالُوا وَأَوْعَدَنِي الشَّرُّ وَعَدَنِي الْخَيْرُ وَزَأْرُ الْأَسَدِ  
 وَزَيْبُهُ وَاحِدٌ وَهُوَ صَوْنُهُ (مَعْنَى الْبَيْتِ) أَنَّهُ مِثْلُ النِّعْمَانِ بِالْأَسَدِ وَتَمَّ سَدِيدُهُ بِزَيْبِهِ فَكَلَّا يَهَامُ  
 فِي مَكَانٍ يَسْتَمِعُ فِيهِ زَيْبُهُ كَذَلِكَ لَا يَهَامُ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى تَمِيدِ النِّعْمَانِ

﴿مَهْلًا لِقَدَاءِكَ الْأَقْوَامَ كُلَّهُمْ \* وَمَا أَتَمَّرَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ﴾

(قَالَ) أَبُو بَكْرٍ قَدَاءُ يَرْوَى بِالرَّفْعِ وَالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ عَلَى النَّصْبِ تَقْدِيرُهُ الْأَقْوَامَ كُلَّهُمْ يَغْدُونَكَ  
 قَدَاءُ مِنْ كَسْرٍ جَعَلَهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهُ بَنَاهُ (قَوْلُهُ) وَمَا أَتَمَّرَ أَيْ وَمَا أَجْمَعَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ  
 قَالَ مَهْلًا لَا أَيْ تَلَبَّثَ وَتَأَنَّى فِي أَمْرِي وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ شَيْءً دَعَا لِي بِأَنْ جَعَلَ الْأَقْوَامَ يَغْدُونَهُ وَمَالَهُ الَّذِي  
 يَجْعَلُهُ مِنْ مَهْلَةٍ مِنْ فَيْتَةٍ

﴿لَا تَقْذِفْ فِي رُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ \* وَإِنْ أَتَيْتُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ﴾

الْكِفَاءُ الْمِثْلُ وَالْأَنْظِيرُ وَأَتَيْتُكَ الْأَعْدَاءَ أَحَدَهُمْ وَشَوْكَ نَصَارَ وَاحُولُكَ كَلَانِي (قَالَ) بَعْضُهُمْ  
 صَارُوا مِنْكَ مَوْضِعَ الْآثَانِ مِنَ الْقَدَرِ أَيْ يَتَعَاوَنُونَ عَلَيَّ وَيَسْعَوْنَ فِي عَسَدِكَ أَيْ يَرْفِدُونَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا عَلَيَّ عَسَدُكَ (مَعْنَى الْبَيْتِ) يَقُولُ لَا تَرْمِينِي بِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَا مِثْلَ لَكَ (وَقَالَ) الْقَتِيبِيُّ مَعْنَاهُ  
 لَا تَرْمِينِي بِدَاهِيَةٍ لَا مِثْلَ لَهَا فِي الْبَشَرِ

﴿خَفَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ لَهُ \* تَرْمِي أَوَاذُهُ الْعَبْرِينَ بِالزَّبْدِ﴾

(قَالَ) أَبُو بَكْرٍ تَرْمِي يَرْوِي جَاشَتْ وَأَوَاذُهُ يَرْوِي غَوَارِبُهُ وَالْغَوَارِبُ الْأَعَالِي مِنَ الْمَاءِ وَالْأَمْوَاجُ  
 وَيَرْوِي إِذَا مَدَّتْ حَوَالِيَهُ بِعُنَى أَوْدِيَتِهِ الَّتِي تَعْدُو وَتَرْتَفِدُهُ وَأَوَاذُهُ أَمْوَاجُهُ الْوَاحِدُ أَذَى وَالْعَبْرِينَ  
 الْمُسَاحِقِينَ وَجَاشَتْ فَارَتْ وَصَفَ الْفَرَاتُ وَعَظَّمَهُ حَالَهُ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي أَكْمَلِ مَا يَكُونُ مِنْ  
 امْتِلَانِهِ لِيَجْعَلَ سَيْبُ النِّعْمَانِ أَعْظَمَ مِنْهُ وَالْخَبْرُ فِيمَا بَاقِي بَعْدَهُ

﴿يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مَرَّحَ لُجْبٍ \* فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ﴾

يَمْدُهُ يَزِيدُهُ وَيُقَوِّيه يُقَالُ مِنْهُ مَدَّ النَّهْرَ وَمَدَّ نَهْرًا خَرَّ وَالْمَرَّحُ الْمَلُوءُ وَاللُّجْبُ ذُو الصَّوْتِ يُقَالُ  
 سَهَّتْ لُجْبُ الْجَيْشِ وَالرُّكَامُ الْحِطَامُ الْمُسْكَنُ وَالْيَنْبُوتُ شَجَرُ الْخَشْفَاشِ وَاحِدُهُ يَنْبُوتَةٌ  
 وَالْخَضَدُ مَا خَضَدَتْهُ وَكَسَرَتْ وَيَرْوِي الْخَضَدُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْبِ

﴿يَظَلُّ مَنْ خَوْفُهُ الْمَلَاخَ مَعْصَمًا \* بِالْخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ﴾

الْمَلَاخُ صَاحِبُ السَّفِينَةِ وَالْخَيْرَانَةُ السَّكَّانُ وَهُوَ ذَنْبُ السَّفِينَةِ وَيَرْوِي الْحِيسْفُوحَةُ وَهُوَ  
 الشَّرَاعُ وَالْإِيْنُ الْفَتْرَةُ وَالْأَعْيَامُ وَالنَّجْدُ الْعَرَقُ وَالْكَرْبُ (قَالَ) أَبُو بَكْرٍ الْإِيْنُ فِي تَعْظِيمِ وَصْفِ  
 الْفَرَاتِ وَأَنَّهُ يَخُوفُ الْمَلَاخَ إِنْ يَعْصِمُ أَيْ يَمْلِكُ بِسُكَّانِ السَّفِينَةِ تَمْنِ عَظِيمِ ارْتِجَاجِ  
 أَمْوَاجِهِ وَهَيْجَانِهِ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ غَيْرِهِ وَالْمَلَاخُ فِي خَوْفِهِ تَعَوَّدَ عَلَى الْفَرَاتِ

﴿يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيْبُ نَافِلَةٍ \* وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ﴾

السبب العطاء والتساقط الزيادة ولا يجوز لا يمنع (قال) أبو بكر البيت متصل بقوله فما الفرات  
أي ما الفرات اذا تناسى سببه بأكثر من سبب التعمان وجوده اذا جاد فيها لا يجب عليه ثم  
أكد وجوده بأن قال ولا يجوز عطاء اليوم دون عطاء غده وحذف عطاء الثاني دلالة الاول  
عليه أي اذا أعطى اليوم لم ينفعه ذلك ان يعطى منه غدا

هذا التناء فان سمع به حسنا \* فلم أعرض آييت اللعن بالعقد  
(قال) أبو بكر وروى فما عرضت آييت اللعن بالعقد يقال عرضت وتعرضت سواء (وقوله)  
آييت اللعن تحية كلوا يجب وبها المأولة عناه آييت ان تأتي من الامور ما تلعن عليه وتقدم ومن  
العرب من يقول آييت اللعن فيخفف على الغلط تشبها بالضاف والعقد العطاء يقال  
صفته اذا أعطيته وصفته اذا أوقفته في العقاد (ومعنى البيت) انه يقول هذا التناء الصحيح  
الهادق في الحق ان قبله متى فلم أمدحك متعرضا لعل طائفا تسكن امتدحتك اقرارا بفضلك

ههنا ذى عذرة لا تسكن ففقت \* فان صاحبها مشارك التسكيد  
ذى بمعنى هذه والعذرة الاعتذار (معنى البيت) انه يقول ان لم ينفع مثل هذا الاعتذار عندك  
فصاحبه قد شاركه التسكيد وهو قلة الخير وروى مشارك البلد أي ان لم ينفعه هذا الاعتذار  
لم يبرح من البلد (قال) أبو بكر قال أبو عبيدة قال قائل لاني عمرو بن العلاء كان التناء يخاف  
لو أقام بأرضه أم يأمن فقال كان يأمن لانه لم يكن ليحجز التعمان اليه جيشا تعظم عليه فيه  
النفقة ولكنه ذكرا ما كان يعطيه فلم يصرف فأتاه واعتذر اليه عما سبي به مرة بن ربيعة بن  
قريب بن عوف بن كعب وكان أسخى العرب

(وقال) أيضا بفتح التجرده وقد دخل على التعمان ففاجأته التجردة فسقط نصفها عنها  
فقطعت وجهها بجمعها فانوارت به وجهها فقال وقد كفى عنها وقبل ان هذا هو السبب الذي  
عاداه التعمان من أجله وقد اتهم بها (قال) الاصحى ليس عندي فيها اسناد وهي له حقا

أعن آل مية رايح أو مغتدى \* عجلان دازاد وغير مرقود  
(قال) الاصحى يقول أنت رايح أو تغتدى أي أتروح اليوم أم تغتدى غدا والروح المعنى يقال  
رحنا وترحنا اذ سرتاه شيئا والروح من لدن زوال الشمس الى الليل ونصب عجلان على  
الحال من الضمير في اسم الفاعل (يقول) انتهى في حال عجلائه وقت أم لم ترقد وأراد بالزاد  
ما كان من نظرية ينظرها الى مية محبوبته وقيل الزاد ما كان من تسليم ورد تحية

أفدنا لترحل غير أن ركابا \* لما تزل برحانا وكان قد  
أفدنا وقرب والركاب الابل والركب القوم الذين على الابل ولا يقال ركاب الراكب  
البعير خاصة (يقول) قرب الترحل الا ان الركاب لم تزل وكان قد زالت لقرب وقت الارحجال  
فوزم الغداف بأن رحلتنا غدا \* وبذا الشخصين بالغداف الأسود

(قال) الغداف الغراب والعداف الشعر الاسود الطويل والرحلة الازرق والبرقع  
السفر قال الوزير أبو بكر قوله زعم الغداف يقول الغداف بالرحيل اذ تعجب واخبر بالفراق اذ تعق  
وكذا وانظروا فيهم ويسمون الغراب حاتم لانه يحتم بالفراق عندهم أي يقضي به وكان  
الناطقة قد اقرى في هذا البيت فلما دخل يرب عيب عليه فتجنبه ولم يقو بعد وسيأتي ذكر الاقواء  
وشرحه في القصيدة الميمية ويرى الاسود بالخضض على ان يكون أراد الاسودى لان  
الصفات قد تراد عليها بالنسب فيقال الاحمر والاحمرى وكذلك الغراب الاسود والاسودى  
فمن ذهب الى هذا قال لم يكن في البيت اقواء وخرج احسن مخرج

الامر حيا بغدولا أهلا به \* ان كل تقرقن الاحبة في غدي

نصيب مرجبا على المصدر ولهذا لم تعمل به لانه يحذف التوين وقد يوب الخوين فقالوا هذا  
باب ما اذا دخلت عليه لم تعمل فيه لانه ان تصب بغيرها فلك لم تغيره (وتقديره) ان كل  
تقرقن الاحبة في غدي فلا قر به الله منا وأبعده عنا واستعمال هذا الدعاء انما يقال لمن قدم  
من بلد أو حل بمكان

حان الرحيل ولتودع مهدرا \* والصبح والامساء منها موعدي

حان قرب ومهدرا سم جارية وصرفها في ضرورة الشعر (وقوله) والصبح والامساء هو الجنس  
وليس يريد صبحا مينا ولا امساء مودا وانما هو كما يقول موعدها الا يداى آخر الايدى وكذلك  
الصبح والامساء منها آخر موعدي منها الاجتماع اباعد

في اثر غانية رمتك بسهمها \* فأصاب قلبك غير ان لم تقصد

يقال خرجت في أثره واثره اغنان والغانية التي غابت بجم الهام عن حيا وقيل التي غابت  
بزوجه واسمها الخطها وتقتل يقال رماه فاقصده (يقول) رمتك طرفها وأما بتك  
فجاءتها فقتلت لانهم لم ينفذوا القتل ولو أنفذته لاستراح ومنه قول الآخر

صبرت لها صبر الرمي فلما ولت \* بمدة الامام وهو قاتل

أي هو في حكم قتيل ويحتمل أن يكون الجري في اثر غانية به لقبحان من البيت قبله أي ارتحلت  
في اثر غانية

غابت يدك اذ هم لي بخيرة \* منها بطرف رسالة وتودع

يقال غنينا بمكان كذا وكذا أي اغناها والغني منه وهو المنزل (يقول) أقامت بها أو ذهلت من  
بجها وبجوارها في المرتب فكانت تتردد اليه وتطفر رسائلها عليه

ولقد أصاب فؤاد من حيا \* عن ظهر مرنان بسهم مصردي

المرنان قوم في صوته رنين ومصردي يقال أصرت السهم اذا انفدت ومرد هو اذا نفذ  
(يقول) أصاب فؤاد فوقع من حيا الار من لتبعيض (قوله) مصردي تفعل به ما فعل السهم  
اذا خرج من فوس مرنان يريد انه بجعل القتل ولا يمكث

نظرت بقلة شادن مرتبب \* أحوى احم المقلتين مقلد  
 القلة الشخصية التي تجمع الياسر والسواد والشادن من اولاد الطباء الذي قد سدن أي  
 ترعرع يقال منه سدن الصبي والخشف اذا ترعرع واحد وي مأخوذ من الحوة وهي حمرة تضرب  
 الى السواد (قال) الخليل من جعل الحوة السواد فهو من الطباء الذي يحقوه حطنان  
 سوداوان واراد بالاحم شديد سواد القلة والمقلد الذي قد قلدا الحلى وزينه وصف الطي انه  
 مرتبب وانه قد زين بالحلى ليكون أبلغ لحسن المشبه وقد تزين النساء الطباء المترتبة كما قال  
 رشأوا من القيان \* حتى عدهن باذه ششنا

والنظم في سلك تزين شعرها \* ذهب توفد كاشهاب الموقد  
 انظم ما نظم من الحلى في سلك والسلك الخيط والخر الصدر والتهاب شعله نار ساطعة لما قال  
 شعرها يزينه نظم في سلك ثم برداته من صوف الحلى فبه بان قال هو ذهب فان شئت جعلته خبير  
 مبتدأ ماضى وان شئت جعلته بدلا وان شئت قد لانه فعل للذهب والذهب مؤنثة

بصفراء كالسراة اكمل خلقها \* كانهن في غلوانه المتأودي  
 السراة ثوب من حرير فيه خطوط وغلوان طوله وارتفاعه والمتأودي المتنى من النعمة والذين  
 (قال) القيني صفراء من كثرة الطيب كما قال الاعشى \* يضاء صيورتها وصفراء العشب  
 كالعرار \* اراد ام ان تطيب بالمشى (وقوله) كالسراة اراد ان رقت اوليها كالسراة (قوله)  
 كانهن اراد ان في نعمتها وشنها كانهن

والابطن ذو عكن لطيف طبه \* والخمر تنجبه بئى قعده  
 ويروى والابتن تنجبه والابتن يوقب تلبسه وهو البق بالمعنى لان الذي ينجح التوب أي يرفعه  
 وبه ظممه (قال) الوزير أبو بكر وروى والخمر تنجبه أي يرفعه عن التوب ويقال تنجبت  
 الشيء اذا رفعه ومنه قيل رجل تنجج (وقوله) بئى قعده أي قد جعم في شعره الى ينسفر

بمحطوطه لمتين غير مقاضة \* ربا الروادف بضعة المتجرد  
 محطوطه المتنب (قال) القيني معناه ان منها الملسان مكثرتان كما نكح كالباطح كما يدلك الجلد  
 أي يعلو وخص المت وهو الظاهر لانه أسرع الجسد تقضا والمقاضة المتفقة الواسعة البطن  
 المتثلة بالعم والشحم (قوله) ربا الروادف أي كثيرة لحم الارادف والبضعة الرخصة الرطبة  
 البدن

وقامت تراى بين محبتي كاه \* كالشمس يوم طلوعها بالاسعد  
 المحب الستر الرقيق المشقوق الوسط ويكسر أوله ويقع (قوله) تراى اراد تراى فذف  
 احدهما التامين ومعناه تتعرض لتاوتها وتلتاقها واسراق وجهها كاسراق الشمس اذا  
 طلعت بالاسعد واتم ما يكون ضياؤها اذا كانت بالاسعد وهو برج الحمل  
 وأودرة صدفية غوامها \* يجمع منى برها ميل ويسعد



وقال أبو هيبدة الصروي قهنا الذي لم يذنب قط

﴿لنأزوتها وحسن حديثها﴾ ونظيره رشد وان لم يرشد

و يروي له بابا (قوله) لنأزأ لأدام النظر (يقول) لو عرضت لهذا الراهب الاشيب الذي قد أخذت منه الكبيرة ولم يعرف النساء لأدام النظر اليها ولتر لذينه صباية بها واستعدا بالحسن حديثها ولنن ذلك لرشد وان لم يكن فيه رشد

﴿سكالم لو نستطيع كلامه﴾ فنت له اروي الهضاب الصندي

اروي جمع اروي يوهى الانثى من الوعل ويقال اروي بكسر الهمزة والهاء ضاب جمع هضبة وهي العشرة الراسية العظيمة عن الخليل وهو موضع الوعل والحضد الماس التي صندتها الشمس يقال حشرة حصد أى مساء (يقول) لو استطاعت الاروى صلى نغارها من الانس ووجدت سبيلا الى سماع كلام هذه المرأة لنزلت اليه ولذنت منه استعدا بالسها معه واذا كانت الاروى تنزل اليه فقيرها أشده ملا اليه (قال) الوزير أبو بكر وقيل فيه معنى آخر أى لو استطعت ان أتكلم بمنزل هذا السلام وحسنه لاستقرت به الاروى من الهضاب

﴿وبما حم رجل اثبت ننته﴾ كالكرم مل على الدعام المستدي

شعر فاحم اسود والرجل المشرح ويقال رجل يفتح الجيم ومرجل واثبت كثير يقال اث الشعر يشث اثثة والدعام الخشب جمع دعامه والمستدي الذى استديعه الى بعض شبه الشعر في طوله وغزارته بالكرم المائل على الدعام وهو اذا مال عليه غطاءه وثبلى عنه (قال) أبو الحسن أراد كعنا فيد الكرم غنف شبه الشعر بالعنا فيد في غزارته واتعافه وركوب بعضه بعضا وتدايه من الدعام كما تتلى الضفاير المعقوصة وهو تشبيه حسن

﴿واذا المستلمت اجتم جانما﴾ متخيزا بكماله مل اليد

الجملة عرض بالانف وضخم معنى انه عرض في ارتفاع (قال) القتيبي اجتم منسط عرض في ارتفاع والجامم الذى اتسع موضعه (قوله) متخيز أى قد حاز محوله وارتفع (قال) القتيبي متخيزا ليس له جهة يمتضى فيها اذ لا يمكن له جهة يمتضى فيها

﴿واذا الطعنت طعنت في مستهدف﴾ راي المحسنة بالعبيد مقرر

المستهدف المرتفع يقال استهدف لك الشئ اذا ارتفع والراى المرتفع من ريار يومته الروى والعبيد الزعفران ومقرم مطلى مطين بالعبيد كما يقرمدا لحوض بالطين والقرمدا الحناء قاله أبو حسن ﴿واذا تزعت تزعت عن مستخفف﴾ تزع الحزور بالرشاء المصد

أصل التزع جذب الدوم من البثر واستخفف القرح الذى يبدش عنه الجماع (قال) القتيبي والحزور القوي والحزور الغلام فاذا كان الغلام المحتمل فهو بطئ السقي لانه لا يقدر على اخراج الدلو الا ببطء وكذلك لا يخرج الغضب منها الا ببطء و بعد مشقة اضيقه واستخفاه

وان حمل على القوى فنهضه برع عنه بشدة كما يترج الغلام القوى بالجبل المقتول وخص  
المحصود وهو الحكم القتل لانه آمن من انقطاع

• واذا بعض تشده اعضاءها • عض الكبير من الرجال الاحد

• ويكاد يترج جلد من يصلي به • بلوانج مثل السعير الموقد

• ولا وارد منها يجوز المصدر • عنها ولا صدر يجوز لورد

الوارد الذي ير الماء يشرب والصادر الذي يصدر بعد الشرب فضر به مثلان قربها  
والقنبي رواه لا واردته بالتذكير بصرف الضمير الى الفرج وهو مذكر (يقول) من ورده  
لم يجد صدرا عنه ومن صدر عنه لم يرد مورد اخره فالاول لا يصدر عنه لانه لا يرد بدله والذي  
يصدر عنه ليس يصدر لطلب بدله (وقال) أبو بكر وروى أبو الحسن

لا وارد منها يجوز اذا استقى • صدر ولا • صدر يجوز لورد • وفسرهما من التفسير الاول  
الانه قال الذي يصدر عنه لا يجوز له الى غيره ولا يرد بدله فله في هذه الرواية بالجيم  
والزاي وقال واقام المصدر مقام الاسم فهو بالتج أي صادر

(وقال) حين اغار النعمان بن وائل بن الجلاح على بني ذبيان فأخذ منهم سبي سببهم غطفان  
وأخذ منهم قرب ابنة التابعة فسألها من انت فقالت أتأبنت التابعة فقال والله ما أحد أكرم  
علينا من أيسلوا أنفع لنا منه عند الملوك ثم جهزها واخلها ثم قال والله ما أرى التابعة  
يرضى بهذا منّا فاطلق سبي غطفان واسراهم فقال التابعة يمدحهم وهذه القصيدة ليست من  
مرويات الاممى (وهي هذه)

أهاجلكم سعدا لمغنى المعاهد • بروضه نعى فداك الاساود  
تعاورها الارواح ينسفن تربها • وكل ما ذى أهاضيب راهد  
بها كل ذبال ونخساء ترعوى • الى كل رجايف من الرسل فارد  
عهدتكم اسعدى وسعدى قريرة • عرب تهادى في جوار خرائد  
لعمري انتم الحى صبح سربنا • وأيساتما يوما بذات المراد  
يقودهم النعمان منه بجمصف • وكيد يعم انظار جى مناجد  
وشيجة لا وان ولا واهن القوى • وجدنا اذا خاب المقيدون ساعد  
قناب باسكار وعون عاقل • او انس يحجبها امرؤ غير زاهد  
ويخططن باء اميران فى كل مقعد • يخفى رمان أندى التواهد  
ويضر بن باليدى وراء براغز • حسان الوجوه كالقطباء العرافد  
خسائر لم يلقين نساء قبلها • لدى ابن الجلاح ما يقين بوافد  
أصابنى غيظ أنصهوا عباده • وجاهل انعمى على غير واحد



والحسنة فمهما صفتان وجعل بركة معرفة عرفهم بما كان جيلا مستحسنا فمخارجه نامعدول  
عن فاجرة، بل شدا من خادمة انما جعل التابغة خطته بركة لان زرع دعاه الى الضر فلم يرضه  
فلزم الوفاء فخطته بركة واعتقد زروعة الغدر فخطته فاجرة

﴿فلتأتينك قصائد وليدفعن • جيش البيلقوادم الاكوار﴾  
ويروى وليدفعن الفالبيلقوادم الاكوار وقوادم الاكوار واحدا فاقمة وهو مقدمة الرجل  
والاكوار جمع كور وهو رجل الناقة (قوله) فلتأتينك قصائد قوله بالهجو والغزو وليدفعن  
جيش البيلقوادم الاكوار اى ليسوقن البيلقوادم الاكوار الجيوش وجعل المدفع اليها اتساعا  
لانهم يركبون الابل ويحبسون الخيل وقت الحاجة اليها

﴿ورط ابن كوز محضى ادراعهم • فهم ورط ربيعة بن حذار﴾  
كوز من بني مالا بن ثعلبة وربيعة بن حذار بن بني سعد (وقوله) محضى جعلوها كالخائب  
اى هذه معدة لوقت الحاجة اليها ويروى محضو بالرفع والتصب

﴿ورط حراب وتسورة • في المجد ليس غرابهم بطار﴾  
حراب وقدر رجلان من اسد والسورة المجردة والفضيلة (وقوله) ليس غرابهم بطار اذا وصف  
المكان بالخصب وكثرة الخير قيل لا يطير غرابه يريد انه وقع في مكان يحذف فيه ما يشبهه فلا يحتاج  
الى ان يتحول عنه وقبل الغراب هناس وادهم وكذلك يتأول في هذا البيت اى سوادهم لغربهم  
لا يزال ﴿وبنوقعين لاجحالة انهم • آتوك غير مقلى الاظفار﴾  
بنوقعين حى من بني اسد (يقول) يا تونك محار بين معوم سلاحهم ولا يا تونك مساكين بلا سلاح  
وضرب الاظفار مثلا للسلاح اى انه حديد ومثله قول اوس

لعمرك انا والاحالف هنا • افي حبة اظفارهم الم تضم  
اى نحن في زمن حرب وليس بزمن سلم وقد قيل انهم كانوا يوفرون اظفارهم للحرب  
﴿سهمكين من صدا الحديد كأنهم • تحت السور بجنة البقار﴾

السهمكة رائحة كريهة من العرق ورجل سهل خبيث الريح والسور السلاح التمام والبقار  
اسم موضع كثير الجبل وقبل هور مل بعالج والجنة واحدهم حتى الان الهاء دخلت لتأنيث  
الجماعة فقبل جنة (يقول) قد تغيرت ربيحهم من طول ايس المروع وشبههم بالجن لخصهم فيما  
شاؤا ونفادهم فيما أرادوا ﴿وبنوسوا قراثر ولفقدهم • جيشا يقدوهم ابو المظفار﴾  
هو ملك قومهم وسيدهم ﴿وبنوجذبة حى صدق سادة • غابوا على خبيث الى عشار﴾  
بنوجذبة من كلب وعشار من ارض كلب

﴿متكنفى جنى مكاط كلهما • يدعوم ما ولد انهم عرار﴾  
(قوله) متكنفى جنى هذا الموضع وعرار لعبة لصبيان الا حراب كانوا يتداهون

بها يجتمعوا للعيب (قال) أبو حاتم يقول هم آمنون وسببناهم يلبسون وهو عار عند سببويه مما عدل من نبات الاربعية ورد عليه أبو العباس هذا وقال لا يكون العدل الا من نبات الثلاثة لان العدل مغذاء للتكثير فعار حكاية الصوت الصبيان اذا لعبوا بها فقالوا عرار ومثل ذلك من لعنهم خراج بمعنى اخرج

﴿قوم اذا كثرا الصياح رأيتهم﴾ \* وفراغدة الروع والانتشار ﴿وفرج جمع وفور وانشت همسرت قلت أنزلان الواو اذا غمت لتغير لغة فلان همزها والروع الفزع والانتشار﴾ (يقول) اذا ارتفعت الاصوات في الحرب واستخف الناس الفزع فتوا ولم يبرحوا ﴿والغاضر بين الذين شملوا﴾ \* بلواهم صبرا بذار قرار ﴿الغاضر يون هم من بني فاضلة بن مالك من بني أسديريد أنهم لم يغموا للهرب وشبهوا للقامة والنبات﴾ ﴿تمشي بهم آدم كان رحاليا﴾ \* خلق هريق على متون صوار ﴿ويروي تجري بهم آدم والادم الابل العناق والعلق الدم وهريق صب يقال هراق يهريق هراقة فهو هريق واسم المفعول مهراق وكل هذا الها فيه مفتوحة لان ابدل من همزة اراق وأنشدوا﴾ \* ولم يهريقوا بينهم مل محجم﴾ \* وقال غيره﴾ \* وابن شفاق عبرة مهراقة﴾ \* والصور جماعة بقر الوحش يريد حال الابل قد ألبست الادم الاحمر فسيبه حمرة الرجال على الابل البيض بالهم المهرق على ظهور البقر

﴿شعب العلافيات بين فروجه﴾ \* والمحسنت موازب الاطهار ﴿شعب جمع شعبة وهي فرج بين أعواد الرجل ومن السرج ما بين القربوس ومؤخرة السرج يقال قادمة الرجل ولا يقال مقدمة ولا مؤخرته وانما ذلك في الرأس يقال مقدمة الرأس ومؤخرة السرج والعلافيات رجال منسوبة الى علاف حتى من اليمن ويقال قدام الرجل بين شعبي المرأة اذا واثقها﴾ (وقوله) موازب أي بعيدات والاطهار جمع طهر وهو اذا تقي رحم المرأة من الحيض وطهرت يستحب غشائها عند ذلك (معنى البيت) انه يصف ان هؤلاء القوم لا يشتغلون من الغزو بالنساء فشعب العلافيات بين فروجهم بدلا من فروجهن واتساء كأنهن لم يطهرن اذ لم يستعملن في ذلك الوقت

﴿برز الاكف من الخدام خوارج﴾ \* من فرج كل وصيلة وازار ﴿الخدام جمع خدمة وهو الخلال والوصيلة واحدة الوسائل وهي ثياب حجر ثقي بها من اليمن والفرج هنا باب الكم وبرز وخوارج ظاهرة﴾ (يقول) هن ذوات حلي يبرزهن من اكمامهن وثيابهن رقيقة

﴿شمس موانع كل ايسة حرة﴾ \* يخلقن لمن الفاحش الخيار ﴿(قال) أبو بكر قال النبي شمس عفيفات نهين فزار وأز واجهن غيب وذلك أحمد لهن

(وقوله) ليلة حرة اذا غلبت المرأة ليلة هذا انها قيل لها باتت ليلة حرة واذا غلبها الزوج ونال منها مراده قيل باتت ليلة شمسة (وقال) الاعمى كان وجهه الكلام ان يقول موانع كل ليلة شمسة ولكنه صرف ما ارادنا خبر بذلك (وقال) القنبي اراد انهم يمتحن في الليلة التي يقال فيها باتت ليلة حرة وعن أبي العلاء تصديره يمتحن كل ليلة تمتنع في مثلها الحرة (وقوله) يحلفن ظن العايش (يقول) اذا اساء الظن بهم وظن كل غيور بهم الفاحشة فهن يحلفن ظنه لعنتن ومثله \* ويحلفن ما ظن الغيور الملتحق \*

﴿جمع يظن به القضاء معضلا \* يدع الاكام كائنهم صاري﴾  
القضاء ما اتسع من الارض ومعضل ضيق هذا الجيش كما تعضل المرأة ولها اذا انشب عنه خروجه يريد انهم يملأون الارض حتى تضيق بهم والاكام ما ارتفع من الارض وغلف (يقول) الاكام مدقوقة لكثرة من يمر بها ويأكلها من هذا الجيش حتى يسويها قصير كائنهم صاري ومثله \* ترى الاكام منه مجددا للصوافر \*

﴿لم يحرموا حسن الغذاء وأدهم \* طمعت عليك بناتق مذكار﴾  
طمعت اتسعت وغلبت والناثق مأخوذ من تنق السماء يقال انتق سقاء لاني انه تنق ما فيه وانما يريد انها اتسعت ما في رحلها وقال القنبي الناثق الكثرة الولد اخذ من تنق السماء وهو نفسه حتى يخرج ما فيه ومذكار تلد الذكور (يقول) اهم غذوا غدا حنفا فغوا وكثروا والامه هنا هي الناثق لا غيرها وان كان اللفظ لغرها ومثله  
ببردة لص بعد ما مر مصعب \* بأشعث لا يقبل ولا هو يقول

﴿حولي بنودودان لا يعصوني \* وبنو غيض كلهم انصاري﴾  
بنودودان من بني اسد وبنو غيض من بني عيس

﴿زبد بن زيد حاضر بعراهر \* وعلى كذيب مالك بن حمار﴾  
زيد بن زيد ومالك بن حمار من بني قزارة وعراهر ماء وروي ابو عبيدة وبنو عبيدة حاضر وعراهر ماء وكذيب ماء ابني قزارة وهو واحد الامرار

﴿وعلى الرميثة من سكني حاضر \* وعلى الميثمة من بني سيار﴾  
الرميثة ماء لبني قزارة وروي ابو عبيدة وعلى عوارة من سكني قال وعوارة ماء لبني قزارة وسكني رهط بني هبرة الفزاري والميثمة ماء لهم أيضا

﴿فيهم بنات العسجدى ولاحق \* ورقامرا كلها من المتغار﴾  
(قال) ابو بكر وري ورق بالرفع جمع اوراق وهو القى لونه لون الرماذ والعسجدى ولاحق فرسان كانوا في الجاهلية من الفحول النجسة والمرأ كل جمع مر كل وهو موضع غيب الفارس من الفرس والمتغار ان يركبها الولدان فتقع اعقابهم موقع المراكل فينبصت شعرها واذا

شحات الشعر ونبت غيره فانما يخرج أوريق وقيل ورق مراكلها أي قد شحات موضع  
عقب القارس فأصود

﴿ينبأ البعصيد من أشداقها \* صفراء ناخرها من الجرجار﴾  
البعصيد والجرجار نباتان ينفسانهم في نصب وودعة فهي ترعى البعصيد فينسا قط من  
نعوه منه من أشداقها وترعى الجرجار ثم يفسر مناخرها من نوازه لأنه نبت له نوار أصفر  
والبعصيد قبل رطب كثير الماء

﴿تشلى ثوابها إلى الألفها \* خيب السباع الوله الأبرار﴾  
تشلى تدعى بشل فرسك فيه الخلقة وثوابها أولادها أو خيل أخرى تتبعها أو الوله  
جميع والوه هي القاندة ولدها والأبرار أشد ولها على ولدها من غيرها ويرى الانكسار بالنون  
جميع نكر يقال سبع نكر أي منكر وألف من رواه بالقشيد فهو جمع ألف على وزن  
فاعل ومن رواه الألفا غير مشدد فهو جمع ألف على وزن جندع (يقول) تدعى الصغار من  
الخليل إلى أمهاتها فمنها خيب السباع الوله

﴿إن الرميثة مانع أرمأنا \* ما كان من شحمها وصغار﴾  
الرميثة ماء لبني فزارة والشحم ببت رطب والصغار ببت وهما أسلان من الحمية (يقول) تمنع  
أرمأنا الرميثة وما كان من شحمها وصغار وشحم ما كان يكون منه هولا بما فيه ويعود من  
الجملة على الاسم الهاء من قوله

﴿فأصين أبكارا \* وأصين من ظننة الأعدار﴾  
(قال) أبو بكر ويرى فكأن أبكارا ومن بامة والأمة النعمة والظننة الوقت والاعدار  
الختان (يقول) نسكن ومن مأسورات لم يفتح بعد (وقوله) أصين أي أصين وقت  
الختان وهو الأعدار ومن روى إئة وهو النعمة والحالة روى فأصين أي أصين  
الخليل ومن في هذا الحال

(وقال أيضا) وذكره أن النعمان عامل وكان النعمان بن الحارث حمي ذا أقرو وهو وادعوا  
حمضا فاحتماه الناس وبنو ديان لم تحماه فهاهم التابعة فقير ويخوفه من النعمان فلما مات  
النعمان رثاه التابعة واطع إلى أخيه حمير وفوجه إليهم بعض رجاله فأصابهم فقال التابعة

﴿كفتك دلا بالجومين ساهرا \* وهمين هماستكوا ظاهرا﴾  
الجومين موضع ومستكوا ظاهرا منه ما أبدى ومنه ما أخفى (يقول) لصاحبه كفتك همين ثم بين  
الهمين فقال أحدهما ستخف فقير يحدث والناس في ظاهر يحدث ومنه قول الراعي

أخيل إن أباك حار وساده \* همين بأتاجية ودخلا  
الجبية ما قد أظهر وحلت به والخبيل ما لم يظهر ولم يطلع عليه (وقال) أبو بكر واختلف

في اعرابهم بين الاحسن عندى ان يكون معطوفاً مقدما على احاديث أى كسمتك احاديث  
وهمن فأحاديث معدى استمتك وهمين معطوف عليه لكنه قدومه ومثل ذلك عليك ورحمة الله  
السلام وقيل جعل الليل معدى على السعة لكفتك وعطف عليه همين واحاديث بدل من  
همين ﴿احاديث نفس تشكى ما يريها﴾ \* وورد هموم لن يبعد معادرا ﴿﴾  
(قال) الاصمعي أراد بالنفس ههنا نفسه (وقوله) ما يريها يقال منه رابى الامر وارابى من  
الريب وهو الشك (قال) أبو بكر وقد فرق بين رابى رابى (وقال) أبو زيد رابى اذا  
استفتت منه الامر فاذا أسأت به الظن ولم تتيقن بالبيعة قلت قد رابى فى فلان امره  
فيه (يقول) نفسى تشكى ما ترى عندها من مرض النعمان وتشكى برود هموم ترد على  
ولا تدركه فيريد ان يملأ لانه لنفسه غير مشاركة لها وهذا تعظيم لاهتمامه بمرض النعمان  
﴿تتكفى أن أفعل الدهر همها﴾ \* وهل وجدت قبلى على الدهر قادرا ﴿﴾  
(قوله) همها أى مرادها (قال) أبو بكر قال أبو الحسن (معنى البيت) ان نفسه كالقمة ان لا  
يحيها مكره وهذا مما لا يكون ولا يقدر عليه وقد بين جوابه لهما فى القسم الثانى فى البيت  
﴿لم تخير الناس أصح منه﴾ \* على قبة قد جاوز الحى سائرا ﴿﴾  
نحوه الناس يعنى به النعمان وكان قد مرض واشتد مرضه فكان يحمل على أعناق الرجال من  
مكان الى مكان وكان يفعل ذلك فى ملوك العرب اما نظر البرء واما ليعلم الناس بمرضهم فيدعى  
لهم (وقال) أبو على النعمش شبيه بالحفة كان يحمل عليه الملوك اذا مرضوا ثم كثر حتى سمى  
سيرا المولى نعتا ﴿ونحن لم ينسأل الله خلده﴾ \* يرد لنا ملوكا والارض عامرا ﴿﴾  
الخلد البقاء يقال منه خلدا الرجل خلود او خلدا اذا بقى فى دار لا يخرج منها (يقول) نحن  
نذهواقة ان يبقيه فينا ولا يخرج من بين أظهرنا فى خلده هذا الملك وعمارة الارض  
﴿ونحن نرجى الخلد ان فاز قدحنا﴾ \* ونزهب قدح الموت ان جاء قاضرا ﴿﴾  
(قال) أبو الحسن هذا مثل (يقول) كان المنيعة قاضرا نأيه فنحن نرجوان يبرأ من مرضه فيغزو  
قدحنا ونزهب أيضا ان يفوز قدح المنيعة فنذهب فنحن بين رجاء وخوف  
﴿لك الخيران وارث لك الارض واحدا﴾ \* وأصبح جدنا الناس يطلع عاثرا ﴿﴾  
وارث من المواراة وهو الدفن والتغيب والجسد الخفت ويطلع به سرج (يقول) ان وارثك  
الارض فالخير لك حيا وميتا وتدل انه على جهة الدعاء فاذا كان كذلك فقد براه ان وارثك  
الارض فانما توارى واجدا لا مثل له فى فعله ولا شبهة فى الناس ويكون واحدا معك ولا  
يوارى (وقوله) وأصبح جدنا الناس قد براه ان ووريت مع جدنا الناس واختلت أحوالهم  
﴿وردت عطيا بالراغبين وعريت﴾ \* جياذك لا يحى لهما الدهر حافرا ﴿﴾  
مطايما جع مطية والراغبون الطالبون للعرف وعريت جياذك أى حطت عنها السرى



ولم تستعمل في سفر ولا غزو (يقول) ان مت وعلم بذلك لم يغد اليك وانك لا قصد قتلك  
فامسكوا همت جياذك ولم تستعمل بعدك

﴿ رأيتك ترعاني بعين بصيرة ﴾ وتبعك حراما على وانصرا ﴿

ترعاني تخرسني وتخفطني بعين بصيرة جديدة النظر الى والحراس جمع حارس وهو الرقيب

﴿ وذلك من قول اناك أقوله ﴾ ومن دس أعدائي اليك المأربا ﴿

المأرب النسماع واحدها مشربة (قال) أبو عمرو واحدها مأربة ومأربة مثل مأزعة ومأربة (يقول)  
رأيتك ترتب على وتبعك ميو ناعلي يحصلون حركتي وذلك من دس أعدائي اليك النسماع ومن  
تقولهم على مالم أقوله ودل على ذلك بقوله اناك أقوله ومالم أقوله وقيل اني قتله فهو كاذب وزور

﴿ فألبت لا آتيتك ان جئت مجرما ﴾ ولا أتيتني جارا سوالا مجارا ﴿

آلبت أقسمت والجرم الذنب يقال أجرم على نفسه شرا وجرم (يقول) لا آتيتك وأنا مجرم أي  
مذنب اغتصابا ليلك وليس على ذنب حتى آتيتك ويرى محرم بالهاء أي لا آتيتك حرمة من أحد  
وقيل محرم داخل في الشهر الحرام كما قال ﴿ قتلوا ابن عفان الخليفة محرم ﴾

أي داخل في الشهر الحرام ومن دخل في الشهر الحرام أمس (يقول) لا آتيتك في الشهر الحرام  
من خوفك ولكني آتيتك في شهر الحلال وأنا آمن بأمانك

﴿ فأنه لي فدا لا مري ان أتيتك ﴾ تعبل معروفي وسدا لمفسد فرا ﴿

تعبل بمعنى قبل معروفة تشاؤه ومحبته والمعاقر واحدها قعر ومنه هذا كرواحدها ذكرك  
وهو جمع على غير قياس (قال) أبو بكر رواية الطوسي اذا أتيتك وفسره فقال اذ لمضى وهو  
الآن غائب عنه فأخبرنا بآتيائه اياه فيما مضى واحسانه اليه

﴿ سأسألكم كلبي أن يريك نبي ﴾ وان كنت أرمي مسلان فاسمرا ﴿

أي سأسألك لسانا يقال كعبت البعير كعبا اذا جهلت في فيه الكعبام ومسلان فاسمرا  
موضعان (يقول) سأسألك لسانا ان أقول فيك سوا وان كنت عنك نائبا وكنت في عز ومنعة  
لا تمن كان في هذين الموضعين فقد حصل في عز ومنعة (قال) الامعي كان أهل هذين  
الموضعين ليس للسلطان عليهم سبيل

﴿ وحلت يميني في رضاء جمع ﴾ يخال به راى المحولة لما تراج ﴿

الرضاع المشرف من الارض والمحولة الابل التي فداها قتال الحمل (قال) الله تعالى ومن  
الانعام حمولة وفرشا والمحولة بالضم الاحمال يريد انه بموضع مرتفع يخال به راى المحمولة  
طائرا أي صغيرا اطول هذا الموضع وارتفاعه (قال) أبو علي ما كان من الأشخاص في مستو  
من الارض صار فيه الصغير كبيرا وما كان في شرف عال رأيت فيه الكبير صغيرا وعطف حلت  
على قوله وان كنت ﴿ تزل الوعول العصم عن قذفاته ﴾ وتسمى ذراه بالسحاب كواقرا ﴿

الوهول التيوس البرية واحدة ما عمل والعصم الواحد أعصم وهو الذي في إحدى يديه يياض  
والسذغات بالضم جمع قدفة وهي الشرفات (قال) أبو بكر ومن رواه بالغض أراد جوا نبيه  
وأكنافه وذراه أعاليه وكوافر ملبسة مغطاة (يقول) أن هذا الجبل شامخ مرتفع ترل عنه  
الوهول فكيف غيرهما والحباب اذا نشأت فيه فكا ثم انشأت في السماء فهي قنقه كما هي  
تحت السماء \* حذار على أن لا تنال مقادق \* ولا نسوق حتى يخن حراثرا  
مقادق مة مة من قدته اليك اذا سقته (قال) أبو الحسن حذار انصب على المصدر وأنته  
سيبويه على أنه مفعول من أجله (يقول) أي من أجل حذارى أن تصاب مقادق أي لئلا أقاد  
اليك أنا ونسوق تراث هذا الجبل

أقول وان شطت في الدار عنكم \* اذا ما لقينا من معننا سافرا  
شطت الدار بعدت تقديره اذا ما لقينا سافرا يسافرا إلى أرضك أقول

ألكني إلى النعمان حيث لقينه \* فأهدى الله الغيث البواكرا  
(قال) أبو بكر ألكني أي كن رسول وتتحقق اللفظ بلغنى عنى ألوكة وهي الرسالة والكتابة  
التي هي غير التمسك فندخل منها حرف الجر وأنشد سيبويه  
ألكني إلى قومي السلام رسالة \* بأية ما كانوا صافا ولا عدلا

والغيث جمع غيث وينشد بكسر الغين ونحو البواكر لانها انصب لان الغيث اذا تأخر عن  
وقته بطل كثير من المنافع لتأخره

وسجحه فلج ولا زال كعبه \* على كل من هادي من الناس ظاهرا  
الفلج الظفر يقال فلج وأنجحه الله وروى ابن الاعرابي وأسجحه فلجا والكعب الجذو والمذكور  
يقال علا كعب فلان اذا علا قدره (قوله) وسجحه معطوف على قوله فأهدى الذي هو دعاء  
والرسالة التي حملها هو الدعاء الذي يدعو به للنعمان

ورب عليه الله أحسن صنعه \* وكان له على البرية نامرا  
ربه أتمه وأسله أن يقال ربيت معروفي عند فلان أربه رب اذا أدمته عليه وتمتته لديه ورب عليه  
دعاه معطوف على ما قبله

فألقينه يوما بيد عدوه \* ويحمر طاء يستخف العابرا  
بيده لك يقال منه أباد عدوه والعبا جمع معبر فالعبر بكسر الميم صفة يعبر عليها النهر  
و يفتح الميم شط نهره للعبور والعدو ههنا في معنى الاعداء (يقول) ألقينه بك العدو  
ورأيت بحر جود يحيي الأولياء وبحر معطوف على بيده على المعنى لا على اللفظ والمعنى فيه مبيد  
عدوه وبحر جود

(وقال ينهى قومه) وكان النعمان بن الحارث الأكبر بن أبي شيمر الغساني حين ذا أقر

وهو وادملوه حضا وماها فاحتماه الناس وبنو ذبيان لم تخاماه فيها هم التابعة وخوفهم اغارة الملك عليهم فغيروه بخوفه التعمان واتوا الوادي فبعث اليهم التعمان جيشا وعلى مقدمته التعمان بن الجلاح السكبي فأغار عليهم بنو أقر وقيل ان التابعة لما نهاهم عنه سار الى التعمان وانقطع عنه فلم املنا التعمان رثاء وانقطع الى عمرو بن الحارث أخيه فوجه اليهم خيلا فأصابوهم ففي ذلك يقول التابعة

﴿ لقد غبت بني ذبيان عن أقر \* وعن ترهم في كل أصفار ﴾

بني ذبيان رط التابعة بن بغض بن ريث ونسبه يرتفع الى عيلان واتربيع الاقامة في الريح (قال) الامه في قوله في كل أصفار يريد شهر صفرو كان صفري يومئذ في الريح (وقال) أبو بكر قال أبو عبيدة أصفار حين يصغر الماء يربل الشجر ويبدل البيل وذلك آخر الصيف (وقال) القتيبي الصري قما كانت من التبت في أول الزمان عند ابتداء الامطار وهو بين يدي الريح وأول الشتاء وفي ذلك يقول عمرو بن الاهتم

نفي لنا ارماحنا كل غارب \* من الصفري سوة فنددت

﴿ وقلت يا قوم ان الليث منقبض \* على برائته لوثة الضاري ﴾

الليث الاسد والبراءن الانخفار والضاري المعتاد (قال) أبو بكر هذا مثل (يقول) ان الملك منقبض أي مستجمع للغزو والوفوب فعل الاسد الضاري ويروي للوثة الضاري فيكون حينئذ من صفة الليث واذا خففها بالاضافة فتقدره لوثة الاحد الضاري

﴿ لا أعرفن ربر باحور اسداهما \* كان أبكارهما نعا ج دوار ﴾

الربرب القطيع من البقر شبه النساء وحواروا ضحكات الاياض والسواد وهو جمع حوراء والخور شدة ابيض ودوار ما استدأرن الرمل (قال) الوزر أبو بكر قوله لا أعرفن أو فع النسى على نفسه والمراد به غيره والله لا أرا لثهنا أي لا تكن بمكان أراك فيه فعنى الليث لا تكوفا بمكان تسبي فيه نسأؤكم فأعرف ذلك فيكم

﴿ ينظرن شيزا الى من جاء عن عرض \* بأوجه منكرات الرق أحرار ﴾

الشيز النظر بمؤخر العين والعرض الجانب والناحية والرق العبودية (يقول) يلفتن يميننا وشمالا رجاء ان يرين من يغشاهن (قوله) منكرات الرق أحرار أي كن في حربة فلما سبين أسكن العبودية

﴿ لا املوا الضاريط لا يوتي فاحشة \* مستحكت باقتاب وأكوار ﴾

الضاريط الاتباع والاجراء والاقتاب عيوان الرجل والاكوار الرجال (يقول) من يصيبن دهوعن خزانة احترأ بما يلقي من قهرهم والتمتع بهم ولا يطقن دفع ذلك عن أنفسهن لأنهن محلمات

﴿ يذرين دمعاً على الأشجار منحدرا \* يأملن رحلة حصن وابن سيار ﴾

الاشجار جميع شفر وهو ذهب العين يعني دمعون متخذ على الخلد بن (وقوله) يا امان رحلة حصن وابن سبار يريد حصن بن حذيفة الفزاري وابن سبار وانما يا امان رحلتهم اليك كما سارهم

﴿واسما صيت ثقي غير متفلات \* منى الاصايب في باخرة التار﴾

(قال) أبو الحسن يقول لقومه ان عصيتوني فاني اترك هذه الحرار والجأ اليها لا تصبل الي الخيل والاصايب جمع اصعب وهو الشعب الضيق من الجبل (وقوله) فجنبنا أي ناحيتنا وحرارة النار حره لبني مرة (قال) أبو عبيدة هي ابني سليم وقال غيره هي ذات اللظى وأمسله من حره بنو سليم (قال) الوزير أبو بكر والاصايب فاعل بمنفلات ويروى فان غضبت يتخاطب الذممان (يقول) ارغضبت على ثقي غير متفلات

﴿أو اسنح البيت في سوداء مظلمة \* تعيد العير لا يسري بها الساري﴾

(قوله) سوداء أي في حره سوداء وقوله تعيد العير أي تمنعه من المشي فيها لخسوتها وصلابها ونقص العير لانه اصلب الدواب حافرا فاذا امتنع من المشي فيها فلا سبيل ان يطأها جيش

﴿يدافع الناس عنا حين نركبها \* من المظالم تدعي ام سبار﴾

من المظالم هي حره سوداء مظلمة تنسبها الى الظلمة والسواد كما تقول اسود من السودان لا تتركه اسود من كذا فمن السودان في موضع النعت وينطق بسوداء أي سوداء ظلامية ويحتمل ان يكون من المظالم من الظلم (وقال) الاصمعي معناه يدافع الناس عنا لانه لا يمكنهم ان يغزونا فيها أي لا تقدر الخيل على ان تطأها (قوله) تدعي ام سبار أي تدعي ام سبار كما قال ابن احمد وكنت ادهوق دام الائمة البردا \* أي اسمي والاصبارة الحجارة قال

• من مبلغ حمران المرء خلق سبار • أي هذه الحره قام الحجارة لكثرة ما (قال) ابن الاعرابي ام سبار لانه لا يقدر على الغزو فيها الا ينصب

﴿ساقى الرفيدات من جوش ومن عظم \* وماش من رهط ربي وجرار﴾

الرفيدات هم بنو ربيعة من كلب بن وبرة ويروى من جوش ومن خرد وخرد أرض لكلب وماش خلط وجوش أرض لبني القين ورجي وجرار من بني عذرة بن سعد وقيل رجلان من قضاة (يقول) ساقى المالك هذه القبائل من هذه المواضع ليغزوهم

﴿قرمى قضاة حول حجرته \* مداعليه بسلاف وأمار﴾

(قال) أبو بكر من ر واه قرمى قضاة بالخضر جعله نعتا لرجي وجرار (يقول) نزل هذان الرجلان بن معمر ما حول حجره الذممان ليغزوا معه (قوله) مداعليه بسلاف أي يقوم متقدمين وأنفار جميع نفروهم في مدا كما تقول مدعيتا قلات أي مدنا ومن رواء مقر ما قرارة بالرفع فقر ما حصن بن حذيفة وزبان بن سبار (وقوله) مداعليه أي على المدوح بسلف كرم لهم وهذا ما أخذ من قولك مددت على الانسان التوب أي سترته به

﴿حتى استقل بجمع لا كفاءه \* ينفي الوحوش عن الهراء جزار﴾  
استقل ارتفع ونهض لا كفاءه لا مثله والجزار الجيش الكبير يعبر به بعضه بعضاً (يقول)  
يذمر الوحوش في موطنها حتى ينقم أعينها وذلك لكثرة رانساطها في الهراء  
﴿لا يخفض الرز عن أرض ألمها \* ولا يضل على مصباحه الساري﴾  
الرز الصوت ولا يضل لا يخطئ والمصباح ههنا النيران والساري الماشي بالليل وصف الجيش  
بالكثرة وانهم لا يخفضون أصواتهم إذا حلوا مكان أو صاروا فيه يريد أنهم يشهرون أنفسهم  
هزة وثقة عندهم وكذلك يوقدون نيرانهم ولا يخفونها فمن اعتدى بها في الليل لم يخطئ لكثرتها  
وشدة ضيائها فهم يشهرون نيرانهم ويرفعون أصواتهم ويعلمونها (قال) الوز يرأب بكره وأوطأ  
التابغة في هذه القصيدة وهو عيب عند جميع العرب لا يختلفون فيه نحو رجل ورجل وما أشبهه  
من إعادة اللفظ والمعنى (قال) الرمزي وقد جاء عن العرب ذلك قال التابغة الديلمي: أرا صنع  
البيت في سوداء مظلمة \* البيت وقوله \* لا يخفض الرز عن أرض ألمها البيت وأصل  
الابطاء أن يطاء الإنسان في طريقه على أثر وطئ قبلة فيعيد الوطء على ذلك الموضع فمكد ذلك  
إعادة القافضة في قصيدة واحدة

﴿ومعرتي بنوذيان خشيته \* وهل على بأن أخشاك من طار﴾  
(قال) أبو بكر قد تقدم في الخبر ما جرى من ذكر تعبير بنوذيان له بخوفه الملك وخشيته الملك  
ليس بعار بل هو توثيق لما فعله ولما بلغ بدر بن حواري الغزاري قول التابغة في هذه القصيدة  
ينظرون شئرا إلى من جاء عن عرض \* غضب من ذلك وقال برده في التابغة ويوجه على  
ما كان من قوله أنه يصنع بيته في سوداء ظاسمة ولم يفعل وعبره أيضا بأن بعض أهله أسرى في جملة  
من أسرى قتال ﴿أبلغ زياد أوحين المرء مدركه \* وان تسكيس أو كان ابن أحوار﴾  
يقال للرجل الحذر ابن أحوار وزيد اسم التابغة ويرى \* أبلغ زياد وخير القول أسدقه \*  
يعبر به بكذبه أنه لم ينزل بيته حيث قال وكان نزل بيرويه ومكان سهل فأغار عليه جيش لابن  
جفنة فسمعت به بنو قزارة

﴿أضرك الحزم من لبلى إلى برد \* تختاره مفعلا عن عيش أعيار﴾  
عش أعيار موضع من حرة لبلى وبجته وبه تهزئ به (يقول) أضرك المكان الذي كنت تختار  
ففيه من حرة لبلى إلى أن تنزل بردا وهو المكان الذي أغير عليه فيه وحره بالمدينة وحره بـ  
وجرة واقم مطيعة بالمدينة

﴿حتى لعبت ابن كهف اللوم في لجب \* ينفي العصافير والغربان جزار﴾  
و يروي حتى أنال ابن كهف الظلم ابن كهف هو الرجل الذي أغار عليه والجب الجيش الكثير  
الاصوات ﴿فالآن فاسع بأقوام غررتهموا \* بنى ضباب ودع غلمانا بن ميار﴾

بنو ضباب رهط النابغة بنوهم (يقول) فالآن فاسع بمن فررتهم من رهطنا حتى اسروا واحتل في حكمهم ودع عنك قولك يا لمن راحة حصن وابن سيار

وقد كان وفد اقوام وجاءهم \* وانتاش عانيه من اهل ذي قار  
انتاش تناول واستخرج واستنقذ عانيه اسير وقد ردا ابن سيار فبين اسر من اهل فند اسم  
وكان قطبة بن سيار قد ركب فيهم ففدى بعضهم وذهب به بعضهم (قال) ابن الاعرابي كان يقال  
ابني سيار الشول لا مهاثم منهم قطبة وعوسجة وفتادة وطلحة قال وصكان قطبة سيدهم  
وخر بقتلهم فقال ايضا النابغة يرد على يدرويد كرخيماوز بان ابني سيار بن عمرو  
ابن جابر وذلك انه بلغه انهما اعايا بدراور ورويا شعره

والامن يبلغ عن خريما \* وزبان الذي لم ير عسوري  
(قال) الوزيراؤ بكر خريما وزبان قد ذكرت اخبارهما اتقاوا الصهر الذي ذكره النابغة  
هو ابن بنت هاشم ابن حرمة ام زبان وهي احدى نساء بني مرة

وقاياكم وعوراداميات \* كان سلا من صلا مجر  
عوراجع عوراء المراد بها الكلمة الغريبة في نصائد العجوة داميات بردهجاء بقرمته  
الدموم وهذا القول بقدر ما لا ينفذ الا برضه وجرح اللسان كجرح اليد (وقوله)  
كان سلا من صلا مجر مثل ضربه أي من هجمي بها ناله من حرما ما نال من اصطلح بجر  
فاني قد اتاني مسنعت \* وما رشحتم من شهر بدر

اصل الترشيح حسن القيام على الشيء وترينه عدهم (يقول) وصل الى انكم رويت من  
شهر بدر في حشمتوه

فلم يثولكم ان تشقوني \* ودوني طرب وبلاد جمر  
بروي \* ولم يثولكم ان تشقوني \* قال اقدعت في المنطق اذا جئت بعش وقوله ثولكم  
أي يذبحي لكم وقيل معنى قوله ثولكم منفعة وطلب صلاح فهو على هذا خبر كان مة دماو تشقوني  
تؤذوني واصل الاشغاذ الاعداد والطرد وجبر دينة البهامة (يقول) لم يكن اشغاذي تبغيا  
لكم وان كنت بعيدا منكم أي كان يجب ان لا تغتروا بيدهى

فان جوابها في كل يوم \* ألم بأنفس منكم زوفر  
جوابها بر يد جواب القصيدة التي هجميها المنزل والوفر المال (يقول) الجواب عليها يا بكم  
فلم ياهر اسكم حتى يخلفها ويدل الناس على عوراسكم حتى تغزوا قذوب اموالكم  
ومن يتر بص الحد ثل تنزل \* بمولاه وان غير بكر

يقول من تر بص غيره حوادث الدهر وتخي له الامر لم يأمن ان ينزل به ذاك واراد بالاعوان داهية  
قذبة (قال) الوزيراؤ بكر قال ابو الحسن اراد النعمان ان يغزو بني جن وهم قوم من بني

عذرة وقد كانت سبعة قيل ذلك فتلوا رجلا من طي يقال له أبو جابر وأخذوا امرأته وغلبوا  
على وادي القرى وهو وكثير الخيل فقال النابغة يمدح بقى عذرة وكان لهم مادحا (وقال) أبو  
عبيد قلمأ أراد النعمان بن الحارث غزو بني جن كان النابغة عنده فهاه عن ذلك وأخبرناهم  
في حروقه بلا شديدة تأتي عليه فبعث النابغة إلى قوم يخبرهم بغزو النعمان لهم ويأمرهم بأن  
يبدوا بني جن قلمأ غزاهم النعمان في بني فسان التهمت قوم النابغة لبني جن واتقوا مع آل  
نعمان فهمزهم وحاروا على ما معهم من الغنائم وأسهموا لبني مرة بن عوف

﴿لقد قاتل النعمان يوم لقيته \* يريد بني جن بيرة صادرة﴾  
البرقة هي الأرض ذات الرمل والحصى ويقال البرقاء بقعة فيها حجارة سود يخاطها الرمل  
الايض والطبعة منها يقال لها بركة فان اتعت فهي الابرق وصادد راسم موضع  
﴿يخشب بني جن فان لقاءهم \* كرى به وان تلقوا الاصابر﴾  
يروى \* فان لقاءهم وهين يوم يكسف الشمس باسر \* والباسر الكالخ الشديد (قوله)  
الاباصير يريد رجل صابر (يقول) قلت له يخشب بني جن فان لقاءهم مكروه وان لم تلقهم الابرجل  
صابر شديد في الحرب يريد انهم أشد صبرا ممن يلقاهم وان باغ في الصبر الغاية  
﴿عظام الله هي أولاد عذرة انهم \* لهم ام يستلونها بالخناجر﴾  
الله هي جمع الهوة يريد المال وأصل الهوة الحفنة من الطعام يجعل في فم الرجال يستلونها  
يستلونها بالخناجر يريد الخلق والهامم واحد لهموم وهو العظيم الضخم وأصله من  
الثاقة للهومة وهي أغزيرة وهذا مثل (يقول) عطاياهم عظام الانها تصغر عندهم لعظم  
افعالهم حتى أنهم يرون ما يهبون بمنزلة ما يبتلعونه تحقير له وان كان عظيما ويحتمل أن يكون  
وصفهم بعظم الخلق وكثرة الاكل والههموم المتبلع ما خوذ من لهمت الشيء والتمته اذا ابتلعه  
واذا اوسههم بعظم الخلق وطول الاجسام وكثرة الاكل كان نفعه على النعت وتخويف الله منهم  
﴿هم منعو وادي القرى عن عدوهم \* يجمع مبير لعدو المكائر﴾  
وادي القرى هو الوادي الذي قلبوا عليه ومنعوه من أهله وحموه منهم والمبسر المهلك يريد ان  
جمعهم يبيرون بكائرهم

﴿من الطالبات الماء بالقماع تستقي \* بأعجازها قبل استقاء الخناجر﴾  
(يروى) من الواردات الماء بالقماع تستقي بأذنانها \* والواردات الخيل يريد شرب الماء  
عروقه من الأرض فجعل عروقه أذنانا على الاستعارة والخناجر العروق (قال) أبو بكر روى  
الشمسي من الكرامات الماء بالقماع تستقي بأعجازها \* أي تغذي من أصولها وجاء في البيت  
على الغزو وتقدير البيت منعوا أهل وادي القرى من الخيل الكرامات الماء واذا كرعت من  
الماء كان أحسن لها وأنعم ﴿بزاخية ألوت بليف كانه عفا فخلص طار منها تواجرج﴾

براخية منسوبة الى براخه وهي بلد اولون بليف أي رفعتة وأشارت به كما يروي الرجل شويه من  
مكان مرتفع ويشير به على صاحبه يريد أنها تطل لموال فهي تشير بليفها وهذا أي وبرو أصله  
الريش فاستعاره لوبرا فخلص والخلص القتيبة وبرها أكثر وأعز من وبر السنة والتواج  
الحسان التافقة في السوق (قال) أبو الحسن يقال التواج الحسان وهو من صفة التخل وإذا  
كان من صفة التخل كان مرفوعا وكان البيت مقوي (وقال) أبو الحسن براخية تترج بمحملها  
أي تنقاه به من كثرة وبر خبة معبر بربز خبة موضع البحرين ويقال براخية ماء لبنى أسد  
(وقال) أبو عبيد مبر خبة نسبا إلى براخو براخ سيف هجر والتخيل يواذي القري ولكن أصل  
فسيلا من برزخ البحرين (قال أبو العباس) براخه بيت يواذي القري

﴿صغار النوى مكتنوزة ليس قشرها﴾ إذا طارت قشر القرمض اطارت  
المكتنوزة المكتنزة باللحم وإذا كثرت لحم القرمض غلظ جلده وصغر نواه وذلك أجود القرمض وأطيبه  
ومثله وكنت إذا ما قرب الزاد راعا \* بكل كيت جلده لم يؤسف

مداخلة الأقارب غير ضئيلة \* كيت كأنها مضادة تخلف  
كيت يعني غرة جلدها غلظ كثيرة اللحم لم يؤسف لم تقشر والقرمض إذا لم تقشر وإذا رايها  
نواحها والضئيلة المدبقة والمخلف المستقي يريد كأنها من امتسلا ثم مضادة (قال) القتيبي  
وانما سمها بالمرادة لانها مكتنزة من الدهن كما كتنازلة لزيادة من الماء  
﴿وهو المرفوع عنها بلدا ما صحت﴾ بلى يواد من تمامه غار \*

طرفوار دوا يروي طرفوار بلى من بني القين بن حير من اليمن والغار المطمئن من الارض  
يريد أن بني جن طرفوار بليان هذا التخل ونحوهم إلى غير بلادهم

﴿وهم منعوا من قضاء كلها﴾ ومن مضرا الحمراء عند الثغور \*  
مضرا الحمراء قال أبو عبيد سميت مضرا الحمراء لان قبة أبيه تزار كانت من آدم فصارت اليه  
(وقال) أبو عمر وانما سميت مضرا الحمراء لان أباه تزار أعطاه قبة تجرأوا قة حراما والثغور  
مصدر ما حود من الغارة يقال غلور وغاور

﴿وهم تناولوا الطائي بالخرصوة﴾ أبا جابرنا استكروا أم جابر \*  
الخر بالفتح مدينة اليمامة وبالكسر هو حجر ثودع أو أي قهر أو غلبة واستكروا بمعنى  
نسكروا

(وقال أيضا) بسبب ما كان بينه وبين يدر بن سيار المري من المحاش اتفق به مر على  
أبنارهم وشغلهم عليه وعلى قومه واجتماع قومه عليه مع طلبهم من جدهم عند الملوك وكان  
التابعه محسودا عنه وشرفه وهذه القصيدة ليست من مرويات الأصمعي

ألا بانغا ذيسان عنى رسالة \* فقد أصبحت عن منيع الحق جائرة



أجدكم لن ترجروا عن ظلامه \* سفها ولن ترعوا لودي أموره  
فلو شهدتم سهم وأبشاه مالك \* قتلوني من مرة المتسامره  
لجأوا يجمع لهم بالناس مثله \* قضاء ل منه بالعشي قصائره  
لم تألفهم ان قد نقيم سيوتنا \* مندى عبيدان المحايي باقوره  
وأقلى لقي مر ذوى الضغن منهم \* وما أصبحت شكوا من الوجد ساهره  
كالحيت ذات الصفام من حليفها \* وما انصكت الا مثال في الناس ساهره  
ذات اله قاهذه هي الحية التي تحبب منها العرب وقد كرها في اشعارها (قوله) من حليفها  
ذكر ان اخوين خربت بلادهم ما وكانا قريبا من وادفيه حية قد حنته فلا ينزله أجد فقال  
أحداهم الا خبى لوقيت هذا الوادى للسكلا فرعبت فيه ابلى فأسلمها فقال له أخوه أخاف  
عليك الحية ألا ترى انه لم يربط فيه أحدا الا أهلكته فقال والله لا فعلن ثم انه به بطورعى فيه  
ابله زمان ثم ان الحية نثرتة فقتلته فقال أخوه والله ما في الحياة خير بعده ولا طين الحية  
يطاب الحية لبقولها فزعمون انه لما اقمها وأراد قتلها قالت له ألا ترى أنى قتلت وذمت على  
ما كان منى فقول لك فى الصلح فأدعك فى هذا الوادى فتكون فيه آمنا وأعطينك دية أخيك فى  
كل يوم دينار فاصالحها على ذلك وحلفت له وحلف لها فأخذت تعطيه كل يوم دينار فكثر  
ماله وقيل انها كانت تأتبه يوما وتعييب يومين ثم قال كيف يستغنى هذا العيش وأنا ترى قاتل  
أخى فعمدا إلى فأس فأخذها ثم قتلها فاستظرا ففرت به فضرى بها فأخطأها فدخلت بجرها وكان  
الفأس أصاب رأس ذنبها فقطعه فلما رأت فعله قطعت له دينار عنه (قال) أبو عبيدة ثم أنى  
بجرها فبها فخرجت اليه فضرى بها وأراد رأسها فأخطأها قتلت ما هذا فاعتل عليها فقطع  
الدينار فقالت ليس بيني وبينك بعد هذا الا العداوة فخذ حذر لك فانى قاتلتك فخاف منها فقال  
هل لك فى ن تواتر ونكون كما كنا فقامت وكيف أعادك وهذا أثر فأسك وأنت فاجر لا تبالى  
بأله فهدفهذا حديث الحية

قتالت له أدموك لالعقل وافيها \* ولا تغشبنى مثل الظلم بادره  
فواتها باقه حين تراضيا \* فكانت تديه المال ضبا وظاهره  
فاما توفى العقل الا أفله \* وجارت به نفس عن الخير جائرة  
تذكر انى يحمل الله حنته \* فيصبح ذامال وبقمل وانزه  
فاما رأى ان لله والله ماله \* وأثر موجودا وسدده فاقره  
أكب على فأس يحذر عرابها \* مذكرة من المعاول بانزه  
فقام لها من فوق بجره مشيد \* لبقولها أو شططى الكف بادره  
فلسا وقاه الله ضره فأسه \* وللبرعين لا تغمض ناظره

فقال تعالى يجعل الله بيوتا \* على ما لنا نفيسى الى آخره  
 فقالت بسم الله أفضل انى \* رأيتك مسجورا بينك فاجره  
 بنت لى قبرا لا يزال مغابلى \* وضربة نأس فوق رأسى فافره  
 (وقبل) زعم بعض الرواة ان عبد الملك بن مروان دخل المدينة المنورة فى خلافته فمعه عدد المنبر  
 فلم يذكر الله بل قال يا أهل المدينة لأحبكم ما ذكر ابن عفان ولا تحبونه ما ذكرتم الحرة  
 وأشد البيت الأخير من القصيدة المقدمة  
 (وقال أيضا) وهى ليست من مرويات الاممى وقيل تروى لاوس بن حجر

ودع أمانة والتوديع تعذير \* وماودا حاك من فنت به العير  
 وما رأيتك الا نظيرة عرضت \* يوم العارة والمأمور مأمور  
 آن القول الى جى وان بعدوا \* أسواود ونهم ثم لان فالير  
 هل تباغتهم جرد مصرمة \* أجد الفسار وادلاج وتيسير  
 قد عريت نصف حول انهر اعقابا \* بسقى على رحلها بالحسرة المور  
 وما ريت وهى لم تجرب وباع لها \* من الفصافى بالفى مفسير  
 ليست ترى حواها الفاورا كها \* نشوان فى جوة الباغوت مخمور  
 تلقى الاوزين فى اكناف دارتها \* يضاو بن يديها التبر مشور  
 لولا الامام الذى ترجى وافته \* نعالها كها فى عصية سيرها  
 كأنها خاضب الطلاقه لهنق \* فهد الاهاب تربته الزباير  
 أصاخ من بناء أمى لها أذنا \* مما خها بدخيس الروق مستور  
 من حس أطلس تسمى شحنة شرع \* كأنها كها فى الفلى ما ثير  
 يقول راكمها الجنى مرتقما \* هذا الكن ولحم الشاة مجبور  
 (وقال أيضا) يمدح النعمان وبعذر اليه ويهجو مرة بن ربيعة لما دلف عليه عند انتماء ان

عفاذوحا من فرتنا فالقوارع \* فحنبا اريك فالتللاع والا واقع  
 عفاذوحا من عفت الدار عفا عفاذوحا والى ربح دعو الدار والعفا والتراب والتللاع  
 جميع تلعة وهى مجرى الماء من أعلى الوادى والتلعة ما انبط من الوادى والدوافع جمع دافعة  
 وهى التى تدفع الى الوادى (وقال) أبوعبيدة ذوحسا مكان فى بلاد مصر وفرتنا امرأة وار يك  
 موضع (تقدير البيت) عفاذوحا من منازل فرتنا لبعده من عمارة الانيس  
 فحنس مع الاشراف غير ربحها \* مصافح مرتب بدنا ومرابع  
 الاشراف شغاب ترفع الى الخواراتوا حد شرع والمصافح جمع مصافح وهو من الصيف  
 والمرابع جمع مربع وهو من الربيع (يقول) محبت آثار هذه المواضع ودرست آياتها

من الامطار وروياح الصيف (قال) أبو بكر ويحصل ان يكون مرور وتعاقب  
الازمان عليها عفا آثارها

وتوهمت آيات لها معرفة بها \* لسنة أعوام وذا العام سابع  
الآيات العلامات وهي جميع آية والآية ما يتبدل به على الدار واللام في قوله لسنة أعوام بمعنى  
بعد كما تقول كتبت لعشر خالون أي بعد عشر (يقول) تفرست بعلامات هذه الدار عليها ولم  
أعرفها إلا بعد نظر واستدلال لافراط محاثها ودروسها

ولماد كسكل العين لا يا أئينه \* ونؤى كجذم الحوض أئثم خاشع  
التؤى حفر حول الخيمة والحزم الأصل وحزم كل شيء أصله وأئثم متلف وخاشع لاصق بالأرض  
فسر الآيات فقال من أراد كسكل العين وشبه الرماد بكسل العين لسواده وقتله لاه اذا تبادم  
عهد الرماد وامابته الامطار اسود ثم قال ومنها أي من الآيات تؤى قد ذهب شخصه ولم يبق  
منه الا مثل ما يبق من الحوض اذا تدم (قال) أبو بكر واعراب رماد الابتداء وخبره في المجرور  
ولو اراد نفيه على البديل من آيات لم يحزل لانه ذكر اول آيات ولم يفهم منها الا اثنين وانما يجوز  
النصب اذا ذكر جمع ثم فسر بجمع

كان حجر الرامسات ذبولها \* عليه حصير غفته الصوانع  
(قال) أبو بكر وروى عليه قضيم والقضيم الاديم الخروز (وقال) القضيبي القضيمة الخبيثة  
البيضاء تقطع ثم تنشيم النطع تقطع بالبيس عند قضيم غفت به الصوانع على ظهره بشاة  
والبيانة النطع لانها كانت تتخذ قبايا والقبعة والبيانة واحد والنطع تنفي بها القبايا وغفته  
زينة وذلك انهم كانوا يمشون النطع بقضيم يقطع وينش به الاديم يلقى عليه ويجوزو كذلك  
تري أثر الرمح في القرب عند غفته والرامسات الرياح سميت بذلك لانها دفن الاثر والرمس  
القبر وذبول الرمح او اخرها أو أرائها ومن روى عليه حصير فهو حصير يعمل من جريد وادم  
شبه ذبول الرمح في هذا الرسم من الحصير الذي قد غرق وألقى اذا عرضوه للبيع والهاء في عليه  
تعدو على المؤى أراد ان الرياح جرت عليه فاستوى فان دفن صار في ظهره من أثر الرمح

ما ذكره \* على ظهره بيانة جديسيورها \* يطوف بها وسط الطيعة بائع  
البيانة النطع والعرب تكسر اوله وتفتحه وكذا يسطونه ثم يلقون عليه الحصر اذا عرضوها  
للبيع (قال) أبو بكر قال الاصمعي البيانة هي التي يسطها التاجر على ما يبيعه حصيرا كان أو قطعاً  
والطيعة ههنا ما يطيب ولا تكون الطيعة الا ذلك (قال) أبو عمرو والطيعة سوق فيها طيب  
والسيور الشرائع واحد هاسير واذا كان السير جديداً دل على جودة البيانة

فكف كفت منى عبرة فردتها \* على التكر منها سهل ودامع  
(قال) أبو بكر فكفت كفت أراد كفت فكروا اجتماع العاآت فأبدل من احدى الفاآت

كما فو هذا المذهب لاهل الكوفة وهو غير صحيح وليس هذا موضع تعليقه والمسيرة المدعوة  
والنحر المدعوة المسهل السائل المنصب والدامع الذي يرامق المدعة في الخروج من العين  
(مضى البيت) انه لما نظر الى الديار وتغيرها وبذ كرم من كان فيها وقتها العياية فبكى ثم حذر  
نفسه بعد ان استهل دمه على غيره وكف عينه عن البكاء بما رأى من شبهه وصبر منه  
﴿على حين طابت المشيب على العيا \* فقلت ألما أصح والشيب وازرع﴾

حين نصب وخفض فالتصب لانه اضافته الى غير متمكن والمضاف يكسب من المضاف اليه  
التعريف والتذكير والبناء لانه اضافته الى فعل مبني على الفتح ويجوز ان تحذفه عن اسمه  
ولا ينظر الى ما أضفته اليه والتعب المؤاخذه (قوله) أصح أي افيق يقال محام من سكره  
اذا أفاق (قوله) وازرع كافي يقال منه وزعه برعه اذا كفه (يقول) كففت دمي حين طابت  
نفسى على صباى في حين الكبر والمشيب فقلت ألما أصح أي ألما أفيق من صباى والمشيب كاف  
من ذلك وناداه عنه ﴿وقد حال هم درن ذلك شاغل \* مكان الشغاف بتبعه الاصابع﴾

(قال) أبو بكر وبروى ولكنهما دون ذلك داخل دخول الشغاف (قال) القتيبي الشغاف  
داع يكون تحت الشرا سيف في الشق الايمن فتقبه أصابع المطيبين تلكه تنظر أنزل من ذلك  
الموضع أم لم ينزل وانما ينزل عند البرء والشغاف أيضا يحجاب القلب (يقول) وقد حال أيضا من  
البكاء على الديار هم دخل في القوا حتى أصابه منه داع

﴿وعبد أبي تلوس في غير كنه \* أناى ودرى كس والضواجع﴾  
في غير كنه قال أبو عمرو في غير قدرته وقال أبو عبيدة في غير موضعه ولا استغفانه ورا كس واد  
وجمع الضواجع ضاجعة وهي مخي الوادي بين الهم بقوله وعبد أبي تلوس وأبدله من الهم  
(يقول) أناى وعبدته على غير ذنب أذنبته وبلغ منى مبالغته من أجله كالمادوغ على بعد  
المسافة بينى وبينه فكيف لو علمت له ذنبا قبل

﴿فبت كافي ساورتى ضيلة \* من الرقش فى أنيابها السم نافع﴾  
ساورتى وابتنى ضيلة ذققة قليلة اللحم تقول العرب سلط الله عليه افعى حار يبريدون انها  
تخري أى ترجع من غلظ الى دقة ومن طول الى قصر وذلك انه يقل دمه او رطوبتها ويشتد  
سها اذا أسنت وأشد في تصديق ذلك \* لمعة من خش امي أمم \* تدعاش دهر او هر  
لا يشي يده \* وكاه أألم منه الجوع ثم \* قال الأنبي اذا هربت انفعها الهم ولم نشته الطعام  
يقال انه ليس في الحيوان شئ أصبر على الجوع منها والرقشاء التي فيها نقط سودو بيض  
والنافع الثابت قال بقعة وهاذا بيت وأشد سميوبه هذا البيت على الغاء الظرف اذا تغلم  
لانه لم ينصب نافع على الحال عظم أمر الانبي في هذا البيت ليجبر عن شدة خوفه وعظم همه  
﴿يسه من ليل القمام سلمها \* الحلى التساه في يديه نافع﴾

بسهدي يمنع من النوم وليل التمام ليا الى الشتاء الطوال قال ابن الاعرابي ليا الى التمام التي تطول  
على من قاساها وان قصرت (وقوله) الحلى النساء في يديه تعاقب (قال) القتيبي كانوا يحملون  
الحلى في يد السليم واخلأخروا ويحركونها ثلاثا يسام في يد السليم فيه وقال بعض الاعراب  
اذا دلغ الرجل طعنا فيه الحلى سبعة ايام لتنفذه الحمة فليله انما تعلق عليه ثلاثا يسام فقال  
كيف يتبعه ذلك من النوم وانما هو حلى النساء الذي يمن فيه وقال بعضهم لم يدر هذا القائل  
ما يقول لانه كان الحلى في الزمان الاول جلجل يسمع صوته من المرأة اذا امتدت ودليل ذلك  
قول الاعشى \* تجمع لعل وسواسا اذا انصرفت \* والقعاقع جمع قعقة وهو الصوت  
الشديد والسام المذوع تنفأ لواله بالسلامة فقالوا لسليم أي بسلم وقيل بعلق الحلى عليه تتقوى  
نفسه وليس بنافع وأنتد غرورا ككافر السليم تمامه \*

تتأدروها انما ترون من سوء سمعها \* تطلقه طورا وطورا تراجع \*  
من سوء سمعها وبروز من سوء سمعها وتطلقه يروى اطلقهم (يقول) تخرج مرة ومرة لا تخرج  
لئى تجيب مرة ومرة لا تجيب من سوء سمعها يقول من خبها لا تجيب الرافى كقال  
\* رأيت أن تجيب رافى الرافى \* (وقال) الامم لم يرد انما سمعها الا تراهم قالوا اسمع من حبة  
(قال) أبو بصير وأما ابن الاعرابي فقال من سوء سمعها بكسر السين وهو الذي كراى من  
شهرتها في الخبث تسمع الرافعة عنها فتأذروها أي تأذربعضهم بعضا لانهم رضوا بها  
ومن روى نطقها فاهها عائدة على السليم أي تخف الاوجاع عنه تأر وتشد عليه تأرة وكذلك  
السليم وأنتد \* كابتري الامم ساب رأس الملقى \* ويروى \* تطلقه حينا وحينا تراجع (قال)  
أبو علي الحين ههنا كالساعة فهذا يدل على أن الحين يقع على القابل والكثير من الزمان  
\* أتاني آيت الامم انك انتنى \* وتلك التي تستل منها السامع \*

تستل تضيق والسكت ضيق الصمخ يقال منه استك سمعه واستك الوادى باليت استديقال  
انتنى عنك ملامة تنبى ان اكون أعم ولا أسمعها لتناعتها والشئ اذا كرهوا سماعه  
تقولوا أنفسهم الصمخ حتى لا يسمعوه وحسد وامم كان أعم (قال)

لعمرى لئن صم الفتى عن نعيه \* فباحبذا من بعده لافى الصم  
وتلك اشارة الى الملامة وعلى ذلك أنت وقيل تستل منها السامع أي يذهب عقله فلا يسمع  
\* مقالة أن دخلت سوف أناله \* وذلك من تلقاء منكم رائع \*

بروى مقالة بالرفع والنصب (قال) أبو بصير فرفى رفعه على الاصل لانه بدل من مرفوع  
وهو في البيت الاول تقديره أنانى لوملت تخمين الامم فقال هو قولك سوف أناله ومن نصب  
فهو في موضع رفع على البديل لانه نصبها لاضافتها الى غير متمكن وقد تقدم القول  
والاعتلال في هذا بما أغنى عن اعادته وذكر ذلك لانه أشار به الى القول أي ذلك القول

منك ومن مثلك من أهل القدرة والسلطان رائج أي مفزع

﴿لعمرى وما عمري على تبين \* لقد نطق بطلا على الأفاعع﴾

﴿أفاعع عوف لا أحاول غيرها \* وجوه قروذ تنق من تجادع﴾

(قال) أبو بكر البيت الثاني متعلق بالاول لأن أفاعع عوف بدل من الأفاعع وأراد بالأفاعع بني قريظ بن عوف وكانوا قد وشوا به إلى النعمان على ما تقدم به الخبر قال أبو عمرو قوله لعمرى أي لديني وهي تبين حلف بها أو قال غيره لعمرى هو قسم بالبقاء والعمر والعمر واحد يقال أطال الله عمره لأنه لا يستعمل في القسم من اللغتين إلا المفتوح لكثرة استعمال القسم وهو رفع بالابتداء وخبره مفعول تقديره أقسم به والبطل الباطل (قوله) لا أحاول غيرها أي لا أطلع عليها غيرها ومعنى تجادع تشاتم فقال جادعته إذا شاتمته وقبل تجادع جدعا أي نساب سبها يقول هانت عليهم أنسابهم وأنفسهم فهم يعرضونها للمعارعة (قال) أبو جعفر قوله لا أحاول غيرها لا أريد بها غير ما نصب وجوه قروذ على الشتم ويعجز رفعه على ضمها مبتدأ وعلى جعله بدلا من أفاعع عوف

﴿أنالك امرؤ مستبطن لي بغضة \* له من عدو مثل ذلك شافع﴾

(قال) أبو بكر رواه القتيبي مستعلن أي مظهر والبغضة والبغض مثل الذلة والذل والقلة والقل (وقوله) شافع أي معه آخر شفعه فيكون أناب يقال شفعت الرجل أي صيرت معه آخر مثله (يقول) أنالك رجل من أعدائي معه آخر مثله يقول بقوله ومن روى مستبطن أراد مضمهر ساثر لعداوته وروى مثل ذلك بالتصحيح على أن يكون حالاً لأنه صفة لشافع تقدم عليها

﴿أنالك يقول لهل النسم كاذب \* ولم يأت بالحق الذي هو ناصع﴾

(قال) أبو بكر يقال توب مهلهل وهلهل وهلهل إذا كان مخيف النسم والناصر الواضع البين يريد أنالك يقول ضعيف لا أصل له ولا قوة بمنزلة الثوب الخفيف النسم

﴿أنالك يقول لم أكن لأقوله \* ولو كملت في ساعدي الجوامع﴾

الجوامع الأغلال الواحدة جامعة والساعد الذراع (يقول) هذا القول الذي نقل إليك لم أكن لأقوله ولو حبست حتى يبلغ من حبسي أن أغل

﴿حلفت ولم أترك لنفسك رية \* وهل يأت من ذوامة وهو طائع﴾

الرية الشك وذوامة بالضم والكسر وذو دين والامة النعمة (قال) الأصمعي ذوامة أي ذو دين واستقامة وقال أبو عبد الله معناه هل آتم وأنادين للثوب طاعتك

﴿بعض طيات من اصاف وثيرة \* يزين الاسير من التدافع﴾

اصاف وثيرة موضعان واصاف يروي بالكسر والفتح والال جبل عن عيين الامام بعرفة (قال) الوزير أبو بكر قال محمد بن يزيد أخبرني ابن أبي بكر الهذلي قال كتب هشام بن عبد الملك

الى بعض ولده أما بعد فإذا أنالك كتابي هذا فامض الى الال قسم بأمر الناس فدعا الكتاب  
وغيرهم فلم يدر وأتى ولاية هي قال فضاء أبو بكر الله نلى فقال يا أبابكر ما الال فقال هي  
الموسم جعلنى الله ذلك أما سمعت قول النابغة وأشهد البيت فأعطاه عشرة آلاف  
درهم قال أبو عبيدة الال وقف الامام بعرفة سمى بذلك لانه اذا طلع عليه الشمس روى له  
بريق كالخراش (معنى البيت) انه أقسم بالابل التى يتطعمها الحاج الى مكة ففطيمها (وقوله)  
سيرهن التدافع أى يدفع بعضها بعضا من الحجلة وقيل سيرهن التدافع يعنى انهما قد أعيت  
وجهدا السير فهن يتحاملن فى سيرهن على ما بهن من الامياء

سهما ما تبارى الرمح خو ساعينها \* لهن رذايا بالطريق ودائعهم  
السهم طائر يشبه الخفاف بل هو أكبر منه شديد الطيران تبارى تعارض وخوسا غائرة  
العيون من الجهد ورذايا جمع رذية وهو التروك المطروح من الابل ويقال منه ارذاه السفر  
(قوله) ودائع أى استودعت الطريق يريد ما سقط منه من روى سهما ما تبارى الشمس أى  
تبادر عيونها بالابو غالى موضع قصد هن (يقول) هن فى سرعتهن مثل السهام ووصف انهن  
يبارين الرمح على ما بهن من الاعياء والجهد فكيف لولم يدرهن جهد وقيل خلقته هذه الابل  
كخلة السهام فى السرعة ولكن الطريق أنعمها حتى تسير سيرها ذاتا فاصواب سهما على  
الحال من الخمر فى يزرن أى يزرن الاسراعوا يبارين الرمح فى حال غور عيونهن

عطين شعث فامدون لحجم \* فهن كالحراف الخنى خواضعهم  
شعث جمع أشعث وهو التغير الشعر من طول السفة رعامدون فامدون لحجم (قال) الوزير أبو  
بكر أهل نجد أجمعون يكسرون الحما أو أهل تمامة يفتخونها والحنى القسى وخو اضع جمع  
خاضعة وانخفض نظامن العنق ودنو الرأس الى الارض (معنى البيت) انه شبه النوقى فى  
استقواسهن وانحنائهن من الضجر بالقسى

لكنك تبنى ذنب امرئ وتركنه \* كذئب العربى كوى غيره وهو راتع  
(قال) أبو بكر العربى انفتح الحرب وبالضم قروح تخرج فى أعناق الفسلان فإذا أرادوا ان  
يها الجوه كوى به سيرا آخر محضا فبيرا ذلك البعير وقد قيل انما يكونه لثلاثة علق به الحرب  
وبصية الهاء لا يشق العليل (قال) ابن دريد وقيل عن الاصمعي انه قال انما كان أهل الجاهلية  
يعتزون بهيرامن الابل الذى يكون ذلك فمما يكوى ويتركه غيره فاما أبو عبيدة فانه قال ان هذا  
القرح من ابلهم (يقول) فذو العر القسى به الهاء يكوى ويتركه غيره فاما أبو عبيدة فانه قال ان هذا  
لا يكون وانما هو على جبة المثل (قال) أبو عثمان يقول أرمى ذنب جان وتركنه فاناه وهو بمنزلة  
ذئب العرب من الابل وهو الذى يصيد بالعر وهو داء اذا أصاب البعير كوى له الصمغ فبيرا ذواله  
من دانه ومن رواه كوى العرق قد حذف لان العصر الحرب وليس يكوى من به الحرب

﴿فان كنت لا ذوالضعف في مكذب \* ولا حفي على البراءة نافع﴾  
 (قال) الوزير أبو بكر من روى كتب بضم التاء رفع ذو على الابتداء ومكذب خبر عنه ومن  
 رواء بفتح التاء على الخطاب نصب ذاعلى انه مفعول مقدم لمكذب ونصب مكذبا على انه خبر كان  
 فاذا رفع التاء رفع ما بعدها واذا نصب ما بعدها وما يعترض في هذا البيت ان يقال  
 كيف يقول ولا حفي على البراءة نافع وقد قال قبل حلفت ولم اترك لنفسك ريبا فالجواب عن  
 ذلك ان لاحشورائدة لا يعتمد بها مثل قوله

فما ألوم البيض ان لا تسخرا \* وفيرا ان الشعلات القعدرا

أي لا ألومها على ان تسخر في لاني شخ ماله في ان كنت لا تكذب الساعي اليك في وتشكله ويحيني  
 على البراءة يعني فاني ألطف وهل باتم ذوامه أي ذودين واستقامته

﴿ولا أنا ما مون بشئ أقوله \* وأنت بأمر لا محالة واقع﴾

ما مون من فوائد أمنت الرجل اذ لم تحنه آمنه (قال) الله تعالى هل آمنكم عليه الا كما آمنتمكم  
 على أخيه من قبل وأمنتعونيتم اذ لم تحش جنايته (قال) الله تعالى فان آمن بعضكم بعضا  
 يعني البيت اذا كنت لا تكذب في ذا الضعف ولا أنا أو تمن على ما أقول من الصدق فما أمتنع

﴿فأنت كالليل الذي هو مدرك \* وان خلت أن المتأني منك واسع﴾

(قال) أبو بكر اعترض هذا البيت تقبيل لامعنى تخصيص الليل لان النهار يدركه كما يدركه  
 الليل (قال) أبو بكر الليل يغشى كل شيء ظلمته فيصير له كغشاء والوعاء فيمنع التصرف والنهار  
 وان ليس كل شيء فانه لا يمنع من التصرف والانتشار وايضا فان الليل لم يابظلمته والنهار  
 ليس كذاث والمتأني البعد ويرى المتأني وهو الوجه الذي يريد ويقصده (وقال)  
 بعض النحويين انما قدم الليل لانه أول ولان أكثر أهمهم كانت فيه لشدة حر بلدهم  
 فصار عندهم ذلك متعارفا

﴿خطا طيف جهن في جبال متينة \* تمدها أيد اليل نوازع﴾

خطا طيف جمع خطاف البثر وجن معوجة واحدها أجن وحناء متينة قوية ونوازع  
 جواذب (يقول) ضاقت الدنيا على مكاني من ضيقها في بئر واذا أردتني وأمرت بسوق اليك  
 فانا أمد باني خطا طيف اليك لا أجد غيرك (وقال) الاممعي كافي في خطا طيف اجر بها الليل  
 (قال) أبو بكر وخطا طيف مبتدأ محذوف الخبر تقديره لك خطا طيف

﴿أتوعد عبدالم يتخذك أمانة \* ويترك عبد ظالم وهو ظالم﴾

أتوعد أي تهدد والظالم المائل الجائر عن الحق ويرى ضالعا بالضاد وهو الجائر المذهب  
 وأصله من ضلع البعير لانه يصيبه

﴿وأنت ربيع نفس الناس سيبه \* وسيف أعيرة التوبة طالع﴾



(قوله) أنت سبيع مثل ضربه أى بمنزلة الربيع لا وليا لك تعشم بسبك أى يعطاك وصيف على أعدائك تستأصلهم أى أعبرته المنية من الغلوب أى أعبر المنية كما تقول كسبت جبة زيدا وأما هو كسى زيد جبة فأراد أن هذا السيف من ضرب شيئا لم يصب بعد الضرب لأن المنية فيه **﴿أبى الله الأعداء ووفاه﴾** فلا التكرار المعروف ولا العرف ضائع **﴿التكرار التكرار والعرف المعروف﴾** يقال ضاع الشيء يضيع إذا بطل يقول أبى الله إلا أن يعدل وينى والماء فى عدله عائدة على الله تعالى وإذا أراد الله ذلك فلا بد أن يعدل النعمان (قوله) فلا التكرار معروف أى ليس التكرار مثل المعروف فى الجزاء والحكم ولا العرف ضائع أى لا تبطل المجازة عليه

**﴿وتنى إذا ما شئت فمصرده﴾** بزوراء فى حافاتها المسك كانع **﴿وزوى كاسع فى حافاتها﴾** (قال) أبو بكر قال القتيبي التصريح شرب دون الرى يقال صرد شرا به إذا قلعه ومصرده إذا قطعته وزوراء دار بالحيرة للنعمان هدمها أبو جعفر والحافات الجوانب (قوله) كانع هو ان يدنو بعضه من بعض والتكنع فى البدين من هذا ويقال اكنع وكنع إذا قرب وقيل كانع حاضر (وقال) أبو عمرو وزوراء مكوك مستطيل من قصب والتلثة يروى وكارع يعنى أن المسك على شفاة هذه الطاسة التى يدق بها يقال كرع الرجل فى الآثاء وكرعت الخلة فى الماء

(وقال أيضا) فى أمر بنى عامر وقد تقدم خبرهم فى أول شرح القطعة التى هى قالت بنو عامر **﴿لهم بنى ذيسان أن بلادهم﴾** خلت لهم من كل مولى وتابع **﴿المولى ابن العم والتابع المتبع لهم﴾** (قال) الوزير أبو بكر (قوله) لهم أمر فيه معنى الدعاء تقديره هنا هم خلو بلادهم من بنى عيس ومن حلفائهم والذين كانوا يصفون لهم الوداد **﴿سوى أسد يحمونها كل شارق﴾** بألفى كنى ذى سلاح ودارع **﴿يقال أشرفت الشمس تشرق إذا طلعت وأشرقت إذا أضاعت والكمى الشجاع والسلاح يقع على جميع آلات الحرب وهو مذكروجه أسلحة كما يقال حماروا حمره ولو كان مؤنثا لم يكن جمعه إلا أسلح كما يقال حق وأحق والدارع ذو الدرع ودرع الحديد مؤنثة﴾** (يقول) خلت بلادهم الأمن بنى أسد الذين يحمونها كل صباح تشرق فيه الشمس وخص الصباح لأن الغارة تكون فيه **﴿وتعدو داعى آل الوحيه ولاحق﴾** يقيمون حولياتهم بالمصارع **﴿الوجيه ولاحق فر﴾** ان مخبأ (قال) الجس هـ ما لعى وأعراب لهم وسبل لهم وهى أم أعوج وأعوج لعى قال هو الجواد ابن الجواد بن سبل \* ان ديموا جادوان جادوا وابل \* وحولياتهم جادانها والمصارع جمع مقسرة وهى العسا (معنى البيت) ان هذه الحوليات فيها اعتراض ونشأ فهى تقوم بالعمى وهو ضرب من تأديب الخيل

﴿يَهْرُونَ أَرْمَاحَ طَوَّالَاتِنُونَهَا﴾ \* بأي طول عاريات الاشاجع  
التنون التلهو وروا الاشاجع مروق ظاهر الكف (قال) أبو بكر اذا وصف الرمح بالطول فاعاير  
بالرمح قوة عامله وشدة أسرته واذا طالت اليد عند الضرب فاعاير بطولها اقدام صاحبها  
ويستحسن من الايدي ان تكون عارية عن اللحم غير مدهلة قد لوحها السقر

﴿فَدَعِ عَنْكَ ذَمًّا لَا عِتَابَ عَلَيْهِمْ﴾ \* هم الخواعيس بآل العتافع  
العتافع من بلاد باهلة سما على اليمن وبعض ذريان أبناء بغض (يقول) لزمنه عتاف  
في بني أسد فانهم أهل عز ونخوة يملهم يرتبط ويخلف مثلهم يقتبط وهم نفوا عسا الى غير  
بلادهم ﴿وقد عسرت من دونهم﴾ بأ كفهم \* ذو عامر من الخاض الموانع  
عسرت دفعت أ كفه بالسيف كفتح الناقة من الفحل اذا حملت تقديره وقد عسرت بنوعامر  
بأ كفه بالسيف دون بني عيس يريد ان بني عامر منع بني أسد من عيس على انهم لم تعد  
على ذلك (قال) أبو الحسن و يقال تغنم بنوعامر بأيديهم كاتفي الخاض الفحل مباغته في ذمهم  
وكذلك قال القتيبي ﴿فخا أنا فيهم ولا نصر مالك﴾ \* ومولاهم عدي بن سعد بطامع  
سهم ومالك حيان من غطفان وعدي بن سعد بن ذبيان ومولاهم يزيد بن محمد بن سعد بن مالك  
نصر هؤلاء بطامع على قرايتهم فكيف أنزل حذف بن أسد

﴿اذا ازروا ذرغذفتنا ذرا﴾ \* تغنم فيها تغيب الضفادع  
ذرغذفتنا ذرغذفتنا وموضعان والتغيب صوت الضفدع (قال) الأصمعي هم نازلون بالحرار فلتهم  
وذلتهم وماء الحرار يكثر فيه الضفادع (وقال) القتيبي الضفادع مكسوة في الخصب يريد انهم  
في أرض خصبة ﴿فقدوا ذى أياتهم يمدونها﴾ \* روى الله في تلك الأنوف الكوانع  
يروى ذى أبارهم يمدونها يقول يمدونهم بالليل (وقوله) يمدونها الضمير راجع الى  
الآيات يريد يمدونهم في مستلهم كأنهم أطول أقامتهم في البيوت وقلة ملهم الرزق يسألون  
البيوت ويسفزونهم (وقوله) روى الله في تلك الأنوف أى روى الله فيها الجدع وحذف المفعول  
يريد أصابهم الله بالليل والكوانع يريد المتقبضة ويقال الكوانع الخاضع ويروى  
يمدونهم أى يسألونهم  
(وقال أيضا) يدرج النعمان بن الحارث الأصغر وقد خرج الى بعض منزهاته

﴿ان يرجع النعمان نقرح ونبتج﴾ \* وبأنى معلما ملكها ويربعها  
(ويروى) وبأنى معدا خصها يقول ان يرجع النعمان يرجع الى معلما ملكها الذى كان لها  
سبيبه وخصها وصلاح حالها

﴿ويرجع الى غسان ملك وسودد﴾ \* وذلك التى لو أننا نستطيعها  
التي جغت منية من القتيبي وقال لما تمنع الابل التى وغسان قبيلة المدوح (قال) الوزير أبو بكر

(وقوله) تلك التي اشارة الى رجسته أي رجسته هي التي لو استطعنا ما وقدرنا عاها وظاهر هذا امرنا \* (وان يملك النعمان تعريطية \* وبلق الى جنب القناعة لموعها \* تعري أي يترع عنها الرجل وتعري منه والقناعة الدار وهو آخرها يعني حدها \* يقال فناء الدار أيضا وانطوع جميع قطع وهي كالطمنسة يقول ان هلك النعمان ترك كل واقفا الرحلة ولم يستعمل مطيته ويرى بادوتها الى جنب فنائها استغناء عنها وبروي مطيه \* ونخط حصان آخر البيل شطة \* تنقص منها أوتسكاد ضلوعها \* تخط تترفع من الحزن يقال تخط يخط اذا زفر والحصان المرأة العفيفة يقول اذا نكحت معروفه وافضلها حاج لها حزن وزفرات تسكاد تسكمر ضلوعها من تلك الزفرات وخص آخر البيل لانه وقت الهبوب من التوم وقيل انه وقت يرقب فيه العدو والقارة فتذكر النعمان لثبته عنها ونصره لها \* (وعلى اثر خير الناس ان كان هالكا \* وان كان في جنب الفراش ضجيجها \* (وبروي) في جنب الفتاة وهو أجود كذا رواه ابن الاعرابي يقول وان كان معها زوجها فهي تبيكه وتذكر معروفه وأباده ولا تحتشم (وقال النافعة) بنى النعمان بن الحارث بن أبي ثمر بن حجر بن الحارث بن حيلة الغساني

(دعك الهوى واستحي تلك المنازل \* وكيف تصابي الزواني شيب شامل \* (قال) أبو الحسن يقول الساريات منازل من كنت تهدي وعرفت ما حركت منك ما كان ساكنا وذكرتك بعض ما قد نسيت وحملتك على الجول والاصبا (قال) أبو بكر قال أبو الحسن (قوله) وكيف تصابي الزواني رجوع يغذل نفسه ويترجها عما دعت اليه من الله واذا لا يقي بذى الشيب الصبا \* (وقفت بربيع الدار قد غير البلى \* معارفها والساريات الهوا مل \* (الربيع المنزل حيث كانوا لما عرف ما تعرف به الدار من علامات والساريات مصاب يأتي ليلا والهوا مل السوائل بالطر يتول وفتت بربيع هذه الدار وقد تحت الاطار رسوه وغيرتها \* (أسائل عرس عدي وقد مر بعدنا \* على عرسات الدار صبيح كوامل \* عرسات جميع عرسه وهي وسط الدار (قال) أبو بكر وقوله صبيح كوامل أراد صبيح صنين كوامل لم يقص منه شي يقول وفتت بربيع الدار أسائل عن سعدى وقد طال العهد \* (وسليت ما عدي بروحة عرس \* تخيب برحلى نارة وتناقل \* (يقال صليت وسليت اذا أفتت وروحة عرس ركوبها في الزواح والعرس النافعة الجديدة والصلية والعرس الصخرة سميت النافعة والامانة ان تناقل يديه او رجلها في السير وهو وضع الرجل مكان اليد قال جريري في وصف القرس من كل مثرف وان بعد المدي \* ضم الرقائ مناقل الاجرال يريد لا يضع يديه على حجر وليكنه ينقله اهله (قال) أبو بكر وكذلك هي البيت ان هذه النافعة

اذا دخلت في الوعر من الارض الكثيرة الحجارة احسنت تقلد جليها ويديها ولم تضعها على مكابيديها \* **موتة الانساء** مضبورة القرى \* نعوب اذا كل العناق المراسل **(بروي)** موتة الانساء **(قال)** ابن الاعرابي وذلك لقصر نساها وتاخير مراتبها والتاخير القطاف فيها وذلك مما توصفه فاذا استرخى نساها لم تأخر رجلاها واستنعت مما تعابيه وكذلك القرس ايضا **(قال)** أبو بكر قال أبو عمرو وموتة شديدة التوتير كأنها قوس والنساء عرق يستطن النفس ولا تقول العرب عرق النساء النساء والعرق والشئ لا يضاف الى نفسه **(وحي)** السكاسي وغيره انه يقال عرق النساء وهو مذكر يقال حاجبه النساء ويشي بالياء والواو وفيه قال نيسان ونسوان ومضبورة وثقة والقرى الظهر والنعوب التي تعجب في سيرها أي تسرع يقال ناقة نعوب أي سريعة وفرس منعب أي جواد والعتاق الكريمة والمراسل جمع مراسل وهي السريعة **(معنى البيت)** انه وصف قوة الناقة التي استعمله في تسليته نفسه **كأن شددت الرجل يوم تشدرت** \* على قارح مما نفخ من قاذل **(و بروي)** الكور وهو الرجل وثمنون نشطت وأرعت وعاقل جميل كان يسكنه جبر بن الحارث بن آكل المرار اذا صاد الوحش **(يقول)** كأنني ركبت بركوبي هذه الناقة غير قارحاً من حر هذا الموضع وحص الصالح لقوته وتعامسه

**أقرب كعقد الاندري مسجج** \* سزاية قد كدمه المساحل **(و بروي)** ككعد الاندري والاندري قرية بالشام والكد الحبل **(وقال)** أبو بكر ومن روي كعقد أراد الطاقة من الحبل وهو ما مضى منه والمسجج المعضض وخزاية غليظ شديد وكدمه عضفته والمساحل الحرم واحداهما محل **(يقول)** هذا العير قد خص بطنه وارفع وتوتى خلقه واختكم وأراد بقوله كدمه المساحل ان الحرم قد دافعه عن الاتن ودافعه عنها وعاضفته عليها حتى غلبها وانقردها

**أخر يجرداه النساء المسجج** \* يقلها اذا أعوزته الخلائل **(و بروي)** النساء ما تناسل من الشعر وتناقص قال منه انس دل رش الطائر وور البهر اذا سقط والمسجج والسحاج الطويله الظهور والخلائل جمع حليلة ويقلها بصرفها **(يقول)** قد أخر هذا العير بهذه الاثان واضرارها عضله او غيرته عليها **(وقوله)** اذا أعوزته الخلائل أي أعجزته يريد بلسانته العانة وانفرد بهذه الاثان ولم يكن له سواها ما لتفصال مساوئته عنها فاقطعها واما لسوء صاحبته اياها وغيرته أضرب بها هذا الاضرار

**اذا جاهدته الشدجدة وانونت** \* تساقط لاوان ولا متخاذل **(و قوله)** وفنت قرت وتساقت اخل وزك من هدوه من غير ان يني ويقتز والمتخاذل الذي يخذل بعضه بعضا **(يقول)** اذا اجتهدت الاثان في العدو وسأوت العير في الاجتهاد أي

أرادت ان تساو به فيه جند العير متابع لها وان هي قترت ترك من عدوه من غير ان يفتقر ولا  
يخذلها في الخائبين جميعا لا في الجند ولا في القصور

﴿وان هبط اسهلا انار اعجاجة﴾ \* وان علوا خرنا تشطبت جنادل ﴿﴾

انار حرلا وبجاجة فغبرة والحزن ما غلظ وتشطبت تكسرت والجنادل الحجارة ووروى ابن الاثير ان  
انقضت أي شقت من الانهضاض (يقول) اذا صار الى ما سهل من الارض انار الشدة وقع  
حواقرها بما الغبرة وان صار الى ما غلظ من الارض وصاب كسر الحجارة فهو ما يأتیان بعدو  
بعدمعدو ويتزايدان فيه فانه أبو الحسن

﴿وزببني البرشاء ذهول وقيسها﴾ \* وشيبان حيث استهلتها الناهل ﴿﴾

البرشاء أم شيبان وذهول وقيس بنى نعلية (قال) ابن الكلابي انما سميت برشاء لان الضربين  
اقتلتا فالت احداهما على وجه الاخرى نارا وقطعت الشانبة يد التي اتت عليها النار  
فصارت هذه جذما بقطع يدها وهذه برشاء باثر النار واستهلتها أخرجهما ويقال استهلتها  
أقامت بهامية أي مهمة والتانة الباهل التي لا صرار عليها وتقول استهلنا الناقة اذا أنبتها  
ولا صرار عليها ﴿لقد غالى ماسرها وتقطعت﴾ \* لروعتها منى القوى والوسائل ﴿﴾

غالى اخرقني وشق على والقوى جمع قوة والقوى طاقات الجبل والوسائل الاسباب يقول لعدو  
شق صلى ماسر قيسا من موت النعمان واتقطعت لروعات منيته فوق وذويت يدها هـ اسباب  
المودة التي كانت مبرمة (قال) أبو بكر وهو أحسن ووروى لروعة موت النعمان  
فاذا ذكرت الغمير عاد على الموت واذا انت عاد على النية

﴿فلا يئى الاعداء مصرع ماسكهم﴾ \* وما عنت منه تميم ووائل ﴿﴾

يقال اعنى العبد عنت ومعناه هنا شجا وما عنت في موضع المصدر عطف على مصرع  
تقديره لا يئى الاعداء موت النعمان وبجائهم منه وذلك انه كان يغزوهم فيموتون شجوا منه  
واستراحوا من معرته (قال) أبو بكر ورواه أبو عمرو ولا عنت منه تميم ووائل على ان تصكون  
دعاه أي لاهنأهم الله بموته ولا شجاهم بعده والاول أحسن

﴿وكان لهم ربعية يحذرونها﴾ \* اذا خضضت ماء السهاء القبائل ﴿﴾

ر ربعية غزوة في الربيع أو كتيبة معروفة وانما كان غزوهم في بقية الشتاء وذلك ان الخيل اذا  
وجدت ماء نالها في الارض قطعت به الارض وكان لها مصلحة في الغزو (قال) أبو بكر قوله  
يحذرونها أي يخافونها فيرمي (وقوله) اذا خضضت أي حركت الماء باستمائها منه بالذلا  
وغبر ذلك من آلات الماء والقبائل على هذا المعنى جمع قبيلة ورواه أبو الحسن القبائل جمع  
قبيلة وهو القطع من الجبل والرواية الاولى أحسن

﴿يسير بها النعمان تغلى قدوره﴾ \* تخيش بأسباب المنايا المراحل ﴿﴾

تجيش تغلى والمراجيل القدور والقياس ان يقال لكل قدر من رجل ضرب غلبان القدوم تلا  
لاستعار الحرب وشدة ما ينال العدو منها يقول يسير النعمان بهذه الكمية وهي تقوى وشروها  
بطير أى لا يستطيع أحد ان يدقوتها كمالا تقرب العدو في شدة غلبانها

تحت الحداة جازا برده \* ببق حاجبيه ما شبرا القبايل

ورواه أبو عبيدة عاصبا برده والعاصب الذى قد عصب رأسه والجبال الذى قد تعصب  
بعمامة أخذ من جزا السراذع صبه بعقب وشده بالحداة الساكنون وكل من تابع شيئا  
قد حده (وقوله) حاجبيه أراد عينيه والقبايل جمع قبيلة وهي القطعة من الجبل يقول انه قد  
شهر له الحداة وبأسرها بنفسه ولقد ضرب المثل بحوله عاصبا برده انه جاد فى الامر مشمرا له

يقول رجال يحلون خليقتى \* لعل زيدا لا يبالك عاقل

الخليقة الطبيعية وزيد اسم التابعة والعاقل ذو العقل والمعرفة انتارك لما لا يعنيه ومن روى  
عاقل أى المتعافل عن الشيء التارك له

أبى غفلتى أنى اذا ما ذكرته \* تحرك دأى فؤادى داخل

و يروى تحرك دأى فى شغافى داخل والشغاف حجاب القلب (قال) أبو بكر معنى البيت انه  
رد على من زعم انه غافل عن موضع التعمان يقول كيف اغفل عن موته وفى فؤادى من  
تذكر أباديه وتقضى لها مجوته ما يعنى على ان لا اغفل وتقدير البيت فى الاغراب أبى الغفلة  
التذكر فان وما بعد هالى موضع الفاعل

وان تلادى ان ذكرت وشككتى \* ومهرى وماضيت الى الانامل

التلاد المال القديم والشكة اللاح وأراد بالمر القرم والانامل الاصابع وكفى بها من  
البدو وهم يكتون بالسدة عن الملك يقولون ما حوته يدى أى ملكى ومن ذلك ولهم فى يد زيد  
الضبعة النقيصة لم يردوا انها حاله فى يده وانما أرادوا انها فى ملكه

حباؤك والعيس العناق كأنها \* هجان المهي تحدى علماء الرحائل

حباؤك أى هبتك والعيس الابل البيض وهجان المهي يضهاوشة دى نفاق (وروى)  
تردى من الرديان وهو السير والرحائل جمع رحالة وهي مروج جعل حباؤك خبرا ان قد قدره  
ان تلادى وسلاحى ومرسى ومثلث يعنى حباؤك والعيس عطش على موضع التصويب  
بان وان شئت كان رفعا بالابتداء وحذف الخبر كنه قال وان العيس حباؤك (قال أبو بكر)  
وجاز ان يروى بالنصب

فان كنت قدوة غيبتهم \* أواسى ملك شتم الاوانيل

ودعت فارقت والاواسى جمع آسية وهي السارية والدعامة (يقول) ان كنت فارقت هذا  
الملك الذى كان أبائك أو رفولك يا غفلت فارقت وانت تهم بل فارقت وانت تهمدو يتفجع عليك

وكان مات حتف أنفه \* فلا تبعدن ان المنيه منهل \* وكل امرئ يوماءه الحال زائل \*  
لا تبعدن لانه لا يقال بعده اذ اهلكوا المصدر بعد ايقع العيب والمنهل المسكن الذي ينهل  
منه أى يشرب (قال) ابو بكر قال ابو الحسرس والحال هنا الموت ولذلك ذكر فقال زائل  
(قوله) لا تبعدن دعاء استعمل في غيره وضعه لانه لا يقال لانه لا يقال لانه لا يقال هلك وانما فعلوا هذا  
استرخاء لا لا يحقوا الموت الا ترى ان الثانية عبر عن هذا الى قوله

يقولون حسن ثم تأتي نفوسهم \* وكيف يحصر والجبال تتوح

فما كان بين الخير لو جاء الما \* ابو حجر الالبال قال لا

ابو حجر كزية الله مان بن الحارث يقول لو سلم من الموت لكان الخير كله بقرب علينا ويحيى  
الدينا عبيته \* فارضى لآل الحياتى وان تمت \* في حياة بعد موتك طائل \*  
يقول ان حيايت لم امل الحياة لنا أنه من الخير لك وان تمت ففى الحياة نفع بعدك

وقال ب مصلوه بعين جليلة \* وغودر بالجولان خرم وائل \*

(قال) الاممى (قوله) آب مصلوه أراد قدم أول قادم بخبر موته ولم يتبدؤوه ولم يحققوه ولم يصدقوه  
ثم جاء المصلون وهم الذين جاؤا بعد الخبر الاول وقد جاءوا على أثره وأخبروا بما أخبر به بعين  
جليلة أى بخبر متواتر صادق يؤكده موته ويصدق الخبر الاول وانما أخذهم من السابق والمضى  
لان الخبر الاول لم يصدق لاحديته فصديق الثانى اتواتره ونظاقه للخبر الاول (وقال) ابو  
سبيدة مصلوه يعنى اصحاب الصلاة وهم الرهبان وأهل الدين منهم (قوله) بعين جليلة أى  
علموا انه دفن (وروى) مصلوه باضداد المعجمة وهم المدافون بعين جليلة أى اهم قد دفنوه  
(وقوله) وغودر بالجولان خرم وائل أى تركوا فى القبر رجلا كان يحزم فى افعاله وينيل

قاصده \* سقى الغيب قبرا بين بصرى وجاسم \* بغيت من الوسمى قطروا بيل \*

بصرى وجاسم موضعان بالشام والوسمى أول المطر لانه بسم الارض بالانبات (قال) ابو بكر  
تدهو العرب القبور بالسقى ليكثر الخصب حواء ايقصد فكل من مر بها دعاها بالرحمة

ولا زال ربحان وملك وعمبر \* على منتهاه ديبه ثمها ليل \*

وروى ابن الاثير \* ربحان وملك يشبه على متناه \* فقوله يشبه أى يجمع رائحته ويند كيه  
وه متناه موضع تباعده عن الاحياء والاحبة ومن روى منتهاه أراد قبره ومناه منتهى لانه  
الموضع الذى لم يدر ان يخجازه أحد واليه منتهى كل شئ

ويثبت حوزانا وروفا متورا \* سأنبعه من خير ما قال قائل \*

الحوزان والروفا نباتان الآن الحوزان الطيب رائحته وأشد سيبويه هذا البيت بالرفع ولم  
يجعله جرابا أراد حوزا لا يثبت حوزا أى انه يثبت الحوزان على كل حال (وقال) المبرد لو  
جعله جرابا لوصف به كان وجها جيدا (قوله) سأنبعه من خير ما قال قائل أى سأثى عليه

بخير القول واذا كره بأحسن القدر

بكي حارث الجولان من قدره \* وحوارن منه موخش متضائل  
الجولان وحوارن مكانان معروفان بالشام والحارث معلوم وموخش أي ذو وخشة ومنضائل  
متناغر ومثله لما أتى خير الزبير تواضعت \* سود المدينة والحبال الخشح

فقدوا له غاب يرجون أوبه \* وترك ورطه الا عجمين وكابل  
غسان اسم ماء بالشام تزل ماء السما من حارثة القطر يف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن  
ابن ازيد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن عيدشم بن يعرب بن قحطان بن سيدنا  
عابر وهو نبي الله هود عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم فوسد ماء السما  
هو الذي جمعا غسان وسمي به قبيل لهم بنو غسان وسمي بماء السما لانه كان ملكا كريما  
وكان اذا وقع في زمانه قط أعطى الناس من أمواله ما لا يحصى فلم يبق في زمانه القشط فوئله عمرو  
وولده عمرو بن جثنة ولما قتله عمرو وولده عمرو بن ثعلبة وولده الحارث وولده الحارث بن جثنة  
ولادة وولده الحارث وولده الحارث أمهم وولده لأبيهم الحارث وهو أبو النعمان المذكور فسموا ببن  
غسان وغاب عليهم اسم الماعز فاشتهروا به وهم في الاصل بنو غزيرة فبن اقام منهم باليمن فهم ازيد  
شواق وهم ازيد السراة ومن سار غنم مع سار فختلف بكة فسم خراعة لا تخراعه من  
اصحابهم ومن اقام منهم بالمدينة المنورة على ساكنها الف تحبة فهم الاوس والخزرج ومن نزل منهم  
بعمان فهم الرادون (معنى البيت) وصف ان العرب والتركوا الجهم كانوا باليمن ويرجون خبره  
(وقال أيضا) في وقعة غزوة عمرو بن الحارث الا صغر القسافي لبي مرة بن همرو بن سعد بن ذبيان  
وهي ايسر من مرويات الاسمي

أهـاجـلـنـمـنـأـسـمـاـرـمـنـالـنـازـل \* بـرـوـةـنـعـمـىـقـدـاتـالـاجـال  
أربت بها الارواح حتى كأنها \* تهادين أهلا ترهبانها جـل  
وصـكـلـمـثـلـمـكـفـهـرـمـحـاه \* كـبـشـالـتـوالـمـرـنـالـسـافـل  
اذا ربحت في رحا مرجئة \* تبعق ثجاج غزير الحوافل  
عهدت بها حيا كراما فبدات \* حناطل آجال انعام الجرافل  
تري كل ذبال يعارض رربا \* على كل رجاف من الرمل هائل  
يسرن الحصى حتى يباشرن برده \* اذا الشمس مدت رقبتها بالسكلا كل  
وناحية عذيت في من لاجب \* كهمل الهاني فاسد اللانهايل  
له خلع تموي فراوى وترعوى \* الى كل ذي نيرين بذي الشواكل  
واني عدائي عن لسانك حادث \* وهم آني من دون همل شاعلي  
نعت بني عوف فلم ينبلوا \* وصافي ولم تنجح لديهم وسائلي



فقلت لهم لا امرقن عفاثا \* رعايب من جنسى أوليك وعاقل  
 خسوارب بالايدي ورامبر اغرز \* حسان وأرام الصريم الخواذل  
 خملال المطايات لمن وقد انت \* قتان أيردونها والسكرائل  
 وخساوله بين الحساب وعالج \* فرار الخابط ذى الاذاقة المزابل  
 ولا أعرقني بعد ما قد منيتكم \* أجادل بوماني سوى وحاصل  
 ويض غريرات تفيض دموعها \* بمسكركه يذنيه بالانامل  
 وقد خفت حتى ما تريد مخافتي \* عملي وصل في ذى المطارقة عاقل  
 مخافة همروان تكون جياده \* بقصدن البنابين حاف وناعل  
 اذا استجوابوها من بحبة منسها \* تساع في أعناقها بالجسائل  
 شواذب كالا بلام قد زال رهها \* سماحق مفر في تابل وقابل  
 برى ونوع الصواب حد نسورها \* فون لطف كالمعاد القوايل  
 ويذفن بالاولاد في كل منزل \* تحط في أسلام كالوصائل  
 ترى طافيات الطير قد وقعت لها \* تشع من السخل العناق الاكابل  
 مفرقة بالهيس والادم كالقنا \* علم الخبور مخفيات المراحل  
 وكل صجوت تشك تبعية \* ونسج سليم كل قصا ذائل  
 علسين بكنيون وأطن كنة \* فهن اضاء صافيات الغلائل  
 صناد امرئ لا ينقض البعدهم \* ملوب الامادي واضع غير غامل  
 تحين بكفيه المتابا وتارة \* نهمان سحمان عطاء ونائل  
 اذا حل بالارض البرية أصبحت \* كثيرة وجه غمها غير طائل  
 يوم برسعي كان زمامه \* اذا هبط الصمراء حرة راجل

(وقال) أيضا مدح النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ابن أسود بن منذر بن نعمان بن امرئ  
 القيس بن هذيل بن بدر بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن حارث بن سعد بن مالك بن غنم  
 ابن أنمار بن نهم بن نسله بنونهم وهي قبيلة ابن مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن  
 شبيب بن عمرو بن زيد بن كهلان بن عبد شمر بن عمرو بن قطان بن عابر وهو سيدنا نبي الله  
 هو عليه الصلاة والسلام وهذا النعمان ملك الحيرة فزوج المتجدة

آمن تلامسة الدمن البوالى \* بمرفض الحمي الى وقال  
 فأمواه الربى فغوى ورضات \* دوارس بعد أحياء محلال  
 تأبد لا ترى الا صرارا \* بمسرقوم عليه العهد خال  
 تعاورها السوارى والغواصى \* وما تدرى الرياح من الرمال

أثبتت نفسه جعد ثراه • بهوذا المظافل والتبالي • يستكشفن الاغصان  
 بغاب رديئة الصمم الطوال • كان كساءهن مبطنات • الى فوق السكاب پرو دخال  
 فلما أن رأيت الدار قفرا • وغالف حال أهل الدار حالي • نهضت الى صندائرة صهوت  
 مذكرة تجل عن الكلال • فداء لامرئى سارت اليه • بعسدره ربهما همى ونحالي  
 ومن يعرف من النعمان سجلا • فليس يكن نبيه فى الضلال • فان كنت امرأ قدسوت ظنا  
 بعدك وانطوب الى تبالي • فارسل فى بنى ذبيان غامال • ولا تجهل الى هن السؤال  
 فلا صبر الهى أننى عليه • ومارفع الحجج الى الال • لما أغفلت شكر لقاتنهى  
 وكيف ومن عطائى لجل مالى • ولو كفى البدين بقتل خونا • لأفردت المين عن الشمال  
 ولكن لا تخان الدهر عدى • وعند الله تجزية الرجال • لهجى ربه من بالعدوى  
 وبالحج المحملة الثقال • مقر بالصور يذود عنها • قراقرى النبط الى التلال  
 وهوب الخينة التواجي • عليها العنايات من الرحال  
 (وقال أيضا)

بانت سعاد وأمسى جبلها انجذما • واحتلت الشرع فالاجراع من اذما  
 باننا انقطع وانجذم انقطع والشرع موضع بالنخ عن أبي عمرو • وعن الاءهى وأبى عبدة  
 بالكسر والاجراع جمع جزع وهو تهوى الوادى واهم واددون العمامة والحبل الوصل يقول  
 باننا سعاد وانقطع غلظ وصلها اما همرا واما بعدا

احدى بل وماهام الفؤاد بها • الاسقاء والاذكرة حليما  
 بل قبيلة من قبيلة وبلى اخوة يقال بل من بنى القين يقول هى احدى بل تعظيماها  
 واكبر الحنن وقوله وماهام الفؤاد بها الاسقاء أى لم يحم بها الاسقاء منه وتذكر الروى بها  
 الحلم • ليست من السود أعصابا اذا انصرفت • ولا تتبع يحبنى شخلة البرما  
 الاعصاب جمع عقب وشخلة بستان عيسد الله بن عمر والبرم جمع برمة وهى قدر النحاس  
 (ويروى) البرما بفتح الباء وهو غر الاراك يقول ليست سوداء الرجل اذا انفتحت وأرناك  
 قدمها بل هى يضاء ناهمة رخص القدم لان العرب تقول اذا حسن موقف المرأة حسن  
 سائرها يريد الوجه والقدم فبحسن القدم يستدل على حسن سائرها (وقوله) ولا تتبع يحبنى  
 شخلة البرما أى هى مصونة شخيرة لا تنهر بخدمة قال أبو على وهذا تتبع كأنها اذا لم تكن سوداء  
 العقبين يباعه كانت فى نهاية الحسن والشرف والدمعة

عمره أكل من عشى على قدم • حسنا وألمح من حاورته السكاه  
 فراه أى يضاء وقوله حاورته أى راجعته والكلم جمع كلمة (يقول) هى يضاء الوجه لان فراه  
 مأخوذة من الغرة وهى تستعمل فى الوجه فكما قال انها حسنة القدم قال هى حسنة

الوجه ليجمع لها الحسن ثم وصفها بجملة الكلام وإذا حسن كلامها دل على خفها والعرب  
يستدل على الحسن بذلك (يقول) إذا حسن من المرأة فقياها حسن سائرها يعنون بذلك  
الصوت والرائحة لأنها إذا كانت قريبة الخطي دل ذلك على أنها أذنانا تالا

﴿قالت أراك أواخر رجل وراحلة ﴾ تعشى متاعا لن ينظرنك الهرما  
الرجل السرج والراحلة الناقة تتخذ للسفر (وقوله) لن ينظرنك يؤخرنك والهرم الكبير (يقول)  
أراك صاحب سفر وتحمّل نفسك على ألف تفتلك ولا ينظرنك إلى وقت الهرم وعلى هذا  
التقدير حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه

﴿حيالك ربي فانا لا يحل لنا ﴾ لهو النساء وان الدين قد عزما  
حيالك من الخيبة والدين ههنا الخي (يقول) لما تعرضت له هذه المرأة قال لها لا يحل لنا  
اللهو بل لانا نحتاج قد عزمت عليه أي على الخي (وقال) أبو عبيدة الدين التقوي يقول قد  
عزمتنا على التقوي فهو الذي يحجزني عن اللهو والزنا

﴿شمرين على خوص فرعة ﴾ نرجو الإله ونرجو البر والطعام  
شمرين جاذين والخص الخصلة الأبل الفائرة العين واحدتها خوصاء ومرتبة مشدودة برحائها  
(يقول) لا يحل لنا الهو والتسا في حال شمرنا ونحن نرجو تقوى الله ونرجو منه الخير والمجازاة  
في الآخرة ونرجو الرزق في الدنيا والطعم جمع طعمة (قال) أبو عمرو وهو ما يطعمه الإنسان أي  
بروقه ﴿هلا سألت بني ديسان ما حسي ﴾ إذا المخال تعشى الاشمط البرما

(قال) أبو بكر هل تاني استغامة رونا في اللجدة فأنشدت لامها سارت بمعنى اللوم والتخفيض  
فاللوم على معنى من الزمن والتخفيض على ما يأتي والحسب فعل الرجل وكرمه ومجده  
وشرفه في نسبه وتعشى تأس والاشمط الذي خالطه الشيب والبرم الذي لا يدخل مع القوم  
في الميسر (يقول) إذا اشتد الزمن وقوى تعشى الناس النار البرد (قال) الأصمعي خص الاشمط  
لأنه أجزع البرد من الشاب فهو يتعشى النار قبلة ولو جعله شابا إذا الشاب لا يجزع من البرد  
وأخرى أن لا يفعل ذلك إلا من برد شديد فهو أجود في معنى الشعر (وقال) انما قال النابغة ما رأى  
(وقوله) البرما يقول ليس هو ممن يستحسن نفسه بالاختذ في الميسر فأنشأ به أن يحضر موضع  
ذلك يطعم واشترط الدخان لأنهم إذا انخروا في وقت بارد احتاجوا إلى الوقود والنار (قال)  
التمر بن تواب ذكي بعديته رقبيا جانتا ﴾ والتسار تفتح وجهه بأوارها

﴿وهبت الريح من تلقاء ذي أزل ﴾ ترجى مع الليل من صرادها صرما  
(يقال) هبت الريح هبوبا إذا انحركت وأزل جبل بأرض غطفان وتلقاؤه قبالة والصراد  
سماء لا مائة به وأما ابن الأعرابي فقال الصرا مشدة البرد وصرم جمع صرمة وهي قطع  
المصاب صهب الظلال أي الثين الثين عن عرض ﴾ بزحين غيما قليلا ماؤه شهما

(ويرى) مهباء أي لأماء فبين والحب والحبوبة الحجر وحجرة الصحاب من علامات الجديب وإذا كانت الصحابة مهباء فظلالها صهب والين جبل مستطيل والعرض اعتراض عن أبي عبد الله وعن غيره عرض جانب ويرجع يسفن والشم الباردي قال شمس شمس (ومعنى البيت) انه وصف الجبل بالطول والارتفاع فإذا أتته الرج بالصحاب فأنما تقع شخصه وتأتي من جانبه لا تعلو فوقه وإذا صرت الرج بالجبل الشاهق الشاهخ اكتسبت من لجه برذاقهو أشد لها (قال) أبو بكر قال القتيبي إذا كانت الرج شمالا أنت من عرض

بينك ذوعرضهم حتى وعالمهم \* وليس جاهل شيء مثل من علمك بينك بخبرك وخرجه على جواب التخصيص أي علامت من يخبرك (وقوله) ذوعرضهم يريد الذي له عرض مهم شمس به وهو السكرم الذي يتق الشتم (وقال) أبو محمد العرض الحبيب أني أتم ايسارى وأمنهم \* متى الايدى واكسوا الجفنة الادماكي الايسار جمع يسروهم المتقاصرون واليسار الضارب بالقداح واليسر الجزور وأمنهم أعطهم والادما جمع ادوم حتى معدول عن اثنين (قال) القتيبي يقول ان نقص المتقاصرون أخذت ما بقي منهم فمقتهم (وقال) أبو عبيدة ان كان أصحاب القداح في الجزور ثلاثة أو أربعة فأرادوا أن يقواسبعة كنت أنا أخذت ثلاثة انصبا مكان ثلاثة وكذلك في الغرم (وقوله) متى الايدى أي أعطهم نصيبين (وقال) أبو عبد الله أعطهم نصيب مرة بعد مرة (وقال) القتيبي متى الايدى ما فضل عن سهام الجزور (يقول) أشترى بما قسمه على الأبرام (وقال) أبو بكر وقيل متى الايدى تريد المعروف (وقوله) وأكسوا الجفنة الادماكي اصنع اثر يدرا طعمه

وأقطع الخرق بالخرقة عند جعلت \* بعد الكلال تشكى الابن والسأماكي الخرق الواسع من الارض المي يخرق فيه الرض والخرقة الناقة التي بها هو ج من نشأ لها والابن الاعباء والسأم الفتور والملل يشير الى بعد السفر وطوله وأنه استعمل هذه الناقة نشيطة في أول أمرها حتى اعبت من طول السفر فلو كانت من تشكى اشكت طوله كادت تساقط في رحلى وميسرق \* بذى المجاز ولم تحس به نغمماكي الميثرة ميثرة السرج والجمع موائر وذو المجاز موسم من مواسم العرب (قال) أبو بكر ومواسمها خمسة ذو المجاز والجنحة ومنى وعكاذ وخنين (وقال) الاصمعي يقول كادت تلقى رحلى وميسرق عن ظهرها نشأ طاولم يكن ذلك لطرب ولا حنين الى ابل وانما يريد انما نشيطة تغرم من كل شيء ولو اجنت فغما لحنت اليه ولو كان أشد الى نفارها

من صوت حرمة قالت وقد ظعنوا \* هل في مخفيكم من يشتري أدماكي حرمة منسوبة الى الحرم ومنسب الى حرمة البيت وهو يقال بالضم والكسر والادما الجلد

(يقول) كادت أن أساقني رجلي من صوت هذه الخربة التي قالت هل في مخفيكم من يشترى  
أدما والخنف من لم يتقبل بعيره وهو أحرى أن يشترى وقيل الخنف الخفيف المتاع ومن كان  
خفيف المتاع فهو أحرى أن يشترى (قال) أبو بكر وقال أبو عبيدة في مخفيكم أي الذين تزلوا  
خفيف متى يقال منه أخاف الرجل إذا أتى خيف مني

﴿قلت له وهي ذهبي تحت لبتها﴾ لا تحطه ثلثان البين قد زرماء

اللبة الصدر وخط منك تكسر نك وزرم أنقطع وضي يقال أزره إذا قطع عليه أمره وحاجته  
قبيل أن يأتها يقول للارأة التي مرضت عليه شراء الأديم وكانت فريته منه بحيث تخاطبه  
أحذري لا تكسري لثاقي واذهي عني فان التماس قد انتشر وأوانقطع البيع

﴿بات ثلاث ليال ثم واحدة﴾ بنى المجاز تراعى من لازر بما

ثلاث ليال يعني ليالي التشريق ثم نشرت فبات ليلة واحدة بنى المجاز (قوله) تراعى تراقب  
هذا المنزل حتى يخرج منه (وقوله) زبما يقول التماس متفرقون منه فراقرة ونسب  
زبما على التعت وتصديره منزلًا ذفرق

﴿فأنشئ منها هودا الصبح جافة﴾ عدا والنحوص يخاف القانص الصبح

النحوص إلا أن الطائل التي ليس لها عين والجافة المسرعة قال جفل القوم وأجفأوا أي  
أمروا والقانص الصائد والجما القرم إلى اللحم فهو أحرص له على طلب الصيد (يقول)  
أنشئ هودا الصبح أي انكشف عنها وتبين وهي جافة أي مسرعة نعدو عدو والنحوص أي تسرع  
في المشي كأنه يسرع في فرارها مخافة هذا القانص اللحم فشبه مسرعة ناقته بسرعة  
النحوص من الحور وهو هودا الصبح الخط المستطيل الذي تراه في وجه الصبح

﴿تخبه من أسن سودا سافله﴾ مشى الاماء الغواذي تعمل الحزما

الأسن شجرة من مكر الصورة يقال لثمره رؤس الشياطين وهو يشد بكسر التاء وفتحها (قال)  
أبو بكر ويرى هذا البيت بعد قوله أودى وشوم وقيل فإذا كان فيه فهو لنا بغة وإذا روى  
بعده احتمل أن يكون لنا بغة وللتور (وقوله) سودا سافله يريد أنه صفر الأسافل فشبه  
سودا سافل هذا الشجر وفوق ذلك من فروعه اليابسة باماء سود على رؤسهن حطب لان  
هذا الشجر إذا كان سافله اسرود أعلاه يابس الأغصان وكأنه حطب على رأس امرأة  
سوداء (يقول) هذا الشجر يشبه فهو ينفرص كل شيء يريه ولا سيما هذا الشجر الذي  
يشبه الاماء (قوله) مشى الاماء الغواذي قال الاماء هي النما توصف الاماء بالراح في هذا  
الموضع لا بالتدو وأنشد ﴿كأنها اماء ترجي بالشئ بحوامل﴾ وقال غيره أراد بالغاوي  
تعمل الحزم رواها وقيل أقرب الموضع وسرعة رجوعهن بالحطب كأنهن من رهن بها غواذي  
﴿أودى وشوم بحرضي بات منكرما﴾ في ليله من جمادى أخضت ديبا

(قال) ابو بكر روى اودى وشوم عطا فاصل اللفظ ويروي اودو وشوم بالرفع عطفا على موضع النحوس لان موضعهما رفع وذو الوشوم ثور وحشي وقوائمه سواد والمنكر من الداحل المنقبض واخضلت بابت بجماردائم وتقديره بملت الارض بالطار الدائم فحذف الياء وجمادى عندهم اسم لزمان الشتاء كله وانجر اسم للحركة وانشدوا في تصديق ذلك اذا جمادى منعفت قطرها \* زار جنابي عطن معصف

(قوله) معصف أى كثير الزرع وانشدوا أيضا الليد \* حتى اذا سلخا جمادى ستة \* بالخفض في ستة على اضافة جمادى اليها اراسته أشهر الشتاء وهي رواية ابى عمرو الشيباني وكان يقول عرفت جمادى بالذى بعدها

بات بحفف من البقار يحفزه \* اذا استكف قليلا نزه انهم دما \* الحفف ما انطف من الرمل وجعه احفاف والبقار موضع ويحفزه أى يرقبه واستكف جمع كفف (يقول) بات الثور برمل منعطف فهو يرقبه لثلاثين الية

مولى الرمح روقيه وجهته \* كالهبرق نخمى بنخم الفحما \* ير روى مقابل الرمح روقيه والهبرق الحدادون نخمى ونخم اسم به الحداد لانه مكب يبحث بقرنيه الرمل ليحمله كناسا كما يكب الحداد على الكبر بنخم ونخم ف هذا من ابن السيراى وقال غيره يحفرو يستقبل الرمح حتى اذا فرغ ودخل فى كناسه كانت الرمح من خلفه لا يدخل حرها عليه فهو يستقبلها اذا حفر ليستدبرها اذا دخل وقيل شبه بالهبرق النافع للضم فى شدة تعبها لاقبىه من سوء الميث

حتى غدا مثل نصل السيف منصلنا \* يقررو الاماقر من لبنان والا كما \* روى ثم اغتدى بغض الاعطاف (قوله) يقررو أى يتبع الاماقر وهي الاماكن الصلبة الكبيرة الحمى وهي جمع امعزو يروى يعلواله كادله وانما يفعل هذا القوم ونشأله (قال) الامعزى قوله مثل نصل السيف ارا ديري كما يبرق نصل السيف والمنصل الحداد الماضى (قال) ابو بكر وانا احسب انه انما ارا ديقوله منصلنا ظهوره على ما اشرف من الارض ومنزل ذلك قوله يبدو وتضمره البلاد كأنه \* سيف يسدل على البلاد ويغمد

روى ابو الحسن انه كان يز يد بن ابى حارثة بن سنان وهو اخو هرم بن سنان الذى مدحه زهير يحش الحماش وهم بنو خصبة بن مرة بنون شبة بن غبط بن مرة على بنى يربوع بن غبط بن مرة رط التابعة فتحالفا على بنى يربوع على التارفلوا الحماش متحالفاهم على النار ثم اخرجهم يزيد الى عذرة بنى عذرة بن سعد بن نسر وكان يقول ان التابعة واهل بيته من قضاة ثم من عذرة ثم من ضبة قال القتيبي وكانت قضاة فتحو لت الى اليمن فقال المكبت

رايت تدعوا الكاوتومه \* كراثة الاوتار من عدم النسل

وحظك من قحطان ان كنت منهم \* ومن مالك حظ البغي من الخيل  
 اراد انهم يقولون قضاة من مالك بن حير وانما وقضاة بن معد بن عدنان وحظك منهم كخط  
 البغي قال اذا حملت خزنت (قال) ابو الحسن كان يزيد بن سنان بهير النابغة ويعرض به في شعره  
 منه اني امرؤ من صلب قيس ملحد \* لامدع نسب ولا مستكر  
 (قال النابغة برد عليه)

جميع محاسنك يا يزيد فاني \* أعددت ربوبك منكم وتبما  
 (قال) ابو بكر المحاشي بكسر الميم القوم الذين ذكرتهم في الخبر وكانوا انما القوا عند نازحي  
 أمحشوا اي احرقوا واما المحاشي بفتح الميم فالمتاع (قوله) وتبما لم يرد تبين من مرة انما اراد تبين من  
 ضبة بن عدرة بن سعد بن ذبيان فرخم في غير النداء يقول ليزيد ضم محاسنك واستعد قد أعددت  
 لك ربوعا وتبما \* ولحقت بالنسب الذي عبرتي \* وزكت اصلك يا يزيد تبما  
 كان يزيد قد طلق ابنة النابغة وكانت تحتها فقال له لم طلقها فقال ان ارجل من عدرة (قال  
 القتيبي) وكان يزيد قال للنابغة والله ما أنت من قيس ولا أنت الامن قضاة (يقول) أنا لاجق  
 بن عبرتي ومنعني هم ولست منك فتني عن اصلك

عبرتي نسب الكرام وانما \* نخر المفاخر ان بعد كربما  
 وروى هو وانما طفر المفاخر ان بعد كربما (قال) القتيبي يقول عبرتي نسب كربما وهذا  
 طفر لي وغنم \* حديث علي بطون ضبة كلها \* ان ظالمنا فهم وان مظلوما  
 حديث عطف وأسفقت (قال ابو بكر) وضبة بالباء وعن ابن اسحاق بالنون وهو الصبح وضبة  
 من قضاة ثم من عذرة يريد ان هذه البطون تشفق عليه وتعيته (وقوله) ان ظالمنا منصوب على  
 خبر كان قال ابو الحسن تنديره ان كان الخبر عنه ظالمنا ومظلوما

لولا بنو عوف بن بهثة أصبحت \* بالنعف أم بني أيلك عقيما  
 يقول لولا بنو بهثة لقتلت أنت واخوتك فكانت تبني أمك كأنها لم تلد قط وروى ابو عبيدة  
 بالجحر (قال) غيره بهذا اليوم وهو يوم قراقرز وكان عمرو بن كلثوم أغار فأصاب نشبة بن غيث بن مرة  
 ذاتهم يزيد بن عوف في قومه بني عوف بن بهثة من بني عبيد الله بن غطفان فاستبقوا ما في يد  
 عمرو بن كلثوم وأسروه

(قال ايضا) يكي على بني عيس حين فارقوا بني ذبيان واطلقوا الى بني عامر

أباغ بن ذبيان أبلأخاهم \* بعيس اذا حلوا الدماغ فأطلمما  
 الدماخ جبال عظام ضخام واحد ما دمع وهي منازل بني عامر بن كلاب وأطلم موضع (يقول)  
 اذا حلت بنو عيس بلاد بني عامر وصاروا فيها فقد انقطع من بني ذبيان آخاؤهم وبنوهم  
 \* يجتمع كلون الاءيل الجون لويه \* ترى في نواحيه زهيرا وحديما

الاعبل الجبل الابيض الجارة والجون الايض ههنا وقد يكون الاسود لانه من الازداد  
وزهر وحذيم ابنا جذية وجذية تملك بنى عيس تقديره اذا حلوا السماخ يجمع مثل الجبل يبرن  
ويلمع من كثرة السلاح وهذا التعظيم لهم تليف ابني ذيان عليهم وحذيم يفتح الحاء  
هم يردون الموت عند لقائه \* اذا كان ورد الموت لا بدأ كرماء  
هم يردون الموت يعنى بنى عيس يردانهم يستعدون الموت اذا خافوا عار الانهزام وسوء  
الاحدوة به

(وقال النابغة) لزرة بن عامر العامري حين بعثت بقوام الى حصن بن حليقة وابنه عينة  
ان اقطعوا حلف ما بينكم وبين بنى أسد واخفوهم ببني كنانة وشخافكم فخن بنو ابيكم  
وقد كان مدينة بن حصن هم بذلك (قال) الاصحى واما هم عينة بذلك قالت بنو ذيان اخرجوا  
من فيكم من الحلفاء ونخرج من فينا فاقوال النابغة في ذلك

وقالت بنو عامر خالوا بنى أسد \* يابؤس للجبل ضرارا لا قوام  
(قال) الوزير ابو بكر خالوا من خالته يقال خالته مخالاة وخلا فغناه اخلاوا من خلفهم  
وتاركوهم (قوله) يابؤس للجبل انقم اللام واراد يابؤس الجبل (قال) أبو سعيد حمولة على ان  
اللام لولم تأت لقلت يابؤس الجبل واللام من الاسم بمنزلة الهاء من اسم طحفة لان الاسم على حاله  
قبل ان تلحق (وقال) الوزير ابو بكر وهذه اللفظة تأتي بها العرب على جهة التعنيف والتأديس  
من الامر ونصب ضرارا على حال القطع ومعنى القطع اقتطاع الالف واللام من ضرارا لانه  
كان يابؤس الجبل الضرار على التعت فلما قطع الالف واللام تنسكروا لم يصلح ان يكون معنا  
ومعناه ان بنى عامر اضر بهم في عرضهم على امقاطعة بنى أسد

يا بى البلاء فلان بنى هم بدلا \* ولا تريد خلا بعد احكام  
البلاء التجربة والمعروفة يقال بلوته بلوته بالواو ولاه وابتليته اذا جربته والخلاء المتاركة (قال)  
القنبي تقرير البيت يا بى البلاء أى يا بى علينا ما قد بلونا من نهمكم ان تخالفهم ثم قال فلان بنى  
هم أى بنى أسد بلانهم ولا تريد خلا أى تغضانا احكمناهم من مخالفتهم  
فغضناهم جميعا ان يدلكم \* ولا تقولوا لنا امنا لاهام  
(وقوله) عام اراد يا عامر فرحم وهو عامر بن صعصعة يقول لا تسومونا متاركة بنى أسد ولا  
تعيدوا علينا مثل هذه المقالة

يا بى لا خشى عليكم ان يكون لكم \* من أجل بغضائهم يوم كايام  
(قال) يوم كايام يريد في شدة وطوله عليكم يكون اليوم يعدل اياما يوم الشر يوصف بالطول كما  
ان يوم الخير يوصف بالقصر (يقول) أخاف ان يحكمكم البغض على ان تبعوا حرا بديننا  
ويينكم فيزل بكم الجهد والبلاء فيكون اليوم كايام



تبدو كواكبه والشمس طالعة \* لا انور نور ولا الاطلام الاطلام  
(قال) الوزير أبو بكر هذا البيت فيها كفاء وكذلك أشبه بعضهم بسمية اقوام يزعم الخليل راحة  
الله عليه ان الاكفاء والاقواء (وقل) أبو الحسن الاخفش وقد سمعته من غيره من أهل  
المسلم الا ان الاشيع عندهم ان الاكفاء اختلاف حرف الروي في ذم نحو قوله  
كأها قارورة لم نقب \* منها حجاجية لم تخلص  
وان الاقواء اختلاف حركة الروي نحو قول التسابغة

سقط النصف ولم تزد اسقاطه \* فتناولته واتقنا باليد  
بمغضب رخص كان بناته \* صنم يكاد من اللطافة يعقد  
فاجتمع الرفع والخفض في قصيدة واحدة وهو الاقواء (قال) أبو الفتح عثمان بن جني رحمه الله  
تعالى الاكفاء أصله من كفأت الاقواء ادا كبتة وقلبتة ويقولون ايضا كفأت الشيء أماته  
وأ كفأت القوس اذا أمات سبها عند الرمي وعلى كل حال فالكداء المخالف به عن جهة  
العادة (قال ذوالرمة) ودقة فقرنرى وجه ركها \* اذا عاها ما كفا غير سا جمع  
أي مخالفا غير متفق الاحوال للشدة وكذلك لما اختلف حرف الروي ولما اختلفت جر كاته  
على الشرح الذي صاف ذكره معنى ذلك العيب اكفاء (وقوله) تبدو كواكبه أي تبدو  
كواكب ذلك اليوم من شدته كما يقال لا ريسك الكواكب ظهر اريده يظلم حتى تبدو  
الكواكب والشمس طالعة (وقوله) لا انور نور يردان اليوم ليس بشديد انور كالنهار  
ولا بشديد الظلمة كالليل ويقال أرادلا كنوره نوران ظهر عليه ولا كظلمته ظلمة ان  
ظفر به ومن تجنب الاكفاء في البيت يقول لا انور نور ولا ليل كالظلام أي لا انور كالظلام  
هذا اليوم يعني ذلك اليوم أشد ظلمة من الليل

أو ترجو امكفها لا كفاءه \* كالليل يخلط اصرا ما باصرام  
المكفهر صاحب المتر كفاستعاره للجيش أي هو في كثرة أهله وترا كبه كالصاحب (وقوله)  
لا كفاءه أي لا مثله والاصرام جمع صرمة وهي الايات اقلية (قال) أبو عبد الله الاصرام  
جماعات الناس (يقول) ان لا خشى عليكم ان يكون لكم يوم كايام وان ترجو امكفها يخلط  
اصرا ما باصرام أي يلحق كل قوم بأصاهم وكل حي بحجم خوفهم ان يغفروا عنهم وبوقوعهم  
وكذلك اذا خاف الناس لحقوا بالحي الاكظم ايمتعوهم و يروى لا ترجوا ومعناه لا تدفعوا  
بالزجر عنكم هذا الجيش الذي هو كالليل لما يعمل من السلاح والحديد والسكينه فيوصف  
بالخضرة ولذلك كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة توصف بالخضراء

مستحقبي حلق الماضي يقدّمهم \* شم العراين غراون للهام  
مستحقبي الماضي أي يحملون الدروع في حقائهم والماضي جمع ماذية وهي الذرع البيضاء

المصفولة وثم جمع اشم والشمع في الانف ارتفاع القصبة واستواء أعلاها واشراف في الارنية وانما هو مثل مضروب للفرزة أى انهم أعزة (وقوله) ضرايون للهام أى يضربون بسيفهم همام من حاربهم وحاربوه وصف ان هذا الجيش سرعاناً من الفرسان وهم المتقدمون المتقدمون

﴿لهم لواء بكفى ماجد بطل﴾ لا يقطع الحشرق الا طرفه سامي

الحرق الارض الواسعة التي يحرق فيها الرمح والطرف العين والسامى المرتفع غير الغضض (يقول) لواء هذا الجيش بكفى رئيس ماجد أى شىء يبطل والبطل الذى تبطل عنده الارباب فلا تتركه (وقوله) طرفه سام قال أبو الحسن ليس بكليل البصر ولا جزع على السهم والسفر طرفه أيدى أى كل أحواله سام ﴿يهدى كتاب خضر ليس يصعها﴾ الا ابتدار الى موت بالجام ﴿السكايب جمع كتيبة وسهبت كتيبة للاجتماع وقيل هى المائة فصاعد يقول يهدى هذه الكتايب للماجد البطل الذى يحمل اللواء وكان الرئيس هو الذى يحمل اللواء﴾ (وقوله) ليس يصعها أى ليس يصعها الكتايب من الموت هرب ولا فرار من الحرب لكن يصعهمون بالبادرة الى ركوب الخيل وصحار به أعدائهم ﴿كم غادرت خيلنا منكم بمعرك﴾ للضامعات ا كفا بعد اقدام ﴿غادرت تركت والمترك موضع القتال حيث تعترك الابطال والخامعات الضباع وكم ههنا طرف وتميزها محذوف تقديره كم مرة غادرت خيلنا ا كفا بعد اقدام الضباع (قال) الوزير أبو بكر ضل هذا التقدير يريد أنه أوقع بهم وقائع كثيرة مرة بعد مرة ومن جعل ا كفا تميزاً فقد ترك من ا كفا غادرت في هذه الوقعة الواحدة وذ كر وقعات أمدح من وقعة واحدة هذه آخر القطعة عند أبي حاتم والاصحى وقال غيرهما هذه الايات الثلاثة منها

﴿يارب ذات خليل قد فغن﴾ وموتين وكفوا غيرة ايتام

الخليل الزوج لانه يحال المرأة والصبغ التوجع يقال رجل متوجع أى متوجع وموتين جمع موت وهو الذى فقد أباه والفعل منه أىجه يوتيه أى أقتدأ أباه فهو موت وموت المفعول موت غيرة هموز (قال) الوزير أبو بكر ومن همز شيناً من هذا فقد أخطأ لان الواو فيه يدل من الياء (يقول) فجعت الخليل هذه المرأة بخليلها وصيرت فيها منه أيتاماً وكفوا غيرة غير تاتى وتقديره يارب ذات خليل قد فغننا وموتين ايتهم وكفوا غيرة ايتام ﴿والخليل تعلم أنا فى تحاولنا﴾ عند الطعان أولو ثوسى وانعام

التحاول المحسى والذهب فى ميادين الحروب (وقوله) أولو ثوسى يريد أولو اشلأه والبايس المبتلى عن الخليل (يقول) اذا سار بنا فغن أولو ثوسى وابتلا من أسرناه أو قتلناه وأولو انعام لمن متاعه والحقناه (وقوله) والخليل أراد أصحاب الخليل

﴿ولوا كبشهم بكيوبلهم﴾ عند الكفا مصر باجره فداعى

الكبش سيد القوم ويكيو يسقط (وقوله) ليهنه أى على جهنمه والكفا الشعبان واحد

سكنى (ونوه) جوفه دأى أى مدى بالطعان (يقول) رجع هؤلاء القوم وراثتهم قد  
 صرع وسط على وجهه وجوفه يسيل دمان الطعان  
 (وقال) الثابتة يدح غسان حين ارتحل من عندهم راجعا

لا يبعد الله جبرائيل عنهم \* مثل المصايح بتجوليلة الظلم  
 ويرى لحنية الظلم ولحنية الظلم والطخية الظلمة يريد انهم يستضاء بأرائهم فى المشكلات  
 كما يستضاء بالمصباح فى الظلام (قال) ابو بكر ويحتمل أن يكون شبههم بالمصايح فى  
 حسن وجوههم لا يبرمون اذا ما لاقى جلهم \* برد الشتاء من الاحمال كالادم  
 العرم الذى لا يدخل فى قداح اليسر بخلا ولثوا ما لاقى أفق السماء وهو آخرة ما يلحقه بصرك  
 منها جلته غطاء الاحمال جميع محل وهو القطع والادم جمع آدم وهو الجلد الاحمر (يقول)  
 ليسوا بآرام اذا اشتد الزمان وامتنع قطر السماء وجلل السماء من السحاب حمرا وهو من  
 علامات الجلب هم الملوك وابناء الملوك انهم \* فضل على الناس فى اللا واء والنعيم  
 اللا واء المشقة والشدّة قال ابو بكر يقال الملوك لا يجمعونها حكاها ابو على (يقول) هم ملوك  
 وابناء ملوك فجدد هم ليس بحديث متطرف وافضل لهم منقر على الناس فى حال الشدة  
 والرخاء الاحلام عاد واجساد مطهرة \* من المعقة والآفات والاثم  
 احلام عاد أراد حياء عاد وهو جمع حليم والحلم من العقل واحلام عاد قال ابو الحسن حياء عاد  
 ثمانية من العمالة وقد مر ذكرهم والحلم من عاد متعارف مشهور (يقول) اثم احلام عاد  
 واجساد مطهرة من الآفات ونفوس متزينة من عقوق الارحام وقطعها وارتكاب الآثام  
 واستعمالها وقد سكتنى بالحلم من العقل وبسته ارموضه لانه عنه يكون قال الله تعالى  
 أم تأمرهم احلامهم بهذا أى عقولهم  
 (وقيل) انه نقل النعمان بن المنذر من مرض أسابه حتى خيف عليه منه وكان يحمل على  
 سر يروى بقل النملس التمر ما بين القمر وقصوره التى بالحيرة وكان النعمان قد سبب النابغة  
 حينما أنشدها من آل مبة رافع أو مقتدى وقد كره المتجردة فيها واتهم بها كما تقدم شرحه  
 فوفد النابغة فيمن وفد على النعمان ليعودوه وأراد ان يدخل عليه فنهى حاجب النعمان  
 عصام بن شهر فقال النابغة

الم اقسم عليك لتخبرنى \* احمول على النعش الهمام  
 (قال) ابو عبيدة كان الملك اذا مرض حملته الى جال على اكتافها يعتقبونه ويقولون انه  
 او طأه من الارض واروح من مكوثه فى محل واحد وكذلك فعل بالنعمان لما مرض حمل  
 على سر يراى بين القمر وقصوره  
 فأتى لا الام هل دخول \* ولكن ما وراءك يا عصام

ويروى ثاني لا أومك في دخول أي لا أومك في حجابي لاني محجوب وانما هو وقيل لا أومك في منزلة الاستدراك (قال) ابو الحسن قد بره على ما مر في البيت أي لا ألام على ترك الدخول اليه لاني محجوب منه لغضبه علي وخوفي اياه على نفسي اذ قد كان همدى (قوله) ولكن ما وراءك كانه يقول اذا منعت من الوصول اليه والدخول عليه فتعبر في باعصام بحقيقة أمره في المرض وغيره \* فان يهلك ابو قابوس يهلك \* ربيع الناس والشهر الحرام \* ربيع الناس جعله بمنزلة الربيع في الخصب اكثر عطائه وفضله (قوله) والشهر الحرام قال ابو الحسن هو موضع أمن من كل مخافة مستجير وغيره مثل الشهر الحرام (وقال) القتيبي معناه ان هلك لم يرع الناس للشهر الحرام حرمة

\* ونحك بعده ذناب عيش \* اوجب الظهور ليس له سنام \* اوجب الظهور لا سنامه (يقول) نبقى في شدة من العيش وسوء حال وذناب الشئ لمرفه (قال) ابو علي ذناب كل شئ عقبه بكسر الهمزة والذات من مسايل الماء (يقول) تنحك بظرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المزهول الذي قد ذهب سنامه (قال) ابو بكر وروى اوجب الظهور بالتصديق نية التشوين في اوجب الا انه لا ينصرف ومنه مررت برجل حسن الوجه وعلى هذا استشهد به \* ويرحمه الله تعالى

(وقال) ايضا مدح عمر بن هند وكان غزا الشام بعد قتل المنذر اياه وهي ليست من مزويات الاصمعي (قال) ابو عبيدة هذه القصيدة لعمر بن الحارث الغساني في غزوة العراق

أنا ركة نذلها قطام \* وضنا بالخمسة والسلام \* فان كان الدلال فلا تلحني وان كان الوداع نبال السلام \* فلو كانت غداة أبيض منى \* وقد رفعوا النذور على الخيام طعنت بنظرة قرأت منها \* تحب النذور واضعة الغرام \* ترائب يستضيء الحلى فيها كبحر التار يزرى بالظلام \* كئن النذور والياقوت منها \* على جيداء فائزة البغام خلت بغزاهودني علما \* أركا الجنح أسفل من سنام \* نصف بربر وثرود فيه الى دبر النهار من البشام \* كأن مشعشعاً من نجر بصري \* غتته البخت مشدود الختام غمين فلاله من بيت رأس \* الى تقسمان في سوق مقام \* اذا قضت خواجته علاه يبيع القمحان من المدام \* على اتيابها بغريص مزن \* تقبله الجبابة من الغمام فأقضت في مدام باردات \* بمنطق الجذوب على الجمام \* تلذبطعه وتخال فيه اذا نهتها بحسد التمام \* فدعها علك اذا شطت نواها \* ولحيت من يعادلك في غرام ولكن ما نالك عن ابن هند \* من الحزم المبين والتمام \* فداه ما تصل التعل منى الى اعلا القنطرة للممام \* ومغزاه قبائل غايطات \* على القهويوط في لجب لاهام بعدد مع امرئ يدع الهوبنا \* يغمر للهمسات العظام \* يغبر على العدو بكل طرف

وصلية تجل في السماء \* واحمر لمن يبتاح فيه \* سنان مثل نبراس النعام  
 ابتناء المنية ان خبا \* حلاوا من حرام أو جذام \* وان القوم نصرهم جميع  
 قيام مجلبون الى ذمام \* فأوردن بطن الاثمة لنا \* بصراشي كالحدا التوام  
 على اثر الادلة والغبايا \* ونفخ التاجيات من الشام \* فباقوا ساكنين وبات يسرى  
 يصريهم ليليل القمام \* فصحبهم بهاصبياء صرغا \* كأنهم رؤسهم يضر الطعام  
 فذاق الموت من بركت عليه \* وبالتاجين انظار دوام \* وهن كأنهن نعاير رمل  
 يستوين القول على الخدام \* يومسين الرواة اذا الموا \* بشعث مكرهين على الطعام  
 واخفى ساعدا يجبال حمى \* فذاق الترب تحترم القمام \* فهم الطالبون ليطلبوه  
 وما راموا بذلك من حرام \* الى صعب المقادة ذي شديد \* غناه في فروع المجد نام  
 ابوه قبسه وابو ابيه \* بنوا محمد الحياة على امام \* فدوخت العراق فكل قصر  
 يحلل خندق منه وحام \* وما تفك محلاولا هراها \* على متناذرا لا كلام  
 (وقال أيضا) يعبوز يدين عمرو بن سق وكن سبب ذلك ان ابي سيع بن زياد العيسى اغار  
 على يزيد بن عمرو بن الصق الكلابي فاستاق سروح بن جعفر والوحيد بنى كلاب فجمع يزيد  
 فبائن شتى وغار على بني هبس فاستاق اغنا مال ابي سيع بن زياد وشيئا من التوقي العصافير التي  
 للنعمان بن المنذر كانت ترعى في وادي ذي امان فقال

﴿الابلغ لميك اباحريث \* وعاقبة السلامة للميم﴾

﴿فكف بنى معاقبة وسعي \* باذواد القصبة والعصم﴾

﴿ففت الليل اذا وقت فيكم \* قبائل عامر وبني تميم﴾

﴿وساخ على الشرا بولنت قبلا \* اكاد اغص بالماء الحميم﴾

فأبوحريث كتب الى سيع بن زياد والماء الحميم الماء الحار

﴿لعمرك ما خشيت على يزيد \* من افقر المضلل ما اتاني﴾

﴿كان التاج معصوبا عليه \* لاذواد أسعين بنى امان﴾

المضلل الذي يضل صاحبه والمضلل الذي يسبب الى الضلال (وقوله) التاج معصوبا عليه يقال  
 اعتصب بالتاج وعصب وعصب اذا جعله على رأسه والاذواد الثوق ما بين الثلاث الى العشرة  
 وذو امان هو الموضع الذي اصاب فيه التوقي العصافير التي للنعمان (قال) الوزير أبو بكر قال أبو  
 الحسن يقول كان التاج الذي عصب عليه انما عصب لهذا القليل الذي اخذ منا وناله وبتل  
 هذا لا يجب نقر (قال) أبو بكر نصيب معصوبا على الحال من التاج وقد مر منه

﴿فحسبك أن تهاض بمحسك \* يمر بها الروى على لسان﴾

(بروى) بحسبك أن تهاض والويض كسر العظم بعد الجبر وقد هضته فانهاض والروى

الساغة (قال) الوزير أبو بكر قال أبو الحسن يقول حسبك ان تغزى وان تذل بهذه القوافي  
 ﴿فقتبك ماشقت وقاذعوني \* فأنزل الكلام ولا تصباني﴾

قاذعوني من التخاذل وهو المماجة والساغة وزيد قتل وشجاني آخرتي (يقول) قيل مجعول هجيت  
 فأنزل كلامي عند المماجة عليه ولا تعدر على ما أقول فأخزن (قال) الوزير أبو بكر يريد ان مآذنه  
 من الكلام غزيرة ﴿يصد الشاعر التبيان عنى \* صدود البكر عن فرم هيجان﴾

التبيان والتبيان الذى دون السيد وقال له أيضا ثنى متغوصا وهو الذى يستثنى من القوم فلا  
 يطبق بقول الشعراء (قال) الوزير أبو بكر قال أبو علي التبيان الذى يستثنى من القوم فيعا  
 كان أود نيا وذلك قيل للدون وللضعيف ثبيان والرفيع والشاعر ثبيان وقيل التبيان الذى هو  
 شاعر وأبو شاعر كسيدنا كعب بن زهير وسيدنا عبد الرحمن بن سعيدنا حسان رضى الله عنهم  
 وقال أبو عمرو التبيان الذى يستثنى فيقال ما فى القوم أشعر من فلان الا فلان ففلان المستثنى  
 هو الاشعر الا فضل (وقال) الاسمى التبيان الذى تثنى عليه الخناصر فى العدد لانه أول (وقال)  
 ابن هشام هو الذى يستثنى من الشعراء لانه دونهم والبكر الصغير والقرم الفحل الكريم  
 من الابل والاهيجان الايض جعل نفسه كالنجل الكريم وجعل يزيد كالبكر الصغير أى  
 انما يقارنه (يقول) لا يطبق مهاجاني كالا يطبق البكر مقاومة القرم

﴿أثرت النى ثم صدت منه \* كما حاد الازب عن الظمان﴾

أثرت النى أى هيجته والازب البعير الذى على رأسه شعر يبلغ حاجبيه وعينه فهو يغور أبدا  
 والعرب تقول كل أزب تغور والظمان جبل الهودج وهى متسعة طويلة تشبهها امرأ كعب  
 النساء (وقال) أبو بكر لكل امرأة ظمانان فى هودجها وهذير واية أبى عمرو وروى غيره  
 الظمان بالطاء الممهلة لا بالظاء المعجمة فيقول هذا تغور كما حاد هذا عن القتال ومعه انه  
 حركت الهجو ثم فرت منه كما يغور الازب عن جبل الهودج

﴿فان بقدر عليك اوتيس \* تخط بك المعيشة فى هوان﴾

تخط أى تعد والطاء واحد والطاء تقوم مقام الدال (قال) أبو بكر قال القتيبي كان الاسمى  
 بنشدته يفتح الميم من تخطى وفتح الطاء وقال وجاء عمرو بن كعب الى أبى عمرو بن الاعلاء ومعه بنون  
 فأنشده تخط بضم الميم والطاء قال الاسمى قلت له تخط فقال أبو عمرو وخذها عنه وهو مأخوذ  
 من تخطى اذا امتد خلف الالف منه العزم وأوتيس كنية النعمان مغيرة فابوس من تصغير  
 الترخيم (يقول) اس قدر عليك النعمان امتدت معيشتك بك فى ذل وهوان

﴿وتغضب لمسة ضدت ونانت \* بأحر من نجيع الجوف أن﴾

نجيع الجوف يعنى الدم الخالص والآن شديد الحرارة وهو الذى قد بلغ اناه يقال منه أنى  
 يأنى فهو آن (قال) الوزير أبو بكر قوله وتغضب معطوف على تخط أى ان قسر عليك ذلك

وخضب لحيته بدم جوفك ونسب الغدر الى الحية مجازا وكثيرا ما يقع الذم عليها والمراد بها صاحبها \* **﴿وكنتم أميين لم تخفنه﴾** ولكن لا أمانة لليمانى \*

(قوله) ولكن لا أمانة لليمانى (قال) أبو الحسن انما قال ذلك لان منازل بعض بني عامر بما يلي اليمن وكل ما كان يلي اليمن فهو يمانى ومنه قوله هم الركن اليماني وهو بمكة شرفها الله تعالى وحرسها الاله يلى اليمن ويقال ان يزيد بن عمره هذا المهجر وكان هو وقومه منازلهم قريب من

بحال بني الحارث بن كعب وهم من اليمن فلما سمع هذا البيت قال اقومه اجيئوه (فأجابوه بذلك) **﴿وان يدر على أيونيس﴾** تجدى عنده حسن السكن **﴿يقول ان قدر على أحسن الى وقرب مجلسي منه﴾**

**﴿تجدنى كنت خيرا منك غيبا﴾** وأمضى باللسان وباللسان (و يروى) تجدنى كنت آمن منك غيبا \* أى تجدنى اذا غبت عنه هذا كراهه بالجميل وكنتم ههنا رائدة لا خبر لها وخيرا انصب على التعدي لتجدنى (قوله) وأمضى باللسان وباللسان أى تجد لسانى بالثنا عليه ماضيا وسنانى فيما يرد نافدا

**﴿ورأى الناس أعند من شام﴾** له مردان منطلق اللسان **﴿المردان﴾** هم ما عبروا من مكة فاما اللسان ويقال فى باطن اللسان (قال) أبو علي هما عرقان فى أصل اللسان (قال) أبو الحسن ويروى له مردان منطلقا للسان على ان يكون من صفة المرءان أى له مردان منطلق اللسان بفتح الهمزة والقاف من منطلق على انه منصوب على النظر أى له مردان فى منطلق اللسان ومن خفض جهله من صفة شام ونسب التابغة الى الشام لان منازل بني ذبيان مما يلي الشام فنسبه اليها لانه شام

**﴿وان القدر قد علمت معدة﴾** يشاء فى بني ذبيان باقى **﴿يقول القدر ثابت فى بني ذبيان بمنزلة البنيان﴾**

**﴿وان القدر تنزع خصيتاه﴾** فيصيح جافرا قرح الجحان **﴿الجافرا﴾** الذى عزل عن الضراب والجحان ما بين الدبر الى الذكر (قال) أبو الحسن يقول ان كنت خلافى الشعر يزعمك فقد خدعتك باذلائك كما قلناه ذلك من المهجو وهذا مثل وانما أراد مناقضة فى قوله صدود اليك من قرح المهج الجحان \* البيت

وقال التابغة حين قتلته بنو عيس فضله الاسدى وقتلت بنو أسد منهم رجلين فاراد هينته بن

ح من هون بنى عيس وان يخرج بنى أسد من خلف بني ذبيان **﴿خسيت منازل بعريقات﴾** فأعلى الجفرع للحي البنت \* تعاوهر من صرف الدهر حتى عفون وكل منهم مرمون \* وقفتها الغلوص على اكتتاب \* وذلك تقارط الشوق المعنى أمانته او قد سلحت دموعى \* مكان مضيق من غروب شمس \* بكاء حامية تدعو هديلا

مجمعة على فن فننى \* الكنى يا عين البلى قولا \* ساهديه البلى البلى معنى  
قوافى كالسلام اذا استقرت \* فليس برقة فقهها التظنى \* بهر اذير من يشقى اذا نى  
مدينة المداين فايرنى \* اتخذل نامرى وتعين عيسا \* وبروع بن غبط لامن  
كلنك من جبال بنى اقبس \* يقع خلف رجليه بشن \* تكون نعمة طورا وطورا  
هوى الرمح تسمع كل فن \* تمن بهادهم واستبق منهم \* فانك سوف تترك والتمنى  
لدى جرماء ايس بها أنيس \* وايس بما الدليل عظمته \* اذا حاولت فى الله فخورا  
فانى لست منك ولست منى \* فهم درعى التى استلأمت فيها \* الى يوم التبار وهم مجنى  
وهم وردوا الجفار على تميم \* وهم أصحاب يوم صكاظ انى \* شهدت لهم موطن صادقات  
آيتهم بوق الصدر منى \* وهم سار والجفر فى خميس \* وكانوا يوم ذلته عند ظنى  
وقد زحفوا القسان بزحف \* رحيب السرب ارض من مريخى \* بكل مجرب كاللث يسير  
على أوصال ذبال زفن \* وفهم كالتداح مستولم \* عليهم عشر اشراف جن  
خمداء تماورة ثميض \* دفن البسه فى الرمح المكن \* ولوا فى المعتقد فى أمور  
\* قرعت ندامة من دالك سنى \*

(ومن شعره قوله) نفس مصام سؤدت مصاما \* وعلته الكرو والاقدام

وصيرته ملكاهما \* حتى علا وجاوز الاقواما

وعريت من مال وخير جمعه \* كاعريت مما ترمى الفازل (غيره)

يا مانع الضيم ان يمشى سراهم \* وحامل الامر عنهم بعد ما عرفوا (غيره)

ها ان تاعذرة الانكس نعت \* فان صاحب اقدناه فى البلد (غيره)

فلن اذكر النعمان الا بصالح \* فان له عندي بديا وانعماء (غيره)

اذا ارأمت خاف الجبان رعاها \* ومن يعلق حيث يعلق يفرق (غيره)

تمشى الدجاج حوالها ورا كها \* نشوان فى جوة الباغوت مخمور (غيره)

والياس محامات يعقب راحة \* ولرب مطعمة تعود ذبا (غيره)

تدعو القطا وبه تدعى اذا نسبت \* يادى رها حين تافاها قد تنسب (غيره)

أتيتك طاربا خلفا ثيابى \* على خوف تظن بى الظنونا (غيره)

بالمر واليا قوت زين نحرها \* ومفضل من لؤلؤ وزبرجد (غيره)

وحلت فى بنى القين بن جسر \* وقد نبعت لسانهم شؤون (غيره)

حبا مشفق فوق أحجار قبره \* وما كان يحسب قبله قبر واقد (غيره)

جزى بربه حتى عدى بن حاتم \* جزاء الكلاب العاويات وقد فعل (غيره)

تم ديوان الناطقة بحمد الله وعونه



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمد المن جعل أختيار الأولين عبرة للقوم المتأخرين وأفضل الصلاة والتسليم على خير الخلائق  
أجمعين (و بعد) فهذه جملة أخبار عروة بن الورد وأشعاره ونسبه \* فهو عروة بن الورد بن زيد  
وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن هوز بن غالب بن قطيعة بن عيس  
ابن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار شاعر من شعراء  
الجاهلية وفارس من فرسانها وصلوا من صهايبها من الرجال المعدودين المقدمين الأجواد  
وكان يلقب عروة الصعاليك بلحمه أياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن  
لهم معاش ولا تغزى (وقيل) بل لقب عروة الصعاليك لقوله

لحي الله صلوا كما إذا جن ليلته \* مضى في المشاش ألفا كل مجزر

(أخبرني) أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال بلغني أن ابن معاوية قال لو كان  
لعروة بن الورد ولد لأحببت أن أتزوج الهم (أخبرني) محمد بن خلف قال حدثنا أحمد بن الهيثم  
ابن فراس قال حدثني العمري عن الهيثم بن عدي وحدثنا إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم  
قال أجمعيا قال عبد الملك بن مروان ما يسرني أن أحدا من العرب يمين ولقي لم يلدني إلا عروة بن  
الورد لقوله وافي امرؤ عافي أنا في شركة \* وأنت امرؤ عافي أنا ثلث واحد

(أخبرني) أحمد بن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة قال بلغني أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال العظيمة كم كنتم في حربكم قال كنا ألف حازم قال وكيف قال كان فينا قيس بن  
زهير وكان سارما وكننا لا نعصبه وكننا تقدم بأقدام عنتره ونأتم بشعر عروة بن الورد ويتقاد لامر  
الربيع بن زياد (أخبرني) أحمد قال حدثنا عمر بن شبة قال ويقال أن عبد الملك قال من زعم  
أن حاتم أسمع الناس فقد ظلم عروة بن الورد (أخبرني) أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن  
شبة قال وأخبرنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال سمعت أن عبد الله بن جعفر بن  
أبي طالب قال لعلم ولده لأروهم قصيدة عروة التي يقول فيها

دعيني للغنى أمي فاني \* رأيت الناس شرهم الفقير

ويقول هذا إذ دعاهم إلى الاعترا ب من أولادهم (أخبرني) أحمد بن عبد العزيز الجوهري  
قال حدثني عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران الزهري عن  
غابر بن جابر قال أغار عروة بن الورد على غزيرة فأصاب منهم امرأة من كنانة فكافأه ناقة  
ورجع وهو يقول

تبخ عدا حيث حلت ديارها \* وأبناء عوف في القرون الأوائل

فلا أنسل أوسا فاني حسبا \* بمخيط الأوعال من ذى السلاسل

ثم أقبل سائرا حتى نزل بيني النصير فلما رأوها أعجبتهم فسقوه الخمر ثم استوهبوا منه فوهبها

أهم وكان لا يجس النساء فلما أصبح وصاحدهم فقال: «سقوني الخمر ثم تكفوني» الآيات الآتية  
قال وأجلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع من أجل من بني النضير (وذكر) أبو عمرو والشيباني  
من خبر عروة بن الزرد وسلي هذه أنه أساب امرأته من بني كنانة بكر أيسال لها سلى وتكسى  
أمهوب فاعتقها واتخذها لنفسه فكنيت عنده بضع عشرة سنة وولدت له أولاد وهو لا يشك  
أنها أروغ النساء فيه وهي تقول لعلو عجبتي فأمر على أهل وأراهم فخرج بها فأتى مكة ثم أتى  
المدينة المنورة وكان يحاط من أهل يثرب بني النضير فيعرضونه إذا احتاج ويسألهم إذا غم  
وكان قومه يخالطون بني النضير فأتواهم وهو عندهم فقال لهم سلى انه خارجي قبل لن  
يخرج الشهر الحرام فعملوا اليه وأخبروه انكم تستحيون أن تكون امرأته منكم معروفة  
التسب بحجته سبية واقتدوني منه فانه لا يرى أني أقارقه ولا اختار عليه أحد أنا فوفقه  
الشراب فلما غسل قالوا له فادنا ما احببنا فاعطاهم وسيطة النسب فينا معروفة وان علينا سبب ان  
تكون سبية فادنا ما ارت البنا وأردت معاودتها فاطلم البنا فانا تشكك فقال لهم ذالك لكم  
ولكن لي الشرط فيها ان تخبروها فان اختارتني انطلقت معي الى ولدها وان اختارتكم  
انطلقتن بها قالوا ذالك قال دعوني ألهما الليلة وأأديما غدا فلما كان الغد جاؤه فامتنع من  
فد انما فقالوا له فادنا ما احببنا فادنا ما احببنا فادنا ما احببنا فادنا ما احببنا فادنا ما احببنا  
الامتناع وفادنا ما احببنا فادنا ما احببنا فادنا ما احببنا فادنا ما احببنا فادنا ما احببنا  
أقول فيك وان فارقت الحق والله ما أعلم امرأته من العرب ألبت سترها على رجل خير منك واض  
لها فواقل خشا وأجوديد أو أحمى لحقيقته وما عر على يوم منذ كنت عندك الا والموت فيه أحب  
الي من الحياة بين قومك لا في لم أكن أشاء ان امجد امرأته من قومك تقول قالت أمة معروفة كذا  
وكذا الا سمعته وواقه لا أنظر في وجهه غط غانية أبدأ فارجع راشد الى ولده وأحسن اليهم  
فقال عروة في ذلك قصيدته التي أولها

أرفت وصحبتى بضييق عيني \* لبرق من غمامة مستطير

(وأخبرني) علي بن سليمان الاخش من ثعلب عن ابن الامراء في هذه الحكاية كاذ كرايو  
عمرو وقال فيها ان قومها أغلوا بها الفدا او كان معه أخوه جبار وطلق ابن عمه فقال له والله لن  
قبات ما أعطوك لا تفتقر أبدأ وأت على النساء فادرتي شئت وكان قد سكر فأجاب الى فدائها  
فلما احصاهم فشهدوا عابيه بالفداء فلم يقدر على الامتناع وجاءت سلى تقي عليه فقالت  
انك والله ما علمت لضعولكم مبعلا كسوم مدبرا خفيف على من القراش تقبل على ظهر العدو  
لمو بل العماد كثير الرماذ راضى الال والجانب فاستوص ببيتك خيرا ثم فارقه فزوجها رجل  
من بني عمو فقال لها يوم ما من الايام يا سلى أتتى عسى \* كما أنبت على عروة وقد كان قولها فيه  
اشتهر فقالت له لا تكفني ذلك فاني لا أقول الا الحق وان قلته غضبت ولا واللات والعزى

لا كذب فقال عزمت على سنان فتأبني في مجلس قومي فلتني على بما تعلم من وخرج وجلس في بني القوم فأقبلت فرماها القوم بأبصارهم فوقف عليهم وقالت أنعموا صابحا إن هذا عزيم على أن اثني عليه بما أعلم ثم أقبلت عليه وقالت والله إن ثمتك لا تخاف وإن شربك لا شتاف وإنك تشام ليلته تخاف وتشتبع ليله تضاف وما ترضى الأهل ولا الجانب ثم انصرفت فلامه قوم موافقا لما كان أغناك عن هذا القول منها (أخبرني) الاخفش عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال حدثني أبو قيس قال كان عروة بن الورد إذا أصابت الناس سنة شديدة نهر كوفي دارهم المريض والكبير والضعيف وكان عروة يجمع أشباه هؤلاء من دون الناس من عشرين في الشدة ثم يحفر لهم الامراب ويكف عليهم الكف ويكسهم ومن قوى منهم انما يرضيهم من مرضه أو ضعيف تنوبه فخرج به معه فاخرج وجعل لاصحابه الباقين في ذلك نصيبا حتى إذا أخصب الناس وأبنوا ذهبت السنة ألحق كل إنسان بأهله وقسم له نصيبه من غنيمته ان كانوا غنموها ورجع إلى الإنسان منهم أهله وقد استغنى فذلك معنى عروة الصعاليك (وقيل) انه في بعض السنين ضاق حاله فقبض الله به وهو مع قوم من هلال عشرين في شتاء شديد فاقبض فخر لهم اعداءه ما وحمل مناعهم وضعفاهم على الأخرى وجعل يقتلهم من مكان إلى مكان وكان بين الثمرة والبردة يقتلهم ما بينهما موضع يقال له ماوان فقبض الله تعالى رجلا صاحب عاتقه من الابل ندبهم من حقوق قومه وذلك أول ما ألين الناس تقتله وأخذوا به وأمر أنمو كانت من أحسن النساء فأتى بالابل أصحاب الكنيف فخلعواهم وحملهم عليها حتى إذا دنوا من عشرين أقبل بعضهم بينهم وأخذوا مثل نصيب أحدهم فقالوا لا والله والعزى لا ترضى حتى تجعل المرأة نصيبا فن شاء أخذها فجعلهم أن يجعل عليهم فيقتلهم ويترع الابل منهم ثم يذكرهم صبيغته والله ان فعل ذلك أفدما كان يصنع فافكر طويلا ثم أجابهم إلى أن يدع عليهم الابل إلا واحدة يحمل عليها المرأة حتى يلحق بأهله وأبوابه عليه حتى اتدبر رجل منهم فجعل لها واحدة من نصيبه فقال عروة في ذلك قصيدة التي أولها

الان أصحاب الكنيف وجدتهم \* كما الناس لما امر عروا وتولوا

(وقال) ابن الأعرابي في هذه الرواية أيضا كان عروة قد سبي امرأته من بني هلال بن عامر بن صعصعة يقال لها ليلى بنت شعواء فحكمت عنده زمانا وهي محببة له تربيته انه انما أحبها ثم استتراته اهلها فخلعها حتى اتاهم بها فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع معه وتوعدده قومه بالقتل فانصرف عنهم وأقبل عليها فقال ليلى خبري صوبحياتك عنى وكيف انما قالت ما أرى لك عقلا أن أرى قد اخترت عليك وتقول خبري عنى فقال في ذلك قصيدة الرائية

نحن الى ليلى بجر بلادها \* وأنت علم بالالا كنت اقدرا

وهي طويلة ثم ان بني عامر أخذوا امرأته من بني عيس ثم من بني سكين يقال لها أسماء فها

ليث عندهم الا وما حتى استنفذوا قومها فبلغ عروءان عامر بن الطفيل فخر بذلك وذكر  
أخذه اياهما فقال عروءة يعيرهم بأخذه ليلي بنت شعراء الهلالية

ان تأخذوا أسماهم وقف ساعة \* فأخذ ليلي وهي عذراء أعجب

(وقال) ابن الاعرابي أجذب ناس من بني عيس في سنة أصابتهم فأهلكتهم أموالهم وأصابعهم  
جوع شديد وبؤس فأتوا عروءة بن الورد فجلسوا أمام بيته فلما بصروا به من عوارق ألبا  
الصعاليك أغننا فرق لهم وخرج ليعزروهم ويصيب معاشا فنهته امرأته عن ذلك لما تخوفت  
عائسه من الهلاك فصاها وخرج غلريا فخر بمالك بن حمار الفزاري ثم الشعمي فسأله أين  
تريد فأخبره فأمرهم بيجزور ففكرها فأكلوا منها وأشار عليه مالك أن يرجعهم ففعلهم ومضى  
حتى انتهى إلى بلاد بني القين فأغار عليهم فأصاب هجمة عادية على نفسه وأصحابه وقال في ذلك  
أرى أم حسان الغداة تلومني \* تخوفني الأعداء والتفسي أخوف

وهي طوية (نسخت) من كتاب أحمد بن القاسم بن يوسف قال حدثني حزن التهطون  
ان ثمانية من الوليد دخل على المنصور فقال يا ثمانية أنت حفظ حديث ابن عمك عروءة  
الصعاليك فقال يا أمير المؤمنين أي حديثه فقد كان كثيرا لأحاديث الحسنة قال حديثه  
مع الهذلي الذي أخذه فرسه قال ما يحضرن في ذلك فاروه يا أمير المؤمنين فقال المنصور خرج  
عروءة بن الورد حتى دنا من منازل هذيل فكان منها على نحو ميلين وقبيل جمع فرأى أن يها  
فرماها ثم أوردى ناراً وشواها وأكلها ودفن النار على مقدار ثلاثة أذرع وقد ذهب الليل  
وغارت التجوم ثم أتى سرحه ففعل ما تخوفك الطلب فلما تخيبهم إذا الخيل قد جاءت وتقفوا  
البيات قال فقامت جماعة منهم ومعه رجل على فرس فجاء حتى ركز رمحاً في موضع النار  
وقال لقد رأيت النار ههنا فزله رجل فخرق ثوبه ذراع فلم يجد شيئاً فأكب القوم على الرجل  
يعذرونه ويعيبون أمره ويقولون عنتتنا في مثل هذه الليلة القفرة وزعمت لنا شيئاً كذبت فيه  
فقال ما كذبت ولقد رأيت النار في موضع رمحي فقالوا ما رأيت شيئاً ولا يمكن تخدعك  
وتداهلك هو الذي حلك على هذا وما نحب إلا أن نقتلنا نحن أهلكنا أمرنا واتبعناك ولم يزلوا  
بالرجل حتى رجع عن قوله لهم فرجع الرجل ورجع القوم فأتبعهم عروءة حتى إذا وردوا  
منازلهم جاء عروءة وكس في كسر بيت الرجل وإذا بعد أسود قائم ما بين شعبي أمرأة الرجل  
يحيا معها فلما فرغ منها أتاهاب عليه فقال له وقال اشربي يا سيدتي فقالت لا أوتسد أفندي  
الأسود وشرب ثم شرب عروءة وشاهد ذلك فجاء الرجل فقالت له المرأة لعن الله سليلك  
عنت قومك منذ الليلة قال لقد رأيت ناراً ثم طابا عليه لي شرب فقال حين ذهب لي كسر ربيع  
رجل ورب الكعبة فقالت المرأة وهذه أخرى وأرى رجلاً يجده في أنالك غير رجلك  
ثم صاحت فجاء قومها فأخبرتهم خبره وقالت يهنئوني وبنظري الظنون فأقبلوا عليه بالأمم حتى

ورجع عن قوله فقال عروة هذه تانية ثم أوى الرجل الى فراشه فوثب عروة الى القرس يريد  
 ان يذهب به فضربت القرس يده وتخرق فرجع عروة الى موضعه ووثب الرجل فقال ما كنت  
 لتكذبني خالك فأتيت عليه المرأة ولما وعدنا قال فصنع عروة ذلك فلانا والرجل يقوم ويكلم  
 القرس ثم أوى الى فراشه وضج من كثرة ما يقوم ويعود فقال لا أقوم اليك الليلة أبدا فأتى  
 عروة الجواد فخله وجال في منته وخرج راكضا فوثب الرجل وركب فرسان من نسله انثى وجعل  
 يقول الحق فأنك من نسله فلما انقطع عن السيوت قال له عروة أيها الرجل قف فأنك لو هزفتني  
 لم تقدم على أنا عروة بن الورد وقد رأيت الليلة مثلني فأخبرني به وأرد اليك فرسلتك وما هو  
 قال جئت مع قوتي حتى ركزت رجلك في موضع نار كنت قد أوقدت بها فتقول عن ذلك فأنثيت  
 وقد صدقت ثم أتبعك حتى أتيت منزلك وبين بيتك والنهارم لأن قاضيهم تها منهما ثم سمعت  
 رائحة رجل في اناءك وقد رأيت أنا الرجل حين آثرتم زوجتك بالاناء وهو عبد لك الاسود وأظن  
 ان يدينه ما لا تشب قط ربح رجل فلم تزل تتبعك عن ذلك حتى أتيت ثم خرجت أنا الى فرسلتك  
 فأردته فاضطرب وتخرق فخرجت اليه ثم خرجت وخرجت الى فرسلتك ثم أضربت عنه فمرأيتك  
 في هذه الخصال أكل الناس ولكنك انتني وترجع فضحك الرجل وقال ذلك اخواني السوء  
 والذي رأيت من خرافتي من قبل أعمامى وهم هديل وما رأيت من كعاعى من قبل اخواني  
 وهم بطن من خرافة والمرأة التي رأيتها عندي هي منهم وأنا نازل فيهم قد انشأ في شيبني  
 عن أشياء كثيرة وأنا لا حق بقومي وخارج عن أخواني هؤلاء ونخل سبيل المرأة ولولا ما رأيت  
 من كعاعى لم يعرف على متاواة قومي أحدهم العرب فقال عروة خذ فرسلتك وامض راشدا قال  
 ما كنت لأخذ منك وعندى من نسله جماعة منه فقدم اركك كاذبا (قال) ثم ما من له عندى  
 أحاديث كثيرة ما سمعت له بحديث والطرف من هذا (قال) التصور أفلا أحدثك له بحديث  
 هو خير منه قال بلى يا أمير المؤمنين فان الحديث اذا جاءك من كان له فضل على غيره قال خرج عروة  
 وأصحابه حتى أتى ماوان فنزل أصحابه وكذب عليهم كنيافا من السجور ثم مضى يتنقى لهم شيئا وقد  
 جهدوا فاذا هو بأبيات شعروا بامرأة قد دخلت منها وشيخ كبير كالخني الملقى فكمن في كسر  
 بيت منها وقد أجذب الناس وهلك المشاة فاذا هو في البيت يسبحون ولا تمسح بقال  
 ثم ما من السحور قال المحرم بما فيه والبيت خال فأكلمها وقد مكثت قبل ذلك يومين لا يأكل  
 شيئا فاشبعته وقوى فقال لا أبالي من لعمري بعد هذا ونظرت المرأة فظنت ان الكلب أكلها  
 ذ قالت للكلب أفعلمتها يا خبيث وطردته فانه كذلك واذا هو عند النساء يابل قدملات الاقوا واذا  
 هي تلثفت فراقع ان راعيها جلد سيدا الضرب لها فلما أتت المناخ ركبت ومكث راعيها قليلا  
 ثم أتى ناقته فأنه أخرى أدخلها ثم وضع العدة على ركبتيه وحلب حتى ملأها ثم أتى الشيخ فسقاها ثم  
 أتى ناقته أخرى ففعل بها كذلك وسقى الجوز ثم أتى الى أخرى ففعل بها كذلك وشرب هو ثم التفع

بنوب وانطليح ناحية فقال الشيخ للراة أو أهبه ذلك فكيف ترين ابني فقال ليس يا بلك  
قال فابن من وبلك قالت ابن هروية بن الورد قال ومن أين قالت أنت كبريوم مبرنا ونحن نريد سوق  
ذي الجاز فقلت هذا هروية بن الورد ووصفته لي يجلد فاني استطرقتة قال فسكت حتى اذا تورم  
وثب هروية وصاح بالابل فاقطع منها نحو من النصف ومضى ورجا أن لا يتبعه الغلام والغلام  
حين بدأ اشار به فاتبعه قال فاحمدوا عابله فضربه الأرض فيقع قائما فتخوفه على نفسه ثم  
وانته فضربه الأرض وبادر فقال اني هروية بن الورد وهو يريد ان يجره من نفسه قال فارتدع  
ثم قال مالك وبلك استأشرك انك سمعت ما كان من ابني قال قلت نعم فاذهب معي أنت واملك  
وهذه الابل ودع هذا الرجل فإنه لا يهتلك عن شيء قال الذي بقي من عمر الشيخ قليل وأنا مقيم  
معه ما بقي فإن له خفا وذا ما فاذا هلك فما أسرهني اليك ونحن من هذه الابل بعير اقلت لا يكفيني  
ان معي اصحابي قد خلقهم قال فشان قلت لا قال فقلت والله لا زدك على ذلك فأخذها ومضى  
الى اصحابه ثم ان الغلام لحق به بعد هلاك الشيخ قال والله يا أمرا المؤمنين لقد زينتته عندنا  
وعظمته في قلوبنا قال فهل أعجب عندكم قال لا ولقد كنا نشأنا مع أبيه الورد لانه هو الذي  
أوقع الحرب بين عيس وفرارة جبرائله حذيفة واقعد بلقي انه كان له ابن أسن من هروية فكان  
يؤثره على هروية فيما يعطيه ويقويه فقيل له أنثر الا كبر مع غناه عنك على الاصغر فضعفه  
قال أترون هذا الاصغر لثقي بقي مع ما أرى من شدة نفسه ليصيرن الا كبره يا اعلية (ومن  
شعره ما قاله يد كبرني ناشب قبيلة من عيس

يارا كبا اما عرضت فبلغنا \* بنى ناشب عني ومن يتنشب  
أكلكم مختار دار يجلها \* ونارك هدم ليس عنها مذنب  
وأبلغ بني هود بن زيد رسالة \* بأية ما ان يهصبوني يكدنوا  
فان شئتم عني فبئس منكم \* وقال له ذو حليمكم أين ذهب  
وان شئتم حارتموني الى مدى \* فيجهدكم شأوا الكظاظ المغرب  
فيلحق بالخرات من كان أهلها \* وتعلم عيس رأس من يتصوب  
قوله المغرب أي البعيد (يقول) يجهدكم هذا الشأوا الذي اسبقكموه قتل بيون ولا تمركون  
فيجهدكم وهذا مثل (وقوله بالخرات) بذى الشرف وبطاطي من لم يبلغ ذلك رأسه (وقال أيضا)  
لاتم شجني فما أدري به \* غير أن شاركنتم في الدب  
كان في قيس حسيبا ماجدا \* فانتهمد على ذاك الحسب  
(وقال) لما أخذت بنو عامر أسماء ومفاداة ليلي ونفر عامر من الطفيل  
ان تأخذوا أسماء موقفا ساعة \* فأخذ ليلي وهي صدره أعجب  
لبسنا زمانا حسنا وشبابها \* وردت الى شعوا والرأس أشيب

كأخذنا حناء كرها ودمعها \* غداة للوى مغصوبة تصيب

(وقال أيضا)

إذا المرء لم يبعث سوا ما لم يرح \* عليه ولم تعطف عليه آثاره  
فلموت خير للفق من حياته \* فقيرا ومن مولى نذب فقاره  
وسأله أين الرحيل وسائل \* ومن يسأل الصلوك أين حذابه  
مذهبه أن الفجاء عريضة \* إذا ضن عنه بالفعال آثاره  
فلا أترك الأخوان ما حشت للردى \* كأنه لا يترك الماء شاره  
ولا يستنضم الدهر جاري ولا يرى \* كمن بات نسرى لاصديق فقاره  
وان جارتى ألوت رياح بيتها \* تغافلت حتى يستر البيت جانبه

(قوله المولى) ههنا ابن الم (قوله الوتر رياح بيتها) أي أن ذهب به وألقته لم أنظر ناحيتها حتى

(وقال أيضا)

بستر البيت

أفي ناب مخشاها قريبا \* له بطننا بنا طيب مصيت \* وفضله منتهى ذهب إليه  
وأكثر حقه ما لا يقوث \* تبيت على المرافق أم وهب \* وقد نام العيون لها كبيت  
فان حبيتنا أبدا حرام \* وليس لجار حشر لنا حيت \* وربت شبعة آثرت فيها  
بدا جاعت تعبها هتيت \* يقول الحق مطلبه جميل \* وقد طلبوا البلى فلم يقيموا  
فقلت له ألا حى وأنت حر \* متسبح في حياتك أوتوت \* إذا ملاقاتي لم أستغفر  
حياتي والملائكة لا تنوت \* وقد علمت سلمي أن رأيت \* ورأى البخل مختلف شيت  
وأنى لا يرى البخل رأى \* سواء أن عطشت وإن رويت \* وأنى حين تشجر العوالى  
حوالى الأب ذور رأى زميت \* وأكفى ما علمت بفضل علم \* وأما ذا البيان إذا صميت  
(قوله مصيت) أي يسمع صوته في القرب يقال طنب وطنايب وطنايب (يقول) أكرمه ما يقونه  
ونحجز من شكره أى الذى يجب علينا أكثر (قوله كبيت) مثل كبيت البعير الذى لم يحكمه  
قال وانما بكيت من الغبط يقال كبت البعير والفصيل يكت كبتا إذا صاح صياحا لينا  
يريد أن أم وهب قد نامت العيون ولها كبيت (قوله صميت) هو السقاء يرب بالرب فاذا فعل  
ذلك فيه فهو صميت يطيب بالرب ثم يصير السهم فيه (يقول) هذا حرام علينا لا ندفعه وليس لجارنا  
منه وإذا حمل فيه القمار فهو زنى فاذا لم يجعل فيه شيء فهو طيب وإذا تركه للسا فهو صقار (قوله  
وربت شبعة) أى ليله قريت فيها جاععا (هتيت) سريع وأخوال الشيع لا يعلم بلسا في بطنه  
(ومنه) ولا يعرف الظلمة أن من طالربه \* ولا يعرف الشيعان من هو جاع  
(قوله إذا ملاقاتي) أى الحق (لم أستغفر) أى لا أقدر أن أردعه (والملائكة) يريد الملائكة أى لم يفتنى  
الوهم (قوله تشجر العوالى) هو اختلاط بعضها ببعض في الحسب (حوالى) بالشديد





رأيتك ألاف يوت معاشر \* ترال يد في فضل فعب ومرفد  
(قوله ألاف) من الألف يقول الف يوت اقوام فيبدك أبدأكل ما عندهم والمرفد القدر  
العظيم (فأجاب عروة)

اني امرؤ عاف انا في شركة \* وانت امرؤ عاف انا لك واحد  
أنهز أمني ان سمعت وأن ترى \* يجسمي شعوب الحق والحق جاهد  
أقسم جسمي في جسم كثيرة \* وأحسوقراح الماء الماء بارد  
(قوله عاف انا في) أي بأنني من يشركني فيه يقول إلا أنا في لبنا حتى يفيض ويكثر فان لم يرقى  
انسان وحده ذلك مهياة وكان شريكاً فيه قل أو أكثر عندي \* وانت امرؤ عاف انا لك واحد أي  
تستأثر لنفسك وحده دون اضيافك فتشبع وهم يحسبون (قوله  
والحق جاهد) أي يجهد الناس وذلك ان الحق بطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عباده ويطوى هو  
أي يعبر على الماء القراح والحق الذي ذكره صلة الرحم واعطاء السائل وذوي القربى فمن  
فعل ذلك جهده \* قال الحسن ان الحق ليجهد الناس ولن يصبر عليه الا من رجا ثوابه (قوله اقسم  
جسمي) جسمه ههنا طعامه يقول اقسم ما اريد ان اطعمه في محو يج قومي ومن يلزمني حقه  
والضيغان واحسوقراح الماء والماء القراح الذي لا يخاططه ليل ولا غيره (والماء بارد) أي  
في الشتاء فذلك أشد (قال أبو الخراس)

وأغنيق الماء القراح وأعندي \* اذا الزاد أسمى للزنج الطامع  
(خبر) تنابعت على معدنات جهد الناس جهدا شديدا وكانت غطفان من أحسن  
معدنها حالا وترك الناس الغزو لحدوبة الأرض وكان عروفي تلك السنين قائما فرجع مخفيا  
فذهبت إليه وخيله وجاء إلى قومه وقد عين بعضهم عليه غنة فندب منهم رهطا فخرجوا معه  
فكحلهم بغير اوحسوا سلا حهم على بغير آخر وقد دلهم بغير افوزعه بينهم وخرج يريد أرض  
قضاة وقد قبل أرض بني القين فربما لا بن حمار القزاري وقد تقدم معه فقال له مالك ان  
تنطلق بفتيانتك هؤلاء تملكهم ضعيفة قال ان الضيعة ما تأمرون به ان أقيم حتى أهلك هؤلاء  
فقال ان اطعني رجعت على حرس فكل طريقا حتى تأقي قومي فتكون فهم قال فما أصنع  
بين كنت وديتهم اذا جاؤني واعتروني قال تعذر فيعذروك اذا لم يكن عندك شيء قال  
لكن أنا لا أعذر نفسي بترك الطلب فقال عروة يذ كر شد حال أهل الكنيف ومن عبا وان  
وقيامه بأمرهم حتى صلحوا وذهب اليهم حتى خرجوا معه

قامت لقومي في الكنيف ترؤحوا \* عتبة بتنا عند ما وان رزح \* ثالوا التي أو تبغوا ببنفسكم  
إلى مستراح من غماميرج \* ومن يك مثلي ذاهيال ومقتر \* من المال مطرح نفسه كل مطرح  
ليبلغ عنرا أو يصيب رغبة \* ومباغ نفس عذرها مثل منجم \* لعاسكم أن تصلحوا بعد ما أرى

نبات العشاء الثائب المرقح • ينوون بالابدى وأفضل زادهم • بقية لهم من خروء عجم  
(ماوان) وادفيه ما عظم بين التفرق والردة فقلب عليه الماء فسمى ذلك الماء ماوان (ريح) قد  
سقطن من الاعياء وكانت منازل بني عبس فيما بين ابانين والقصرة وماوان والردة هذه  
منازلهم (قوله أو تبلغوا بنفوسكم الى مستراح) يريد الى ان تصيبوا مستراحا من هنالك ثم  
برح بكم (يقول) تروءوا من هذا المكان لعلمكم تتالون الغنى فتستريحوا من هذا الجوع  
والعناء الذى تدبرح بكم وجه - دكم (ومقرر) عقل يقول فخرج فطلب فان أصبنا رغبة  
فذلك الذى نريد وصكنا الطلب وان رجعا لم نجف من نصب شيئا فى غروتنا فمما تعدد عن الطلب  
ولم ندع غاية كتنا قد أعذرنا فى الطلب فان من عمل هذا كل فداى من نفسه عذر ما وكان كأنه  
قد أشجع حين لم يقصده عن الطلب (قوله نبات العشاء الثائب) أى كما يؤوب العشاء  
ويؤوب ورقة بعد الورق الذى سقطوا العشاء كل ما كان من شجر البرة شوك من طلع أو سمر  
(والمرقح) الذى استقبل البرد فوجد منه بظروءه من غير طرفة أصحاب الكنيف  
بهذا فقال لهم اهلكم سطون بعد ما أرى بكم من الجهد والهزال وتبنت لحرككم كما سطنت  
هذه العشاء بعد اليس (يقول) هؤلاء أصحاب الكنيف مجهدون فلا يقدرون من جهدهم  
ان يتغلبوا حتى يعقدوا على أيديهم فيقول أخرجه من ماوان وأفضل زادهم لحسم بعير ذبته  
فوزعته بينهم وعلم به أدنى شئ من تحم والمخ التحم فاعطاه مالك بغير اسمهم بين أصحابه وسبأنى  
تمامها ان شاء الله (وقال مروءة أيضا)

إذا آذاك مالك فامتنعه • لجأه وان فرغ المراح • وان أخنى عليك فلم يجده  
فتبت الارض والماء القراح • فرغم العيش الفناء قوم • وان أسوك والموت الرواح  
(قال) ابن الاعرابى فى النوادر الصغرى قال سبب الملك بن مروان قال مروءة  
قالت غماض اذ رأته مالى خوى • وخفا الاقارب فالنوادى قريح • مالى رأيتك فى التدى منكسا  
وصبا كلفك فى التدى نطج • ظلمت نفسك كى تصيب خيمة • ان افعدو مع العيال قيع  
المال فيه مهابة وثيلة • والفقر فيه مدنة وضو

(وقيل) هى لفقر بنو أبى وهى ليست من مرويات ابن السكيت وقال المادى • رآته  
أرفت وجهي بمضيق عني • ليرقى فى تهامة مستطير • اذا قلت اسنمى بي فديد  
بحرور باب حور الكسبر • تكسف فائد بقاء نتي • ذكور الخيل عن مشغور  
سنى سلمى وأبن محل سلمى • اذا حلت مجاورة السرير • اذا حلت ارضى بى على  
وأهلك بسن امرأة وكبر • ذكرت منازل من أم وهب • محل الحى أسفل ذى النغير  
وأخروعه من أم وهب • معرنا فوبق بنى النضير • وقالت مائنا فقلت أهو  
الى الاصباح آثر ذى أنير • بأسة الحديث رصابهم • جيد النوم كالغيب العصير

أطعت الأمرين بصرم سلى \* فطاروا في عضاه البستور \* سقوا في النسي \* ثم تسكن قنوقى  
عداة الله من كذب وزور \* وألوات بعد فداء سلى \* بمغن مالدك ولا فقهير  
ولا وأيمك لو كال يوم أمرى \* ومن لك بالتدبر في الأمور \* اذ الملكك عصمة أم وهب  
على ما كان من حرك الصدور \* فبالناس كيف غلبت نفسي \* على شئ ويكرهه ضميري  
ألا يا ليتني عاصيت طلقا \* وجاروا من لي من أمير

(قوله) عمن بلد بالدينة (وستطير) منتشرفي الافق قال الاصمعي كان سبب قوله هذه القصيدة  
انه أصاب امرأته من بني هلال يقال لها البلي بنت شعواء وكانت عنده زمانا ثم فادها وهو شارب  
وأخذ عامر بن الطفيل امرأته من بني فزارة ثم من بني مسكين فلم تلبث ان اسفقت لذت من بومها  
فذكرت بنوعا من امرها فقال رجل من بني عبس \* ان تأخذوا أسما موقوف ساعة \*  
فأخذوا لي بنت شعواء أعجب \* الايات الثلاثة المتقدمة ذكرها (وقوله قديد) محل من مكة  
على مرحلتين (واستهل) أي صات (ورباه) سحابه (وبحور) يرجع (والكبير) الذي  
يطلق في المشي (وقوله تكشف عائد) أي يتكشف البرق كتكشف عائد والعائد الحديثة  
التساق وتكشفها انما تشفر برجلها وزفر يديم التخيذ كور الخيل عن ولدها فيسودون  
بظنها تشبه البرق في سواد الغيم يبيض هذا الفرس في سواد بطنها (وشفور) هي التي تشفر  
برجلها والشفر رفع الرجلين جدا وانما يعني رجها وشفور من صفه العائد (قوله السرير)  
موضع في بلاد بني كنانة (قوله بني علي) قوم من كنانة قال الهذلي

رويد لي حدماندى أمهم \* النياولكن ودهم مقبان

يرى متفاعلا من المين وهو الكذب يقال كذب ومان (قوله ذوالنقيع) هو ونسج ماء لبني القين  
والكعب وقيل موضع بقرية الماء (قوله فوقي بني النضير) يقول فوقي الذي يتقربون النضير حتى من  
الهمود يزلون في طرف المدينة (قوله أرزى أنير) مثل قولك أكرأ ما أي أزل كل شئ (قوله بآنسة)  
الآنسة غير الثغور (والرضاب) من كل شئ القطع والرضاب قطع الريق (قوله البستور)  
يريد الذين أمر به بأخذ الفداء والبستور موضع قبل حرق المدينة فيه عضاه من سمرو طلع والطلع  
نجر أطول شوكل من السمور والعضاء كل تجرله شوكل من شجر الرحما يشرب من ماء السماء  
والضال الصدر البري ذوالشوكل الذي لا يشرب الماء الا من السماء وما كان على شط الانهار  
عما يشرب الماء وهو العبري والعمرى من الصدر الذي لا يشرب الماء (وقوله فطاروا في عضاه  
البستور) معناه أطعت الذين أمروني بأخذ الفداء مساعدة وتفرقوا حتى فذلك وقوله فطاروا  
في عضاه البستور وهي بعيدة لا يكاد يدخلها أحد الا يرجع من خوفها أي أودعها ووجدوا  
في أمرى في ذلك الموضع حتى فارتقا وذلك الموضع يسمى البستور وفيه عضاه (قوله سقوا في  
النسي) النسي ماء أنسا العقل ويقال لكل مسكر نس \* يقول سقوا في نسا أنسا في الحب الذي

كنت أجده (قوله ولا وأين لو كاليدوم أمري) أي لو كنت يومئذ مثل اليوم أمك أمري  
لم أفرقها ويقال صممة فلا تقيـ دفلان أي ملك أمرها (يقول) إذا الامـ صممتها فكنت  
مالك أمرها على ما ينبغي وبين قومها من العداوة (والحك) الفصل والعداوة وهو في الأصل  
الخشونة تكون في الصدر الواحدة حكمة يقال في صدره حكمة (قوله فيا للناس) إذا كانت  
استغاثت فتح اللام وإذا كانت تهب كسرهما (وقال) الأصمعي حدثني عيسى بن عمرو عن الحسن  
قال لما طعن العليج أو العبد صهر قال بالله وبالسليم قال وسمعت أبا حية العبدي يشد أبا عمرو بن  
العلاء بالعدو والناس كلهم \* وبالناسم وبالناسم \* (وفي التهجيب)  
ولجأ أهل العرب يرضون لي أن أكون \* وذلك بما يترين ويبرق  
(يقول) غلبت النفس على شيء كنت أصغر أن لا أفعله ثم فعلته (قوله أمير) الأمير ههنا المستشار  
وأشدد إذا ما الأمير لم يطعك ولم تكن \* مطيعا له لم تدرك كيف تؤامره

(وقال عروة أيضا)

تحن إلى صلي بحر بلادها \* وأنت علم بالالا كنت أندرا \* شغل بواد من كرام مضلة  
تحاول سلى أن أهاب وأحصر \* وكيف ترجها وقد جيل دونها \* وقد جاورت حياشين منكرا  
تبعاني الأعداء ما إلى دم \* وأما عراض الساعد من مدبرا \* يظل الأبا مساقطاً فوق مقته  
له العدة الأولى إذا القرن أصحرا \* كان خوات الزعد زيزيره \* من اللات يسكن العرب بعثرا  
إذا نحن أبردنا ورت كباشا \* وعن لنا من أمرنا ما تيسرا \* بدالك مني عند ذلك سر يتي  
وصبري إذا ما الشئ ولي فأدبرا \* وما أنسى ما الأشياء أنسى قولها \* لما رت ما مان بعش بأحورا  
له المايوما أن تسرى مذامة \* على بما جشمتني يوم غصورا \* فغربت أن لم تخبر بهم فلا أرى  
لي اليوم أدنى منك علما وأخبرا \* فعبدك همرا لله هل تعلميني \* كرمنا إذا أسود الانامل أزهرنا  
مسيروا على رز الموال وحافظا \* لعرضي حتى يؤكل الثب أخضرا  
أقب ونجـ ما ص الشتاء مرزا \* إذا اغبر أولاد الأذلة أسفرا

(قوله ببحر بلادها) أي أكرمها ووسطها (واللا) الأرض الواحة المساء التي لا جيل هم أولا  
شجروهي شفة من الامـ وهو الانساع يقال املى في قيده وسعه والذهنا موضع (قوله  
كرام) هذه التي ذكرها عدو وهي أرض بيضة كثيرة الاسود كرا غير هذه مقصورة ثنية  
بين مكة والطائف فأراد أن يحتل بوادي هذا الموضع فيضيق صدرى عن زيارتها فامسك عن  
اتباعها وتحاول أن أهاب موضعها (وأحصر) أي أضيق عن ذلك وهو مثل قول لبيد يحصر  
دونها جرمها أي تضيق صدرهم أن يلقوها من طولها (قوله جاورت حيا) يقول جاورت  
حيات متاثبة لا أقدر على اتباعها (منكرا) أي أنكرهم ولا أعرفهم (وتبعن) أرض قبل جرش  
أولى شق العين وتم كرام والناس يشدون بها متساكروا هذا خطأ وتبعها التي يشدها الناس

أرض قبل وادي القرى بها غل كثير (قوله تبغاني الاعداء اما الى دم) يقول تنحو الى موضعا  
مخوف يا صبي في الاعداء اما قوم قد امننا هم يدم فهم يطلبونني واما اسديا كاني (وهراض  
الساعدين) يريد عرض الساعدين والمصدر من نعت الاسد العربي الضرب (قوله الالباء)  
أي القصب يقول هذا الاسد يسكن القياض فالقصب يسقط على منته (وله العدو الاول)  
(يقول) الاسد لا يلبث قرنه حين يراه حتى يبادره العدو اذا أهدره القرن (قوله كان خوات  
الزعد) شبه زير الاسد وهمه ته بصوت الرعد يقال بصوت كل شيء فيه همهمة مثل زير  
الاسد وصوت الرعد وحفيف العقاب الخوات يقال خوات العقاب والرعد وما أشبه هذا قال  
الشاعر  
ومخرا أرقضه ذات زرع \* كان خواتها مزلاء شين

العزلاء مصيب المزايدة والشن الجلد الياس الخلق وقال تشن الجلد اذا هيس (والعرب)  
الاجبة (وعثر) أرض مأسدة قبل تباة (قوله عن لنا) أي عرض لنا (وردت كلبنا) أي من  
الرحى (قوله وصر يني) أي مضاني وعز يني في الامور اذا استقبلتها (وصبري) يريد بذلك مني  
صبري وحسن عزائي اذا ولي الشئ مذهب (قوله بأحورا) هو في هذا الموضع العقل يقال  
للرجل اذا كان لا عقل له ما ان يعيش بأحورا أي ما يعيش بعقل قد ذهب عقله ولا يقال الا في  
مثل هذا الموضع ولا يقال له أحور ولا عاش بأحور وحديث هذا البيت انه من نسوة  
وامراتهم فقال اسألها ما تعلم في ففالت ما لهذا عقل براني اختار عليه ثم يقول اسألها عن  
(قوله عصور) قال غير الامهني ما علمي (وجشعتي) أي بمثل ذلك اياي فراقك (قوله فقير بت)  
يدعو عليها يقول يودعت في البلاد حتى تصير غريبة (قوله فعيدك) قسم كانه قال أذكرك  
(وهمر الله) يريد بها الله (اذا اسود الا نامل) يقول اذا جاء الشتاء واشتد البرد غشي الناس  
التيان والصلاه فاسودت انا لهم وعامهم من الوفد وشدة السنة واقشعرت جلودهم يقول  
فاذا كان هؤلاء كذا وجدتني انا أزهرا أيضا الموت لا احتاج الى الوفد والصلاه (قوله رز  
الموالي) أي مثالتهم مني (وروي وطه الموالى) أي صبروا في الزمان الجذب على غشيان الموالى  
اباي (وحافظا العرضي) يقول اصون عرضي عن القدم وأعرضه للعدو اذا جاء من السنة وجهه  
الناس لم أنزل أقرى وأضيف حتى تخرج السنة وقبل الخصب وورق الشجر في عود العود  
أخضر بعد يسير من رجوع السنة ويخصب الارض (قوله انقب وغم خاص الشتاء) يقول اذا  
كان الشتاء واشتدت السنة آثرت الاضياف بجماعتي فطويت بطني لهم ولم تكن همي  
الا كل في عظم بطني (ومرنا) أي نال مني ويصاب الخبز ولا يجيب على أحد والا ذك جمع  
ذابل وهو التسميم يقول اذا اغبرت أولادهم من شيقهم وبخلمهم أسفرا نا أي علاني فور لسة  
قلبي وايناري على نفسي (وقال مروة) وكانت امرأته من الغر وكأهت ذلك  
أنتلى على الاموم يابنت منذر \* ونأى وان لم تشهي التوم فامهرى

ذری بنی ونفسی أم حسان انی • بها قبل ان لا املك البيع مشتری  
 احادیث تنقی والفتی غیر خالد • اذا هو امسى هامة فوق مسير  
 بخواب ابجار الكاس وتشتكى • الى كل معصوف برأته ومنكر  
 ذری بنی الطوف فی البلاد لعلى • اخلبك أو اغتيلك عن سوء محضری  
 فان فازهم للنبة لم أسكن • جزوا وهل عن ذلك من متأخر  
 وان فازهم می كفكم عن مضاعف • لكم خلف أدبار البيوت ومظفر  
 قولك الولیات هل أنت تارك • فسبوا برجل تارة وبعفس  
 ومستثبت فی مالك العام انی • أراك غلى اقتاد مرماه ذكر  
 غرور لاهل الصالحین خربة • بخوف رداها أن تصيلك فاحذر  
 أبی الخفض من فضلك من ذی قرابة • ومن كل سوداء المعاصم نصیری  
 ومستهی زید أوه فلا أری • له مدفع عاقبی حياك واصبری  
 الحی الله صعلوك اذا جن لیس • مفعی فی المناش ألقا كل مجسر  
 بعد الغنى من دهره ككل لیل • أساب قراها من مدین میسر  
 بنام عشاء ثم أصبح طابوا • یحت الحصی عن جنبیه التعفر  
 قليل التماس الزاد الانفسه • اذا هو امسى كالعشریش المهور  
 یبعین نساء الحی ما یستعنه • فیمسی طلبها كالبعیر المحمر  
 ولكن صعلوك كاحیفة وجهه • كضوء شهاب القماریس المتور  
 مطلا على أعدائه یزجرونه • بسا حتم زجر المنيح المشور  
 فان بعدوا لا یأمنون اقرباه • تشوق أهل القناب المتنظر  
 فنلك ان یلق النوبة یلقها • حمیدا وان یستغن يوما فأجدر  
 أمیك معتم وزید ولم أقم • على نذب يوما ولی نفس مختطر  
 ستفرع بعد البأس من لا یطاقنا • كواسع فی أخرى السوام المنفر  
 یظامن عنها أول القوم بالقنا • ویفخ خفاف ذات لون مشهور  
 فیوما صلی یجد وفارات أهلها • ویوما بأرض ذات شتو صرعر  
 یانقل بالشط الكرام أولى القوى • تغاب الخمازی السریح المسیر  
 یرجع علی البسل أضیاف ماجد • کریم ومالی صار حامال مقسفر

(قوله ذری بنی) بقوله ذری بنی اشتري وأبقي بمالي مجدا وذكرا في حياتي فاذا أنا مات بقيت  
 أحاديثي بعدى شريفة لا أسب بها قدر بنی أبادرها قبل ان يحول الموت بيني وبينها (ويروي)  
 أيضا ذری بنی ونفسی انی مشتر بها • أي قبل ان أموت فلا أملك ان أبيع نفسي شيئا ولا اشتريه

والبيع ههنا الشراء يقول انني مستر قبل ان لا أمك الشراء (وقوله أحاديث) نسب أحاديث  
على قوله مثراً أحاديث (وهامة) يريد ان التي يموت فتخرج منه هامة تملو كل شئ وههنا شئ  
كانت تقوله الجاهلية (وسير) بخارة تجعل كالخيزرة رب الغنم وبعض العرب يقول صيرة  
فصر به مثلاً لا تبرلاه بخارة تجعل رجبة والزرب حظيرة تجعل من بخار في قوله تجاوب) أى  
قبل ان أصير هامة تجاوب هذه الهامة أبحار الكاس والكاس موضع ويريد انها اذا صوتت  
اجابتها أبحار الكاس بالصدوت تشكى الى كل معروف تراه (ومنكر) أى تصوت في كل حال  
اذا رأيت من تعرف ومن تنكر (قوله ذري بنى أطوف) أى أسير في البلاد لعلنى أصيب حاجتى  
فأغنيك عن سوء محضرى أى أغنيك عن ان تحضرى بمحضراىناىنى المسألة (وأخليك) أى  
أقتل علك أماراة فخل للارواح والتخيلة الطلاق (كقوله)

فما لنا حليته وحشا \* بما قد كان جمع من سوام

(قوله فان فاز سهم) انما هذا مثل تمثّل به يقال للذى يخرج سهمه في القداح أولاً ففاز سهمك  
وفوز السهم خروجه أولاً فاذا خرج كانه الظفر والنخاع يريد كفى آثار النبوة فان قرعته أى  
قمت لم أكن جزوا وان فاز سهمى أى وان قرعته او سلمت غنمت (قوله وان فاز سهمى كفىكم)  
أى ان سلمت وغنمت كفىكم ذلك (عن مقاعد) عند ادبار البيوت قال الاصبى اذا جاء  
الضيف فلما يقعد في دراية وزعم ان رجلاً جاءه مستضيفاً فأتاه ناقة في ادبار بيوت الحى فقبل  
له لوانيت فعلم مكانك فاضمت فقال كفى برقاها ما نادى باقدهت مثلاً (قوله ضبوا) الضبوة  
الاصوق بالارض يقال ضبايضاً وضباً اذا استتر ليجل العبدو (الرجل) الرحالة  
يريدانه يضبا بانهم يلحقون يسرى بالليل فتقول هل أنت تارك ان تغزوة تقوم على أرجلهم  
تغير وسرة على خيل وهو المنسروه وما بين الثلاثين الى الاربعين وانما هى منسرة لانه مثل  
منسرة الطائر يختلس اختلاسا ثم يرجع ولا يزعج أى يثبت والمقنب أكثر من ذلك قليلاً  
(قوله اقتاد ويرى اقتار) يريد هل أنت تارك ضبوا ومستثبت العام فاني أخاف عليك ان  
لا ترجع فانك لا تزال تغير فكيف تارك سلم (واننى أراك على اقتاد صر ما مذكر) أى أراك  
على شفاها لك أى على خطر عظيم وانما هذا مثل فمن قال اقتاد فالتقاة الناحية والصرم الناقة  
التي صرمت المطبأها أى قطعت لينقطع لبنها فتشده فوتم او يشتد لها والمذكر الذى تلد  
الذكور وهو أقطع ما يكون من نتاج العرب وبعضهم فارد على اقتاد هامة أى فواحها  
أى وهى فى الدراهم مثل هذه فى الابل وهذا كله تشديد للهامة (قوله فجع لاهل الصالحين)  
و يروى بالصالحين مرة فجع يعنى الصر ما وهى الهامة فجع التى تاتي فجة القوم أى  
تفجع بالصالحين والصالحون عند العرب ذوو العرف لا ذوو الدين و مرة أى تزل بأهلها  
ومخوف رداها أى يحاف الاله لك من قبلها (قوله أبى الخنفس من بغشاك من ذى قرابة) أى

أني هذا الذي تريد من خفض العيش والدعة من يشاك أي من يطرفك من ذي قرابة  
يا فتني فبسا لو نني واني أيضا من يتر بك من الفقراء فان قدمت من الطلب لم يكن عندك ما  
تقرين منه ضيفا ولا نصيبا به قرابة (ومن كل سوداء المعاصم) يريد انها جددت من الجذب  
والجهد والهزال فلم تلبس قفازين على يديها ولم تصن نفسها وانشد

إذا الحسنة لم ترخص يديها \* ولم تقصر لها بصرا بستر

(وترخص يديها) يقول انها لا تأكل اللحم ولا تجده لشدة الزمن (وقال) أيضا سوداء المعاصم من  
شدة الجوع والبرد وحضور النيران اذا حضرتها تصطلي (قوله ومه) أي يزيد أبوه فلا يرى ويروي  
وقد أبوه فإسارى \* يريد اني لخفض من يشاك من ذي قرابة ومستهني وهو المستعفى يقال  
هناك فاحسنت الهم أي اعطيت أحسن العطاء والبن العاطية وزيد أبوه يعني رجلا من  
قومه يحجمه ويا يزيد وهو جسد عروقة يقول بآني هذا الذي يعتري بني وهذا الذي يحجمه معنى  
وياه يزيد من الخفض الذي تريد من الخوف ان يطرقني فلا يجده عندي ما كنت عودته من الصلة  
له ولا أقدر على رده لقرابته وحاله (وقوله فاقني حياءك) أي احفظه وامسكه عليك ومعه غنم  
قنية أي غنم امساك يقال قنية وقنوة فمن قال قنية قال قنيان ومن قال قنوة قال قنوان (قوله  
مضى في الشاش) أي مضى له مؤثرا للاكل (والجزر) الموضع الذي يجز فيه الابل فهو الدهر  
في موضع ما كل (قوله بعد الغنى من دهره كل ليلة اصاب قراها) يقول اذا ملا بطنه هذه  
غنى ولم يبال ما وراءه من عياله وقرابته (واليسر) الذي تد اقبل خير شائه يقال قد يسرت  
شاؤه وقال ايضا اليسر الذي قد نتج اليه فكثير خيره (قوله ينام عشاء ثم أصبح طابوا) ويروي  
يصبح فاحدا ويروي يصبح ناعسا يقول ليس بصاحب ادلاج ولا غزو (ويحت الحصى ويروي  
يحت الجفان عن جبهه) أي لا يريح الحصى (قوله قليل الخماس الزاد الا لنفسه اذا هوامسى  
كالربش المحور) يقول اذا شبع فلا بطنه الا نغسه كانه عريش محو رأى ساقط ومثل  
من الامثال يوم يوم الخفض المحور مثل من يربو ما يربو (قوله يعين) ويروي بعزساء الحصى  
ما يستعنه أي هذا ابن نساء الحصى فيما يحبب اليه من مهورته (فيهمى طليحا) قد اعيى وحسر  
من العمل كانه يبيع بحسرى حسير (قوله ولكن معلوكا) يريد ولكن معلوكا كاهذا وجهه  
لا لحاء الله (قوله مطلا) أي مشرفا (على اعدائه) أي يغزوهم ابداهم ومطل عليهم يعني غالبا  
عالمهم (يزجرونه) أي يصيحون به كايثر جرائد اذا ضرب به (والمنج) ههنا قدح مستعار  
سريع الخروج والنوز يستعار بضرب ثم رد الى صاحبه والعارية تسهي المنحة (قال)  
ابن مقبل في هذا القدح بعينه

معدى مؤدى بالبين ما عن \* خلع قداحا ترمق

أي مستعار والتبع ايضا زاد في القداح وهي سبعة والتبع ثلثه وليس له غنم ولا عليه غرم انما



تكثر به السهام (قوله قد بعدوا) من قال بعد قال بعد ومن قال بعد قال بعد (قوله) ان بعد  
 اعداؤه لم يجهل بعدهم ان يغزوه ولا يأمنون ذلك منه فهم ينتظرونه في كل ساعة كما ينتظر  
 أهل الغارات قائلهم متى يقدمنا عليهم اليه يشوفونه (قوله ناجد) أي اخلق عند نفسه في  
 الطلب وان بقي فاستغنى انفق ماله فيما بقي محامدة له في حياته وبعد موته (قوله اهلك) يرى  
 اهلك (معتموز به) هما قياتار من عيس يقول اهلك في حياتي هذا ان ولم اقم ويرى اقم  
 ناد بالثغسي فاخاطب حتى اغنيها ولي نفس خطراى ولي نفس خاطر بها دونهم والتدب ههنا  
 الخطر (قوله مستغرع بعد) يقول سينزع بعد من امتنا فظن ان لا تغزو (كواسع) خيل تطرد  
 ابلا نكسه هاهنا (قوله فيوما) يرى فيوم يقول فيوما غير على اهل نجد وروا غير على  
 اهل الجبل (قوله ياقان) المتألفة انشاء التل والتقل حجارة صغار تكون في هذه الغاب  
 والغاب الطرق في الجبال والاشراف والسريرج واحد تاسر محتومى كل فدة فدت سيرا يشد  
 به التل ولم يدر اى جعل سيرا (قوله يرجع على الليل اضياف) يقول اذا راحت ابلى جاء  
 فيها الاضياف والآن يام والكاول تشد وتقدم قد والى الرعى فلا تتبع قرى قلتها وقال عرو ايضا  
 هفت بعد نامن أم حسان فغزور • وفي الرحل منها آية لا تغبر  
 وبالغز والغراء منها منازل • وحول الصفا من اهلها متدور  
 ليألبنا اذ جيبها لك نامج • واذ رجعا منك ذك وعنبر  
 الم تعلى بام حسان أتنا • خلبطاز بال ليس عن ذالك تقصر  
 وان المتأخر كل شية • فكل ذالك هما يفتي القوم محصر  
 وغيره مخشى رداها مخوفة • اخوها بأسباب المتأخر  
 قطعت بها لمن الخلاج ولم اقل • نحية هاية كيف نامر  
 فارك هودا بعد ناسا طنما • بما وان عرق من اسامة ازر  
 هم عبروني أن اى غريفة • وهل في كريم ماجد ما يعبر  
 وقد عبروني المال حين جعته • وقد عبروني الفقرا اذا افتقر  
 وصبرني قومي شبابي واتى • متى ما يشارط امرئ يتعب  
 حوى حى أحياء شتيرين خالده • وقد طمعت في غم آخر جعفر  
 ولا انتفى الالجار مجاور • فما آخر العيش الذى انتظر  
 (قوله غزور) ثنية فيما بين المدينة الى بلاد خزاعة وكنانة (قوله متدور) متفعل من دار  
 يدور أى يكون دوارا والوارى كذا يواطون به في الجاهلية (قوله اذ جيبها لك نامج) اراد  
 صدرها وتوادها كما قال

وموها به ثواب خفاف ولا أرى • لها شهيا الا لانعام المنفرا

قوله من قال بعد الخ اول من باب مثل والثاني من باب علم

يريد بقوله يا ثوب خفاف الا بدان ومثله قوله عز وجل وثيابك فطهر أي بدلك ومثله قول الرازي  
 يا رب شج من نكيز قم • أو ذم عني ثياب دسم  
 يعني البدن (قوله خيط طاز يال) خيط طاز مقارعة أي يمارق بعضها كقوله قال ليس عن ذلك  
 معزل (قوله نغر كل ثنية) الثغرة وضع الخفاقة يقول ان تسكن المتأبى في ثغر حشك ثنية ما ينفض  
 مما ينفض الناس (محصر) أي جابس يقال احصر الرجل اذا حبس قال الله تعالى فان احصرتم  
 فما استيسر من الهدى ويروي هم امتت النفس بقصر • ومحصر مانع يقال احصرته  
 اذا منعت (قوله ضبراء) مظلمة ليست بمضرة الطرق (واخوها) يعني عروته نفسه و يكون  
 اخوها من يسلكها من الناس (قوله شك الخلاج) ما لا يخفى وشككني (ولم اقل) ولم اصنع  
 (بغيا) الكثرة الخفية (وهيا) الفروقة وهذه الهاء تؤكد كدهم الحرف مثل قولنا الرجل  
 علامة (كيف تسمى) أي ولم أوصف في امر (قوله عود واسامة) ههنا يفتان من عيس يقول  
 تدارك قومي وهم هود عرق من اسامة من امه وامه نهدي (وازر) نقي شريف (قوله)  
 هم عير وفي ان ابي غريبة قال ان يقول متى ما يشارهط امرئ يتعب (هـ) فه الاثلاث الايات  
 (قال) الامم أي متى يحملوا عليه ما لا يطبق من العدل والظلم يتعب ومثله حديثه عن عمر  
 ابن عبد العزيز انه يقتل لرجل

الملك ان مكنتني مالم اطق • ساء له ما سر له مني من خلق

(قوله سنير بن خالد) من بني نضيل بن كلاب (قوله ولا اتقي) يروي (ولا أرتي) الابعار مجاور  
 كانه عاب على نفسه الاستجارة في الاحياء لطلب الكلا (فا تخر العيش) يقول فعل آخر  
 العيش الذي أنظر الا الموت ويقال للرجل اتقي في البلاد أي سار وارفع في البلاد فيقول  
 لا افضل ذلك لأمري يغير فيقول مر وفي جوارى وليكني لا يريد أحدا يغير في ولا احتاج  
 اليه (قيل) غزت بنو عامر فطعان يوم شعر وهم يريدون ان يصيدوا شيئا ويذكروا بشارهم في شعر  
 وكلنا ول من لقوا يومئذ في عيس فأنكفوا وأصيب ناس منهم من بني جعفر خاصة فزهموا ان  
 ابن الطفيل وكان غلاما شابا ادركه العطش فحس أن يؤخذ فنفق نفسه حتى مات فمضى ذلك  
 اليوم يوم الثلاثاء فمات عروقة ويقال قالها في يوم الرتم (وهي)

فمن صجنا عامرا اذ ترمست • علاة ارنماح وضرب ابد كرا

بكل رفاق الشفرين هند • ولعن من انطى قد طرأ حرا

عجبت لهم اذ يخفون نفوسهم • ومقتلهم تحت الوغا كان اعزرا

يشدا الحليم منهم عذابه • ألا انما يأتي الذي كان حذرا

(قوله صجنا) اتيناهم مع الصباح (وترست) تعرضت وطالت ذلك وعلا كل شيء ما جاءته  
 بعد ما مضى أوله ول طعناهم طعنا بعد طعن وهو مأخوذ من العال والهل والنهل التعرب

الأول والعلل السرب الثاني (قوله بكل رفاق الشفرين همد) يريد صجناهم بكل سيف رقيق  
 الشفرين وشفرناه حذاء يقال رفاق ورفيق مثل كبار وكبير وعظام وعظيم وجسام وجسيم  
 وطوال وطويل وعجاب وعجيب وعراض وعريض وقيل مثل الشفرين القراتان (ولقد)  
 يريد الذين المهزاة من الرماح (قدطر) قدس والسن التحديد والسن بسميه أهل الحجاز  
 السنان مهتد منسوب إلى الهند والاسمر الرمح تؤخذ قناته وقد أدركت في قانيها ونصبت  
 ويست فاذا أقومت خرجت سمره وهو الأظمي يقال رمح أسمر وأظمي وشقفة ظمياء أي  
 سمره أو (الخطي) القنا كله يؤتى من الهند فأرقي منه بالخط وهي قرية بالبحرين سمى خطيا  
 وما أرقى منه بالهين فهو أرقى وأرقى ويرقى ويرقى أربيع لغات (قوله عجبت لهم اذ يختفون  
 نفوسهم الخ) أي كان اعذر لهم من خفتهم أنفسهم (والوفا) الصوت والجلبة في الحرب ومثل  
 الوفا الوحي مقصور (قوله يشد الحليم منهم عقد حبله) يقول الحليم منهم يشد عقد الحبل الذي  
 يريد ان يختنقه وانما يأتي الذي كان حذر منه وهو اللون فقد قتل نفسه (وقال مروءة أيضا لسلطة  
 ابن الخرشب الانماري)

أخذت معاقها القماح للجلس • حول ابن أكرم من بني أنمار  
 ولقد أنيتكم بلبيل دامن • ولقد أنيت سرائكم بنهار  
 فوجدتكم القماح حسن بخله • وجبن أنصر بن غير غزار  
 منعوا البكرة والأمال كليهما • ولهم أمن بأمر كل حوار

(قوله ابن أكرم) هو رجل من بني أنمار بن بغض وكان الرجل إذا حسنت له في هيئته وامتنع  
 من ان ينكرها في حق أو يهمل منها في حاله قيل أخذت ابل فلان رماحها فصير حنما معها فلها  
 أي حرزها (قال الفرزدق)

أزما دلتا أخذنا سلاحها • ابل يجلها ولا أبكارها

(وقالت لبلى الاخيلية)

ولا تأخذ الكوم الجلا دسلاحها • ثوبه في نفس الشتاء الصنابر

(قوله) ولقد أنيتكم بلبيل دامن • ولقد أنيت سرائكم بنهار • يقول طليعة غر وفكم  
 لبلا ونهارا يريد الشهور والليل والنهار فلم اصب منكم خيرا (قوله صبرين) من التصرية  
 قال والابل التي تأكل الخلة أقل لبنا (قيل) غزت بموهب طيها بعد ما رمى عنترة فسيروا نساء  
 خارجات من الجبل فبعتهن طي ففعلنتهن هبس حتى ردهن إلى جبلهم وجاءوا بالنساء إلى  
 بني هبس وكان عامر بن الطفيل حين بلغه قتل عنترة قال لا ترك الله طي أنفا الا جده  
 أما علمنا قلوبنا وأما على جبيرتهم فلا شيء وقد قتلوا فارس العرب وكانت هبس انما تنتظر  
 من طي مثل تلك الغرة حين نزلوا من الجبل واصابت هبس حاجتها فقال مروءة بن الورد في ذلك

أبلغ يدك عامرا ان لغيتها \* قد بلغت دار الحفاظ قرارها  
رحلتا من الاجيال اجبال طي \* نسوق النساء عودها ومشارها  
تري كل بيضاء العوارض طفلة \* تغري اذا شال السماء سدراها  
وقد علمت أن لا انقلابا لرحلها \* اذا تركت من آخر الليل دارها

(قوله دار الحفاظ) من المحافظة على الحسب والحزم (وقرارها) مستقرها (قوله عودها وعشارها) هذان مثلان وهما في الابل والواحد طائفة هي الحديثة التاج والعشار التي قد قربت ان تضع فأراد ان النساء حوامل ومن مرضع (قوله العوارض) هي من الاسنان الضواحل (والطفلة) الناعمة الرخصة الرطبة (وقري) تشق (سدارها اذا شال السماء) أي الخيم أي ارتفع والصدار شي تلبسه المرأة على صدرها (قوله اذا تركت من آخر الليل دارها) كلها سميت بالليل في آخره ليس لها رجوع وقد فرغت من ان ترجع وذلك ان الغارة انما تكون في وجه الصبح \* ووجدت في الاصل يقول وجدت في نوادر ابن الاعرابي الصغري قال ابن الاعرابي قال عبد الملك بن مروان سمعت للناس كيف نسبوا الجود والسخاء الى حاتم ونظمو امرؤ ابن الورد وهو الذي يقول (وهذه الايات الاربعة ليست من مرويات ابن السكيت)

اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه \* شكوا الفقرا ولام الصديق فاكثرا  
وصار على الاذنين كلا وأوشكت \* صلات ذوى القربى له ان تنكرا  
وما طالب الحاجب من كل وجهة \* من الناس الا من أجده شعرا  
فسرى بلاد الله والقس الغنى \* نفس ذا يسار أوتوت قعدرا  
(وقال امرؤ أيضا وهما ليسا من مرويات ابن السكيت)

سلى الطارق العترة أم مالك \* اذا ما أتاني بين قدرى ويجزى  
أبصر وجهي انه أول القرى \* وأبدل معروفى له درن منكر  
(وقال امرؤ أيضا)

وقالوا احب وانق لا ضيرك خير \* وذلك من دين اليهود ولوع  
لعمري لئن عشت من خشية الردى \* نهان الحمير اتى لمزوع  
فلا واثت تلك النفوس ولا أتت \* على روضة الاجداد وهي جميع  
فكيف وقد كبت واشتجاني \* سامي وعندى سامع ومطيع  
لسان وسيف صارم وحفيظة \* وراى لأراه الرجال مروع  
تخوفت ريب المتن وقدمى \* لتاسلف قيس معا وريع

(قوله احب وانق) من جبايجبر وكلاهما قولون من دخل خير ومن عشت مررات لم تضره الحمى (قوله لا واثت) لا نجت والمنجي والموتل واحد والا جدد ببلد بني مرة واشجع

وقوله والاحد اجمع جدوه البتر (قوله ذكيت) بروى جرئت وذكى القرس اذا قرح وليس  
فيه حبه بالقاء ناله. ولكن قروحه وقروح السن التي تلى البر باقية وكذلك ذكى الرجل اذا أسن  
(قوله ورأى لآراء) بروى لجال الى جال صروح ثم نسر السامع والمطيع فقال لسان وسيف  
(قوله فيسر معاوية) هما فيس بن زهير والى يسع بن زياد البديان

(وقال ايضا)

أفعل انعامي اذا الخيل أجمت • وكوتى اذا لم ينع القدر مانع  
سواء • ومن لا يندم المهر في الوفا • ومن دبره عند الهزاه من ضائع  
اذا قيل يا ابن الوزه اقدم الى الوفا • أجمت فلا تلى كنى مفارع  
بكنى من المأثور كالمثونه • حديث باخلاص الة كورة فاطم  
فأزكه بالقاع رها يلبدة • تعاورة فيها الضباغ الخدواع  
مخالف قاع كان عنه بمنزل • ولكن حين المسرة لا بد واقع  
فلا تأمها حرت الحرب مثلك • ولا تأمها حدث الله هرجازع  
ولا بصري عند الهياج بطاح • كافي بعير فاروق الشول تزع

(وقال أيضا)

تقول ألا أقصر من الغزو واشتكى • لها القول طرف أحور العين داعم  
سأخيلك من رجح الام بجمع • من الامر لا يشتر عليه المطاوع  
لبوس ثياب الموت حق الى القنى • يواثم اماسا ثم اوصارع  
اذا أرهته الميتة ما جدد • فورعها القوم الى ثم ماصعوا  
لدهوقى كماله وقد عنت خيبة • ومن عن الازواج غموى نوازع  
كافي حسان مله جلاله • أغر كرم حوله العود فرائع  
فاشابير أسمى من منين تنابت • طوال ولكن شينه الواقع

(وقال ايضا)

فرائى فراش الضيف والبيت يته • ولم يلهنى عنه غزال متنع  
أحدثه ان الحديث من القرى • وتعلم نفس انه سوف يجمع

(وقال ايضا)

لكل اناس سيد يعرفونه • وسيدنا حتى المعاتريه  
اذا أمرتني بالعقوق حليلتى • فلم أعصها انى اذا المضيع

(وقال ايضا)

\* أمير تعرفى ان أى نريعه • وهل ينخبى فى القوم غير الترائع

ومطالب الأوتار ابن حرة \* طويل نجاد السيف عارى الاشاجع  
(وتال أيضا) هلا ما أنت بنى عيلان كلهم \* عند السنين اذا ما هبت الريح  
فدخان قدح عيال الحلي اذ شبعوا \* وآخر لقوى الجسيران ممنوج  
وتال عروة يذكر امرأته ونهها ياء عن الغزو

أرى ام حسان الفداة تلومنى \* تخوفنى الاعداء والنفس أخوف  
لعل الذى خوتننا من أماننا \* يصادفنى فى أهله المتخلف  
اذا قلت قد جاء الفقى حال دونه \* أبو صيبة يشكو المفاقر أعف  
له خلة لا يخلد الحق دونها \* كرم اصابتها خطوط تجرت  
فانى لستاف البلاد بسرية \* فبلغت نفسى عذرها أو طوف  
رأيت بنى لبنى عليهم غضاضة \* يوتهم وسط الحلول التكنف  
أرى أم سر باح غدت فى طعائن \* تأمل من شام العراق نظوف

(قوله خلة) أى له حاجة يقول عنده من الفقر وسوء الحال ما لا يقدر ان يدخل عليه فى العلة  
عندنا من كان له حق أى حتى احمل على نفسى ولا أنقص هذا من حقه فخلته رفقته (وتجرف)  
بروى (حوادث تجرف) أى تهزله وتجرف ماله (والخطوب) الامور (قوله فانى لستاف) من  
المسافة أى اناسك بعدها يقول الرجل انى آخذت مسافة هذه الارض أى بعدها والمسافة ما بين  
الارضين والسرية جماعة الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين (قوله رأيت بنى لبنى) يقول  
بنى لبنى ليسوا باهل غنى ولا يسر فاذا جاؤوا قومنا زلوا ناحية كما ينزل البقيع فى كنف  
من تحجب لانه ليست لهم بيوت بأروانها وبها للثاقبة التى تنزل اقاصى الابل كنوف  
(وعلى سم غضاضة) أى يقضون ابصارهم من الحياء من الناس (قوله غدت) أى غدت  
ظوف من شام العراق يريد من شام الى العراق وقد تقدم آتقا عند قوله \* قلت قوم  
فى الكنف تزوجوا \* وقد مر بالبن حمار الغزارى ونهاه عن الغزو وكان بينهما ما تقدم  
شرحه فاعطاه مالك بعضا فحسه بين اعضاءه وسار حتى اتى ارض بنى التميم وهم بارض  
التبى فهبط ارضا ذات خلايق وهى اطيرة الواحد لظوف فيها ما قرأى عليه آثارا فقال  
هذه آثار من ير هذا الماء فاكثروا فأمر ان يكون قد جاءكم رزق فى ارض بنى التميم هرى من  
الشجر العظام اذا احبب الناس دعوها فحاشوا فيها فاقام اهلها بهر وقومنا ثم ورد عليهم  
فصبل قبالوا دمنة فلنا خلد فلنا كل منهم ما أويمين قال انكم اذا تغرروا اهل وان بعده  
ابلا قركوه ثم دعوهم الى ترك وجه اولادهم عروة من الجوع الذى جهدهم ثم وردت ابل  
بعده بخمسين فيها طعنة ورجل معه الشيف والريح والابل مائة متال فخرج اليه عروة  
فمرافق ظهره بهم أخرجه من صدره فخر ميتا واستاق عروة الابل والظعنة حتى اتى قومه

## فصل في ذلك

أليس ورائي أن أدب على العصا \* فيا من أهداني وبأسأني أهلي  
 وهيئة قعر البيت كل عشية \* بلا عبي الوهنا هديج كالرأل  
 أقهوا بني بني مدور ركابكم \* فان مثاي القوم خير من الهزل  
 فأنتم لن تيلغوا كل همتي \* ولا أوتني حتى تروا منبت الأثل  
 فلو كنت منلوج القواد اذابت \* بلادا لا عادي لا أضر ولا أحل  
 رجعت على حرسين اذ قال مالك \* هلكت وهل يلحى على بقية مني  
 لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي \* وشدي عيازيم المطية بالرجل  
 سيد فني يوما الى رب هجمة \* يدافع عنها بالعروق وبالخصل  
 قليل توألتها وطالب رزها \* اذ اصحت فيها بالفوارس والرجل  
 اذ اما هبطنا مهلا في مخوفة \* بشاريتنا في المرائي كالجلجل  
 يلقبني الأرض الفضاء بطرفه \* وهن مناخات ومرجلاتا يغلي

قوله أليس ورائي الخ أي ان سلت ان أهون وأدب على العصا (قوله هيئة قعر البيت) يقول  
 أنا صرت في البيت لا ابرح قعره (واهدج) يقال هديج هديج وهو تذرك الخطو (والرأل)  
 فرخ النعام فيقول أنا متحن كافي فرخ النعام (قوله أقهوا) أي وجهوا في الغزو  
 وانصبوا له (والهزل) الجوع والهزال الجائع يقال هزل الرجل دابته (قوله منبت الأثل)  
 روي النخل كأنه كان يغزو الجواز والجبال لان الأثل انما تنبت بالجبيل فيقول المسكان الذي  
 يطلب فيه الغارة هو منبت الأثل والهمة هناك ومنبت النخل يعني حتى تروا يثرب وهي أرض  
 نخل أي أغبر على أهل يثرب (قوله فلو كنت منلوج القواد) يقال باث منلوج القواد من الهم  
 أي ياردا القواد ليس له حرارة ولا قوة (لا امر ولا أحل) من الماراة والحلاوة وهو مثل ومعناه  
 لا خبر عنده ولا ثمر ولا نفع ولا ضرر (قوله رجعت على حرسين اذ قال مالك) يعني مالك بن حمار  
 القزاري حين قال له لو رجعت على حرسين فأقت عند قومي قبل أن تهلك وتضل (وهل يلحى  
 على بقية مني) أي وهل يلام على شيء يغيبه وحرس وادي بنجد فقال حرسين لشيء آخر (قوله  
 لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي) يقال رجل ذو رحلة اذا كان قويا على الارتحال وبعير رحيل  
 اذا كان قد عودا والارتحال (قوله سيد فني يوما الى رب هجمة) قال الاصمعي أول الأبل القود  
 وهي ما بين الثلاث الى العشر فاذا بلغت خمسة عشر الى العشرين فهي صرمة أي قطعة من  
 الأبل فاذا بلغت ثلاثين الى أربعين فهي الصبة فاذا بلغت خمسين الى ستين فهي هجمة فاذا  
 بلغت سبعين الى ثمانين فهي العكرة وكذلك العكر فاذا بلغت مائة فهي هنيصة بلا ألف  
 ولم يودا بلغت سبع مائة الى ألف فهي العرج والبرك ابل الخي كلهم (يدافع عنها) أي يدفع

عنها لا ينخلها (أغير عليها) (قوله قليل) أي قليل من يتلوها ليخبرها لا تظن ردها ونسبها للناس  
(قوله بعثنا ريثا) نراه في مرثية متعبا كأنه جدل أي كأنه أصل نخرة لا يبرح موضعه  
(قوله يقلب في الأرض الغضاء بطرفة) يروي بكفه يقول برمي بيصره وقد أخذنا ونزانا نطبخ وهو  
ينظرنا والارض الغضاء الوسعة التي لا جبل فيها فأنى عروة بالابل الكنيف فجعل يحملها  
لهم ثم حملهم حتى إذا دنوا من بلادهم وعشائرهم أخذت بقسمها فهم وأخذ مثل نصيب أحدهم  
واستخلص المرأة لنفسه فقالوا لا والله لا نرضى حتى تجعل المرأة نصيبا فن شاء أخذها من سهمه  
فجعل عروة بهم أن يحمل عليهم فيقتلهم ويقرع ماعهم ثم يتخذ كرميعة بهم وإن فعل ذلك  
افسدا ما كان متع ففكر طويلا ثم أجابهم إلى أن يرد عليهم الابل الأراحلة يحمل عليها امرأته  
فأبوا إلا أن يجعل الأراحلة لهم فانتدب رجل منهم فجعل الأراحلة من نصيبه وافررها عروة  
أي فتحها أياه منيحة إذا استغنى عنها ردها \* فقال عروة يذكر أصحاب الكنيف  
واتواهم عليه

ألا أن أصحاب الكنيف وجدتهم \* كالناس لما أخصبوا وتولوا  
وإني لسد فوج إلى ولاؤهم \* بما وإن اذتمشي واذا تقبل  
واذا مبرج الحى صرما جوقه \* ينوس علم أرحلها ما يحمل  
موقعة الصقنين حدباء شارف \* تقيدا أحيانا فيهم وترحل  
عليها من الولدان ما قد رأيت \* وتتمشي يحجبها أراجل عيل  
وقلت لها يأم يضاء قبيصة \* طعامهم من القدور والمجل  
مضيق من النيب المسان ومسخن \* من الماء نعلوه آخر من عل  
فإني وأياكم كذى الأم أرحنت \* له ماء عينا فدى وتعمل  
فلما ترحلت نفعه وشبابه \* أنت دوني أخرى جديد تكمل  
فباتت لحد المرققين كلهما \* توحسوح محانا بها وتولول  
تخبر من أمرين ليسا بقطعة \* هو السكل إلا أنها قد تجعل  
كأبلة شيباء التي است ناسيا \* وليتنا اذنق مانت قردل  
أقول له يا مال أملك هابل \* متى حبست على أفع نعل  
بدعومة مما ان نكاد ترى بها \* من الظه ألكوم الجلا دنتول  
تكر آيات البلاد لمالك \* وأيقن ان لا شيء فيها يتول

(قوله إلا أن أصحاب الكنيف) الكنيف الخطيرة من الشجر تحظر عليهم كما تحظر على الابل  
فتقمهم من الرج والبرد يرد وجدتهم كالناس وما زائدة (قوله وإنى لسد فوج إلى ولاؤهم  
بما وإن) يقول أدركتهم بما وإن وهم هزلي من شدة الجهد (اذتمشي) لا تغدر أن تمشي حتى تأخذنا



(تجمل) يروي (تجمل) أي تأخذنا الله والمال من شدة الضعف فأخرجتهم هي وقت بأخرهم حتى إذا قروا وجدتهم كالتاس إلا بأحد ليس لهم شكر وأنا الذي أنعمت عليهم فاستغفرتهم من الجهد الذي كانوا فيه (قوله وهم إلى) أي ينسبون إلى ويقولون والى عروة وأصحاب عروة قبل أن يقولوا فلما أخصبوا وأخامعوه وشاروه (قوله وأذا مريح الحى) يروى التاس يقول إذا لميس علينا راحة تروح من مشية الأ (صرا مجونة) والصرا المقطوعة الأ خلاف ليذهب إليها وتشتد قوتها والجونة الأ لا بل لو تأوى السواد وانما عرض يذ كر التافة وهو يعنى قد رايق قول فالاحياء تروح عليهم ابلهم وغنمهم بالمشيات والتى تروح علينا نحن صرا مجونة أي قد سرودا بطبع فيها كل عشية اللحم ما تشترى (نوس عليها رحلها) الرحل ههنا الاثنى لانها توضع تحتها لا تحوّل هنا وهي الدهر مقبلة متو نوس تصرفك من ثقل القدر ولم يردفوها أعلاها انما أراد أن الاثنى تصرفك على هذا القدر كما تقول تصرفك على السطح وتصرفك على الحائط و (ما جمل) يروى ما يحول رده ف القدر قلها بالثافة فقال (موقعة الصنفين) يروى الصنفين وهما الجنبان يجنبها آثار الجبال مما جعل وزحل و (الشارف) الكبيرة (قوله عليها) يروى (الديمان من الولدان ما قدر أيتم) يقول ينزل على هذه القدر و يطبقها من قد علمت من النساء والامهيات والارامل العليل يروى والعليل ينتظرون بلوغها (قوله وقلت لها يا أم يضاء) يخاطب القدر وهي سودا موكناها فقال يا أم يضاء (قبة) أي هؤلاء قبة (طعامهم من القدر والجمل) يروى (ذى قدور جمل) ما تجهلوه منها ثم الجيران طعامهم اللحم وهو المضيغ (قوله مضيق) يروى (نضيع من التيب السان) يروى (الصحان) يقول كلما نفذ أمد دنايه بأخر من فوقه (والسفن) المرق (قوله فاني) يروى (واني) وأياكم فكلى الام ارضت) هذا مثل يضرب لأصحاب الكيف يقول مثل ومثلكم كمثل امرأة كان لها ولد غير فكانت ترضعه وتحمله ومرة تغديه وتليبه وارفت ادا مت (للماء عينها) وجسته مرة (تظىو) مرة (تجمل) يروى (وتجمل) حتى اذا تم شبابه وأدرك خبيرة تروج فغلبت الزوجة الام على الابن وأقبلت تنهيه وتطبيب وترك أمه فلما رأت ما أصابها أقبلت الجوز بكفة على حدر صقيه تودح مما تزل بها ليس لها تخير ما تصنع ثم ترجع بعد فترة ولدى ما أصنع وانما هذا مثله ومثل أصحاب الكيف حين قالوا له اعطنا المرأة أو ارجعها نصيبا واحدا ياخذها امر شاء فأخذت تخير ما يصنع ثم ترجع الى نفسه فيقول بنوهي وافسد يروى ولا افسد صنيحي (قوله جديد) يروى (حديث) يعنى زوجة (قوله لحد) يروى بحد (قوله كلاما) يروى مكبة (قوله تخير من أمرين ليسا بقطعة) أي من أمرين ليسا بخيرة وهوان يموت ابنا فتشقى من امر أمه فتسكله أو تهبر على أن تكون امرأته أو تهبره معها (قوله كلية شياء) أي داهية كنه وقع فيها فقباه الى ظهر فرس يقال له قمرل وشياء فى موضع آخر

اذ ازفت العروس الزوجها فاقضها من ليلتها قبل بانث بلبسه شيئا فان لم يقضها من ليلتها  
 قبل بانث بلبه حرة (قوله اقول له يا مال) يروي (يا مال امك) ويروي (انك يا بل متى حبست  
 على اقمع) موضع (تعقل) يروي (تعقل) اي تخفى (قوله بدعومة ما ان تسكادري) يروي  
 (يريها) ويروي (لها) وقوله الجلال تبول) يروي (الجلال تبول) يقول هي بفترة لا تصيب  
 ما تري ولا ما تشرب فلا تبول (وقال عروة أيضا) لرجلين كانا معه في الكنيف يقال لهما يلج  
 وقرة أصابا بعد ذلك وألبنا أنهما يستنهما فلم يعطياه شيئا فقال يذكرهما

أي الناس آمن بعد يلج \* وقرة صاحبي بذى طلال

ألم أغزرت في العس برك \* ودرعة بقم انسيا فعلى

من على الربيع فمن ضبط \* لهن لبالب تحت السخال

(قوله بذى طلال) يروي (ذو طلال) هو ما قريب من الربدة وقال غيره هو واد بالشربة  
 لقطغان (قوله أغزرت) حلبت حلبا كثيرا يقول لما أكلنا الربيع فهمت (برك ودرعة) عزان  
 (قوله من على) يروي (من الربيع) يقول أكلن الربيع فوافقن بناء ففهم عليه (فمن  
 ضبط) أي اقوياهما من فخام (لهن لبالب) أي خير حول سخاها وهي اللبلة والتيس  
 يلباب وأنشد \* بني شيخ راعهم يلباب \* يشم منه موضع الشخب \* كأنه المسلول ولم يطيب \*  
 (وقال عروة أيضا ردة على قيس بن زهير)

تمنى غريبي قيس واني \* لا خشى ان لحابك ما تقول \* وصارت دارنا تحط اعليكم  
 وحف السيف كنت به تصور \* عليك السلم فاسلها اذا ما \* أوالة هيت او مقيبل  
 بأن يعيا القبل عليك حتى \* تصيره ويا كلك الدليل \* فان الحسب لو دارت رحاها  
 وفاض العز واقع القليل \* أخذت وراءنا بذياب عيش \* اذا ما التمس قامت لا تزل  
 (قوله تمنى غريبي قيس واني) لا خشى ان لحابك ما تقول) يقول ان اتسع عليك هذا الامر  
 الذي تقاءت به وقد فتى صاقت بك الارض وتختبى مقامى عندك اذا نزلت بك المضلات من  
 الامور (قوله وحف) الجف ههنا غمد السيف والجف أيضا السقاء الذي يذفيه والجف  
 أيضا وطاء الكافور وهو وجف النخل (قوله السلم) أي الصلح (أوالة) أي للبيت (قوله  
 وفاض العز) أي اتشتر (واتبع القليل) أي اكل الضعيف (قوله أخذت وراءنا بذياب عيش)  
 يقول بطرف من العيش لانك تتوقع الموت (لا تزل) أي طال عليك اليوم وقال يذكر الحكم

ابن عمرو بن زنباع وقال بل هي لعروة بن عثيم ويروي غثيم بن الحكم

الى حكم تاجل من معاهها \* حصى العز من كفى حقيل

ولم أسألك شيئا قبل هاتي \* ولكني على أثر الدليل

وكانت لا تلوم فأرقتني \* ملاستها على دل جميل

وأست نفسها وطوت حشاها \* على الماء القراح مع المليل  
 (قوله تناجل) أي تراسى بالخصى تجل ترميه (والغراء) أرض غليظة ذات حصى و (كنفى)  
 جانبي و (حفيل) موضع (قوله ولم أسالك) يقول ولم أسالك قبل اليوم ولكني على أثر الدليل  
 يقول دلتني عليك من يحمدك (كما قال) (يا أيها الساجد لولي دويكا)  
 اني رأيت الناس يحمدونك \* يتون خيرا ويتجدونك  
 ويقال دلتك على نفسي وعرفتني ~~بها~~ فاطمعت الى المعروف ففهمني ذلك أي سرت اليك  
 ففهمني السبر (قوله على دل جميل) يقال اهل الحسنة الدل في شكلها وهيتها وجمالها (قوله  
 وأست) أي صبرت (نفسها على الماء القراح) الخالص (مع المليل) الخبز الذي يمل (وقال عروة)  
 دعيني أطوف في البلاد لعاني \* اقبدي في فيه لذي الحق محمل  
 أليس عظيما أن تلم ملة \* وليس علينا في الحق معول  
 (وقال أيضا)  
 بنيت على خلق الرجال بأعظم \* خفاف تني تختمن المقاميل  
 وقلب جلاءه المتكول فان تشأ \* يخبرك طهر الغيب ما أنت فاعل  
 (وقال أيضا)  
 ونخل كنت عن الرشد منه \* اذا نظرت رمقها جميعا  
 اطاف بغيره بعد لت عنه \* وقلت له أرى أمرا ظبيعا

تم شرح ديوان عروة بن الورد لان السكيت بحمد الله وعونه  
 ويلييه ديوان حاتم طي

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن الترمذي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى  
الزباني قال ابن إسحاق بن خفيف مولى عبد الله بن بشر المرزباني قال قال علي بن الغضائفي رجب  
سنة تسع عشرة وثلاثمائة قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن بهرام بن وهب الأصماني بأسمان سنة تسع  
وثلاثين ومائتين قال أخبرنا أبو صالح يحيى بن مدركة الطائي قال أخبرني هشام بن محمد بن السائب  
الكلبي عن أبي مسكين قال جاؤا رحلتهم إلى في زمن الفساد وكانت حرب الفساد في الجاهلية  
من حدية والغوث بن زياد بن عبد الله من بني عيس فاحتسوا حواريه فقال

عمرک ما ذاع بنور یاد \* ذمار بهم فمیں بضیع \* بیو حنیہ ولدت سیو ما  
صواری کلا هاد کرمنیع \* وجارتهم حصان ماترفی \* و طامعة الشتاء فاشجوع  
شری و دی و نکر متی جمعا \* لاخر غالب ایدار سع

قال أبو صالح قال ابن الكلبي جارتهم يعني امهم حصان عفيفة لا تقذف بالري وشري ودي  
اشترام وروى شري ودي وذكري في بعد وقال خالد لا آخر غالب يعني من عقبهم وغالب من طبقة  
بنی عباس ﴿وَبَرُوا يَتَمَدَّعُ أَبَى صَالِحٌ قَالَ ابْنُ الدُّنْيِ ابْنَ الْكَلْبِيِّ لِحَاتِمٍ﴾  
الهمم روى ورنى الهمم \* فاقسمت لارسو ولا اتعد

الهمم ري وري الهمم \* فاستل لارسو ولا اتعد

الرسول ان يقال للصائم زفر وزفر والصراط والصرعوب وزعقوب وبنيو الصعقوب من  
 نه دخلوا بني جناب من كلب وسعت اباساء وغير واحد من طي يقول اللهم ان تعوذ بك من  
 شر زفر وهذا كلام معد المذلل قال لا اتعذ به وروايتهم ما عن ابي صالح قال حدثنا ابو  
 عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبد الله بن شداد بن الهاد رجلا من ابناء رسول الله قال لابنه  
 يا بني اذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بالشاهد فانك اذا أعضيت احياها ما رجع  
 العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وَمَامِنْ شَيْئِي شَتَمَ ابْنَ عَمِّي \* وَمَا أَمَّا مَخْلَابٌ مِنْ بَرَجِيئِي \* سَأَمْنَحُهُ عَلَى الْعِلَاتِ حَقِّي  
أَرَى مَاوِيَّ أَنْ لَا يَشْتَكِيَنِي \* وَكَلِمَةً حَاسِدٌ مِنْ غَيْرِ جَرَمٍ \* سَمِعْتُ وَقَالَتْ مَرْيُ فَاتَّقِذِي  
وَعَالِيهَا عَلَيَّ \* فَلَمْ تَعْبِيَنِي \* وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَاوِيَا جِيئِي \* وَذِي وَجْهَيْنِ يَلْقَانِي طَلِيْقًا  
وَلَيْسَ إِذَا تَغَيَّبَ بِأَنْسِيئِي \* فَظَلَّتْ بَعِيْنَهُ فَكَلِمَةٌ عَنْهُ \* عَاظِلَةٌ عَلَيَّ حَسْبِي وَدِيْنِي  
فَلَوْ مَنِي إِذَا لَمْ أَفْرِضِيَا \* وَأَكْرَمُ مَكْرَمِي وَأَهْنُ مَهْنِي

﴿ ورواهم عن ابن السكّال انه اشد الحاتم ﴾

\* أنعرف المسحاة لا فوق يا هذما \* كحطك فيرق كسا منما  
 \* اذاعت به الارواح بعد انيسها \* شهروا واما وحولا محرما  
 \* دوارج قد غسرن لما امر تر \* وعبرت الاياما كلن معلما

- وغيرها طول التعداد والى \* فما عرف الاطلال الاوهما  
 تهادى عليها لها ذات هجعة \* وكشحا كفى السابرة اهضما  
 ونحرا كفى نور الجبين بزيهه \* فوفد ياقوت وشذره منظما \*  
 كجمر الغضا هبت به بعد هجعة \* من الليل أرواح الصبا اقتسما  
 يضى لنا البيت القليل خصاصة \* اذ هى ليسلا حاولت ان تبسما \*  
 اذا انقلب فوق الحشيشة صرة \* قرغم وسواس الحلى ترغما \*  
 فبانت لطبات لها وتبدات \* بدلا مرث الطير اشاما \*  
 وطاذلتين هبتا بعد هجعة \* تلومان متلافا هبتا مداوما \*  
 تلومان لما غور راخص ضلحة \* قفى لا يرى الاتلاف فى الحمد مغرما \*  
 فقلت وتطال العذاب عليهما \* ولوعه نذراى ان تبينا وتصرما \*  
 ألا تلومانى على ما تقدمدا \* كفى بصروف الدهر للره محكما \*  
 فانك لا امامضى تدركانه \* ولست على ما فاتنى منذ دما \*  
 فتشك أكرمه فانك ان تهن \* عليك فلن تلقى لك الدهر مكرما \*  
 آهن لى الذى تهوى التلاد فانه \* اذا مت كان المال غما مقصدا \*  
 ولا تشق فيه فيسعد وارث \* به حبر تحشى اغبر اللون مظلمدا \*  
 يقعه غمدا ويشرى كرامة \* وقد صرت فى خطن الارض اعظما \*  
 قليل به ما يحمد نك وارث \* اذا ساق بما كنت تجمع مغنما \*  
 تجعل عن الادنى واستبق ودهم \* وان تستطيع الحلم حتى تغلما \*  
 متى ترق اضغان العشرة بالانا \* وكفى الاذى يحجم لك الداء محمدا \*  
 وما ابغى فى هواى بلجاجة \* اذا لم اجد فيها أمأى مقصدا \*  
 اذا شئت ناويت امرأ الوعما نرا \* اليك ولا طمت اللشم المظلمدا \*  
 وذو الالب والتوى حقيق اذا رأى \* ذوى طبع الاخلاق ان يتكرمدا \*  
 فجاور كرى ما واقتدح من زناده \* وأستدالبه ان تطاول سلما \*  
 وعوراء قد اعرضت عن ما لم يضر \* ودى أود قومه فتقومدا \*  
 وأغفر عوراء الكريم اسطناؤه \* وأصفح من شتم النجم تذكرمدا \*  
 ولا أخذل المولى وان كان خاذلا \* ولا أتم اس اعماب كان مقصدا \*  
 ولا زافى عنه غناى تباعدا \* وان كان دافى من المال مصرمدا \*  
 وليس يصح قد تسر بلى هو \* اذا الليل بالنكس الضعيف تجبمدا \*  
 ولن يكسب الصعولك حمدا ولا غنى \* اذا هولم بركب من الامر مظلمدا \*

يرى الخمر من تعذيبها وان يلقى شبعة \* يت قلبه من قلة الهم بها  
على الله معلوك كما شاء وهمه \* من العيش أن يلقى لبوسا وطعما  
ينام الضحى حتى اذا دله استوى \* تبه مثلج الفؤاد موزما  
معها مع المـثرين ليس يبارح \* اذا كان جدي من طعام ومجنما  
ولله معلوك يساورهمه \* ويمضي على الاحداث والدمر قدما  
فتى طلائ لا يرى الخمر ترحه \* ولا شبة ان ناله ماء-- تغمها  
اذا ما رأى يوما مكارم أعرضت \* تيم كبراهن ثمت معهما  
ترى ربحه ونسبه ومجته \* وذا شطب غضب الضريبة تخدما  
واحناء مرج فآثر ولحامه \* عتاد فتى هيجا وطرفا مستوما  
وبروايتهم من ان الكلي انه انشد حاتم

وعادة هبت بليل تلوني \* وقد ظاب عميق الثريا فعدوا  
تلوم على اعطائي المال ضلة \* اذا ضن بالـ الجبل ومردا  
تقول ألا أمسك عليك فاني \* ارى المال عند المسكين معبدا  
ذريني وحالي ان مالك وانـ \* وكل امرئ جار على ما تعودا  
أعذل لأولك الا خليفتي \* فلا تجعل فوقك لـ انك مسيردا  
ذريني يكن مالي لعرضي جنة \* بقي المال عرضي قبل ان يتبددا  
أرني جوادا مات هزل العلى \* ارى ماترين أو بخيل لا يخلدا  
والافك في بعض لومك واجعل \* الى رأى من تلمين رأيك مسندا  
ألم تعلم اني اذا الضيف نابني \* وعز القري اقري السديف السرهدا  
استودعات العشرة طارفا \* ومن دون قومي في الشـ دائد مدودا  
والتي لاعراض العشرة حافظا \* وحهم حتى أكون السوداء  
يقولون لي أهليكت مالك فاقصد \* وما كنت لولا ما تقولون سيدا  
كلا الآن من رزق الاله وأيسروا \* فان على الرحمن رزقكم غدا  
سأذخر من مالي دلاسا وساجعا \* وأعمر خطيا وغضبا هوندا  
وذلك يكفيني من المال كله \* مصونا اذا ما كان عندي مثلدا

وانشد ابن الكلي حاتم

فلو كان ما دلى رياء لا مسكت \* به جنبات اللوم يحذبنه جذبا  
ولكنما يعني به الله وحده \* فاعط قدرا بحث في البيعة السكبيا

وبروايتهم انه انشد ابن الكلي حاتم

ألا أرفق عبي فبت أديرها \* حذار غدا أجي بان لا يسيرها  
 اذا التجم اضحى مغرب الشمس مانلا \* ولم يك بالآفاق بون يسيرها  
 اذا ما لعماء لم تكن غير حلبة \* كجدة بيت الضحك بون يسيرها  
 قد علمت غوث باناسرتها \* اذا أعلت بعد السرار أمورها  
 اذا الريح جاء من أمام أخافت \* وألوت بالحناب البيوت صدورها  
 وانما بين المال في غير ضنة \* وما تشكينا في السنين ضريرها  
 اذا ما بجعل الناس هرت كلامه \* وشق على الضيف الضعيف عقورها  
 فاني حبان الكلب بيتي موطأ \* اجود اذا ما النفس نزع ضميرها  
 وان كلالى قد أهرت وعودت \* قليل على ما يعتريني هربها  
 وما تشكي قدرى اذا الناس أجمعت \* اوقها طوراً وطورا اميرها  
 وبرز قدرى بالفضاء قليلها \* يرى غير مضمون به وكثيرها  
 وابلرهن ان يكون كرمها \* عصرا أمام البيت حين اشيرها  
 اشارت نفس الحود حتى تطيعني \* واترك نفس البخل لا استيرها  
 وليس على نارى حجاب يكتها \* المستوسل لا وكن انيرها  
 فلا وايدك ما يظل اس جارتى \* يطوف حوالى قدرنا ما بطورها  
 وما تشكيني جارتى غير انما \* اذا غاب عنها بعلمها لا زورها  
 سبيلها حيرى ويرجع بعلمها \* الهما ولم يصر على سدورها  
 وجعل تعادى للطعان شهدتها \* ولو لم اكن فيها لاء عديرها  
 وغيرة موت ليس فيها هواره \* بكون سدور المشرق جصورها  
 صبرنا لها في نكحها ومصامها \* باسبافنا حتى دوح سعيها  
 وعرجة شعاع الرأس كانهم \* بنوا لجن لم تطيع بنة درج زورها  
 شهدت وموانا أميمة انما \* بنوا لجن نضلاها اذا اشتدورها  
 على هرة كبداء جرد انما \* امين شظاها مطمئن نسورها  
 وأقدمت لا اعطى مليكا طلامه \* وحولى عدلى كملها وغريرها  
 آبت لى ذاككم اسرة ثعلبية \* كريم غناها مستغف قديرها  
 وخصوص دفاق قد حدثت لفتية \* علمن احدا من قتل كورها

وروايتهم عن ابن الكلب انه انشد لهما

بما محل الضيف لو تعلمه \* بليل اذا ما استشرقته التوايح  
 تقضى الى المني بإدلالة \* عني واما فاده لى ناصح

وبروايتهم من أني مسكين قال كان يقال للربيع يس من زياد السكامل ولاخيه عمارة الوهاب  
ووالق قال فيه القزدي

وهن بشر حاف تداركن والها \* عمارة عيس بعد ما جن العصر

وشراحه رجل من شمية وهو قاتل حماره وقيس الحماط وانص الخليل سوز يادن سفيان بن  
عبد الله بن ناثب بن هدم بن هود بن غالب بن قطيعة بن عرس وامهم طاطمة بنت الحوشب من  
مضى اغمار بن بغض وكانت امرأة لها شيافة وسودد قال أبو المندر قال أني في حرب بن امية  
طاطمة بنت الحوشب في بعض المواسم فقال يا طاطمة أي بئسك أفصل قالت الربيع لابل  
عمارة لابل قيس لابل انس فكأنهم ان كنت ادري أيهم أفضل هم كالحلقة المفرغة لا يدري أن  
طرفاها \* وبروايتهم عنه قال نزل بهار رجل من العرب طاطمة وسقته وفرشته فلما كان في  
بعض الليالي لم يفسحها أولم تشعر به الا وقد أخذ برجلها فركض به فركضها وقالت له ويحك  
ما لك قال مالي والله انك أطعمت وسقيت وفرشت فاردت ان أنال منك قالت قم انك أحق  
بقام ثم حدثته نفسه لا بد من ان يتمتع أولا فقام ثم دعا فخرجلها فقالت مالك اجاب هو ذلك  
قالت لجواريم اخذه فأخذته وشده ككافح حتى أصبح فلما أصبحت قد كان بنوها الاربعه مطبين  
حولها وكانت اذا دعيت برجلانهم أقبل ويده السيف فبعثت الى عمارة وكان أكبرهم فقالت  
ما تقول في رجل ضاف امك الالة طاطمة وسقته وفرشته ثم اودها عن نفسها فوثب مغضبا  
الى الرجل فقال أنه فقالت انصرف فلم يراجعها الكلام حتى انصرف ثم بعثت الى قيس  
فقال له مثل مقاتلها عمارة فقال لها مثل مقاتلها فقالت انصرف ثم بعثت الى انس  
فقال له مثل مقاتلها لها فارد علم مثل مقاتلها فبعثت الى الربيع وكان أصغرهم فقالت له  
مثل مقاتلها لاخوته فاجاب والله انك لتعلمين ما الراي فيه قالت وما الراي اجاب الراي ان  
يكسى ويكرم ويحمل فوالله لو أصبح قتيلا لقالت العرب فخر بأهم فقتلوه والله ما ماتت ولا  
ابنة هم قريية فقالت فديتك أوب والله السكامل قم اليه فأكسه واحمله وحمل سبيله ففعل  
ثم خرج به حتى أبرزه من الحلي فقال اذهب يا بلان ما حبر العرب ما رايت من طاطمة بنت  
الحوشب \* وبروايتهم من أني صالح قال أخبرتني أبو المندر عن أبيه قال وفد اوس بن حارثة  
ابن لام الطائي وحاتم بن عبد الله مع ناس من العرب على التعمان بن المنذر بالحيرة فقال  
لاياس بن قبيصة القزدي ثم الطائي أيهما أفضل قال أبيت للعن اني من أحدهما وانك  
سلمهما عن نفسيهما يجيبا لك فدخل عليه اوس فقال أنت أفضل احاتم قال أبيت للعن لو كنت  
انا وولدي لحاتم لا نهيتاني عن اذ واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال يا حاتم أنت أفضل ام اوس  
فقال أبيت للعن لشر اوس خير مني فنفل كلا منهما مائة من الابل \* وبروايتهم من ابن  
الكلبي قال اسرت بنو التمدان من حضرة كعب بن مامة الايدى وحاتم طي والحارث بن ظالم



ويزعم كان اسرا حاتم راجلا ن عمرو و ابو عمرو فاطما فاعلى الثواب فلم اتياء مخافة ان ياتيا  
طيبا فتأسرهما ففصل

لعمري ابي عمرو وعمرو كلم ما \* قد حرما من حاتم خير حاتم  
وبروايتهم من ابن الكلبي قال اخبرنا ابو مسكويه مولى ابي هريرة عن ابيه عن جده قال مر ابو  
الخبيري في نفر من قومه بغيره ثم يكنى ساله ببيعة ووجه انصاب فأتبع من بخارته فكانهم  
نساء فترلوا به فبات ابو الخبيري ليلته كلها يسأله أقرأضيا فلك يا ابا جعفر فقال له مهلا ما تكلم  
من رمة بالية فيقول ان طيبا ترعم انه لم يزل به أحد الافراء لما كان في آخر الليل نام ابو الخبيري  
حتى اذا كاد السحر وثب فجعل يصيح ويقول واراحلناه فقال له أصحابه مالك قال والله خرج  
حاتم بالسيف وانا انظر اليه حتى عقرنا فأتى قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله فظنوا الى  
راحلته فاذاهى محترقه لا تتبع قالوا والله قد نراكم وظلوا يا كلون لعمري انهم اردفوه وانطلقوا  
فساروا ثم نظروا الى راكب فاذا هو عدي بن حاتم راكب قارن جلاسا وعدي حتى لحقهم فقال  
ايكم ابو الخبيري قالوا هذا قال ان حاتم اجاني في النوم فذكر لي شقلا اياه وانه قري راحلته  
أصحابك وقال لي في ذلك اياما تاردها على حتى حفظها وهي

ابا الخبيري وانت امرؤ \* حسود العشرة شامها

فماذا اردت الى رمة \* بدوية مضطربها

تبني أذاها واعسارها \* وحولت غوث وانعامها

وانا اطعم اضيافنا \* من السكوم بالسيف نعامها

وقد امرني ان احمك على بعير فدونسك فاحذه فركبه وذهب

وبروايتهم من ابن الكلبي قال حدثني الطائيون ان ابن دارة أتى عدي بن حاتم بعد ذلك فحدثه

فقال أبو بكر أبو سنانة الخليل يزل \* لك شب حتى ملز في الخيل راضيا

به تضرب الامثال في الجودينا \* وكله اذ كان حيا مصاحبا

قري قيره الاضياف اذ ترلوا به \* ولم يفرق قبله قط راصبا

وروى ابو صالح عن بعض أهل العلم ان هذا كرهتية في الكوفة السود فاشكل عليهم فجمعوا

وأقوا عدي بن حاتم فدعاهم بقروا بن فاكلوا ثم قال سأتم عن السود قالوا نعم قال السيد فبينما

المخند في ماله الدليل في عرضه المطرح لحقه المتعاهد لعامته \* وقال ابو صالح انشدت لحاتم

ولا أزرق ضيبي ان تأقوني \* ولا اداني له ماليس بالاني

له المواساة عدي ان تأقوني \* وكل زادوان اقبته فاني

وبروايتهم ما عن أبي صالح قال اخبرنا ابو عسد الرحمن عن سعيد بن شيبان عن ابيه عن عدي

ابن حاتم ان حاتم اوصى عند موته فقال اني اهدكم من نفسي ثلاث ما خلت جارية قط

أرادوها عن نفسها ولا أوتيت على أمانة الاضمتها ولا أتى أحسن من قبلي بسوء أو قال بسوء  
وكان حاتم رجلا طويلا الصمت وكان يقول إذا كان الشيء يكفيك التركة فتركه وبر وابتهما عن  
أبي صالح أنه أنشد لابي العريان الطائي يمدح حاتما

أتى الى حاتم رحلت ولم \* يدع الى العرف منه أحد  
الواعد الوعد والوفى به \* اذ لا يفي معشر بما وعدوا  
والواهب الخيل والولائد والربب فيها الا وانس الخسر  
يرقلن في الريط والمروط كما \* تمشي نجاج الخيلة المسبد  
لا يستطيع الا الى تصاولهم \* جريئ في مأنط ولوجهوا  
كفالك اما يد فخرعة \* للناس غينا تخيضة ويد  
سقاءة للهمام بمنعها \* من كل غيم يشامه العبد  
لا يخط الخدع ما تحول ولا \* يدرك شيئا فعلته حسد  
مانبه الطارقون من أحد \* في غير ما عهدهم وما اعتدوا  
مثلك في ليلة الشتاء اذا \* ما كان يسا جلالها الجلد  
وراحت الشول وهي متلية \* حدياتها أدى الى القرى حرد  
والجمر السابحات واقسمت \* بالآثار عند اقتداحها الزند  
اقتل الجوع عند تلك ولن \* يدنا فيها بمنك الصرد  
قد علموا والقدر رعله \* وسهّل القرار مطرد  
ان ليس عندا عتار طارها \* لهذا الاستلها مدد

قال أبو صالح قال أبو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين لمي وزرارة بن عدس أن همروا بين  
هند خرج غازيهم معنقة فقال لزرارة أبيت اللعن أغر على هذا الحى من لمي فقال  
ان يبتنا وبينهم فعدا فلم يزل به حتى اغر فاصاب اذوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق  
اصكل خميس أخطأ الغنم مرة \* وصادف حيا دانا هو ساقه  
فاقسمت لأحتل الابصهوة \* حرام عليك رمله وشقاقه  
فاقسمت جهدا بالنازل من منى \* وما نهم من ملهاتهن درادته  
لئن لم تغبر بعض ما قد صنعتهم \* لانصين للعظم ذوا ناعرقه  
قال ابن الكلبى قال أبو بصير الكلابى ضاف حاتما ضيف في سنة لم يقدر على شئ وله ناقة يدافع  
عليها يقال لها افنى فغرها والطعم اضيقه فسمها وبعث الى عباله بسمها وقال في ذلك  
لما رأيت الناس هرت كلابهم \* ضربت بسيفي ما فى افنى فخرت  
وقلت لاسباء صغار ونسوة \* بشباء من ليل التمانين قرت

عليكم من الشطين كل وردية \* اذا التارست جانبيها ارمعت

ولا ينزل المرء الكريم عياله \* واضيقه ماساق مالا بضرت

وبروايتهم عن أبي صالح قال أنشد ابن الكلبى لحاتم

لا تسترى قدرى اذا ما طجتها \* على اذا ما طجضين حرام

ولكن هذا الطاع فأوقدى \* بجزل اذا أوقدت لا يضرام

وبروايتهم عن ابن الكلبى عن أبي مسكين قال كانت سفانة من أجود نساء العرب وكان أبوها

يعطها الصرة من الأبل فتعطيها فقال لها حاتم ان القوتين اذا اجتمعتا اتلفتنا فاما ان اعطى

ونسكى أو امسك وتعطى فانه لا يبقى هذا شيئا قال حاتم

خبرت سفانة قالت اسرع \* وجهم العيس وان لم تنجع \* زمان من وادى القرى لاربع

وبروايتهم عن ابن الكلبى انه أنشد لحاتم

الأسيل الى مال يعارضنى \* كما يعارض ماء الإبل الجارى

الأعان على جردى بيسرة \* فلا رد ندى كفى اقتارى

وقال له عيسى بن عمرو

اذا كنت ذا مال كثير موجها \* تدق لك الإغناء في كل منزل

فان تربع الجفري ذهب عيني \* وابلغ المختوب غير المغفل

وبروايتهم عن ابن الكلبى انه أنشد لحاتم

واق لا تسخى محابى انبروا \* مكان يدي في جانب الزاد اقربا

انصر كفى ان تنال اكنهم \* اذا نحن اهوينا وحاجتنا تما

وانك نهما تعط بطنك سؤله \* وفرجت لآلاتهم فى القدم اجما

ايبت نخبص البطن مضطمر الحشا \* حياء اخاف الهم ان اتصلا

وبروايتهم عن أبي صالح قال أنشدنى ابن الكلبى لحاتم

اما الذى لا يعلم الغيب فسيره \* ويحيى العظام البيض وهى رميم

لقد كنت الهوى البطن والزاد يشتهى \* مخافسة يوما أن يقال لسيم

وما كان بي ما كان والليل ملبس \* رواق له فوق الأحكام هم

ألف مجلس الزاد من دون هميتى \* وقد أبشجم واستقل نجوم

وبروايتهم عن ابن الكلبى

وقائلة أهلسكت بالجود مالنا \* ونفسك حتى نر نفسك لجودها

فقلت دعني انما لك طادنى \* لكل كريم عادة بتعديها

وبروايتهم عن ابن الكلبى قال غارت لى على ابل العارث بن عمرو الجفنى وقتلوا ابنا له وكان

الحارث اذا غضب حلف ليقتلن ويسبب الارارى خلف ليقتلن من الغوث أهل بيت علي دم  
واحد فخرج يريد طيبا فاصاب في بني عدي بن اكرم تسعين رجلا واسلم بن دهم رط حاتم وحاتم  
يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم فمات الجنيد فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المرأة  
تأنيه بالصبي من ولدها فتقول يا حاتم اسرأوه هذا ظم لبيت لبيت حتى سار الى الحارث ومعه  
لمحان بن حارث وكان لا يباقر الامعة فقال حاتم

ألا اتني قد اناجى البسة الفكر \* وماذا تمن حب النساء ولا الاشر  
ولا كنتني مما اصاب عشيق \* وقوى باقران حواليم الدم العبير  
ليالي غمى بين جحر ومطعم \* نشأوا لنا من كل سائمة جزر  
فيما لبت خسر الناس حبا وميتا \* يقول لنا خيرا ويغني الذي ائتمر  
فان كان شر فالغراء فانتا \* على وقعت الدهر من قبلها صبر  
سقى اقرب الناس حبا وديمة \* جنوب السراة من مآب الى زفر  
ببلاد امرئ لا يعرف الدم بينه \* له المشرب الصافي وليس له السكر  
تذكرت من دهم بن همر و جلادة \* وجرأة معداه اذا تازح بكر  
فاشر وقر العين منك فاتي \* اجي كر بما لا ضعيفا ولا حمر  
فدخل حاتم على الحارث فانشده

ابي طول ليلك الاسهودا \* فما ان تبين لصبح عمودا  
ايث كئيبا اراعي الخبوم \* واوجع من ساعدى الحديد  
أرجي فواضل ذي بهجة \* من الناس يجمع حزبا وجودا  
نتمه امامة والحارثا \* نحتي تمهل سبعا جديدا  
كعبق الجواد غداة الرما \* ناربي على السن شأوا صديدا  
فأجمع فداء لك الوالدان \* لما كنت فينا بخير مريدا  
فجمع نعمي على حاتم \* وتحضر هام من معدشهودا  
ام الهلك أدنى فما ان علت \* على جناحا فاضى الوعيدا  
فاحسن فاعار فيما صنعت \* فحي جدودا وتبري جدودا

فاجيبه الحارث فاستوهم منه فوهب له بنى امرئ القيس بن عدي ثم انزله فاتي بالطعام  
والخمر فقال له لمحان اشرب الخمر وتوكل في الاغصان ثم اليه فاسأله اياهم فدخل عليه  
فانشده ان امرأ القيس اخصت من منيعتكم \* وعبدتم اييت الأمن فاصطنع  
ان عهدا اذا ما كنت جانها \* من امر غوث على مرأى ومسمع  
فلما انشده هذين البيتين أطلق له بنى عبدشمن بن عدي فقال

فكسكت عديا كلها من أسارها \* فافضل وشفغني بقبس بن \*  
 \* أبوه أبي \* والامهات امهاتنا \* فانعم فذلك النفس قومي ومعشري  
 فقال هولك \* وبروايتهم من ابن الكبي انه انشد لحاتم

ابلس الحارث بن عمرو باقي \* حافظ الودم مدد للصواب  
 ويحب دعاه ان دقاني \* عجيلا واحدا وذا اصحاب  
 ان مانيتنا وبينك فاعلم \* في سربيع للعاجل المتأهب  
 فتلا من المرأة الى الخليل للثيل جاهدا والركاب  
 وثلاث يردن نهار رهوا \* وثلاث بفرورن بالا عجاب  
 فاذا ما مررت في مبطر \* فاجمع الخيل مثل جمع الكعاب  
 بينما ذاك أصبحت وهي مضى \* مرسي مجموعة ونهاب  
 ليست شعري متى أرى قبة ذا \* ن قلاع الحارث الحراب  
 يبقاع وذلك منها محل \* فوق ملك يدين بالاحساب  
 أعيا الموهدي فان اوفى \* ببرحقيل وبين هضب ذباب  
 حيث لا اذهب الخزاة وحول \* ثعلبون كالليث الغضاب

وبروايتهم من ابن الكبي قال جاور حاتم بني بدر زمن احتربت جديدة وشغل وكان زمن  
 الفاسد قال حاتم ان كنت كاره فميتنا \* هاتي حلي في بني بدر  
 جاورتم زمن الفاسد فنعهم الحلي في العوماء واليسر  
 فسقيت بالماء الفيرولم \* اترك اوالمس حمار الجفر  
 ودعيت في اولي الذي ولم \* ينظر الى بأعين خزر  
 الضاربين لدى اعنتهم \* والطامعين وخيلهم شعري  
 والخالطين خيبتهم بنضارهم \* وذوي الغنى منهم بذى الفقر

قال أبو صالح النخبة ما نعت وليس يجيد مثل الغرب والانشار الاثل تعمل منه القداح وقال  
 الاسمى النخبة الدون والانشار الاشرف \* وبروايتهم من ابن الكبي انه انشد لحاتم  
 صفا القلب من سلى وعن ام عامر \* وكنت اراقى عنهما غير ما بر  
 ووشيت وشاة بيتنا وقاذفت \* نوى غربة من بعد طول التجاور  
 وقتبان صدق نعيم دليج السرى \* على مسهمات كالقداح ضوامر  
 فلما اتوني قلت خير معرس \* ولم اطرح حاجاتكم بمعاذر  
 وقت بموتى التسون كانه \* شهاب غضافي كف ساع مبادر  
 ليتقى به مرقوب كوماه جليلة \* عقيمة ادم كالهضاب ماذر

قتل صفاتي مكبرين وما يحيى \* فريقان منهم حسين شاورى  
شامية لم يقد له حابر الطيخ ولا ذم الخلبط المجاور  
بعض دهادق البضيع كانه \* رؤوس القضا الكثر المذاق المتاجر  
كان ضلوع الجنب في فورانها \* اذا استعصمت ايدى نساء حواسر  
اذا استزلت كانت هدايا وطعمة \* ولم تحترق دون العيون التواطر  
كان رواح الصم حين تظلمت \* رياح عير بين ايدى العواطر  
الآليت ان الموت كان حمامه \* ليالى حل الحى اكثاف حابر  
ليالى يدعوى الهوى فاجيبه \* خشنا ولا رعى الى قول زاجر  
ودوية قسرة ماوى سباءها \* عواء النجاشى من حذار التزاجر  
نطعت بمردة كان نسوهم \* تشد على كوم هلى مخاطر  
وبروايتهم من ابن الكلى انه انشد لحاتم

لا تطرق الجارات من بعد هجعة \* من الليل الا بالهدية تحمل  
ولا يلطم ابن العم وسط سوتنا \* ولا تصبى مرسه حين يغفل  
وبروايتهم من ابن الكلى انه انشد لحاتم

مهلا توأرا فى اللوم والعدلا \* ولا تهوى لشي فان ما فعلا  
ولا تهوى لمال كنت مهلكه \* مهلا وان كنت اعطى البحر والجبلا  
يرى البخل سبيل المال واحدة \* ان الجواد يرى فى ماله سبلا  
ان البخل اذا مات بقعه \* سوائله ويحوى الوارث الابلا  
فاصدق حديثك ان المريضة \* ما كان يننى اذا منعه حملا  
ليت البخل يراه الناس كلهم \* كما يراهم فلا يقرى اذ نزلا  
لا تعذلى على مال وصلت \* رحا وخبر سبيل المال ما وصل  
بسمى القسي وحمام الموت يدركه \* وكل يوم يلقى الاطلا  
انى لا علم فى سوف يدركنى \* يومى وأسمع عن دنياى مشغلا  
فليت شعرى وليت خير مدركه \* لآى حال به الضحى بنو عسلا  
بلغ بنى ثعلب عنى مغلفة \* جهده الرمال لا يحس كلواطلا  
اغزو ابنى ثعلب فاغزو حظكم \* هذا الروابى ولا تبكوا لمن شكلا  
ويم افندواكم أى وما ولت \* حاموا على مجدكم واكفوا من انكلا  
اذ قابض غاب عنهم من مشيرتنا \* وأبدت الحرب نأبا كالأعصلا  
الله يعلم انى ذو محافضة \* ما لم يخفى خيلى بيتى بدلا

فان تبدل بالقافي اخوتة \* هف الخليفة لانكسار ولا وركلا  
 لم يفسى الملل ماوية ناسي \* ولا اكثر الماسي الذي منه يسي  
 اذا غريت همس النهار ووردها \* كبرد الظمان اية الخمس  
 ومرفقة دون السماء علوتها \* انقلب طرقي في قضاء سباب  
 وما اناب الناسي الى بيت جاري \* طسروا احبها كآخر جانب  
 ولوشهدتنا المراح لا بقت \* على ضرا انكرام الضرايب  
 عشية قال ابن المنيعة عارق \* اخال رئيس القوم ليس بآيب  
 فما اناب الطاري حقيته رطلها \* لاركها خفا واترك صاحبي  
 اذا كنت ربالا قوس فلا تدع \* رفيقك يمشي خلفها غير راكب  
 أنتها فاردفه فان حلتكم \* فذاك وان كان العقاب فعاقب  
 وما اناب الساعي بفضل زمليها \* لتسرب ما في الخوض قبل الركائب  
 ولست اذا ما أحدث الدهر نكبة \* باخضع ولا ج بيوت الاقارب  
 اذا وطن القوم البيوت وجنتهم \* عما عن الاخبار خرق المكسب  
 وشر الصعاليك الذي هم نفسه \* حديث الغواني واتباع المآرب

وقال ايضا

وقال ايضا

الكس  
 الجبان الذي  
 يكل أمره  
 الى غيره

وبروايتهم عن أبي صالح قال انشدني ابن الكلابي لحاتم

الا بلغني اسد رسولا \* وما لي أن أزنكم بغدر

فمن لهوى بالجيران قدما \* قد اوفت معاوية بن بكر

وبروايتهم عن ابن الكلابي انه انشد لحاتم

أماوي قد طال القنب والهجر \* وقد عذرتني من طلبكم العذر

أماوي ان المال خاد ورائح \* ويبقى من المال الاحاديث والذكر

أماوي اني لا قول لائل \* اذا جاء يوما حبل في مائتا تر

أماوي اما منع فبين \* واما عطاء لا ينهسه الزجر

أماوي ما بقي الثراء من القتي \* اذا حشرت نفس وضاق بها الصدر

اذا اتا دلاني الذين أحبهم \* للمودة زلج جوانها غسبر

وراحوا عجا لا يفضون اكفهم \* يقولون قد دلى اناملنا الحفر

أماوي ان يصح صدأي بقرة \* من الارض لاما هناك ولاخر

نري ان ما أهلكك لم يك ضرفي \* وأن يدي مما بخلت به صفر

أماوي اني رب واحد اسمه \* اجرت فلاقسل عليه ولامر

وقد علم الاقوام لو ارحاما \* ارادوا المال كان له وفر

واني لا ألوم جمال منيعه \* فأوله زاد وآخره ذخر \*  
 يثك بالعالي ويؤكل طيبا \* وما ان تعريها القداح ولا الخمر \*  
 ولا اطمع ابن العم ان كان اخوتي \* شهردا وقد اوى باخوته الدهر \*  
 حينما زمانا بالتصعك والقي \* كما الدهر في ايامه العسر والبسر \*  
 كبستهم روف الدهر ليثا وغلظة \* وكلا سماناه بكاهما الدهر \*  
 فجازدا تابوا على ذي قرابة \* غنانا ولا زرى باحساننا الفقر \*  
 فقدماه صيت العاذلات وسلطان \* على مصطفى مالى انا مل العشر \*  
 وبروايتهم عن ابن الكلبي قال سارت محارب حتى تزلوا انجازا \* وكانت منازل بني بولان  
 وجرم باموالهم خافت طي ان يغلبوهم عليها فقال حاتم بعضهم  
 ارى اجأ من وراء الشقيق \* والصيرى زوجها طامر  
 وقد زوجهوا وقد عنيت \* وقد ايتنوا أنها طامر  
 فان يك امر يا عازها \* فاني على صدرها حاجر  
 وبروايتهم عن ابن الكلبي قال ذكروا ان عامر بن جوين حالف عجار با فادخلهم الجبل قال  
 خالد كان عامر بن جوين جاء عجار بقاتلهم بأجاف كما زوجه امر به مشلا فقالوا بني  
 بولان وبولان نصيب بن ممر و تغلب اخوه فامابت اناسا فقات عامية البولانية ترى من  
 اسابت محارب من قومه

أعاصى جودي بالجموع السواكب \* وبكى لك الويلات قتلى محارب  
 \* فلوا نحيما قتلوا هماره \* من السروات والرؤس القوائب  
 \* صبرت لما يأتي الدهر فامدا \* ولكما آثارنا في محارب \*  
 \* قيل لئام ان ظهرا عليهم \* وان يغلبونا فلفهم شر غالب  
 وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

وقد ان صدق لاضغان بينهم \* اذا ارملوا لم يولعوا بالتلازم  
 سريت بهم حتى تكل مطعم \* وحق تراهم فوق اغبر طاسم  
 واني اذ ان يقولوا امرائل \* بأى يقول القوم اصحاب حاتم  
 فاما نصيب الثمن اكبرهمها \* واما أشركم باشعث غاتم  
 وبروايتهم عن ابن الكلبي

كريم لا أبيت الليل حاد \* اعدب بالانامل مار زيت  
 اذا ما بئت اشرب فوقرى \* لسكر في الشراب فلا رويت  
 اذا ما بئت اختل عرس جارى \* ليخفيني القلام فلا خفيت



أفصح جاري وأخون جاري \* معاذ الله افضل ما حيت

و بروايتهم عن ابن الكلبي

أرسما جديدا من وارث عرف \* نساك اذ ليس بالدار عوق  
 شيخ ابن عم الصدق حيث تقبته \* فان ابن عم السوء ان سر يخاف  
 اذ امانت مناسيد قام بعده \* نظيره يغني غناه ويخلف \*  
 واني لا ترى الضيف قبل سؤاله \* والمعن قدما والاسنة ترف  
 واني لا خزي أن ترى بي بطنه \* وجارات بيتي طاربات ونحف  
 واني لا غشي بعد الحى جفتي \* اذا حرك الالطاب نكبا مع حيف  
 واني أرى بالعداوة أهلها \* واني بالاهدا لا اتكف  
 واني لا عطي سائل ولربما \* اكف ما لا أستطيع فاكف  
 واني لندوم اذا قيل حاتم \* نبأ نبوة ان الكريم يعنف  
 سابي ونأبي بي اصول كريمه \* وآباء صدق بالموءة شرفوا  
 واجعل مالي دون عرضي اني \* كذا لكم مما افيد وانكف  
 وأعقران ذات بولاي نعله \* ولا خبرني للمولى اذا كان يعرف  
 سأنصره ان كان للهو تابعا \* وان جاري يكثر على التحلف  
 وان ظلموه فمت بالسيف دونه \* لانصره ان الضعيف يؤنف  
 واني وان طال النواء لبت \* ويظمنى ناوى بيت مصنف  
 واني لجزى بما انا كاسب \* وكل امرئ رهن بما هو مناف

و بروايتهم عن ابن الكلبي

وخرق كمثل السيف فدرام مصدق \* تعسف به بالرحم والقوم شهدي  
 نخر على حر الجبين بضربة \* تقط سفاقا من حشا غير مسند  
 فخرته حتى تركت عويصه \* بقبه عرف يحقر الترب مسدود  
 وحتى تركت العائدات بعده \* نادى لا تبعه وقتله اعد  
 أطافوا به طرفين ثم مشوا به \* الى ذات الجفاف بزخاء فرد  
 ومربسة دون السماء طمرة \* سبقت طلوع الشمس منها جرد  
 وسادى بها جفن السلاح ونارة \* على عدوا الجنب غير مومد

و بروايتهم عن ابن الكلبي

ألا أخافت سوداء مثل المواهد \* ودون الذي املت منها القراهد  
 تمتنا غدا وغيمكم غدا \* ضباب فلاصحو ولا تقيم جائد

إذا أنت أعطيت الغني ثم لم تجحد \* بفضل الغني ألفت مالك حامد  
وماذا يهدي المال عنك وجهه \* إذا كان ميراثا ووارثا لحد

وبروايتهم عن ابن السكيت

بكيت وما بيكيك من طلل قفر \* بسقط الأولى بين هجورن فالقمر  
بمنعرج الغلان بين سيرة \* إلى دار ذات الهضب فالبرق الحجر  
إلى الشعب من أعلى ستار قمره \* قبلد مبني سنبل لابنتي عمرو  
وما أهل طود مكفهر حونه \* من الموت الامتل من حل بالهجر  
وما دارع الاكآخر حاسر \* وما مفر الا كآخر ذى وقصر  
تتوط لناحب الحياة نفوسنا \* شقاء وبأق الموت من حيث لا ندرى  
اماوى امامت فاسسى بنطقة \* من الخمسر يا فاضل بها قبرى  
فلوان عين النمر فى رأس شارف \* من الاسد ورد لا نعلمنا على الخمر  
ولا أخذ المولى اسوء بلاءه \* وان كان غنى الضلوع على غمر  
حتى يأت يوما وارفى يتغنى الغنى \* يجدد جمع كف غير على ولا صفر  
يحد فرسا مثل القناه ومارما \* حاسما اذا ما هز لم يرض بالهبر  
واسمر خطيا كان كهوىه \* فوى القسب قد أرى ذراعا على العشر  
وانى لاستحي من الارض ان ترى \* بها التاب تمشى فى عشاياتها القبر  
وعشت مع الأقوام بالقر والغنى \* سقاني بكأسى ذاك كئناهما دهرى

ويروى لحاتم هذا البيتان

قدورى بهراء متعوبة \* وما ينج الكلب اضبا فيه

وان لم اجدد لتزلى قرى \* قطعت له بعض اطرافه

ومن حديثه ذكر عند معاوية ملوك العرب حتى ذكرت الزباء وابنة عفزر فقال معاوية لى  
لأحب ان اسمع حديث ماوية وماتم معاوية بنت عفزر فقال رجل من القوم أفلا أحدثك  
بأمر المؤمنين فقال لى قال ان ماوية بنت عفزر كانت ملكة وكانت تفرج من ارادت وانها  
بعثت غلمانا وأمرتهم أن يأثمها بأوسم من يحدونه بالحيرة فجاءوا بها بماتم فقالت له استقدم  
إلى الفراش فقال حتى أخبرك وقعد على الباب وقال انى أنتظر صاحبين لى قتالت دونك  
استدخل الجمر فقال استلم تهود الجمر فارسلها مثلا فارأيت منه وسفته فخر اليه بكر فعل  
بهريته بالباب فلأترأ تحت الليل ثم قال ما تأبدا انى قرى ولا قارى حتى أنظر ما فعل صاحبى  
قتالت اناصرسل اليها بقبرى فقال حاتم ليس بنا فى شيئا وأتيمها فأنهما قتال أتتكوان  
عبد بن لابنة عفزر والله ليس بصاحب رية وأشد

حثت الى الاجال اجبال طي • وحتت قلوبى ان رأت سوط احرا  
 فياراصكبى عليها جديده انما • تسامان ضيما مستينا فنظرا  
 فما أنكره غير ان ابن ملط • أراه وقد أعطى الظلامه أوجرا  
 واني لمزج للطي على الوجا • وما أنا من خلانك ابنة عذرا  
 وما زلت أسعى بين ناب ودارة • بلحيان حتى خفت أن أنصرا  
 وحتى حببت الليل والصبح اذبا • حصانين سابقين جونا وأشعرا  
 لشعب من الريان أمك ياه • أنادى به آل الكبير وجعفر  
 أحب الي من خطيب رأيت • اذا قلت معروفا تبدل منكرا  
 تهادى الى جاراتها ان حاتما • أراه لهمرى بعدنا قد تغيرا  
 تغيرت الى غصير كان لريه • ولا تائل يوما لدى العرف منكرا  
 فلا تنالني واسأل أي فارس • اذا بادرا القوم الكثيف المتبرا  
 فلا هي ماتي جيعا مشارها • ويصح ضفي ساهم الوجه أغبرا  
 متى ترفى أمشى بسقى وسطها • تتقى وتضهر بينهما ان تجزرا  
 واني لتغنى أبعد الحى جفتى • اذا ورق الطلح الطوال شجرا  
 فلا تنالني واسأل بي صبتى • اذا مالطى بالفلاة تصور  
 واني لوهاب قطوعى وناقى • اذا ما انتشيت والكعبه الصدرا  
 واني كالشلال العمام وان ترى • أيا الحرب الاساهم الوجه أغبرا  
 أيا الحرب ان غضبه الحرب عضها • وان شمرت عن ساقها الحرب شعرا  
 واني اذا ما السوت لم يك دونه • فدى الشبرا حى الالف ان يتأخرا  
 متى تسخ ودا من جديده قلعه • مع الشئأ منه باقيا متأخرا  
 اذا حال دونى من سلامان رمة • وجدت نوالى الوصل عندى أنبرا

وذكروا ان حاتم ادعته نفسه اليها بعد انصرفه من عندها فأناها خالطها فوجد عندها  
 التابعة ورجلا من الانصار من التميم قال لهم اقبلوا الى رحالكم وليقل كل واحد منكم  
 شعرا يذكركم فاعلموا ونصبه فاني أتزوج أكرمكم وأشعركم فاصروا وشعر كل واحد منهم  
 جزورا واستماوية ثيابا لاملها وتجنهم فأت التميمي فاستطعمته فاطعمها ذيل جملة  
 فأخذته ثم أت التابعة بنى ديسان فاستطعمته فاطعمها ذيل جزوره فأخذته ثم أت حاتما  
 فاستطعمته فقال قفى حتى أعطيت ما تنفع به اذا صار اليك فانتظرت فاطعمها فطعم من  
 العجز والسنام ومثلها من الخدش وهو ذالحارك ثم انصرفت وأرسل كل واحد اليها طهر  
 جملة واهدى حاتم الى حاراتها مثل ما أرسل اليها لم يترك جاراته الا يديه وصحبوها

فاستشدتهم فأنشدوها التبتى

هلا سألت التبتين ما حسبي \* عند الشتاء إذا ما هبت الريح  
ورد وأردهم حرقاً مضرمة \* في الرأس منها وفي الأسلاء تلج  
وقال رائداهم سيات ما لهم \* مثلان مثل لمن برحى وتسريح  
إذا الشاح غدت ملقى أصرتها \* ولا كريم من الولدان مصروح

فما تلتها فذكرت مجودة ثم استشدت التابغة فأنشدوا

هلا سألت بني ذبيان ما حسبي \* إذا المهنك نقش الأخط البرما  
وهبت الريح من تلقاء ذهي أول \* ترجى مع الليل من صرادها الصرما  
أني أنعم أبسارى وأمنهم \* متى الأبادى واكسوا الخنة الأدماء

فلما أنشدوها قالت ما بينك الناس بخير ما اتدعوا ثم قالت يا حاتم أنت لى فأنشدوا

أما وى قد طال الغضب والهجر \* وقد عذرتى من طلابكم العذر

الى آخر ما تقدم فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالعداء وقد كانت أمرت اسمها أن يقدم من  
الى كل رجل منهم ما كان أطعمها فقدم اليهم كما كانت أمرته أن يقدمه فمسكس  
التبتى رأسه وانابت فلما نظر حاتم الى ذلك رمى بالذى قدم اليها وأطعمها بما قدم اليه  
فتسللوا إذا قالت ان حاتم أكرمكم وأشعركم فلما خرج التبتى وانابت فلما قالت  
لحاتم خيل سبيل امرأتك فأبى فزودته ورزته فلما انصرف دعت نفسه اليها ومات امرأته  
فخطبها فزوجته فولدت عديا ومن حديثه ان ابن عم لحاتم يقال له مالك قال لما وبها تصنعين  
بحاتم فزواله لثني وجد شئت لثنته وان لم يجد لي كامن وان ما لي تركن ولده عيال على قومك  
فما تلو ما وبها صدقت انه كذلك وكان النساء أو بعضهن يطلقن الرجال في الحاشية وكان  
ملاقيهن انهن ان كن في بيت شعر حوّلن الحباء فان كان يابها قبل المسرق حولته . بل الغريب  
وان كان يابها قبل العن حولته قبل الشام فادارأى الرجل ذلك علم انها قد طلقته فماتت انتان  
ابن عم حاتم لما وبها وكان أحسن الناس طاقى حاتم وأنا أنكحك وأنا حير لك منه وأكثرت لا  
وأنا أمك عليك وعلى ولده فلم يزل بها حتى طلقت حاتم فأنا حاتم وقد حوت باب الحباء  
فقال يا عدى ما ترى أمك عدا عليها قال لا أدري غيرها لم يكن لها قال فدعاه فبطه به بطن واد  
وجاعتم فزولوا على باب الحباء كما كانوا يزولون قذوا فواخسسين رجلا فضاقت بهم مأوية ذرعا  
وقالت لجارية بها اذهبي الى مالك فقولى له ان أضياء لحاتم فزولوا بساخسين رجلا فزولوا بساخسين رجلا  
فقرهم وابن نقيبهم وقالت لجارية بها انطرى الى جبينه فوقعه فان شافك بالعر وف فاقبل منه  
وان ضرب بلحية على زوره وأدخل يده في رأسه فاقبضه فادخل يده في رأسه وضرب بلحية على زوره  
منوسدا وطبان لمن ونحت بطنه آ حرقاً بقطنه فادخل يده في رأسه وضرب بلحية على زوره

فابغته ما أرسلتها به ماوية وقالت انما هي الليلة حتى يعلم الناس مكانه فقال لها أقرى عليها السلام وقولي لها هذا الذي أمرتك أن تطلعي حاتم فيه فما عندي من كبيرة وما كنت لا تهم بصغية غزيرة بشيخهم كلاهما وما عندي لبن يكفي أضياف حاتم فرجعت الجارية فأنشأت الجارية رأيت مني وما قال فقالت انت حاتما وقولي ان أضيافك قد تزوا الليلة بنا ولم يعلموا بمكانك فارسل اليها سائب تفرهم ولبن نسقهم وانما هي الليلة حتى يعرفوا مكانك فأنت الجارية حاتم فصرخت به فقال لي لم تفر بما دعوت فقالت ان ماوية تقرأ عليك السلام وتقول لك ان أضيافك قد تزوا الليلة فارسل اليهم سائب تفرها لهم وابن نسقهم فقال نعم وقام الى الابل فأخلق ثنتين من عقالهما ثم صاح بهما حتى أتى الحباب فضرب عراقيبهما فطقت ماوية نصيح هذا الذي طلقنا فيه تترك ذلك وليس لهم شيء فقال حاتم

هل الدهر الا اليوم أو أمس أو غد \* كذلك الزمان بيننا يتردد  
برد علينا ليلة بعد يومها \* فلا تخس ما تسبق ولا الدهر يغدو  
لنساء جيل ما انتباهي امامه \* فتحسن على آثاره تتورد  
بنو فصل قومي فما أنا مدح \* سواهم الى قوم وما أنا مسند  
فهل فذلك اليوم أمي وخالتي \* فلا يأمرني بالدية أسود  
على حين اذ كنت واستدجاني \* أسام التي أعيت اذ أنا أمرد  
فهل تركت قبل حضور مكانها \* وهل من أبي ضيما وخسفا محظدا  
ومعتف بالرمح دون صحابه \* تعفنه بالسيف والقوم شهيد  
نخر على حر الجبير وزاده \* الى الموت مطرور الوقيعة مزود  
بخارمنه حتى أرحمت مويطه \* وحتى علاه حالك اللون أسود  
فأقسمت لأمشي الى ستر جارة \* مدى الدهر مادام الحمام يغرد  
ولا أشتري مالا بغدر علمته \* ألا كل مال خالط الغدر انكد  
اذا كان بعض المال ربلا لاهله \* فاني بحمد الله مالي معبد  
يفلته العاني ويؤسكل طيبا \* ويهطى اذا من الخيل المطرد  
اذا ما الخيل الحب أخمد ناره \* أقول لمن يصلي بشاري أو قدوا  
توسع قليلا أو يكن ثم حسبنا \* وموقدها الباري أعف وأحد  
كذلك أمور الناس راضو أدنية \* وسام الى فرع العلى متورد  
فخهم جواد قد تلقت حوله \* ومنهم لثيم نائم الطرف أقود  
وداع دعاني دعوة فأجبت به \* وهل يدع الداعين الا المبلد  
ومن حديثه أسرفت حاتم غرة فجعل نساء غرة يدارين بعيرانية صدن فضعفن عنه فقلن يا حاتم

أفاده أنت ان أطلقنا يدك قال نعم فأطلقني إحدى يديه فوجأ لبيه فاستد من يمينه ثم ان  
البيعر فصد أي لوى عنقه أي خر قتل ما صنعت قال هكذا فصادي فخرت مثلاً فاطمته  
أحدا من فقال ما أنت نساء عترة بكرام ولا ذوات أحلام وان امرأته من يقال لها عجرة  
أعجبت به فأطلقته ولم ينعموا عليه ما فعل فقال حاتم يذ كرا البيعر الذي فصد

كذلك فصدى ان سألت مطيبي \* دم الجوف اذ كل القصاد ونخيم  
ومن حديثه أني حاتم محرقا فقال له محرق يا بني فقال له ان لي أخون روائي فان يأذ نالي أبا يعلى  
والأفلا قال اذهب اليها فان أظلمت فأتني م ما وان أيسا فاذن بحرب فلما خرج حاتم قال  
أنا من الريان أس رسالة \* وغدرا بجي ما يقول مواسل  
هما سألاني ما فعلت واذني \* كذلك عما أحدا أنا سائل  
قلت ألا كيف الزمان عليك \* فقال لا يخبر كل أرضك سائل

فقال محرق ما أخواه قيل لمرا الجبل قال ومخولف لا جان مواسل الريط مصبوغات بالزيت  
ثم لا شعلته بالثار فقال رجل من الناس جهل مرتقي بين مداخل حبلات فلما بلغ ذلك محرقا قال  
لا قدم من عليك قريت ثم انه أتاه رجل فقال له انك ان تقدم القربى بقتلك فانصرف ولم يقدم  
وكان حاتم منقطع النظير في الكرم فسار ذكره في الآفاق وضربت به الأمثال وله بيت به  
الشعراء قال بعضهم

وحاتم طي ان طوى الموت جسمه \* فنشرا معه في الجود عاش مخادا  
وقال آخر لما سألت شيئا \* بدلت رشداً بي \* عن تعلمت هذا  
ان لا تجود بشي \* أما مرت بعد \* لعبد حاتم طي وقال آخر  
للجود حاتم طي \* وحاتم البخل عون \* له مصابيح بيض \* والعرض أسود وجون  
ومن حديثه قبل ان حاتم جاس يوم للشراب ودعا اليه من كان في الحلة فحضروا وكانوا ينفقون  
عن ما أتى رجل فلما فرغوا من شراهم وأرادوا الانصراف أعطى كل واحد منهم ثلاثاً من  
الزوق \* ومن حديثه ان أبا حاتم سمع ما فعل حاتم فأنابه فقال له أين الابل فقال له يا أبا حاتم  
بها طوق الحماة مجد الدهر وكر ما لا يزال الرجل يحمل بيت شعراً في به عليه أفلا تسمع أبوه  
ذلك قال أبا بلى يا حاتم قال نعم قال وانه لا أسا كنت أبداً فخرج أبوه بأهله وزك حاتماً ومعه  
جارية وفرسه وفلوا فقال حاتم يذ كرا يتحول أبيه عنه

وانى لعن الفقر مشترك النقي \* وودك شكل لا يوافقك شكلي  
وشكلى شكل لا يقوم لكه \* من اناس الأكل دى ينقضي  
ولى ينقضي المجد والبدل لم تكن \* تأتقها فبما مضى أحد قبلى  
وأجعل مالي دون عرضي جنسة \* لذى فاستغنى بما كان من فضلى

ولم يبع بذل المال والبأس صولة \* اذا الحرب أبدت عن تواجد هذا العصل  
ولم تفرق أن سار معده بأهله \* وأقر في دار ليس هي أهلي  
سيكني ابتدائي المجد سعد بن شرح \* وأحمل عنكم كل ما حل من أزمي  
وما من نسيم عاله الدهر مرة \* فيذكرها الا استقال الى البخل  
وهذا الشعر يدل على ان جده صاحب هذه القصة معه لانها قصة آية وهو كذا ذكر يعقوب  
ابن السكيت ووصف ان أبا حاتم هلك وحاتم صغير فكان في هجر جده سعد بن الحشرج فلما فتح  
يده بالهطاع أناب ماله ضيق عليه جده وخلفه في داره فقال يعقوب بن السكيت خاصة فيينا  
حاتم يونا دأب ماله وذهب ناظم اذا انتبه واذا حوله ما تبلي غير أن نحوها تجول ويحطم بعضها  
بعضا ما تاتي الى قومه فقالوا يا حاتم أبن على نفسك قد دررت مالا ولا تعودن الى ما كنت عليه  
من الاسراف فقال انما هي ايتكم فانه متأتأ تقول

تداركني جدي بسفح ناع \* ولا يأسن ذو قومه أن يغنما

ولم يزل حاتم على حاله الى الطعام والياب ماله حتى مضى لسيبه \* ومن حديثه انه خرج  
في نفر من أصحابه في حاجتهم فسقطوا على عمرو بن أوس بن طريف بن النخعي عبد الله بن  
يشجب بن عمرو في فضاء من الارض فقال لهم أوس بن حارثة بن لام لا تجلوا بقتله فان أصبحتم  
وقد أجدق بكم الناس اسجروا نوره وان لم تروا احدا قتلوه فأصبحوا وقد أجدق الناس  
هم واستجاروه فأحارهم فقال حاتم

همرو بن أوس ادا شيابه عصبوا \* أحرزوه بلا غرم ولا عار

ان بني عبيد ود كلما وقعت \* احدي الهنات أوثها غير انغار

قال ابن الاعرابي ويعقوب بن السكيت وسائر من ذكر من الرواة خرج الحكم بن أبي  
العامر بن أمية بن عبد شمس ومعه عطر يريد الحيرة وكان بالحيرة سوق يجتمع اليها العرب كل  
سنة وكان النعمان بن المنذر قد جعل لبني لام بن عمرو بن طريف بن شامة بن مالك بن جده مان  
ابن ذهل بن رومان بن خبيب بن خارجة بن سعد بن قطن بن طي ربيع الطريين طعمتهم وذلك  
لان بنت سعد بن حارثة بن لام كانت عند النعمان وكانوا الصهاره فمر الحكم بن أبي العامر  
بصاحته بن عبد الله فسأله الجوار في أرض طي حتى يهبر الى الحيرة فأجاره ثم أمر حاتم بجزور  
فحشرت وطجنت أعضاءها كلوا ومع حاتم ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج وهو ابن عمه فلما  
فرغوا من الطعام طيهم الحكم من طيهم فمر حاتم بسعد بن حارثة بن لام وابس معه من بني أمية  
غير ملحان فوضع حاتم سرته وقال لهم واهيا كم الله فمخ لوامن مؤلامعك يا حاتم قال هؤلاء  
بغيراني قال لا - - - أنا نسيخه بر علينا في بلادنا قال له أنا ابن عمكم وأحق من لا تخفروا ذمته  
فقالوا استهدوا وأردوا أن يفضحوه ففضح عامر بن جويش قبله فوشوا اليه فتناول كندی

ابن حارثة بن لام حاتما فأهوى له حاتم بالسيف فأطار أرنبة أنفه ووقع السيف حتى تحاجروا فقال حاتم في ذلك

وددت وبيت الله لو أن أنفه \* هواء فامت المخاط عن العظم  
واسكنما لاقاه سيف ابن عمه \* يأتي ومرا السيف منه على العظم

فقالوا لحاتم بدتنا وبيننا سوق الحيرة فما جدك وتضع الرهن ففعلوا ووضعوا تسعة أفراس رهنا على يد رجل من كلب يقال له امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن سليم بن حناب وهو حدس كنية بنت الحسين بن هلي بن أبي طالميرضى الله عنهم ووضع حاتم فرسه ثم خرجوا حتى انتهوا إلى الحيرة وسمع بذلك أياض بن قبيصة الطائي فخاف أن يعينهم الزهجران ويقوهم بماله وسلطانه للصهر الذي بينهم وبينه فجمع أياض رهطه من بني حية وقال يا بني حية إن هؤلاء القوم أرادوا أن يفضحوا ابن عمكم في مجادته أي بمجادته فقال رجل من بني حية عندي مائة ناقة سوداء ومائة ناقة حمراء ادعهم وقام آخر فقال عندي عشرة حصن على كل حصان منها فارس لم يدر مني إلا مناه وقال حسان بن جبلة الحيرة لم أتم أن أتي قد مات وترك مالا كثيرا فغلبني كل غم أو لم أو لم عام ما أقاموا في سوق الحيرة ثم قام أياض فقال على مثل جميع ما أعطيتكم كلصكم وحاتم لا يعلم شيئا مما فعلوا وذهب حاتم إلى مالك بن جيسار بن عم له بالحيرة كان كثير المال فقال يا ابن عم أعني على مخابلي ومخابلي المخابطة المفاخرة ثم أشد قوله

يا مال إحدى صروف الدهر قد طرقت \* يا مال ما أنتم عنها بستراح  
يا مال جاءت حياض الموت واردة \* من بين ضمير نخضاء ومخضاض  
فقال مالك ما كنت لأخرب نفسي ولا هبالي وأعطيتك مالي فأصرف عنه وقال مالك في ذلك  
انا بنى همكم ما ان نباعلكم \* ولا نجحوا وركم الأعلى ناح  
وقد بلونك اذنلت الثراء فلم \* ألقك بالمال الا غير مرتاح

قال أبو عمرو والي ياتي في خبره ثم أتى حاتم ابن عم له فقال له وهم من عمرو وكان حاتم يومئذ مصارما له لا يكلمه فقالت له امرأته أي وهم هذا والله أبو سفيان حاتم قد طلع فقال مالك لحاتم أتبني النظر فقات حاتم قال ويحك هولا يكافئ فما جاءه إلى فقتل حتى سلم عليه فرد سلامه وحياه ثم قال أو ما جاء بك يا حاتم قال خاطرت على حبيل وحسبي قال في الرحب والسعة هذا مالي وعدته يومئذ تسع مائة بعير تأخذها مائة مائة حتى تذهب الابل أو تصيب ما تريد فقالت له امرأته يا حاتم انت تغربنا عن مالنا وتضض صاحبنا فغنى زوجها فقال اذهب عني فوالله ما كان الذي غمك ليردني عما قبلي وقال حاتم

ألا أباعواهم بن عمرو رسالة \* فانك أنت المرء بالخير أجدر  
رأيتنا أدنى الناس من اقاربة \* وغيرك منهم كنت أحبوا وأصر



إذا ما أتى يوم يفرق بيننا • بموت فكن يا وهم ذو بئس آخر  
 ذوق لفة طي معناها الهى • ثم ان اياس بن قبيصة قال احمولنى الى الملك وكان به تعرس فحمل حتى  
 أدخل عليه فقال انعم • سبحا آيت العن فقال النعمان وحياله الهك فقال اياس أتمد  
 أختناك بالمال والخليل وجعلت بنى نعل فى قعر الكنانة ألحن أختناك أن يصنعوا بحاتم كما  
 صنعوا بهما من جوين ولم يشعروا ان بنى حبة بالبلد فان شئت والله نأخرالك حتى يسفح  
 الوادى دما فالحضروا لمجاهدهم عند اجمع العرب فعرف النعمان الغضب فى وجهه فقال  
 النعمان يا أختنا لا تغضب فاقى ما كذبت وأرسل النعمان الى سعد بن حارثة والى أمهم  
 انظروا ابن محكم حاتم فأرضوه فوالله ما أنا الذى أعطيكم مالى تبذروه وما أطيعن بنى حبة  
 فخرج بنو لام الى حاتم فقالوا له اعرض من هذا المجاهد فكروا أرش أنف صاحبهم وأفراسهم  
 وقالوا تصه الله وأبعدهما فانما هى مقادير فعدا اليها حاتم فعمرها وأطعمها الناس  
 وسقاهاهم الخمر وقال حاتم فى ذلك

أبلغ بنى لام بأن خيلولهم • عفرى وان مجاهدهم لم يعجد  
 هانما طرنت مهاؤكم دما • ورفعت رأسك مثل رأس الاصيد  
 ليكون جيرانى كفى بينكم • نخل لكندى وسبى خريف  
 وابن الخو دون غدا متلاهما • وابن العذو ردى النحان الازيد  
 أبلغ بنى نعل بانى لم أكن • أبدا لافعلها الموال المسند  
 لاجتهدهم فلا وأترك محبتى • غيا ولم تغدر بفائمه يدى

﴿ انتهى شعر حاتم واخباره ويايه ديوان حلقة النعل ﴾

﴿ودوان علقمة النحل﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وكفى وصلى الله على سيد الشرفا (وبعد) فهذه جملة من أشعار علقمة بن عبيدة بن النعمان ابن ناضرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد بن ثعلبة بن مرة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار وكان زيدا مناة بن عجم وفدهو بكر بن وائل وكان له عسر واحد على بعض الملوك وكان زيدا مناة حسودا شرفا طمعا وكان بكر بن وائل خينا منكرا داهيا غاف زيدا مناة ان يحظى من الملك بغائنة ويقل معها حظه فقال له يا بكر لا تلق الملك بئساب سفرنا ولكن تأهب للقائه وادخل اليه في أحسن زينة تفعل بكر ذلك وسبقه زيد مناة الى الملك فسأله عن بكر فقال ذلك مشغول بغيره انتم ساعرا تصدقوا لهون وقد حدثت نفسه بالتعرض لبنت الملك فقاطعه ذلك وأمسك عنه ونعى انظروا الى بكر بن وائل قد دخل الى الملك فأخبره بمجادار بينه وبين زيدا مناة وسدده عنه واعتذر اليه عما قاله فيه عند رايه فلما كان من غد اجتمعوا فقال الملك زيدا مناة ما تعجب ان أفعل بك فقال لا تفعل بك كرشنا الا فعلت في مثله وكان بكر أعور العين اليسرى قد أصابها ما فذهبها فكان لا يعلم من واه انه أعور فأقبل الملك على بكر بن وائل وقال له ما تعجب ان أفعل بك يا بكر فقال تقف أعينى العيني وتضع فزيد مناة فأمر الملك بعين بكر اليسرى العوراء فقشيت وأمر بعيني وزيدا مناة ففقتة أخرجه بكر وهو أعور على حاله وأخرج زيدا مناة وهو أعمى وأخبرني بذلك محمد بن الحسن بن دريد عن أبي حاتم عن ابن عبيدة قال علقمة بن عبيدة طقمة النحل سمى بذلك لانه خلف على امرأة امرئ القيس لما حكمت له على امرئ القيس بأنه أشعر منى صفة فرسه فطلقها خلفه عليها وماتت العرب تهجبه بذلك وقال الفرزدق

والنحل علقمة الذي كانت له \* حلى الملوك كلامه يتخلل

أخبرني هي قال حدثني الثوري بن عمرو قال حدثني أبو السوار عن ابن عبيدة الله مولى استحق ابن عيسى عن حماد الراوية قال قلت العرب تعرض أشعارها على قريش فاقبلوا منه كان مقبولا ومردة وامنه كان مردودا فقدم عليهم علقمة بن عبيدة فأنشدهم

هل ما علمت وما استودعت مكتوم \* أم جيلوا اذ تأتاك اليوم مصر وم  
أم هل كبير بكى لم يقض عبرته \* اثر الاجة يوم البين مشكوم  
لم أدر بالبين حتى أزمعوا طعننا \* كل الجمال قبيل الصبح ضروم  
ردا لأماء جمال الحلى فاحملوا \* فكاهما بالترديدات معصوم  
عسلا ورقا تظل الطير تبعه \* كأنه من دم الأجواف مدموم

يحملن أثر جنة نضج العبير بها \* كان قطيبها في الأفق مشهور  
 فكان قارة مسلك في مفارقتها \* لياسط التعاطى وهو من كرم  
 فالعين معنى كان غريب شطبه \* دهماء حار كها بالقتب محزوم  
 قد صرحت حقيقة حتى استطف لها \* كبر كحافة كبر القين ملوم  
 كان غسلة خطمي بمشفرها \* في اتخذ منها وفي الحبس تلغيم  
 قد أدبر العزمها وهي شاملها \* من ناسع القطران العصفرت تقسيم  
 نسق مذاب قد زالت عصيفتها \* حدورها من أنى الماء مطوم  
 من ذكر سلى وما ذكرى الأوان لها \* إلا الشفاء وطن الغيب ترجيم  
 صفر الوشاحين ملء الدرع خربة \* ككأنها رشاقى البيت ملزوم  
 هل تلحفنى بأولى القوم اذ مضوا \* جلدية كأنان القصل عليكم  
 بمنلها تقطع المودة عن عرض \* اذ انقسم في ظلماته البوم  
 تلاخط السوط شزواهي شامرة \* ككأنه جس طماوى السكك موشوم  
 كأنها خانب زعر قوائمه \* أجنى له بالوى شرى وتوم  
 يظل في الخنظل الخطبان ينقصه \* وما استطف من التنوم محذوم  
 فوه ككأن الصلابة ياتينه \* أسكن ما مع الاصوات معلوم  
 حتى تذكر يضان وفيه \* يوم رذاذ عليه الریح من يوم  
 فلا تريد في منيه نطق \* ولا الرقيق دون العد ومسوم  
 يكاد منحه يحتل مقلته \* كأنه حاذر للخص مشوم  
 يأرى الى خرق زعر قوادمه \* كأنه ن اذا بر كن جرفوم  
 وضاعة كعصى الشرع وجؤه \* كأنه يتساخى الروض حلوم  
 حتى تلاقى قرن الشمس مرتفع \* أودى عرس فيه البين مركوم  
 يوحى اليها بالنقاض ونقطة \* ككأنها في أمدها الروم  
 صعل كأن جناحيه وجؤه \* بيت أطافت به خرقاء مهجوم  
 شغفه هقلة سطعا خاضعة \* تحببه بزمار فيه ترسيم  
 بل كل قوم وان عزوا وان كثروا \* عريهم بأثافي الشر مرجوم  
 والحد نافية لئال مهلكة \* والجل مبق لأهليه ومنوم  
 والمال صرف قرار يلعبون به \* على تصادته واق ومجولوم  
 والحمد لا يشترى إلاه ثمن \* محاضن به النفوس معلوم  
 والجلد زوم عرض لا يسترداه \* والحلم آوبة في الناس معدوم  
 ومطعم الغنى يوم القسم مطعمه \* أنى توجبه والمحر وم محروم

ومن تعرضي للقربان جازعها \* على سلامته لابد مشرور  
 وكل حصن وان طمعت اقلعه \* على دعايته لابد مهذوم  
 قد أشهد الشرب فهم من هروم \* والقوم نصرهم سبها خرطوم  
 كان عزيز من الاغضب عقه \* لبعض أربابها حانية خوم  
 تشفى الصداق ولا يؤذيك مالها \* ولا يحالطها في الرأس تدوم  
 حانية فرق لم تطلع سنة \* يحيا مدج بالطين مخنوم  
 ظلت تفرق في التاجود يفتها \* وليد أعجم بالكنان مقدم  
 كان أبر يقهم ظبي على شرف \* مقدم سببا الكمان ملخوم  
 أبيض أبرزه للضع راقبه \* مقلد قصب الريحان مغنوم  
 وقد صدوت على قرني يشيعي \* ماض أخوتقة بالحبر موهوم  
 وقد بلوت فتود الرجل يفتني \* يوم غبي به الجوزاء موهوم  
 حام صيكان أوار النار شامه \* دون الثياب ورأس المرء موهوم  
 وقد أقود أمام الحى ساهية \* يمدى بها نسب في الحى معلوم  
 لاقى شظاها ولا أرساها عنت \* ولا السبابك أفتاهن تعلج  
 سلاء كعصى الهندى تغل لها \* ذوقته من نوى قرآن مجوم  
 تبسج جونا اذا ما هيجت زجلت \* كان دفا على عليا مهزوم  
 يهدى بها الكف الحدين مختبر \* من الجمال كثير الجسم عثوم  
 اذا ترغم من حافات ربيع \* خست شفا من حافات كرم  
 وقد أساحب قتيانا طعاهم \* خضر المزاد ولحم فيه تشيم  
 وقد يسرت اذا ما الجوع كفه \* معقب من قداح التبع مقوم  
 لويسرون بأفرا من يسرت بها \* وكل ما يسر الاقوام مقوم  
 فقالوا هذا سمط الدهر ثم عاد اليهم العام المقبل فأنشدهم قوله

لما بالقلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب صرحان مشوب  
 فكفى ليلي وقد شط ولها \* وعانت عواديتنا وخطوب  
 منعمة ما يستطاع حديثها \* على بابها من أن ترار رقيب  
 اذا غاب عنها البعل لم تقش سره \* وترقى اياها البصل حين يثوب  
 فلا تعدلى يسنى وبين مغمر \* سقتك روايا المزج حيث تصوب  
 سفاك الثمان ذو حبي وعارض \* تروح به خج العشي جنوب  
 وما أنت امة ماذكرها رعية \* يخط لها من ثمرداء قليب  
 فان تسألوني بالنساء فانتقى \* بصير بادواء النساء طيب

اذا شاب رأس المرء أو قل ماله \* فليس له في ودهن نصيب  
 يردن ثراء المال حيث علمته \* وشرخ الشباب عندهن عجيبة  
 فدهها وسلّ الهم عنك بحسرة \* لهملتها بالرداف خبيب  
 وناجبة أفسى ركب ضلوعها \* وماركها تهجر فدوب  
 وتصيح عن غب المسرى وكأها \* مولعة تخشى الشبهن شوب  
 تعشق بالارطى لها وأرادها \* رجال قبلت بناتهم وصكايب  
 الى الحارث الوهاب أمحلت ناتي \* لكلكها والعشرين وجيب  
 تبلغنى دار امرئى كان نائبا \* قد قربتني من هذا القروب  
 اليك أيت العن كان وجيعها \* بمسفات هولهن مهيب  
 تتبع أفتاء الظلال عشية \* على طروق كائن سبوب  
 هداني اليك القردان ولا حب \* لهفوق أصواء المنان صلوب  
 بها جيف الحسرى فأما عظامها \* فيفيض وأما جلد لها فصليب  
 فأوردتها ما كان جامده \* من الأجن حناء معاوصيب  
 ترائى على دمن الحياض فان تعف \* فان المنى رحلة فركوب  
 وأنت امرؤ أفنت اليك أمانتي \* وتبكي ربتى فضعت ربيب  
 فأنت بنوكعب بن عوف ريبها \* وفود في بعض الجنود ريب  
 فواقه لولا فارس الجوت منهم \* لاواخرها والاياب حبيب  
 قد سمع حتى تغيب بحوله \* وأنت لبيض الدارعين ضر وب  
 مظاهر سر بالى حديد علمها \* عقيب لاصيون مخم ورووب  
 فخالدهم حتى اتقوا بكشهم \* وقلحان من شمس النهار غروب  
 وقاتل من عسان أهل حفايلها \* وهب وفاس جادت وشبيب  
 تخشع أبدان الحديد علمهم \* كما خشعت يمس الحصاد جنوب  
 تجود بنفس لا يحسد بها \* وأنت بها يوم القاء خصيب  
 كان رجال الاوس تحت لسانه \* وما جعت جلّ معا وعيب  
 رغاوة هم مقب السماء قد اجض \* بشكك تلم يصاب وسليب  
 كأنهم صابت عليهم حامة \* صواعفها لطيرهن ديب  
 فلم تفتح الا شطبة بها ماما \* والاسمر كاتناء نجيب  
 والا كمي ذو خفا كانه \* بما اتل من حدّ الطببات خصيب  
 وأنت اهدى آثاره في عدوه \* من البؤس والتعمى لمن مذوب  
 وفي كل حى قد جطت بنعمة \* فحق لشاس من هذا الذوب

وامشيه في الناس الاقبيله \* بساو ولادان لدا القرب  
فلا تفرقي نائلا عن جناة \* فاني امرؤ وسط القباب غريب  
فقالوا امان جمل الدهر وهذه القبيدة قالها علامة في مدح الحرن الوهاب سيد بني فحسان  
وملك الشام (أخبرني) هي قال حدثنا السكراني قال حدثني العمري عن ثقيف وأخبرنا أحمد  
ابن عبد العزيز قال حدثني جهم بن شبة قال حدثني أبو عبيدة قال كانت تحت امرئ القيس  
امراة من لطي تزوجها حين جاورهم فقتله علامة الفحل بن عبدة التميمي فقال كل  
واحد منهم المباحية أنا أشعر منك ففما كما الهافا نشد امرؤ القيس قوله  
\* خليلي مر لي على أم جندب \*

حتى مر بقوله منها

فطسوط ألحوب والساق درة \* ولزجره وقع اهوج منعب  
الى ان فرغ منها فأنشدها علامة قوله

ذهبت من الهجران في كل مذهب \* ولم يك حقا كل هذا التجنب  
ليالي لا تبلى نصبة بيننا \* ليالي حلوا بالسار فعر ب  
مبتلة كان امضاء حلمها \* على شادن من صاحفة متريب  
محال كاجواز الجراد ولؤلؤ \* من القلبي والكيس الملوب  
اذا اللحم الواشون للشر بيننا \* تبلغ رامي الحب غير المكذب  
وما انت أم ذكرها ربعة \* تحمل يارأوبا كشاف شرب  
ألحمت الوشاة والمشاء بهر بها \* قد أنجحت جبالها لا تنضب  
وقد وعدت موعدا الوفاء به \* كموعد عرقوب أخاه شرب  
وقالت متى يضل عليك ويقتل \* نكث وان يكثف غرامك تنرب  
قلعت لها فني فماتت فزقي \* ذوات العيون والبنان المنضب  
فقامت كنافع من الادم مغزل \* بيشتتري في أراك وحلب  
فقتلها من الشباب ملاوة \* فانج آتات الرسول المحب  
فانك لم تقطع لبانة عاشق \* بمنزل بكور أو رواح مؤقوب  
بجفرة الجنبين حرف شمعة \* كهلمة قال علي الان ذعلب  
اذا ما ضربت الفأوسات صولة \* ترقب مني غير أدنى ترقب  
هين كراة الصناعات غيرها \* بجحرها من التصيف المتعب  
كان بجاذبها اذا ما تشدنت \* هنا كيل قوم من سمجة مرطب  
بذبه طور واطور واطوره \* كذب البشير بالرداء المهذب  
وقد أغتدى والطيرى وكراهما \* وما الذي يجري على كل مذنب

بمجسود قيسد الا وابد لاحه \* طراد الهواوى كل شأ ومغرب  
 بغدوح لبانه يستمر برميه \* على نفث راق نشبة العين مجلب  
 كبت كلون الار جوان نشره \* لبيع الرءاء فى الصوان المكعب  
 ممر كفسد الاندوى يزنيه \* مع العتق خلق منعم غير جانب  
 له حوتان تعرف العتق فهما \* ككمامتى مذعورة وسط ررب  
 وجوف هوا تحت متن كانه \* من الهضبة الخلفاء زحاروف ملعب  
 قطاة ككره ورم الحاة اشرفت \* الى كاهل مثل القبط المذاب  
 وقلب كاعناق الضياع مضيهما \* سلام الشظايا خشي بها كل مرقب  
 وممر يفاقم الظراب ككأنها \* بحجارة غيدل وارسان بطلب  
 اذا ما اتفقتنا لم تخائل بيعة \* ولكن بنادى من بعيد الاركب  
 أختاتة لا يلعن الحى شخصه \* صورا على الععلان غير مسب  
 اذا أفسدوا زادا فان عنانه \* وأكبره مستعمل خير مكسب  
 رأيا شياهاير زمين خيلة \* ككفى العذارى فى الملاء المهذب  
 فينا عمار بنا وعقد عذاره \* خرجن علينا كالجيمان المتعب  
 فأتبع أديار الشيا بصادق \* خبت ككفى الراح المتحاب  
 ترى الفارص مسترغب القدر لا ثما \* على جدد العفراء من شد مله  
 خفا الغار من افضاقه فكنا \* شجيلة شثوب غيث منقب  
 ظل ليران الصريم غمامهم \* يداعسهن بالتضى العلب  
 فهما وعلى حر الجيسين ومتى \* بجدراته ككأنها ذاف مشعب  
 وعادى عداء بين قور ووجهة \* ونيس شبوب كالهزيمة قهره  
 فقلنا ألا قد كان صيد لمانص \* نخبوا علينا فضل برد مطيب  
 فظل الا ككفى يخلفن بحانده \* الى جوف حومل المدالك المنضب  
 كان عيون الوحش حول خباتنا \* وأرحلنا الجرع الذى لم يشعب  
 ورحنا ككأنهم جواتى عشية \* فصالى التعاجير عدل ومحجب  
 وراح كشاة الربل ينفض رأسه \* أداة به من صائك متحلب  
 وراح يسارى فى الحساب قلو صنا \* عزيزا علينا كالحباب السيب  
 فأدركهن ثانيا من عنانه \* يمر كمر راح متحلب

- منه علامة أشعر منك قال وكيف قالت لا نلث نرجت فرسك وحرته بسافك وضربته  
 - يد وأنعماء هذا الصبد ثم أدركه ثانيا من عنانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كانك  
 - أو نلث هوته أطلقها فترجها عاقمة بعد ذلك وبها معنى علامة الفصل وقال فى فك

دافعت عنه مشعرى \* اذ صكان في القدام جهدا  
فكان فيه ما أنالك وفي \* تسعين أسرى مفرين سفدا  
دافع قومي في المكتبة اذ \* طار لأطراف الطبقات وقد  
فأسجروا عند ابن جفنه في الأغلال منهم والحد يدعده  
اذ مخنّب في الخنّسين وفي الهسكة غي بادئ ورشد

﴿وقال أيضا﴾

ويل لذات الشباب معيشة \* مع الكثير عطاء الفتى المتألف الدد  
وقد فعل القل الفتى دون همه \* وقد كان لولا القل طلاع أنفود  
وقد أطلع الخرق المخوف به الردى \* بنفس كيعضن القارى المسرد  
كان ذراعها على الخلل بعدما \* وثين ذراعا ما فتح متجرد

﴿وقال أيضا﴾

تراءت وأستار من البيت دونها \* البنا وحانت غفلة المتفقد  
يعنى مهاة يحذر الجمع منها \* برجين شتى من دموع واحد  
وبعيد غزال شادن فردته \* من الحلى سعطى لؤلؤوز برجد

﴿وقال علقمة في يوم الكلاب الثاني وقبله لابنه على﴾

ودنغير للكلارز أنهم \* بنجران في شاء الجلاز الموقر  
أسعيا إلى بنجران في شهر راجر \* حفاة وأعيا كل أعين مسفر  
وفرت لهم عيني يوم خفنة \* كأنهم تذيع شامعتر  
عدهم إلى شلوة ودوقيلكم \* كثير عظام الرأس ضخم المذمر

﴿وقال أيضا﴾

وأخى محاقطة طليق وجهه \* هس جرثومة الشواء بمسعر  
من بازل ضربت بأبيض بار \* يمدى أغر يعرف فضل المتر  
ورفعت راحلة كان ضلوعها \* ممن نصرها كها ساقه صرعر  
حربا اذا هاج السراب على الصوى \* واستنى في أفق السماء الاخير

﴿وقال علقمة الفحل في غزوه لمينا﴾

ونحن جلبنا من ضربت بختلنا \* نكفها أحد الاكام قطا نطا  
سرا غزل الماء عن جيباتها \* نكفها غولا بطينا وغا نطا  
يبحث ييس الماء عن جيباتها \* ويشكون آثارا لسيا المخروا نطا  
فادرهم دون الويماء مقصرا \* وقد كان شأوا بالغ الجهد يا نطا



أصبنا الطرف والطرف بن مالك \* وكان شاعرا فأسبنا الملاطفا  
أذا صرفوا ما قدموا تنفوسهم \* من الشران الشرمر دارا مطا  
فلم أربو ما كان أكثر يا كيا \* وأكثروا غبوا طاحلا وغابا

﴿وقال في خلع بن نيشل بن ربوع﴾

أمسى بنو نيشل بنان دونهم \* المطعمون ابن جارهم اذا جاعا  
كأن زيدا مناة بعدهم غم \* ساح الراميا أن تبيط انصاعا  
أبلغ بن نيشل عن غلظة \* أن الحصى بعدهم والغرقه غامعا

﴿وقال في يوم الكلاب الثاني﴾

من رجل أحلاه حلى وثاقى \* يبلغ عن الشعراذ ملت قائه  
تقيرا وثاقى الذير بشبوة \* لمن شأوه حول البدي وجائه  
قل تلمح فجعل الرمل دونها \* وضيرت ديم في الهزاهز حائه  
فان أبا قابوس بيني وبينها \* بأرعن بنى الطير حرمناقه  
اذا ارتحلوا أسم كل مؤبه \* وكل مهيبته صواحه  
فلا عرفن سببا تمدن به \* الى معرض عن صهره لا نواحه

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني هرون بن محمد بن عبد الملك عن حماد قال سمعت أبي يقول  
سرق ذوارمة قوله \* يطغوا اذا ما تلقى الجرائم \* فمن قول الهجاج

﴿اذا تلقى العقاب لظفا \* وسرقه الهجاج من علقمة بن عبد الله في قوله﴾

﴿يطغوا اذا ما تلقى العقاب﴾ أخبرني عمي قال حدثنا السكوني قال حدثنا العمري

عن لهيط قال سمعكم علقمة بن عبد التميمي والزي برقان ابن بدر الهدي والنخيل وهرون بن  
الاهتم الذي ربيعة بن حذار الاسدي قال أما أنت يا برقان شعرك تكلم لا أنضع فيؤكل ولا نزل  
نيسافيتفع به وأما أنت يا همرو فان شعرك كثير دجيرة تلالا في البصر فكلما أعدته فقص وأنت  
يا نخيل فانك قصرت عن الجاهلية ولم تدرك الاسلام وأما أنت يا علقمة فان شعرك كزادة قد  
أحكمت خوزها فليس يطر منها شيء

﴿وقال شاس بن عبد الله أخى علقمة﴾

وجدت من الناس فيس بن عثث \* فاباه فيما نابني فسلأحد  
نماه زياد المجد من آل جابر \* وآل امرئ القيس الجواد بن خزيم  
وكنيت امرأيتي وبنك اخنة \* تبينت فيها أتى غير مهتد  
حلفت بجانهم الحجج الى منى \* وماج من نحر الهدي المقلد  
لما أنت عافيت الذنوب التي نرى \* وأبغضت ربي وأنظرتني غد  
لاستعين محاسنك بعدها \* وإن بسى ذلكنة بين أعبد

وقال خالد بن علقمة

ومولى كولى الزبرقان دملته \* كادملت ساق نهاض بها وفر  
إذا ما ألت والجبار فوهها \* أتى الحول لابرؤ جبر ولا كسر  
تراه كأن الله يجدد أفعه \* وعينيه ان مولاه ثابله وفر  
زى الشرف أفتى دؤر وجهه \* كضب الكدى أمى أنا له الحفر

وقال عبد الرحمن بن علي بن علقمة

وشامتني لا تخفى عداوته \* إذا حمى ساقته المقادير  
إذا تغمضتني بيت براية \* أبو اسرار أسمى وهو مجبور  
فلا يغرنك جرّ التوب معجرا \* أتى امرؤ في عند الجدة شمير  
كأنتى لم أتسل يوما لعادية \* شدوا ولا قبة في موكب سيرا  
حاروا جميعا وقد طال الوجيفهم \* حتى بدا واضح الاقرب مشهور  
ولم أصح جمام الماء طاروة \* بالقوم وردهم الشمس بكير  
أوردتها وصدور العيس مسنقة \* والصبح بالكوكب الدرى منحور  
تباشروا بعد ما طال الوجيفهم \* بالصبح لما بدت منه تبشير  
بدت سوابق من أولاه قرفها \* وكبره في سواد الليل مستور

تم ديوان علقمة النحل

وبليه ديوان الفرزدق



﴿ديوان الفرزدق من رواية الأصمعي﴾

اعمرى لقد اردى نوار وساقها \* الى الغور أحلام قليل عقولها  
 معارضة الركبان وشور ناجر \* على قنبر يعلو القلعة دليلها  
 وما خفيها اذا نكحتني وأشهدت \* على نفسها بالقد زوال ذرولها  
 أعبد نوار آمن طعينة \* على القدر ما نادى الحمام هديلها  
 ألا ليت شعري عن نوار اذا خلعت \* بحاجتها هل تبصر من سيلها  
 ألماعت بنى أم القيسر فأصبحت \* على شارق ورقة صعب ذلولها  
 اذا ارتفعت شفت عليها وان تخط \* يكن من غرام الله عنها تزولها  
 وقد سخطت مني نوار الذي ارتضت \* به قبلها الا رواج خاب رجلها  
 ومنسوبة الاجداد غير ممة \* شفتى فؤادى واشتفى بنى غليلها  
 فلارال يسقى يامعدة تحوه \* أهاضيب مسن الصبا وسيلها  
 فما فارتقتنا رغبة عرجاعنا \* واسما قالت معدة غولها  
 تذكري أرواحها نفحة الصبا \* وريح الخزامى ملها وبيلها  
 فان امرأ أمسى يخيب زوجتي \* كساع الى أسدا شرى يستقبلها  
 ترى مثل أنفء السيوف من السرى \* جراحه الاجواز ينخور عيلها  
 ومن دون أبواب لاسود بسالة \* وأيد طوال يمنع الضيم طولها  
 فاني ما قلت نوار ان اخبات \* على رجل ماسد كفى خليلها  
 وان لم تكن لي ذى التى قلت مرة \* فدليت في غيراء يمال جولها  
 فما أنا بالانساق فتى قرايتى \* ولا باطل حتى الذى لا قبلها  
 ولكننى المولى الذى ليس دونه \* ولى ومولى عقدة من يميلها  
 فدونه كما يابن الزبير فانها \* مولعة بوهى الجحارة قبلها  
 اذا فعدت عند الامام كأنما \* ترى رفته من ساعة تستحيلها  
 ومخاضهم الاقوام من ذى خصومة \* كورهاء مشنوء الهام حليلها  
 فان أياهم كراماء لك عالم \* بتأويل ما وصى العباد رسولها  
 وظلماء من جراً نوار سريتها \* وهجرة دوية ما أقبلها  
 جعلت على ساداتها من ثيابنا \* تظليل حتى رال عنها أسيلها  
 ترى من تظلمها الأطباء كأنها \* موقفة تعشى القرون وعولها  
 نصبت لها وحمى وحرفاً كأنها \* أنان ملاة خف عنها ثميلها

إذا عرفت أنفاسها في تنوفة \* تقطعون المحسنات سمعها  
قال الفرزدق هذه القصيدة في التوار بنت أمين بن ضبيعة المجاشعي رسول سيدنا علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه للبصرة فقتله الخوارج غيلة فخطب ابنته التوار رجل من قريش فبعثت  
إليه تقول أنت ابن هي وأولى الناس بي فأجابهم أن بالشام من هو أقرب إليكم مني ولا آمن أن  
يقدّم منهم قادم فينكر ذلك علي \* فإن كان ما تقوليه حقا فأشهدني على نفسك أنك جعلت أمرك  
إلى ففعلت فخرج بالشهود من عندنا لمحل يجمع كبار قومها فقال إن توار بنت أمين قد جعلت  
أمرها إلى \* وإنني أشهدكم أني قد تزوجتها على مهر مائة ناقة حمراء والوبر سوداء الحديق فاشأزت  
من ذلك واستعرت عليه غيظا وخرجت إلى ابن الزبير والحجاز والعراق يومئذ سيده فقال  
الفرزدق فيها هذه القصيدة المتقدمة ثم سارا الفرزدق خلف توار لمكة ونزل على حمزة بن عبد  
الله بن الزبير وأمه حولة بنت منظور بن زيان بن سيار الفرزاري وكانت التوار تزلت على  
خولة أم حمزة فقال فيه

أصبحت قد زلت بحمزة حاجتي \* إن الموت بهامه الموثوق  
بأنى عجارة خير من ولئي الحصى \* ذخرت له في الصالحين عروق  
بين الخواري \* أغروها ثم \* ثم الخليفة بعد والصدوق  
فوعده الشفاعة إلى أمه ثم أعلم أمه خولة بذلك وأمرها بأن تعطف توارا على الفرزدق ففعلت  
ورقت فلما عليه ثم شفعت به عند عليها عبد الله بن الزبير فنجحت شفاعة خولة بالفرزدق  
والتوار وأمهم عبد الله بن الزبير يأخذ توارا ولا يفر بها حتى يصير إلى البصرة فيجسها أمهم  
عند عامله عليها فخرج الفرزدق بنوار إلى البصرة وفي ذلك يقول  
أم بسوه فلم تبسل شفاعتهم \* وشفعت بنت منظور بن زيانا  
ليس الشفيع الذي يأتيك مؤثرا \* مثل الشفيع الذي يأتيك غريانا

وقال يهجو بني منقر \*

أرى ابلي حنت طروقا وهاجها \* على الشوق جار لا يزال يسوقها  
سروق إذا ظلماء كانت كأنها \* عباية مستورين مدت خروقا  
فسرى فأمر صر قومك انني \* أرى عتبة خرقاء جفافوقها  
وأنتي على سعد جماهي أهله \* وخير أحاديث الغريب صدوقها  
عظام المقاري يا من الجار فجعها \* إذا ما اثريا أخلصها بروقها  
خلال أن أعرف الكواكب قمرها \* قبيلة سوه باري الناس سوقها  
تكملي باني متفرع من معاس \* من اللوم أعباء تنالها وسوقها  
إوزي بها لا بأطرا الحمل منه \* ويججز عن حمل العلى لا بطيقها

ألم تعلموا يا آل طوعة انما \* بهج حليات الامور دقيقتها  
وملحة الخاذين مرتجة الصلا \* سنانسة قد باتت تحت فليتها  
خلوت بهم في الحرمل السهل نتجتي \* وأعيب ساعات النجى طروقها  
فما زال تحت نصفها قد نسجت \* فربقن حتى جاء جون يسوقها  
وكفتها ليل طويلا فأججت \* قريبا وقد باتت شديدا وسوقها  
وأهون عبر المنقرية أنها \* شديديطن الحنظلي لصوقها  
رأت منقرامود اقصارا وأبصرت \* فتي داريا كالللال يروقها  
فما أنا هجت المنقرية للصبا \* ولكنها استعصت عليها عروقها  
تأبلة سود الوجوه كأنهم \* حمير بني غيلان اذ تارصيقها

﴿وأنشد ايضا﴾

لى كل يوم من ذؤله \* ضغبيد على اباله  
فلا حشأ نك متقصا \* أوسا أويس من الهباله

كان من حديث هذه القصيدة والاشياء ان الفرزدق تزل في بني منقر وهم بالرحى فغضى الرجال  
بقرون في حياضهم وخلا الصرم من الرجال فسمع الفرزدق امرأه تستغيث في الليل فخرج  
فاذا بامرأة تاتمة قد تطوى على صدرها أسود وكانت بنت المستغنية فقال للمرأة لا بأس عليك  
وعلى ابتك وأخذ قبضة من تراب فمسحها على الأسود فانساب ومضى وأخذ يد الجارية  
وأعدها فقال له أمها أخرج يا عبد الله فإني أرى فيهم بياذرفواق الفرزدق خارجا من منزله  
وكانت الجارية ظميا عيها العين المنقرية فقال له الرجال ما تصنع ههنا فخرجهم القصة

﴿وقال ايضا﴾

من كل أبلج كلاب سار غرته \* من آل حنظلة البيض المطاعم  
بالت شعري على قبل الوشاة لنا \* أصرمت حبلنا أم غير مصروم  
أم تشخص على الحرب التي جومت \* مني فؤاد امرئ حران مهوم  
أهلى فداؤله رجار على عرض \* مودع لفراق الغير ملموم  
يوم العناقاة اذ قبدي نصيحها \* سرا بفضله راحل حاجات مكوم  
تقول والعيس قد كانت سوا انما \* دون الموارك فدعجت تقويم  
الانرى القوم بما في صدورهم \* ككأ - أوجه - هم تظلي بقوم  
اذا راولك أطال الله عبرتهم \* عضوا من انغظ المراف الا باهم  
أفي بها وبر من العين محضرها \* وأنت ناعم يجنبى رعن مقروم  
لا كيف الا على غلباء دوسرة \* تارى الى عسدة للرحل ملموم  
صهبا قد أخلفت عامين باز لها \* تظ عن جاذب الاخلاف معقوم

احدى اللواتى اذا الحادى تناولها \* مدت لها شطن القود العياهم  
حتى يرى وهو محزوم كان به \* حمى المدينة أوداه من الموم  
صيدا مامية حرف كشترف \* الى الشخصا من الضغان محجوم  
أو أخذرى قلاة ظل مرتبنا \* على صريرة أمر غير مضموم  
جون يؤجل غانات ويجمعها \* حول الحداودة أمثال الاناعم  
رمى بها أشهر رايهروا خلاها \* معانها الهواى غـ بمظلوم  
شهرى ربيع بلس الروض موقفة \* الى جادى بزهرة الزور معوم  
بالدحل كل نلام لا تزال له \* حشيرة أو سجيل بهـ بدتو يم  
حتى اذا انقض الهوى وكان له \* من ناصل من سقاها كالحاذيم  
تذكر الورد وانضفت ثيلته \* فى بارح من نهار النجم معوم  
أذن وانتظرة أين يعدلها \* مكدها يخبين غدير مهشوم  
جاشى المخارم مائة لك مقصبا \* زوجات آخر فى كره وترفيم  
وظل يعدل أى الورد نلها \* ادنى بمحترق القيعان مشوم  
أضار جالم مياه السيف يفرها \* كضارب بقذاح القسم مأموم  
حتى اذا جردا جى الليل هيجها \* نبت الجنان وثوب للجرانيم  
ويلها مقربا لولا شكا منه \* ينقى بطاش ويزرى بالمقاميم  
حتى تسلاقيها فى ملى ثالثة \* عينالدى مشرب منهن معلوم  
خاف عليها بحيرا قدأ عدلها \* فى فامض من تراب الارض مدموم  
نابى الاراش طرى اللحم مطعمه \* كان الواحه ألواح محصوم  
غارى الاشاجع شعورا خوة نص \* فما ينال بحير غير فهو يم  
حتى اذا أيقنت أن لا أئيدسها \* الانثيم كاسوات التراجيم  
توردت وهى ضرور فرائضها \* الى الشرائع بالقود المقاديم  
واستروحتم ترهب الأسمان لها \* على القصيدة منه ليل مشوم  
حتى اذا غمر الحومات أكرعها \* وعافقت مستنيرت العلاجيم  
وساورته بألحها ومالها \* برد يخاط أجواس الخلافيم  
نكادأ آذنها فى المساء تصفها \* بيض الملاغم امثال الخواثيم  
وقد تحرف حتى قال قد فعلت \* واستوضعت صفحات القرح الهيم  
ثم اتقى بشده العير يحفره \* جد امرئى فى الهواى غير محجور  
فمن مرتحت ألحها وكان لها \* واقى الى قدر لا بد محجور  
فانفرت فى سواد الليل يعصها \* بوابل من محمود الشد مشهور

فأبرأ مني الحرمان ملتمها \* يشي بقوقين من عريان محطوم  
 قتل من أسفا كان أخطأها \* في بيت جوع فمير السمل شهودم  
 يحكان شرفول الناس كاهم \* وشهر والده أم القسرا ذم  
 ما كنت أول عبد سب سادته \* مولع بين تجديع وتصليم  
 قنبي بيوت بني سعد وبيتكم \* على ذليل من الخزاة مهودم  
 فاهجر ديار بني سعد فاهم \* قوم على هوج فيهم ونهشيم  
 من كل اقص كالراقد بحزته \* مملوءة من عتيق القم والثوم  
 فقلان لم يلق شرمها ولدا \* ممن ترى مرتين الهند والروم  
 يامر يا ابن سحيم كيف يشقى \* عبد لعبد لئيم الخلال مكروم  
 اذا تشي عتيق القسراق له \* تحت المابل عصار ذوا ضاميم  
 وقال الفرزدق يرثي اياه غالب وام غالب ليلي بنت حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع  
 نهاني ابن ليلي للسماح ولا يدي \* وايدى شمال ياردات الانامل  
 يعضون أطراف العصي تلهمهم \* من الشام حمراء السرى والاصائل  
 سرور ابركبون الامل حتى تفرحت \* دجاء اهم من واقع غير خامل  
 يحاوز سارى الليل من كان دونه \* اليه ولا يمضيه ليل بنازل  
 وقد خدحت نار اللى بعد غالب \* وقصر من معرفه كل فاعل  
 ألا يا اركبان ان قراكم \* مقصم بشرقي المقرات بل  
 ما فاتزلوا ما بكوا عليه فانكم \* ومعه كالتاخي اياه المزابل  
 فانما نبيك غالب ان بكينم \* لحاجتكم للعضلات الاسافل  
 على المطعم المقرور في ليله الصبا \* دفع عن المولى بنصر ونائل  
 وما نحن بسبيك غالب ليس غيرنا \* ولكن سبيك غالب كل عائل  
 ليك ابن ليلي عايش سار شقة \* وحبلان حبلان مستجير وسائل  
 فليت المنايا كن مزين قبلة \* وعاش ابن ايلي للندى والارامل  
 وقال الفرزدق يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو الحجاج بن يوسف الثقفي

وكيف بنفس كما قلت أشرفت \* على البر من حوصاء هيف اندمالها  
 تهاض يدار قد تقادم عهداها \* واما بامسوان ألم خيالها  
 وما كنت مادامت لاهلى حمولة \* وما حسلتهم يوم طعن جمالها  
 وما كنت عني وارف لم تقل \* علام ابن ليلي وهي غير عيالها  
 تقسم يدار قد تغير جلدتها \* وطال ونيران العذاب اشتعالها  
 لا قرب ارض الشام والناس لم يقم \* لهم خيرهم ما بل عينا بلالها

ألسنترى من حول يئسك عائدا \* بهدرك قد أعيا عليه احتيالها  
فكف فريد الخفض بعد الذي ترى \* نساء بنجد هيل ورجالها  
وبالسجد الأقصى الامام الذي اهتدى \* به من قلوب المستر من سلالها  
به كشف الله البلاء وأسرقت \* له الارض والآفاق فخص هلالها  
فلما استهل اغيب للناس وانجلى \* عن الناس ازمان كواصف بالها  
شدد نازح الميس وهي شجها \* كواهلها ما تطمن رجالها  
رحالا وضعناها ثلاثين حجة \* غى وانتظرا أين تصرف حالها  
فأصبحت الحجاج عندك تنهى \* وكل عفرانة اليك كلالها  
حلفت لن لم أشتعب عن ظهورها \* لبنتعين من العظام انتفالها  
الى مطاق الاسرى سليمان تلقى \* خذاريق بين الراحات زمالها  
كأن نعمات يتنن خضرة \* بهراء بمراح كثر محالها  
يبادرن جنح الليل يضا وغبرة \* ذعرن بها والعيس يحشى كلالها  
كان أحالهم الذى قد أساه \* به من غفاسيل القطيف سلالها  
وقلت لاهل المشرقين ألم تكن \* عليكم غيوم وهي حمير ظلالها  
فبدلت جود الربيع وحولت \* رعى عنكم كانت لها نعالها  
ألا تشكرون الله اذ فك عنكم \* أداهم بالهدى حماة نعالها  
وشمت به عنكم سيفو عليكم \* صباح مساء بالعراق استلالها  
واذ أنتم من لم بقدر أنا كافر \* تردى نهرا عنرة لاقبالها  
وفارق أم الرأس منه نضرة \* سريع لبين المنكبين ذبالها  
وان كاد قد صلى ثمانين حجة \* وصام وأهدى البدن يضا خلاها  
لئن نقر الحجاج آل معتب \* لقوا درة كاد العدو يدالها  
لقد أصبح الاحياء منهم أذلة \* وفي النار موتاهم كواصب بالها  
وكفوا ربو الدارات بغيرهم \* فصارع عليهم بالعذاب انفعالها  
وكان اذ اقبل لائق لله شمعت \* به عزة لا استطاع جدالها  
ألكى الى المن كاد بالصير أومت \* به الهند ألواح عليها جلالها  
هلم الى الاسلام والعدل عندنا \* قد مات عن أرض العراق نبالها  
فأصبحت فى الارض نفس فقيرة \* ولا غيرها الاسلام مالها  
بينك فى لايمان فاضلة لها \* وخير شمال عند خير شمالها  
فأصبحت خسر الناس والمهتدى به \* الى القصد والوثق الشديد حبالها  
يدالك يد اسرى السق أطلقهم \* وأخرى هى الغيث المغيث نوالها



وكم ألمات كفاك من قيدائس \* ومن عقدة ما كان برجي انحلالها  
 كسيرا من الاسرى التي قد تمكنت \* فكسكت وأعناقا عليها غلالها  
 وحيداني مروان أوتاد دفتها \* كما الارض أوتاد عليها جبالها  
 فأنت لهذا الدين كالقبلة التي \* بها ان يصل الناس يرى ضلالها  
 وسوداء من أهدام ككين أقيمت \* الياسم تحشى وعناصيرها  
 على عاتقها اثمان منهم وانها \* لترعد قد كادت يقص هزالها  
 ومن خلفها نيران كلناهم لها \* تعلق بالاهدام والسر حالها  
 وفي حجرها محزومة من ورائها \* شعيب لم يغم حلول فصالها  
 نفرت وألقهم الياسم كأنها \* نعامه محل جانبتها رثاها  
 الى حجرة كسم من خباء وقبة \* اليها وهلاك كثير عيالها  
 هتأناهم حتى أعار عليهم \* من الدلو أوعوا السماك جبالها  
 اذا ما العذاري بالدخان ذلقت \* ولم ينتظر نصب الصدور امتلاها  
 نحرنا بأبرزنا الصدور وضعت \* عيط المتالي الكوم غراحمالها  
 اذا انصرفت في راحتي كل محمد \* مسومة لارزق الاخصالها  
 مريالهم بالذهب من قيع الذرى \* اذا الشول لم تزم لدر فصالها  
 بقرناهن الافلاذ بالسيف بطها \* وبالساق من دون القيام خبالها  
 عجائنا على الغلى القري من سنامها \* لاضافنا والذاب وردعها  
 لهم أوعرت الرجوى دمية \* اذا اعترا روح اشتاء شمها  
 وصار خسة يسى بنوها وراعها \* على ظهر عرى زلعتها جلالها  
 تلوى بكفها عناصير ذروة \* وقد لحقت خيل ثوب رمالها  
 مقابلة في الخي في أكرمهم \* أبوها وابن العرم لحا وخالها  
 اذا التفتت سد السهام وراعها \* عيط وجهور تعادى فخالها  
 أتاحت بها وسط البيوت نساونا \* وقد أعجلت شد الرحال اكتفالها  
 انتحنا فأقبلنا الرماح وراعها \* رمالا نساقي بالناسا غسالها  
 بنودارم قسوى ترى حيزاتهم \* عناقا حواشها رقا نعالها  
 يحرون هدايا اليافى كأنهم \* سيوف جلا الاطباع عنها صقالها  
 وقال الفرزدق مدح سيدنا محمد بن عبد العزيز رضي الله عنه  
 زارت سكة الهللا أناخ هم \* شفاعنة النوم للعنين والسهير  
 تجدلوا عن خفاف الوطء منعة \* حيث التقي الركب المنكوب والقصر  
 كأما سوتوا بالامران وقعوا \* وقد بدت جدد ألوانها شهر

قد صبح على الشوق الذي بعثت \* أقرانه لأشجان السبق والذكر  
 وساقنا من فسانجي ركبنا \* اليك من جمع الحبايب والقسدر  
 وبانعات ثلاث متركنا \* مالا به بعدهن الغيث ينظر  
 شتان لم يتركنا لحما وحلمة \* بالعظم حرام حتى اجتمعت الفرر  
 قلت كيف بأهل حسين عزمهم \* عام له كل مال معني جزر  
 عام أتى قبله عامان مازكا \* مالا ولا بسل عودا فهما مطر  
 تقول لما رأيته وهي طيبة \* على الفراش ومنها الفل والحفر  
 كأنني طالب قويا بجائحة \* كضربة الفتك لا يسبق ولا تفر  
 أصدرهم موكلا بقتلها واردها \* فكل واردة يوما لها صدر  
 لما تفرق هي همى جمعت له \* صريحة لم يكن في عزه ما خور  
 قلت ما هو الا التام تركه \* كأنما الموت في أجشاده البقر  
 أو أن تروى تميا في منازلها \* بمسرو وهي مخوف دونها الفرر  
 أو تعطف العيس صمرا في أرمها \* الى ابن ليلي اذا بزى بك السفر  
 فجهتها قبل الاخيار منفرة \* والطبي كل ما التثاثة الازر  
 قربت مخلفة أخذ أسما \* وهن من نعم ابني داغر سرر  
 مثل التعائم يزجينا تنقلها \* الى ابن ليلي بنا التهمير والبكر  
 خوصا حجاج ما ندري أما نعبت \* أشكى اليها اذا راحت أم الابر  
 اذا تروح عنها البرد حل بها \* حيث التقي بأعلى الاسهب العكر  
 بحيث مات هجير الحوض واختلط \* لصف حول صدى حسان والحفر  
 اذا رجا الركب تعريذا كرت لهم \* غيبا يكون على الايدي لدرر  
 وكيف تر جوت تغميضا وأهلكم \* بحيث تلحس عن أولادها البقر  
 ملقون باللبب الاقصى مقابلهم \* عطفوا قسا ورفق سهلة عفر  
 وأقرب الريف منهم سير منجليب \* بالقوم سبع ليال ريفهم هجر  
 سيروا فإلى ابن ليلي من أممكم \* وبأدروه فان العرف مبتدر  
 وبأدروا يا ابن ليلي الموت اده \* كفين ما نهما بخل ولا حمر  
 أليس مروان والقاروق قد رفا \* كفيه والعود ما العرق تنعمر  
 ما هتر عوده عرقا منلها \* اذا تروح في جرومه الشجر  
 ألقيت قومك لم يترك لأثلهم \* ليل وعنها لواء الساق يهشر  
 فأعقب الله طلا فوقه ورك \* مهاج كفيك فيه الريش والتمر  
 وما أعيد لهم حتى أتيتهم \* أزمان مروان اذ في وحشها غمر

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم \* اذهبهم قريش واذما مثلهم بشر  
 وهم اذا حلفوا بالله منهمهم \* يقول لا والذي من فضله عمر  
 على قريش اذا احتلت وعض بها \* دهر وانساب أيام لها أثر  
 وما أصابت من الأيام جانحة \* لا يصل الا وان جلت ستجبر  
 وقد حدثت بأحلاق خورتها \* وانما يا ابن ليلى محمد الخبير  
 سخاوة من ندى مروان أعرفها \* والطعن للغبيل في أكانها زور  
 ونائل لابن ليلى لو تضمنه \* سبيل الفرات لأمسى وهو مخفر  
 وكان آل أبي العاصي اذا غضبوا \* لا يقضون اذا ما استقصوا المرر  
 بأبي لهم طول أديمهم وأن لهم \* مجد الرهان اذا ما أعظم الخطر  
 ان عاقبوا فالتايا من عقوبتهم \* وان عفوا فذوالاحلام ان قدروا  
 لا يستبدون بعد ما هم اذا سلفت \* وليس في فضاءهم من ولا كدر  
 حكم فرق الله من كبد وجمعه \* بهم وأطما من نارها شرر  
 ولئن يزال امام منهم ملك \* اليه يشخص فوق المنبر البصر  
 وقال يرثي عبدالعزير والسيدنا عمر رضي الله عنهما

ان الارامل والايام قد ديشوا \* وطالبي العرف اذا لاقاهم الخبير  
 أن ابن ليلى بارض الشام ادر ك \* وهم سراع الى معروفه القدير  
 لما انتهوا عند باب كان نائله \* به كسيرا ومن معروفه فجر  
 قالوا قد ابن ليلى فاستلهم \* من الدموع على أيامه درر  
 من أعينهم ان لا تحزلهم \* ولا طعام اذا ما هبت القرر  
 ظلو اعل قبه يستغفرون له \* وقد يقولون تارات لنا العبر  
 يقبلون تريا فوق أعظمه \* كما يقبل في المحجوبة الجبر  
 لله أرض أجنته ضر يحنها \* وكيف يدفن في المخودة القمر

وقال أيضا

وكل فتى عارى الاشاجع لاحه \* سموم التريا لونه قد تغيرا  
 على كل مذعنا اسرى رادية \* يفودواى فخر الجرائم صدرا  
 شديذ نوب المت منغمس النساء \* اذا ما تلقته المرائيم أحصرا  
 وكمن من رئيس غادر ما حنا \* ينجيها من دم لجوف أحجرا  
 ويحججها الحي يوم قراقر \* نجيسا كركا ليمانة دسرى  
 ونحس أجرا يوم خرد ضرية \* ونحن منه ا يوم عيين منغرا  
 ونحس حبرا بمان جبالها \* ونحن حدرنا من ذرى اغوج حبرا

بأرعن جوارق ضوءه الصوى \* اذا ما اغتدى من منزله وتجهجرا  
 له كوكب اذ ذرت الشمس واضع \* ترى فيه منادار عين وحسرا  
 أبى يوميات فارس يجنودها \* على حمض يد الرئيس المشورا  
 غدا ومساحي الخيل تفرع بينها \* ولم يك في يوم الحفلة مغمرا  
 كان جذوع الخيل لما غشيه \* سوا بهما من بين ورد وأشعرا  
 وقال بعدد سعيدين العاص بن سعيدين العاص ويستجيره من ريادة بن ابيه لانه كان هجرا  
 بنى قعيم فطلبه زياد ليقنه فهرب للديرة المتورقة وتزل على والمها سعيدين العاص  
 ومدحه بهذه القصيدة

وكوم تنعم الاضياف عينا \* وتصيح في مبارككمها تقالا  
 حوامات العشاء خيعة نأت \* اذا التكبأ راوحت الشمالا  
 كان فصالها حبش جعاد \* تحال على مباركها جبالا  
 لا كاف أمه دهما منها \* كأن عليه من جاد جللا  
 أرقفت فلم أنم ليل طويلا \* أراقب هل أرى النسر من زالا  
 فارتقى نواب من هموم \* على ولم يكن أمرى عيالا  
 وكان قري الهموم اذا اعتنى \* زما لا أريد به بدالا  
 فعادلت المسالك نصف حول \* وحول بعده حتى أحالا  
 فقال الى الذي يفنيه شأني \* نصيحة قوله سرا وقالا  
 عليك بنى أمية فاستجروهم \* وغدا لهم من الخشى حبالا  
 فان بنى أمية في قريش \* بنوا لبيوتهم همدا طوالا  
 فزوت القلوص الى سعيد \* اذا ما انشأ في الارطاة قالا  
 تخطى الحرة الرجلاء ابلا \* وتقطع في شخارمها زمالا  
 حلفت بمرأى كنى حراء \* ومن والى بجميته ألا لا  
 اذا دفعوا سمعت لهم عجيبا \* هجج محلى نغما غبالا  
 ومن سمع السماء فقامت \* وسحر لابن داود الشمادا  
 ومن فجي من الغمرات نوما \* وأرسي في مواضع الجبالا  
 لئن عافيتنى ونظرت حلى \* لأعتنن إن الحدثن ألا لا  
 الملك قورت منك ومن زياد \* ولم أجع ردى لكاحلالا  
 وليكنى هموت وقد هجتنى \* معاشر قد رفعت لهم سبالا  
 فان يكن الهجاء أحل قسلى \* فقد قلنا الشاعرهم وقالا  
 وان تلك في الهجاء تريد قتلى \* فلم تترك لتتصر مقالا

تري الشم الجحاجح من قريش \* اذا ما الامر في الحدائق حالا  
 قيا ما يظرون الى سعيد \* كأنهم يرون به هلالا  
 غروب للقوانس غير همد \* اذا خطرت مستومة رعالا  
 بخيم الرسول ورهطهمرو \* وثمان الذين علوا فعلا  
 فلما بلغ ذلك نزياد بن أبيه اشاع ان لو اتاه الفرزدق مستجيبا ومستقبلا من جنائسه ومعتدا  
 لأجاره وعفاه عنه واجازته فبلغ ذلك الفرزدق وكان اجبن من صافر فقال

تذكر هذا القلب من شوقه ذكرا \* تذكر شوقا ليس ناصبه عصرا  
 تذكر ظمياء التي ليس ناصبا \* وان كان أدنى بيها عجبها عشرا  
 وما مغزل بالغور غور تهامة \* نزعى أراكا من مخارمها انفرا  
 من العرو حواء المدامع ترعوى \* الى رشأ لمعل تقاله قبرا  
 أصابت بأعلى ولولان حيلة \* فلما استمكت حتى حبينها انفرا  
 بأحسن من ظمياء يوم لقيتها \* ولا خربت راحات غمامتها انفرا  
 وكم دونها من طائف في صريرة \* وأعداء قوم يندرون دمي ندرا  
 اذا أوعدوني عند ظمياء سامها \* وعبدى وقالت لا تقولوا له هجرا  
 دعا في ياد لاهطاء ولم أكن \* لأقربه مساق ذوحب وفرا  
 وعند زباد لو يريد عطاءهم \* رجال كثير قد يريهم فقرا  
 فعود لدى الأبواب طلب حاجة \* عوان من الحاجات أوجاهة بكرا  
 فلما حشيت أن يكون عطاؤه \* أداهم سود أو حمر دحلة سمرا  
 فزعت الى حرف أن ضربتها \* سرى ليل واسنة مراضها البلد الغفرا  
 تنفس من بهومن الجوف واسع \* اذا مديحزوماسر اسيةها الضفرا  
 تراها اذا صام الهار كاتما \* تسامى قيقا أو تخالسه خطرا  
 وان أعرضت زورا أو شمرت بها \* فلاة ترى منها مخارمها غفرا  
 قعادين عن صهب الحصى وكاتما \* لمجن من كل رضر ائنة جفرا  
 على ناهر عادي أن متونه \* ظهورا لا تضفى قياقيه حمرا  
 يؤمها المومة من لن ترى له \* الى ابن أبي سفيان جاهوا ولا عدرا  
 وحضين من ظلمة ليل سريته \* يا عبيد قد كان التعاس له سكرا  
 رماه الكرى في الرأس حتى كانه \* أمير جلاميد نر كن به وقرا  
 جررتا وفديناه حتى كاتما \* يريهم وادي الصبح قسفة شفرا  
 من السبر والاساد حتى كاتما \* سقاء الكرى في كل منزلة خفرا  
 فلا تنجلاني صاحبي فربما \* سقت بورد الماء غادية كدرا

## ﴿وقال أيضا﴾

فهل يغلبني شاعر رجعهاسته \* أعدلبوم الروع دبرها ومجبرا  
 وماني أن لا توجدوا لوليدة \* تحت كنفها الدبار المديرا  
 ترى عسس الأطباء فوق بناها \* وعرق النسا من ساقها قد شجيرا  
 تزد العراق والسوية نظرها \* كلون القدامى بعدما كان أحمر  
 تزد بأخواب المزادة أنثى \* اذا ما الروايا أرقت كل أوعر  
 تبث وساقها او انان لاسها \* على البكر حتى تحسب الصبح نورا  
 تمنى ابن مسعود لقائى سفاها \* لقد قال ميناوم ذلك ومنكرا  
 متى تلقى مناصبة يا ابن خاله \* ربيته جيش أو يعودون منسرا  
 تسكن هدران ادركت لثامنا \* وتترك في غم الغبار مقطرا  
 من تلك منا أن تلاقى عصبة \* حمام منيا اذن حيننا مقبرا  
 على أعرجيات كأن صدورها \* قناسيجان ماؤه قد تحسرا  
 ذوايل تبرى حولها لثولها \* تراهن من قود المقاب ضمرا  
 اذا همت قرع المساحل نازعت \* أيامهم شزرا من القدا أسرا  
 يدود شداد القوم بين قولها \* باشطانها من رهبة أن تسكرا  
 وكان سليمان بن عبد الملك يبعث الى يزيد بن أبي مسلم دينارا مولى الحجاج وكان الوليد أقربه على  
 خراج العراق سنة بعد الحجاج فحمل الى سليمان في جامعة فلما رآه استعجبه وكان أسفرا عظيم  
 البطن فقال سليمان له را أشركك فيما هو فيه لعنة الله ولعنة اللاعنين فقال يزيد يا أمير  
 المؤمنين الملك نظرت الى والدنيا عني مدبرة وعليك مقبلة ولورا بقى والدنيا على مقبلة لاستحلت  
 ما استعفرت ولا استعفرت ما استعظمت من نفسك فقال سليمان أرى الحجاج يهوى فيها بعدام  
 بلغ فعرها فقال يزيد يا أمير المؤمنين لا تغل هذا في الحجاج لانه أذل لكم الاعز وفتح لكم  
 الاعدا ووطأ لكم المتابر وزرع لكم الحق في قلوب الناس وهو أبقى يوم القيامة عن يمين  
 أليك عبد الملك وعن شمال أخيك الوليد فاجعله حيث شئت فقال سليمان قاله الله ما أحسن  
 ما تعبر به عن نفسه وما أجاب به عن صاحبه وفيه يقول الغزدي ويخبر سليمان  
 ترى كل منشق القميص كأنما \* عليه به سلخ تطير ربابه  
 سقاء السكرى الادلاج حتى أماله \* من الرجل عينا رأسه ومفاصله  
 وناديت مغلوبين هل من معاون \* على ميت يدنو من الارض مائه  
 فما رفع العينين حتى أقامه \* وعيد سككناي بالسلاح أقامه  
 أقت له المبل الذي في نخاعه \* بتفديتي والليل داج غياطه  
 قد استبطأت منى نوار صريرتي \* وقد كادهمى بتفد القلب داخه  
 رت أيقاع ريت عامطهورها \* وما كان همى تستريح رواحله

حراج لم يترك لمن بقية \* غسق نهار دائم وأصائله  
 يقاتلن عن أصلاب لاصقة القدرى \* من الطير غربانا عليها وازله  
 فان تجبين يا نوار تناسق \* ملاتك في نيف نكر حواجه  
 مواقع أطلاح على وركباتها \* آتيت ولون الصم ورد شواكه  
 وتحنمرى عجلي على ظهر رسة \* لهايج عارى المعدين كاهله  
 وما طمعت بالارض رائحة بنا \* الى الغد حتى ينقل الظل ناقة  
 تسوم المطايا الضم يحفن خلفها \* اذا زاحم الاحقاب بالقرض جائله  
 ولما رأت ما كان يا ويو راعها \* وقد اها قد أمعرت هزائله  
 كباب من الاخطار كان مراحمه \* عليها فأودى الظلف منه وجامه  
 بكت خشية الاطاب بالشام اذرى \* اليه بنا دهر شديد تلانه  
 فلا تجزى افي سأجعل رحلتى \* الى الله والباقي له وهو عامه  
 سليمان غيث المعلمين ومن به \* عن البائس المسكين حلت سلاسه  
 وما قام مذمت النبي محمد \* وعثمان فوق الارض راع يعادله  
 أرى كل بحر غير يحرك أصبحت \* نشق عين من المعين سواحله  
 كان الفرات الجون يجري جبابه \* مفجيرة بين البيوت جسد اوله  
 وقد علموا أني عييلك الهوى \* وما قلت من شيء فاذك فاعله  
 وما يفتي الاقوام شيئا وان غلا \* من الخير الا في يديك نوافله  
 أرى الله في تسعين عاما مضته \* وستمع التسعين عادت فواضله  
 علينا ولا بلوى كما قد أصابنا \* لدهر علينا قد ألحت كلاه  
 تخير خير الناس للناس رحمة \* وبنا اذا العادي عدت أوائله  
 وكان الذي معاه باسم نبيه \* سليمان ان الله ذا العرش جاعله  
 على الناس أمنا واجتماع جماعة \* وغيث حيا للناس ينبت وابله  
 فأحييت من أدرى كنت مناسبة \* أنت لم يخالطها مع الحق باله  
 كشفت عن الأبصار كل عشاها \* وكل قضاء جائر أنت عادله  
 وقد علم الظلم الذي سل سيقه \* على الناس بالعدوان انك فاقله  
 وليس بجي الناس من ليس قاضيا \* بحق ولم يسط على الناس نائله  
 فأصبح ملب الدين بعد التوائه \* على الناس بالمهدى قوم مائه  
 حملت الذي لم تحمل الارض والني \* عليها فأذبت الذي أنت حامله  
 الى الله من حمل الامانة بعدما \* أضيعت وغال الدين عنا غوائه  
 جعلت مكان الجور في الارض مثله \* من العدل اذ صارت اليك محاسله

وماقت حتى استسلم الناس والقي \* علمهم فم الدهر العضوض وازله  
وحسني وأرا من عبد النار آتنا \* له جاره والبيت قد خاف دأخه  
فأخضروا بذن الله بعد سقامهم \* كدى الكف طالت بعد ذلك فؤاده  
وأيت ابن ذبيان يزيد رمي به \* الى الشام يوم العترة شاعله  
بهلراء لم تسكن حليلا ومن نيل \* ذواعيه يتخذل ساعديه أنامه  
وشفت له بالخرى لما رأيته \* على البغل معدولا تعالا فرأته

وقال لما مات ذياب بن أسعد وفد بنوه الى معاوية فمرى الله عنه فقال لهم ما وجدوا والله ما رأيت  
أباكم حرك رجلا منكم أو ولاءه من الاعمال والرجل أعلم مني بولده فأنصت القوم وتكلم  
عبيد الله بن مرجانه لعنه الله فقال يا أمير المؤمنين لا تقولها قائل بعدك فيقول لم يولد لهم أب يوم  
ولاهمهم فاختأ معاوية في عقله فوجهه الى خراسان ليخبره فكان علم أسنة ففعلها واقتض  
مدائن بها ثم قدم على معاوية بالجارية معه البخارية فاستعمله معاوية على المصرية فكان  
على شرطته هيرة بن ضمضم الجاشعي فأصاب الغفاح بن عوف بن القعقاع من عبيد بن زرارة  
دما في بني سعد بن زيد مناة ففرج الغفاح هاربا حتى نزل ماء يقال له كهل فاستعدت بنو  
سعد عبيد الله على القعقاع فبعث في طلبه هيرة بن ضمضم في خيل وقال له لن تأتي به  
لا قتلتك فظفر به هيرة فامتنع عليه القعقاع بدوالة هيرة الرمح ليستأسروه ولا يريد قتله فأصابه  
الرمح فهجم على جوفه فأت من تلك الطعنة مكاهه فرجع هيرة غائبا فقال الفرزدق  
وقالة والدمع يحدر كلها \* لبس المدي أجرى اليه ابن ضمضم

وقال الفرزدق يمجو بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وذلك انه سأل المهلب بن أبي  
صفرة أن يضع له اسم رجل فيما يختلف فأجابه الى ذلك فذعه خيرة القشيرة وكانت تحت المهلب  
لهجاء الفرزدق قيسا

فان تخمربنا فلرب قوم \* رفعا جدهم بعد السفال  
دونامن فثنا أو كان فينا \* لهم ضمخ الدسيسة في الجبال  
وما في الناس من أحد يساوى \* زرارة أن ينال بني عقال  
فايكمن بني كعب اذا ما \* مددنا الجبل يصير للعمال  
أجعدى أسلم من المخازي \* أم الجحلا رائدة الرئال  
أم البرص القحاح بنوعيل \* وليسوا بالنساء ولا الرجال  
ولكن هم مفرقة خناني \* يلسن الرحيمات الببال  
فضمخن نساء صعصعة بن سعد \* بأحراح كأحراح البغال  
سبعن ختانهن جوهرات \* بشتراء على كمر الرجال  
مساعدة يطن الغيل منهم \* قبور غير طيبة الخصال



الايام خير أخت بني قشير \* ألسن وكيه الكمر الثقال  
 ألم ترني قشرت بني قشير \* كقشر عصا المنح من مصال  
 ومائش بأصبع من قشير \* ولاضان تريح الى خيال  
 قال الحرملاني قال الفرزدق يرثي محمد بن أخيه هميم المعرف بالاختلاف بن غالب وكان قد مات  
 بالشام

سقى أريحاء الغيث وهي بغضه \* الى ولكن كي لبسها هامها  
 من العين محل العزالي نسوة \* جنوب بأنصا يسح ركابها  
 اذا أقامت منها سماء مطحة \* تبعج من أخرى عليك غمامها  
 فبت بدري أريحاء بلسة \* خدارية يزداد طول انتمامها  
 أكلد فم انفس أقرب من مشي \* أبوه لنفسه مات عني نيامها  
 وكان اذا أرض وأنة تربلت \* لرؤيته صمراؤها واكلامها  
 ترى مرق السربال فوق هيدع \* يداه لا يتام الشتاء طعماها  
 على مثل نعل السيف مرق محمد \* مضارب منه لا يفل حسامها  
 وكانت حياة الهالكين يمينه \* ولتنب والابطال فيها ساءها  
 وكانت يداه المرزوقين رده \* طويلا ما ذنا الببوت صباها  
 تفرق عنها النار والتابترعي \* بأعضائها أرجاؤها واهترامها  
 جاع يؤدى اللبل من كل جانب \* اله اذا وارى الجبال ظلامها  
 يتاحى الى آمل سرود كأنها \* رثال دعاها للبيت نعامها  
 لمن أخطأه أريحاء لقد رمت \* فتي كان حلال الروابي سهامها  
 لنخرمت عني المنايا محمدا \* لقد كان أفي الأولين اخترامها  
 فتي كان لا يبلى الأزار وسيفه \* به للوالمى والتران انتقامها  
 فتي لم يكن يدعى فتي ليس منه \* اذا الرمح ساق الشول شلاحها  
 فتي كسحاب الليز يرفع ناره \* اذا النار أخياها لاسرامها  
 وكنا نرى من غالب في محمد \* خلاق يعولوا ما عطين جسامها  
 لكن به عما يعبر والقصرى \* اذا السنة الحمراء جلع عامها  
 وكان حيا للمجهلين وعصاة \* اذا السنة الشهباء محل حرامها  
 وقد كان متعاب المطي على الرجا \* وبالسيف يزداد المرملين اعتيامها  
 وما من فتي كئنا تبسع محمدا \* به حين تغتر الامور عظامها  
 اذا ما شتا محل أمسي قد اردى \* بمثل صديق الارجوان قتامها  
 أقول اذا قلوا وكم من قبيلة \* حواليك لم يترك علم اسامها

أني ذكر سوران اذا حلت الحبي \* وعند اقصى والارض بالشماعها  
 سا بكيك ما كانت بنفسى حشاشة \* وملب فوق الارض يمشي أناها  
 وما لاح نجم في السماء وما دعا \* حمامة أبلت فوق ساق حمامها  
 فهل ترجع النفس التي قد تفرقت \* حياة صدى تحت القبور وعظامها  
 وليس عجيب عن النفس مرسل \* الهما اذا نفس أناها حمامها  
 لعمرى لقد سلمت لو أن جنوة \* على حديثه السلام كلامها  
 فهون وجدي أن كل أب امرئ \* سيئ كل أو يلقاه منها لزامها  
 لعمرى لقد را حوار حل محمد \* حلاء ومذعان مطوى زمانها  
 وقد خان ما بيني وبين محمد \* لبال وأيام تنأى التيامها  
 كما خان دلو القوم اذ يستقيها \* من الماء من من الرشاء انجذامها  
 وقد ترك الأيام لي بعد صاحبي \* اذا أظلمت عيناه طويلا حجامها  
 كأن دلوها ترتقي في معودها \* يسبب سبيلي مقلتي سلامها  
 على حرت خدي من يدى تقية \* تنائر من انسان عيني نظامها  
 لعمرى لقد عورت فوق محمد \* قليبا به عنا طويلا مقامها  
 شامية غبراء لاضول غيرها \* الهامان الدنيا الغرور انصرامها  
 فله ما استودعتم نعره هوة \* ومن دونه أرجاؤها وهيامها  
 وقد حل دارا عن نبيه محمد \* بطيئ المن يرجو اللقاء لمامها  
 وما من فراق غير حشر كائننا \* على القبر يحرس علينا قيامها  
 تناديه نرجو أن يبيب وقد أنى \* من الأرض أنضاد عليه سلامها  
 وقد كان على خليلى محمد \* شعائل لا يحشى على الجار ذامها

وقال يدح سليمان بن عبد الملك لما قام ولم يكن أنى خليفة قبله

لوى ابن أبي الفراق عيبه بعدما \* دنا من أعلى ايلياه وغورا  
 رجا أن يرى مأهله يصرونه \* سهيلا قالت دونه أرض حبرا  
 فذكرى الخيم الماني عندنا \* سهيلا فقد وراه أجبال أعفرا  
 وكنا به مستأنين كاه \* أنح أو خلبط عن خلبط تعفرا  
 بكي أن تغت فوق ساق حمامة \* شامية ما حث له قد كرا  
 وأضفى القواني لا يردن وصاله \* وبيننا تراه كالقباية أدرا \*  
 مخابر حب من حميدة لم يزل \* به سقم من حها قد تازرا  
 فلو كان لي بالشام مثل الذي جيت \* ثقيف بأمصا العراق وأكبرا  
 فقيل أنه لم آت الدهر مادعا \* حمام على ساق هديلا فقررا

ترصكت بنى حرب وكانوا أئمة \* ومروان لا آتسبه والمخبر  
أبالك وقد كان الوليد أراذني \* ليفعل خيرا أوليؤمن أو جرا  
فما كنت عن نفسي أرحل طائعا \* إلى الشام حتى كنت أنت المؤمرا  
فلما أتاني أنها ثبتت له \* بأواد قهرم من أمية أزهر  
نمضت بأكتاف الجناحين نمضة \* إلى خير أهل الأرض فرطوا وعصرا  
فحبسك أغشاني بدلا دافضة \* إلى وروميا بعمان أقترا  
فلو كنت ذانفسين ان حملت قلا \* بأداهما من دونك الموت أحرا  
حيث بأخرى بعدها اذ تجرمت \* مداها عنت نفسي بها أن تجرا  
إذا تغالت بأفلاء رصكنا \* اليلتينا بخدين مشيا عتقرا

وقال بجوال الجندل بن الراعي بن حمير بن جندل

أجندل لولا خناتنا أنا ختنا \* اليك لقد لامتك أملك جندل  
حمامة قلب لا يهتك عقله \* وإن نميرا ودها لا يبدل  
ولولا نمير انسى لأسمها \* وودعير مامشت لا يحوّل  
لكافةك الشا والذى لست ناظلا \* وحتى ترى أى الذنوبين أقتل  
أخذنف أم قيس اذا ما اتقى بهم \* إلى موقف الهدى المطى المنعل

وقال

كم للسلاء من أطلال مفرقة \* بالعنبرية مثل المهرق البالي  
وقفت فيها فعبت ما تكلمني \* وما سؤالك رسما بعد أحوال  
غزالة الشمس لا يهوى الفؤادها \* حتى تروحت لأباعد أبعال  
كأنما طرقت عيني داخلة \* في الدار من سرب طال ومسال  
كعبية من بنى كعب تناولى \* منها الذى قال من أسماء أمثال  
أو كبن عجلان اذ كانت له تلقا \* هند الهندودجة دار وأجال  
نرمى القلوب ولا يهطادها أحد \* بسهم قاصدة للقوم قتال  
غرثى الوشاح ولكن الطاق بها \* يلات حول رمال ذنبا كفال  
مأم خشب بروضات الهبابها \* مرعى فرود من الآلاف مطفال  
أدما ينفض روقها اذا أذلت \* عنها الأراك وأعصا نامن الضال  
ولا مكاله زاح السمكة لها \* في نحران مرار قبل اهلال  
تجول بقاصد منى لياه عن برد \* حواللثان وجيد غير معطال  
لا توقد النار الا أن تنقها \* بالعود في مفصل الخزفة الغالي

وما أرى وركوب الخيل يجيني \* كركب بين دملوح وخلخال  
 ألدل الفارس المجري إذا نهزت \* أنفاس أمثالها تجري بأمان إلى  
 من السلامة أو من مثلها أنفا \* ففراس الناس كانت غير محلال  
 قال وكان الأفعس بن مضمم أراد أن يثار بانه من عوف بن القماعة فأنام ليلة فهاب عوفاً  
 أن يقدم عليه فرماه بسهم من بعيد فسمع عوف حفيف السهم فأنام بساقه ورجع الأفعس  
 أدراجه (يقال رجع الرجل أدراجه ورجع على حافره ورجع عوده على يده إذا رجع  
 من حيث جاء) قال الفرزدق

ضيع أمرى الأفعسان فأصبحا \* على نيب يدعى الويد بن غاربه  
 ولو أخذنا أسباب أمرى لأجأ \* إلى أشب العيسان أو رجانبه  
 منيع بنوسفان تحت لوائه \* إذا ثوب الداهي وجامت حلائبه  
 ستدكر أناء الرافق إذا التقت \* مزاد أو ترسي كيف أحدث طالبه  
 حببت أباقيس حمار شريرة \* فعدت له والصبح قد لاح حاجبه  
 فلو كنت بالعلوب سيف ابن ظالم \* ضربت لزارت قبر عوف قرائبه  
 ولكن وحدث السهم أهون فوقة \* عليك فقد أودى دم أنت طالبه  
 فان أنتم لم تعملوا بأخيكم \* صدى بين أكلع السباق يحاوبه  
 فليشك يا بني سفينتنا \* دما بين حاذيها أسيل سبابيه  
 وقال يمدح عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبه الثقفي وأمه أم الحكم ابنة أبي سفيان  
 أهاج للثأل الشوق القديم خياله \* منازل بين المتنضي فالصانع  
 هفت بعد أسراب الخليلط وقد نرى \* بهما قراحو واحسان المدايع  
 برن الصبا أصمابه في خيلابة \* ويأبين أن يستقيهم بالشرائع  
 إذا ما أتاهن الحبيب رشفته \* كرشف الهمان الأدماء الوقائع  
 يكن أحاديث الفؤاد غمارة \* ويطرقرن بالأهوال عند المضامع  
 اليك ابن عبد الله حملت حاجتي \* على ضمير الأخطاب خوص المدايع  
 فواصع كافر الذميل فلم تزل \* مقلصة أنفاؤها كالشرايع  
 ترى الحادى الجحلان يرقص خلقها \* وهن كفان التمام الخواضع  
 إذا نكبت خرقا من الأرض قابلت \* وقد نال عنها رأس آخر تابع  
 بدأ من خدر العظام فأدخلت \* عليهن أيام العناق التزاع  
 جهيض فلاة أمحلتها تمامه \* هبوع الضحى خطارة أم رابع  
 تظل هذاق الطير تقي هيجنها \* جنوحا على جثمان آخر ناصع  
 وما ساقها من حاجة أبجفت بها \* اليك ولان قلة في مجاشع

ولكنما اختاروا بلادك رغبة \* على ما سواها من ثيابا المطالع  
أنتناك زوارا وفدا وشامة \* لخالك خال الصدق محمد ونافع  
الى خير مسؤولين يرجمداهما \* اذا اختير بالافراء قبل الاصابع

﴿وقال فيه أيضا﴾

فدالك من الأقوام كل مرند \* قصير يد السربال مسترق الشعر  
من المدلهمين الذين كأنهم \* اذا اختصر القوم الخوان على وتر  
فأنت ابن بطحاوى قرين وان تشاء \* قتل من تقبيل ذى جلد بخر  
وأنت ابن فرغ ماجد لعقبة \* تلقت له الشمس المضيفة بالبدور  
وكسب يزيد بن المهلب وهو يجرجا الى بعض بنى عينة بن المهلب ان يعطى أبا فراس الفرزدق  
أربعة آلاف درهم ليتجهزها اليه ويخبره انه اذا قدم عليه أعطاه مائة ألف درهم وذلك قبل  
ان يمدحهم بعد ما هم اعم فأخذ الفرزدق المال ومضى الى الكوفة فلم يزل يمدح الفرزدق  
النازل حتى قال الفرزدق في الكوفة

دعاني الى جرجان والى دونه \* أبو خالد انى اذا لزور  
لأنى من آل المهلب قترا \* بأعراضها والداثرات قدور  
سأبى وتأنى لي تميم ورجما \* أبيت فلم يقدر على أهير  
كأنى ورحلى والفيلى ترمى \* بناتجوب الشيطان حمير  
ذ كر لبطنة بن الفرزدق قال وقد خالده بن عبد الله الى الشام وخلف أخاه اسد على العراق فقلت  
لأبى قد كبرت سنك وهددت من الرحلة والوادة وهراشديد العصبه مغرم بحب قومه فان أنته  
ماسة شريك فانشده ما قلت فى اليمن لآل المهلب وغيرهم فلم يرجع الى جوابا وأنتابا باب أسد  
فاستؤذن له فدخل عليه فرفعه واكرمه ثم قال انشدنا يا أبا فراس ما أحببت فقال  
يختلف الناس ما لم يتجمع لهم \* ولا اختلاف اذا ما استجمعت مضر  
من الكواهل والأهناق قدما \* والرأس منا وفيه السمع والبصر  
ولا يخالف الا الله من أحد \* غير السيوف اذا ما غرورق النظر  
ومن يمل يمل المأثور ذروته \* حيث اتقى من حفاى رأسه الشعر  
أما العبدو فانا لانين لهم \* حتى يلبن لضر من الماضى الحجر  
فما أتم الفرزدق هذه الايات حتى اسود وجه اسد وقال له انصرف يا أبا فراس فقلت له هذا  
ما أوصيتك به فقال اسكت فما كنت قط أكثر فى صدره منى اليوم وانشأ يقول  
انى لقاض بين حين أصبحا \* مجالس قد ضاقت بها الحلقات  
بنومع كفاؤها آل دارم \* وتسكح فى اكفائها الحلطات  
ولا يدرك الغايات الاجيادها \* ولا تنطيع الجلة البكرات

﴿وقال﴾

فصبح أولاد الجعبدة مالك \* خنا طيل منها رازم وحسير  
 ستم عاتق في رواقيد أسندت \* لها عند الطناب البيوت هدير  
 عن الأبل اذ جانت جدابير زجا \* اذ لم يسع بزرها وعصير  
 ولقي الفردق عمر بن يزيد الأسدي معاً أنه انبعث به فثقت إليه شئ لم ير فيه فقال فيه  
 يا عمر بن يزيد اني رجل \* ا كوي من المس أقفاه المجانين  
 باليت ولبيتك المهترأه رها \* أمست أبور بغال في البساتين  
 حتى تجبل منها كل فدة \* فقام حارث من أوسط الطين

﴿وقال الفردق لحرير﴾

أبي الشيخ ذوالبول الكبير مجاشع \* نحاني وعبد الله همي ومثـل  
 ثلاثة أسلاف بخي يمتلهم \* فكل له يابن المراغة أول  
 بني الخطي لا تخماني عليك \* فما أحد مني على الهرن انقل  
 تركت لكم يابن كل قصيدة \* شرود اذا عارت بمن يقتل  
 اذا خرجت مني ترى كل شاعر \* يدب ويستمدى لها حين ترسل  
 أدود وأخي عن ذملر مجاشع \* تكاذب عن حوضي أيه المخبل

﴿وقال﴾

أوصي تيمما ان تضاعف ساتها \* قوى القيث من دار بدومة أو جديب  
 اذا انتجعت كلب عليك فكنوا \* لها الدار من سهل الباعة والشرب  
 فانهم الأحلاف والقيث مرة \* يكون بشرق من بلاد ومن غرب  
 أشد لجبال بين حين مرة \* جبال أمرت من تميم ومن كلب  
 وليس قضا عني قد نسا بخاتف \* وان أصبحت تغل القدور من الحرب  
 فان تيمما لا يجبر عليهم \* عزيز ولا صديق مملكة خطب  
 هم المقل أن يحار عليهم \* اذا استعرت عدوى الجعبدة الجرب  
 وأجسم من عاد جوم رجالهم \* واكثر إن عدوا عديدا من القرب  
 مصاليت عند الروع في كل موطن \* اذا شخصت نفس الجبان من الرعب  
 وكان الفردق حينئذ يابن أبيه أبى سفيان قال يهجومه كمين بن عامر ابن بني عبد الله

ابن دادم

أمسكن أبكي الله عينك انما \* جرى في ضلال دمعها اذ تحذرا  
 أبكي امرأ من أهل ميسان كافرا \* ككسرى على عدائه أو كعيسرا

أقول له لما آتاني فعيه \* به لا خطي بالصريجة أعفرا  
 وجه الغرزدق يوم اعرف ومنكبد اعيانه \* فقال لأجب الأمير الجراح بن عبد الله بن الحسك  
 لخاف وهرب منها وترك معهما رداءه بعد ان انشق فقال في ذلك  
 سأثأر ان عسرا كما أوفينا به \* ردائي اذ جاذتني فما فتمزقا  
 لشعر عري في معد ومنكبد \* ضرار استها والعزبي بن أحوقا  
 وان حراد لي ضرارا زحيره \* ولم يتخطم زوره غير أرقا  
 وما كنت لو فرقتني كلاتيكا \* بأيمك عسراتني لأفرقا  
 ولكنك ما فرقتني بضيعم \* اذا ما رأيت قرنا ابن ود قدقا

وقال الغرزدق للبار بن سيرة المجاشعي

أأسكنني للوت أمك هابل \* وأنت دلتني المتكبين سمين  
 خيم من الودة القرب بيتنا \* من الشن عراق القصرين بطين  
 فان كنت قد سالت دوني فلاتم \* بدار بها بين المنليل يكون  
 ولا تأمن الحرب ان استعارها \* كضبة اذ قال الحديث شجون  
 وقال يمدح يزيد بن عبد الملك وأمه عائشة بنت يزيد بن معاوية  
 لعمرى لقد نهت يا هند ميتا \* قيل كرى من حيث أسجعت نائبا  
 وليست بنا بالجبوب تقبلت \* لنا أو رأيناها لما تماريا  
 أطافت بأطلاح وطلح كأنها \* لقوا في حياض الموت للقوم ساقيا  
 فلما أطافت بالرجال ونهت \* بريح الخزامى حاجع العين وائيا  
 تخطت البنا سبرشهم لساعة \* من الليل خاضتها البنا الصخاريا  
 أنت بالقضا من طالعها جهاوى \* الى ركبتي هو جاء نغشى الضبابيا  
 فباتت بنا ضيفا دخيلا ولا أرى \* سوى حلم جانت به الريح ساريا  
 وكانت اذا ما الريح جانت بنسرها \* الى شفتي ثم طالت بدائيا  
 وانى واياها كمن ليس واحدا \* سواء الماقدرا نطقته مداويا  
 وأصبح رأسي بعد جعد كأنه \* عناقيد كرم لا يريد القروانيا  
 كأنني به استبدلت بضقدار ع \* ترى يحفاني جانبته العنابيا  
 وقد كان أحيانا اذا ملأته \* بروع كلاراع الغناء العذاريا  
 أنت نال زارا ومعا وطاعة \* قلبك يا خير البرية داعيا  
 فلما أنسى بالصين ثم دعوتني \* ولولم أجسد ظهر أنتك ساعيا  
 وما لي لا أسعى اليك مشمرا \* وأشئى على جهود أنت رجائيا

وكفناك بعد الله في راحتكما \* لمن شئت هاذي فوننا الرزق واغيا  
 واذت غياث الأرض والناس كلهم \* بك الله قد أحيا النقي كان باليا  
 وما وجد الإسلام بعد محمد \* وأصعاه للدين مثلك راعيا  
 يفود أبو العاصي وحرب لحوضه \* فرائن قد غما الجور الجوار يا  
 اذا اجتمعاني حوضه فاض منهما \* على الناس فيض يعلوان الروايا  
 فلم يلف حوض مثل حوض هماله \* ولا مثل آذي قراتيه ساقيا  
 وما ظلم الملك ابن عاتكة السبي \* لها كل بدر قد أضاء الليالي  
 أرى الله بالإسلام والتصبر جاعلا \* على كعب من ناوالت كعبك عاليًا  
 سبقت بنفسي الجريض مخاخرًا \* اليك على نضوى الأسود العواديا  
 وكنت أرى أن قد سمعت ولونأت \* على أترى اذ يصمرون نذانيًا  
 بخير أب واعم ينادي لروعة \* سوى الله قد كانت تشيب انواصيا  
 يزيد أسيير المؤمنين وليتها \* أتلك باهلي اذ تنادي وماليا  
 جدر عين الليل عما وراءهم \* بأنفس قوم قد بلغن التراقيا  
 اليك كنا كل خف وغارب \* ودووجعت بالحريض مناقيا  
 ترامن من يبرين أو من ورائها \* اليك على الشهر الحرام تراميا  
 ومنتك حلت ملثائه \* وقد كفن الليل الحروق الحواليا  
 لا تملك اني ان تقيسك سالما \* فلك التي أنهى اليها الامانيا  
 أقدم علم الفساق يوم قيتهم \* يزيد وحوالك البرود المانيا  
 وجاؤا بمنال الشاء غلفا قلوبهم \* وقدمناهم بالضلال الامانيا  
 ضربت سيف كان لاقى محمد \* به أهل بدر عاقدين النواصيا  
 فلما التفت أيد وأيد وهزنا \* عوالي لاقى للطعان عواليا  
 أراهم بنو مروان يوم قهوههم \* يبايل يوما أخرج النجم ياديا  
 بكوا بسيوف الله للدين اذ رأوا \* مع السود والحمران بالعفر طاغيا  
 أنا خروا بأيدي طاعة وميوقهم \* على امهات الهام ضر باشاميا  
 فما تركت بالشرقيين سيوفكم \* فكوبا عن الاسلام عن ورائيا  
 سعى الناس مذسبون عما يلقوا \* بآل أبي العاصي الجبال الرواسيا  
 فما وجدوا للفق اقرب منهم \* ولا مثل وادي آل مروان واديا

فيل لما خلق قتيبة سليمان بن عبد الملك وأراد تقديم عبد العزيز بن الوليد عليه فلما  
 مات الوليد وافضى الامر الى سليمان خاف قتيبة على نفسه وكان القنابل على سليمان يزيد بن  
 المهلب وكان قتيبة قد وتره حين عزله عن خراسان فقطع النهر وعبر بالناس الى سمرة فدوناهب



لاظهار الخلع والعصيان فبقي بعض الناس الى بعض فلم يجدوا أحدا يعصبون به أمرهم  
الا وكيع بن حسان بن أبي سواد الغداني وكان قتيبة قد وتره في فتح كان قد فتحه من قبل الترك  
فكتب بالفتح الى الخراج ولا خيه فلم تزل في قلب وكيع عليه فتدليلهم ان عصبت الامر بغير رجل  
من بني عجم لم يستقم وذلك ان خراسان فرقان ازدي وعجمي فكل يمانى ازدي وكل مضري  
بخراسان يدعي عجميا وكل ربي وجماني بخراسان يدعي ازديا حتى يحصلهم النسب فانوا وكيعا  
فسألوه القيام بالامر فاجابهم فكان الناس يبايعونه لئلا وكان نديما العبد الله بن مسلم أخى قتيبة  
فكان يصرف من عنده متسكرا معتقافا فربوسه ولا سكر به ويبايع الناس في الليل فيبلغ قتيبة  
أمره فقال له أخوه انه يصرف من عندي في حالة لا حراك به فها فبعت أمينا من قبله فوجده  
كاذرا عبد الله فلما وضع أمره طلى على ساقه حرة وشدها على خرا فبعت اليه قتيبة بأمره  
بالخضوع فاعتل عليه فبعت اليه من يحمله شاء أو أبى فقطع الخرز ونادى في الخيل فتابت اليه  
من كل وجه فخارب قتيبة فقتله وأخوته واستولى على خراسان وقال الحرمازي كان الفرزدق  
خرج في نفر من الكوفة يريد بن بدين المهلب فلما عرسوا من آخر الليل عند القرنين وعلى بعير  
لهم شاة مسلوخة كان اجتريها ثم أجهله المسير فاسارها فجاء الغائب فخر كما هو مبروطة على  
البعير فذمرت الابل وجعلت الركاب منه وثارا الفرزدق فأبصر الغائب ثم شاة قطع رجل الشاة  
ورعى بها اليه فأخذها ونهى ثم عاده قطع اليد فلما أصبح القوم خبرهم الفرزدق بما كان وانشا  
يقول فيه

وأطلس سال وما كان صاحباً \* دعوت بناري موهنا فأنا في  
فلما دنا قلت ادن دونك انسى \* واياك في زادي لشتر كان  
فبت استوى الزاديني وبينه \* على ضوء نار مرة ودخان  
فقات له لما تكسر ضاحكا \* وقائم بي من يدي مكان  
نفس فان واقفني لا تخوتي \* نكن مثل من ياذن بصطعبان  
وأنت امرؤ ياذن والغدر كفا \* أخسين كانا أرضها بلبان  
ولو غير ناهت تلتمس القرى \* أذاك بهم أو شباهة سنان  
وكل رفيق في كل رحل وانهما \* فعاطاة أبو ماهر أو حوان  
فهل يرجع من الله نفسا تشعبت \* على اثره امدن كل مكان  
فأصبحت لا أدري أتبع طاعنا \* أم الشوق مني للتقسيم دحاني  
وما منهما الاولى بشقة \* من القلب فاعينان يتسدران  
ولو سألت عني نوار وقومها \* اذ لم توار التاجد الشفتان  
لعمري لقد رقتني قبل رقتي \* وأشعلت في الشيب قبل زماني  
وأضحت مرضي في الحياة وشفتي \* وأوتيت لي نارا بكل مكان

فلولا عسايل الفؤاد الذي به \* لقد خرجت ثنتان تردحان  
ولا سكن نسبنا لا يزال يثلي \* اليك مكاني مغلق برهان  
سواء قرين السوفى في سرع البلى \* على المرء والعصران يختلفان  
تسمي اذا تمت عليك رأيتها \* كليل وبحر حزين يلتقيان  
هم دون من اخفى واني لدونهم \* اذا نبغ العاوى يدي ولساني  
فلأنا مختار الحياة عليهم \* وهم لن يبيعوني افضل رهان  
متى يهذفوني في فم الشريكههم \* اذا أسلم الحامي القمار مكاني  
فلأنا مرئي في حين يسند قومه \* الى ولا بالأكثرين يدان  
وانا ترمي الوحش آمنة بنا \* ويرهبنا أن نغضب الثقلان  
فضلنا بثنتين المعاشر كلهم \* بأعظم أحلام لنا وجفان  
جبال اذا شدوا الحبي من ورائهم \* وجن اذا طاروا بكل عنان  
وخرق كفرج الغول يخرس ركبته \* مخافة أعداء وهول جنان  
قطعت بخرواه البدن مكانها \* اذا اضطرب التسعان شاة اران  
وماعسدي من آخر الليل أرزمت \* اعرفانه من آجن ودان  
ودار حفاظ قد حلتنا وغيرها \* أحب الى التربة الشنان  
نزلنا بها والتغر يحشى انقراؤه \* يشعث على شعث وكل حصان  
نمين بها التيب السمان وضيقنا \* بها مكرم في البيت غير مهان  
فعم من نحاحي بعد كل مدحج \* كريم وفراء الجبين حصان  
حرار احصن البنين وأحصنت \* حورها أقت لكل هجان  
تصعدن في فرحي تسمي الى العلى \* كبيض أداق طاق وعوان  
ومنا الذي سل السيوف وشامها \* عشية باب القصر من فرقان  
عشية لم تمنع بينها قبيلة \* بعز عسراتي ولا بهمان  
عشية ماود ابن غراء أنه \* له من سوانا ادعوا أبوان  
عشية ودالناس أنهم لنا \* عبيد اذا الجمعان بضربان  
عشية لم تستر هوازن عامر \* ولا غطفان عورة ابن دخان  
رأوا جبلا دق الجبال اذا التقت \* رؤس كبيرين يتطجان  
رجالا على الاسلام اذا جاء الدوا \* ذوى التكب حتى أودحوا بموان  
وحثي سعي في سور كل مدينة \* مناد ينادى فوقها بادان  
سيجزي وكبها بالجماعة اذ دعا \* اليها سيف صارم ووسنان  
خبير بأعمال الرجال كبحري \* بندو وبالسير مولد في حثان

لعمري لئعم القوم قوي اذا دما \* أخوهم على جل من الحدثن  
 اذ رقدوا لم يبلغ الناس وفدعهم \* لضيف عيط أولضيف لمعان  
 فان تباهم عني تجلني عليهم \* ككفره ببناء لهم وبنان  
 ﴿ وقال ايضا ﴾

لعمري ما تجزى مقدا تشقى \* واخطار نفس الكاشحين وماليا  
 وسرى اذا ما انظر مساء ظلمت \* على الركب حتى يحسبوا القف واديا  
 وقيل لاصحابي انا تينوا \* هوى النفس قد يدنو لكم من امانيا  
 فما روضة وجهه رجبية \* خلت وتعامتها الرياح شاميا  
 بأطيب نثر من مقدا قمرها \* اذا ما أرادت للخبج تعاليا  
 يلاؤ بعطفها وقد بذلت له \* فرات كيبوت الرقعة صافيا  
 فلما عرفت البذل منها وفرتها \* على خلس يشفين من كان صاديا  
 ومنجج دار العدو كانه \* نساخ الترياستقل العواليا  
 كثير وفا الاصوات تسع وسطه \* وثبدا اذا جن الطلسم وحاديا  
 وان كان منه منزل الليل خلته \* حراجا ترى ما بينه متدانيا  
 وان شذ منه الافاق فتحدله \* ولو سار في دار العدو لباليا  
 نزلنا له انا اذا مثله اتى \* البنا مريانه الوشح المواشيا  
 فلما التقينا فاعلمهم نحوهم \* ضرابا نرى ما بينه متشابيا  
 وأخبرت أمهم بنى القزرا صجوا \* يودون لأزجوا الى الأفاعيا  
 فان تلقى في تميم سلاتني \* براية عليه تعلم الروايا  
 تجلني وعمرو دون يتي ومالك \* يدرون أنوكى العروق العواسيا  
 بكل رديني حديد شباهه \* أوائلك دونا بين الاعاديا  
 ومنجج والليل بيني وبينه \* براعى بعينه الخجوم التواليا  
 سرى اذ تقضى الليل فعمل صوته \* الى الصبا قد نزل بالامس طاوليا  
 دعا دعوة كاليأس لما تخمفت \* به البید واورى المتان القياقيا  
 فقلت لاهلى موت صاحب قفرة \* دعا أو صدى نادى الفراخ الزواقيا  
 فلما رأيت الرمح تخطج نجه \* وقد هود الليل السماء المياني  
 خلقت لهم ان لم تحبه كلاسا \* لاستوقدن نار تحجب المتاديا  
 عظيما منها للعفة وبيعة \* تسامى أوفى الموفدين قتاليا  
 وقلت لمبدى اسمعها فانه \* كفى بسناها لابن أنسل داعيا  
 فاختدت حتى أضاء وقودها \* أخافرة يزجي المطية حافيا

قدمت الى البرك السجود ولم يكن \* سلاحى بوفى المربحان المتساليا  
 نخصت الى الانشاء منها وقد ترى \* ذوات البقايا المعسنان مكانيا  
 وما ذاك الا اننى اخترت للقرى \* ثناء الخاض والجذاع الا وايا  
 فكنت سبق من ذوات رماحها \* خشاشا ولم أحفل بك امراتيا  
 وقال الى دهماء ضامته القرى \* غضوب اذا ما استعملوها الانفيا  
 جهول كجهوف القبل لم يرملها \* ترى الزور فيها كالغفاة طافيا  
 اخفنا اليها من خضيب عنزة \* ثلاثا كذودا لها جرى روايا  
 فلما حططنها علمن أن رزمت \* هدوا وألقت فوقهن البوايا  
 ركود ككأن الغلى فيها مغيرة \* رأت نعاما قد دجنه الليل دابيا  
 اذا استحمشوها بالوقود تغفلت \* على اللحم حتى تترك العظم ياديا  
 ككأن نهج الغلى فى جاراتها \* تمارى خصوم عاقلين التواسيا  
 لها هزم وسط البيوت كانه \* صر يحبة لا تحرم اللحم جاديا  
 ذليلة الأطراف العظام وقبة \* تلقم أوصال الجزور كاهيا  
 فأتعد العبدان حتى قسرينه \* حليبا وشهما من ذرى الشول واديا  
 وقال يمدح نبي شيبان وهب الله بن الأعلى بن أبي حمزة الشيباني الشاعر \*  
 ألتاعلى أطلال سعدى تسلم \* دوارس لما استطقت لم نكلم  
 وقفا بها صبي على وانما \* عرفت رسوم الدار بعد التوهم  
 يقولون لا تهلك أسمى ولقد بدت \* لهم عبرات المستهام الاتيم  
 فقلت لهم لا تهملوني فانها \* منازل كانت من نوارى علم  
 أنانى من الانباء بعد الذى مضى \* لشيبان من عادى محمد مقدم  
 غداة قروا كسرى وحدث جنوده \* ببطحاء ذى قار قرى لم يهتم  
 أباحوا حى قد كان قدما محرما \* فأضحي على شيبان غير محرم  
 من ابني تزار واليمانين بعدهم \* أبادى سبا والعقل للتعهم  
 نخصت به شيبان من دون قومها \* على واضيان من أنوف ورغم  
 فصارت له هل دون شيبان انهم \* ذوا العز عند المتنى والتكرم  
 فألت لهمام ففازوا بعفوها \* ومن يعط أثمان المكارم يعظم  
 فأبلغ أبا عبيد الملك رسالة \* يمين وفاء لم تنطف بجأثم  
 ستأبئك منى كل عام قصيدة \* محبرة نوبكها كل موسم  
 فها ذى ثلاث قد أدتك وبهدها \* تعاند ان لم أود لا تحرم  
 جزءا بما أوليتنى اذ حيوتهى \* بجاية الجولان ذات الجحرم

وان ألك قد عانت بكرا فاني \* رهين لبكر بالرضا والتسكريم  
قبل لما هرب الفزدق من زياد بن أبيه نزل بالروحاء على بكر بن وائل ثم انتقل عنهم الى المدينة  
شال

تصرم مني وذ بكر بن وائل \* وما كاد عني وقد هم ينصرم  
قوارص تأتيني ويحتمرونها \* وقد يملأ الفطر الأقي فينضم  
وقال أيضا يعاتبهم \*

وما عن قلى عانت بكرا بن وائل \* ولا عن تحني الصارم المتجرم  
ولكنني أولى بهم من حليفهم \* لدى مغرم ان ناب أو عند مغرم  
وهيئني ضمتي بيكر على الذي \* نطقت وما غيبي لبكر بجهنم  
وقد علموا أن أنا الشاعر الذي \* يراعي لبكر كما يراعي كل محرم  
وافي لمن عادوا عهدوا ونسي \* لهم شاكرا ما حلفت ريفتي في  
هم منعوني اذ زياد بكيدني \* بجاحم جبر ذي لظي منضم  
وهم يذودونني التلاد وغرروا \* بأنفسهم اذ كل منهم مرغبي  
هالوا استغثوا بالقبور أو أسمع ابنه \* دعاءك يرجع ريق فبك إلى النعم  
فأقسم لا يختار حيا بها لك \* ولو كان في لحد من الأرض مظلم  
دعابين آرام القبر ابن غالب \* وعاذ بقبر تحته خيرا أعظم  
فقلت له أفريل عن قبر غالب \* هنيئة اذ كانت شفاء من الهم  
بنام الطريد بعد هانومة الضحى \* ويرضى بها ذوالاحنة المتجرم  
فقام عن القبر الذي كان عاندا \* به اذ أطانت عبطها حول مسلم  
ولو كان زبانا العليي جارها \* وآل أبي العاصي غدت لم تقسم  
وفيم ابن بحر من قلاص أشدها \* بسيفين أغشى رأسه لم يعوم  
ولم أرمدهوين أمر عجابه \* وأكفي لداع مرعيه وأسلم  
أهيبها يا بني جبير فاما \* جلت عنك أعناقها لون عظم  
دفعني إلى أيديهم ما فتعلا \* عصاماته مثل القسبل المسكم  
فراحا بجرجور كانت اهلها \* فسيل دنا قنوانه من محلم  
ألا يا خبر وفي أيها الناس انما \* سألت ومن يسأل عن العلم يعلم  
سؤال امرئ لم يغفل العلم صدره \* وما العالم الواعي الا حديث كالعلمي  
ألا هل علمت مبتاقين غالب \* قرى مائة ضيفا ولم ينكلم  
أني صاحب القبر الذي يستعذه \* يحره من الغرم الذي جرت والدم  
وقد علم الساعي الى قبر غالب \* من السيف يسبح أنه غير مسلم

واذخبت كاب على الناس أيم \* أحق بناج الساجد المتكرم  
على نفر هم من ترار ذؤابة \* وأهل الجرائم التي لم تدم  
على أيم أعطى ولم يدر من هم \* أحل لهم تعقل ألب مصم  
فلم يحل عن أحاسيم غير غالب \* جرى عناني كل أبلج خصرم  
ولو قبلت سيدان مني خليفتي \* شفتيها ما يدعي آل غصم  
لأعطيت ما أَرْضَى هبرة فأعما \* من المعلن البادي لنا والمجهم  
وكنيت كسؤل بأحداث قومه \* ليصلحها من ليس فها بحر  
ولكن إذا ما الذاهبون عصاهم \* ولي فما النصع من متقدم

قال هذا أبو الليل الضبي أحد بني هلال وصاحب له على مالك بن المتفق الضبي فأرادوا أخذه  
دراهم كانت معه فاستغ منهم فلكره أحداهما فقتله فهربا فأخذا أحدهما وهو محرم فقتل أيام  
الحاج قتله أخو مالك وأخذ الآخر بعد الحرم وقتل فقال الفرزدق في ذلك

لا أسعد الله العيين التي سقت \* أبا الليل تحت الليل مجلان الدم  
جلت حمما عنها صباح وأصبحت \* لها النصف من أحدوتني كل موسم  
هم القوم الاحيث سلوا سيوفهم \* وضجوا لهم من محل ومحرّم  
هم فرقوا قلوبهم ما بعد مالك \* ومن يحقل داء العشرة بندم  
غدت من ملال ذات بعل سمينة \* فأبى بشدي باهل الزوج أيم

﴿وقال أيضا﴾

لو أن حذراء تجزيني كزحمت \* أن سوف تفعل ضيذل را كرام  
لكنت الموع من ذي حلقة جعلت \* في الألف ذل بتقواد وترسام  
عقبة من بني شيبان يرفعها \* دعائم للعل من آل همام  
من آل مرة بين المستضاء بهم \* من رؤساء صالبت وحكام  
بين الاحاوص من كاب مركها \* وبين قيس بن مسعود ووسطام

﴿وقال يهجو جديع بن سعيد بن قيس بن سراق بن ظالم بن كندى بن صير بن عدى الأزدي﴾

ابن دارك يا جديع فقد أتى \* زمن ولا أيلك من بنيان  
لا تحسبن دراما أعطينا \* تمحو خازيلك التي همان  
وأولك ملتزم السفينة عاهد \* خصيه بين بئاق التبان  
ويظل يدفع باسته متعاسا \* في البحر معتمد على السكان

﴿وقال أيضا﴾

واجانة ريا الشروب مكانها \* إذا اغتمت فيها الزجاجة كوكب

مختمه من عهد كسرى بن هرم \* بكرنا عليها والقرار يح تتعب  
سبقت بها يوم القيامة اذنا \* وما الصبا بعد القيامة مطلب

قال أبو سعيد حدثني محمد بن حبيب قال هبنا الفرزدق زهدا ما القبي صاحب شرطة زياد بن  
أبيه ولذا طلبه زياد فهرب الى المدينة

أنبت أنا العبد أس بن زهدم \* يطوف ويغني له كل تقبال  
فان يغاني ان أردت بغايته \* عراض الحار لا اختباء يادغال  
أنبت ابنة المراتم تسكرها \* ولا يفتني تحت الحويان أماني  
فانك لو لا فتني يان زهدم \* رجعت شفاعا على شرتغال

وقال أيضا

إذا شئت غنا في من العاج فاصف \* على معصم ريان لم يتخذ  
لبضاء من أهل المدينة لم تعش \* بيؤس ولم يتبع حمولة محمد  
نعمت بها ليل القمام فلم يكد \* يرقى استغافى هامة الحاتم الصدي  
وقامت تخشني زيادا وأجفلت \* حوالى في برد رقيتي ومحمد  
فقلت ذريني من زياد فاني \* أرى الموت وقفا على كل مرصد  
ولست من اللاتي العدان مقيظها \* زحن خفا في المساء المضد  
ولكنها حبسي تضاري لأهلها \* ونجى الى أصلا منيف مشيد  
حواريه تمشي الفصحى مرهنة \* وتمشي العشي الخبيز لي رخوة اليد

ولمات وكيع بن أبي مسهر المقراني منع هدي بن أوطاة الغزاري أمير البصرة أذذ اللان يباح  
عليه فقال قومه والله لا يعمل حتى يجي الفرزدق فناء وعليه يقص أسود مشفوق والناس  
في أيام حول وكيع يذكرون الله ويرجون عليه فأخذ الفرزدق بهاتمة السر يروغض به وأنشد

ليلى وكيع أخيل حرب مغيرة \* تساقى المنايا بالردنية السمر  
لقوا مثلهم فاستهزموهم بدعوة \* دعوها وكيعا وأجبا بهم شجري  
وبين الذي نادى وكيعا وبينهم \* مسيرة شهر للفصصة البتر  
وكم هذت الأيام من جبل لنا \* وساعة زغف وأبيض ذي أثر  
وما كان كاللوقي وكيع فينعوا \* فأنشع لأثر السلاح ولاخر  
فان الذي نادى وكيعا ناله \* تناول صديق النبي أبابذر  
فان لم يوتروما من قبيلة \* من الناس الا قد أبان على وقر  
فسلو أن ميتا لا يموت لعزة \* على قومه مات صاحب ذا القبر  
أصابت به عمرو وسعد وماك \* وضبة هموا بالعظيم من الامر

قال المنفلوطي وأبو عبيدة خرج الفرزدق في يوم غيب سها ومعه صاحب له فلما صار إلى المريد قال لصاحبه هل لك في الغداء فقال نعم فعاد إلى الأزد حتى أتيا باب ديبق الأزدي فقال له رزقك أهنا أو حوط قالوا لا فاطلنا حتى أتيا أبا الشعماء أحد بني مرثد من بني قيس بن ثعلبة فنادى الفرزدق أين أبو الشعماء وكان مضطجعا مصطجعا فلما سمع صوته خرج يجر ثوبه والنحاس يرتقه في عينيه فادخلهما واشترى لهما رأسين وسماهما فبيدا وقيل إن الفرزدق خرج ليلا فطلبه رجلان من الحمر من فرب منهما حتى لحا إلى بيت أبي الشعماء وكان شالطرا فدق عليه الباب ففتح له وقال مه يا أبا فراس فقال و بلك ما أريد من هذا الليلة إلا المنزل تروني بني به إلى غد فقال نعم ونعمي عين وقيل مر الفرزدق بأبي الشعماء من وفد عبادة بن مرثد بن عمر بن مرثد أحد بني قيس بن ثعلبة فغداه وسماه فقال في ذلك

سألت عن أبي الشعماء حتى \* أتينا خير مطروق لسارى  
فقلنا يا أبا الشعماء أنا \* وجدنا الأزد أبعد من زار  
فقام يجر من عجل البنا \* أساني الثعاس مع الأزار  
وقام إلى سلافة مسلح \* وثيم الأتف مرهوب بشار  
تمال عايم والقدر قلى \* بأبيض من سديف الشول وارى  
مجان تطلع الترعيب فما \* عذارى بطلعن إلى عذارى  
وقال أيضا \*

إذا كنت جارا نهشلى فلا يزل \* ليتك دون النهشلى كليل  
يقصر باع النهشلى عن العلى \* ولكن قنب النهشلى طويل  
ولما وفد الاحنف بن قيس والحنان بن زيد الجاهشي على معاويةرضى الله عنه فأمرو  
للاحنف بأربعين ألف درهم واستكتمه وأمر الحنات بفسرة آلاف درهم وكان الاحنف علويا  
والحنات غمنا فإلما خرجا من عنده متوجهين للعراق وهم بالغرطة سأل الحنات الاحنف عن  
صليته فآخبره فذكر الحنات راجعا إلى معاوية فقال يا أمير المؤمنين تعلى الاحنف ورأيت أنه  
أربعين ألف درهم وتخطي عشرة آلاف درهم فقال يا حنات انما اشتريت به الدين الاحنف  
فقال اشتد دني أيضا فأمره بثلاثين ألفا تمام الأربعين فلم يخرج من دمشق حتى مات فرد المال  
إلى بيت المال فبلغ الفرزدق ذلك فأتى معاويةرضى الله عنه فقال

أتأكل ميراث الحنات فسلامة \* وسيراث حرب جاء ذلك ذاتبه  
ولو كان اذ كنا وفي الكف بسطة \* لصمم غضب فيلما مض مساره  
وقد رمت أمرا يا معاوى دونه \* خياطف علوز معاب مرآته  
وما كنت أعطي النصف من غير قدرة \* سواك ولو مالت على كتابه  
أتأان الجبال التسم في عدد الحمى \* وعرق الندى عرق في ذابحاسية



وكم من أبلى يامعاوى لم يزل \* اغربارى الريح ما انور جانيه  
نمته فروع المساكين ولم يكن \* أبوك الذى من عبد شمس بجانيه  
تراء كمثل السيف يسترلدى \* جوادا يلاقى المجد مطرشا به  
أبوك وهى يامعاوى اورثا \* ترانا فيحنار التراث آثاره  
فلو كان هذا الدين فى جاهلية \* عرفت من المولى التليل حلايه  
ولو كان هذا الامر فى غير ملككم \* لأبدته أو غص بالاء شارب  
وكم من أبلى يامعاوى لم يكن \* أبوك الذى من عبد شمس يقارب

وقال

كل امرئ يرضى وان كان كاملا \* اذا كان مصفا من سعد بن خالد  
له من قريب طيوها ويضها \* وان عض كفى امه كل حاد

وقال أيضا

بال تسمي الله أمكم \* لقد رميت بأحدى المصنعات  
فاستهروا بانياب الأوم واعتفوا \* ان لم ترو عوا بى اقصى بغارات  
وتقتلوا بى القيان قائمه \* أو تقتلون جميعا غير أشقات  
لقد رفعتى مرواه أصلا \* مهشم الوجه مكسور التنيان  
راحوا بأبيض مثل اليد وبجمه \* عثم العلوج بأقياد ملتان

يريد عرو بن يزيد الاسدى وكان كرميا على مالك بن المنذر بن الجارود عامل البصرة فلما دبر  
عبد الله انفسرى فغيب عليه بعد فقته أصلا عشيته مرواه فقال الفرزدق

وكان يحير الناس من سيف مالك \* فأصبح يفتى نفسه من يجرها  
فكأن كعز السوء قامت بظلفها \* الى عذبة وسط التراب تثيرها  
ستعلم عبد الأمير ان زال ملكها \* على أى حال يستمر ميرها

وقد عليه طعنة بن قرنء الهجرى

على خير حال يستمر وقد شفت \* غطاريف عبد القيس منك سدورها  
رحموا ان الفرزدق أتى المسور بن عمرو بن عباد وقد اشترى الفرزدق بغلة فقال لوارثى طائق  
اى لم تنقدش هذه الغلة فقال له المسور ما والله لولا اى أعلم انهم منك بكر ما فطت شيخ قد ذهب  
عقله فقال له الفرزدق

أرى الجبل ترور مرساها \* اذا ذر القرس المسور

قيل كان عبد الله بن عامر فيل بالبصرة فاستعظم الثقة عليه فأتاه رجل من أهل بسان يقال  
له معدان فتقبله بينفته وفضل فى كل شهر فكان يدعى معدان القيل فأنشأه ابن يقال له عنبسة  
ذروى الشعر وظرف وادعى الى مهرة بن حيدان مبلغ الفرزدق ان راحا من مهرة ذروى شعر

جرير عليه فنظر فاذا هو عبدة بن معد ان فقال الفرزدق

لقد كان في معد ابن الغيل زاجر \* لعمة الراوى على القصاص

فقال بعض عيال البصرة عن هذا البيت وقصة الغيل فقال عبدة لم يقل والغيل انما غل والظوم فقال ان امرأ فررت منه الى الظوم لأمر عظيم وقتل بنو عيشل رجل من بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فقتلوا به رجلا واغتالوا آخر فقال الفرزدق

أترق بالامثال سعد بن مالك \* وقد قتلوا متى ظنتم واحد

اذا واحرك بان الصليب دعاهم \* مرقمة مهزلة صدى غير هامد

فلم يبق بين الحى سعد بن مالك \* ولا نسل الادماء الاسود

اذا فاسدتكم من الله جزة \* كما جز أعلى منبل كب حاصد

وقال الفرزدق للاسود بن المهيم النخعي أبي العريان وكان العربيان على شرطة خالد بن عبد الله القسري وقال سعد بن معاذ ما قيس بن المهيم الذي ولا عبد الله بن حازم خراسان

اى كبيت اليك ألقى الغى \* يدبك او يدي أيلك الهيم

أيدسقى الى المنادى بالقرى \* والبأس فى سبل الجراح الاقم

الشاءات اذا الامور تفاقمت \* والطعامات اذا يد لم تطعم

والصلحات بما هن ذوى الغى \* والخاصيات فانا لاسمة بالدم

اى حلفت براغبين أكفهم \* بين الخطيم وبين حوضي رضم

فلما تبينك مدحمة مشهورة \* غراء يعرفها رفاق الموسم

قيل كان غالب بن صعصعة على ما له يقال له القديبات فبعث فراطه فلقوا الحياض والجوابى وزعمت بنو مجاشع انه اقدم امة له فحفظها وزعمت بنو عيشل انه كان عنده ما يحفظها هو بنفسه

ينتظر ورودا به فركب من بني عيشل وبني قيس من جرير من دارم فأوردوا اليهم فبعثهم الامة أو غالب فقتلوا الامة شئ من الضرب فأتى الفرزدق فسكت اليه فخرج على التورم كما

فرسالة فشق أسقيتهم ونفر بامرأة منهم فسهطت عن بغيرها وهى أم ذكوان بن عمر الققيمي ونفر بابها سعار الققيمي وقيل خرج غالب الى أهله فجمع قتيابه واعوانه فلقوا الهنسلين

والققيمي فضربوا قهقههم ونفروا بشج لهم يقال لسعار الققيمي فقال الفرزدق

لقد علمت يوم القبيبات نخل \* وجردانها أن قدمتموا بحير

عشبة قالوا ان أحواضكم لنا \* فلا فوا جواز الماء غير يسير

فما كان الاساعة ثم أدبرت \* قعيم بأعصار دبت وظهور

وقلت له اسقنيك سعار فانها \* أمور دنت أحناءها لأمر

لعمري أيلك الخبير ما رغم نخل \* على ولا جردانها باب كبير

وقيل كان عبد الله بن مسلم الباهلي اعطى الفرزدق جعائنه ووجهه على دابة وأمر له بألف

درهم فقال له عمرو بن عفراء الذي ما يصنع الفرزدق هذا الذي أعطيتك انما يكفيك الفرزدق  
ثلاثون درهما يرق بعشرة منها وياكل بعشرة ويشرب بعشرة فقال الفرزدق

ستعلم يا عمرو ابن عفراء من الذي \* بلام اذا ما لامرغت عراقيه  
نميت بن عفراء أن يعفراهم \* كبحر السلا اذ عفرتة نعاله  
ملوكت ضيا صفحت ولوسرت \* على قديم حياته وعقارب  
ولو نفعوا عيني بدي غفرتها \* لهم والذي يحصى السرائر كاتبه  
ولكن دياقي أبوه وأمه \* بحجور ان يعصرن السليط أقارب  
ولما رأى الدهنارمة حبائلها \* وقالت دياقي مع الشام جابه  
فان تغضب الدهننا عليك فباها \* طريوق لزيات تقادر كتابه  
لبشر مال الباهلي كاعنا \* تهر على المال الذي آت كسبه  
فان امرأ يغتا بني لها طاله \* حريما ولم تنه عن أقارب  
كمحتطب لبلأ أسود هضبة \* أناهما في ظلمة الليل حاطبه  
أحين اتقى ناباي وايض محلي \* وأطرق المراق الكرى من أحارب

ولما بعث الخجاج هميان بن عدي السدوسي الى مكران فشكث وخلع الخجاج فبعث اليه الخجاج  
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فهزمه عبد الرحمن فلحق هميان برتبيل فلما حلج عبد الرحمن  
طاعة الخجاج أنا هميان فكاتبه على الخجاج فقال الفرزدق

لا بارك الله في قوم ولا شربوا \* إلا أجا أوتوا من محسنانا  
منافقين استملوا كل فاحشة \* كانوا على غير تقوى الله أعوانا  
ألم يكن مؤمن فهم فينذرهم \* عذاب قوم أنواله عصيانا  
وكم عصي الله من قوم أهل كهم \* بالرجع أو غرقا بالعطوفانا  
ومال قوم عدي الله فأندهم \* يستفخون اذا أنوا بهم ميانا  
أن لا يعذبهم ربى ويجهلهم \* للناس موعظة يا أم حسانا  
نرى سرايهم في البأس محكمة \* من نعم داود أعطاها سليمانا  
تهم البأس يوم البأس اذركوا \* سوانخ لاعتت يضوا أبدانا

واما ج همام بن عبد الملك حبه الفرزدق من المدينة حتى حج ورجع الى المدينة فامر له  
بجسماته وهم فقال الفرزدق

يردني بين المدينة والتي \* الهال قلوب الناس يهوى منيها  
يقلب عينا لم تكن خاليفة \* مشوهة حولا بادعيوبها

ولما فرغ المهلب من قتال الارارقة ولاء الخجاج خراسان فزيعل بها حتى هلك وولى يزيد بن  
المهلب خراسان فقرض فرخامس الازد وغيرهم وذلك في آخر سلطان عبد الملك وكتب الخجاج

الى عبد الملك يستأذنه في عزل آل المهلب ويذكر له طاعتهم التي كانت لابن الزبير ومشايعتهم له  
فكتب اليه عبد الملك اني لا اري تقصيرا لآل المهلب لناصحتهم لابن الزبير وان طاعتهم ووفاءهم  
له هو الذي يدلهم على طاعتهم لي وأما الذي ذكرته من قرضهم فاطرحه فلم يرل الحجاج يدعوه  
الى فسادهم ويخوفه مكانهم في خراسان حتى تغير عبد الملك عليهم وأجابه لعزلهم وطلب منه بأن  
يسمى له رجلا يستعمله على خراسان مكان آل المهلب فكتب اليه عن جماعة بن سعد التميمي  
فكتب اليه عبد الملك ان سؤرايت الذي دعاك الى فساد آل المهلب هو الذي دعاك الى شجاعة  
وهو رجل من بني تميم في شرف وعز ومنعة فاجي رجلا اقل منه عشرة وثمانين رجلا ويكن  
همار ماء ضيا لأمرى فسمي له قتيبة بن مسلم بن مهران الباهلي فرضى به وأمره بما اشتهى وقتيبة  
يومئذ بالري فعمل الحجاج في أمر آل المهلب بالخدمة وتر وج هذذ انت المهلب وأرسل الى  
عبد الملك بن المهلب وهو يومئذ عامل للحجاج على شرطته بالبصرة فقال له هل عندك أحيك الفضل  
خير وكان الفضل هذا سيد القوم بعديز يد وكان أخا عبد الملك له مواسمه اسندي يقال لها ملة  
أباه عبد الملك عندنا ما أحب الأمير فاجابه بأن يكتب الى الفضل فليعد وليستعد فاني مستعمله  
ع- لي خراسان والفضل يومئذ بخراسان عديز يد فكتب اليه عبد الملك بذلك سرا وكتب  
الحجاج الى يزيد بن المهلب أمره بالوفادة اليه وان يستخاف مكانه الفضل فاستخلف يزيد مكانه  
الفضل وقدم على الحجاج وأقام عنده برهة فكتب الى قتيبة وهو بالري يأمره بالسبر الى  
خراسان وان يقبض على الفضل ويشد وثاقه ويحبسه ويقبض هو على يزيد وحبسه بواسطة وعزل  
عبد الملك عن الشرطة وعزل حبيدا عن كرمان ثم جمعهم عنده وفرض عليهم ستة آلاف ألف  
وأمرهم بادائها وخرج الحجاج الى رستق آباد عام الا كراد أخرجهم معه في عسكره وحفر  
حولهم خندقا في حبسهم فغنوا أشد العذاب قال يزيد للحجاج أخرج عبد الملك واناضام  
لما عليه فليكن في العسكر يبيع ما أتاه من اثنائنا وأمنعة: اودوا بنا وطلب اليه فيه حبيب بن  
المهلب فكان عبد الملك معه الحرس وهو يبيع ما أتاه وازمع القوم للعبة في أنفسهم فأرادوا  
القرار من الحجاج فأمره عبد الملك فأعد الخيل النجاوب في العسكر وكتبوا الى مروان بن  
لمهلب وهو بالبصرة وصنعوا الحية لسهوها واحتالوا لها صاعها عبد الملك عن رأي يزيد  
وبعث بها اليهم فلبسها يزيد وأرسل الفضل رسولاً فدخل الرسول على يزيدوا اللعبة عليه  
فلم يعرفه وقال ابن ابوقحافة انصرف فقال للفضل لم أجده ووجدت شيئا جالسا فأرسل اليها  
الفضل فأتته في سقط لا يشعر الحاسل بما يحمل قلبها الفضل فأرسل يزيد الرسول فقال  
أبن ابوغسان ثم انصرف فقال ليزيد لم أجده الفضل ووجدت شيئا جالسا ثم أمرهم ألبسوا اللعبة  
لغله انهم فكانوا يمررون على الحرس بالطعام حتى عرفهم الحرس والفهم فلا يفتشهم ثم ان يزيد  
والقوم لبسوا اللحية وأخذوا القدر وعلى رؤسهم وانهروا الى ناحية من العسكر فأرسلوا الى عبد  
الملك ليأتيهم فجاءهم آخر الليل يحمل طسة افركوها على خيلهم حتى انتهوا الى النجاوب

فركبوها وأخذوا في طريق السماء حتى انتهوا إلى سليمان بن عبد الملك وهو يومئذ بفلسطين  
 فلما بلغ الحجاج هربهم كتب في طلبهم إلى الآفاق فأتاه الخبر أنهم أتوا إلى سليمان وذلك بعد وفاة  
 عبد الملك فكتب فيهم إلى الوليد فذكر ما لله عندهم من الأموال فكتب الوليد إلى سليمان  
 أن يبحث فيهم فأرسل فيهم مع ابنه أيوب وكتب فيهم إلى الوليد فشفعه فيهم فقال للفرزدق

لعمري لقد أوفى وزاد وفاؤه \* على كل جار جار آل المهاب  
 أمر لهم حبلا لما ارتقوا به \* أفي دونه منهم بدره ومنكب  
 وقال لهم حملوا الرجال فانكم \* هربتم فألقوها إلى خير مهرب  
 أتوه ولم يرسل إليهم وما ألوا \* عن الأمتع الأوفى الحوار المذهب  
 فكان كما ظنوا به وألفى رجوا \* لهم حين أنقوا عن حراجيع لغب  
 إلى خير بيت فيه أوفى مجاور \* جوارا إلى أطباء خير مذهب  
 خبير بهم شهر الله ودونه \* لهم رمد يجشئ على كل مرقب  
 معرفة الإلهي كان خبيها \* خبيب نعمات روافع خضيب  
 إذا تركوا منهم كل شملة \* إلى رخجات بالطريق واذهب  
 حذوا جلد هائل خفا من التي لها \* بصائر من مخر وقها المتيقوب  
 وكمن من مناخ خائف قد وردته \* حري من ملات الحوادث معطب  
 وقعن وقد صاح العصافير إذا \* تباشر يعرف من الصبح مغرب  
 بمن سبوف الله قد وقعت وقد \* كسا الأرض باقي ليها المتقوب  
 جلا عن عيون فكر كرس كلالا \* مع الصبح إذا نادى أذان المتوب  
 على كل حرجوج كان صر فيها \* إذا اصطلت نايها نرتم أخطب  
 وقد علم اللاتي يكن عليكم \* وأنتم وراء الخندق التصوب  
 أقد رقات منها العيون وقومت \* وكانت بليل التامع المتقوب  
 ولولا سليمان الخليفة خلعت \* بهم من يد الحجاج عتقا مغرب  
 كأنهم عند ابن مردان أصبحوا \* على رأس غينا من ثبر وكيب  
 أي وهو مولى العهد أن يزل التي \* يلام بها عرض الغدور السبب  
 وفاء أخى نعيمه اذ هو شرف \* يناديه مغلول امتق غير حائب  
 أبوه الذي قال اقتلوه فاني \* سأمنع مرضي أن يسب به أبي  
 فأتا وجدنا الغدر أعظم سبة \* وأفضع من قتل امرئ غيره مذنب  
 فاذى إلى آل امرئ القيس بزه \* وأدواعه معروفته لم تغيب  
 كما كان أوفى إذا نادى ابن ديهث \* وصرفته كالمغنم التهب  
 فقام أبو إيل إلى ابن طالم \* وكان إذا ما يسبل السيف يضرب

وما كن جارا غير دلو تعلقت \* بحبله في مستخدم الحبل مكرب  
الى بدريل من أمية ضوه \* اذا ملأ بهشى له كل كوكب  
وأعطاه بالبر التي في ضميره \* وبالعذل امرى كل شرق ومغرب  
﴿وكان من حديث عياض بن ديث ما قال الفرزدق﴾

كيف تقول وجد بني تميم \* على اذا لهم ناع ناع  
ألسواهم حاة الحرب لنا \* أنا خوا بالثبة للعوان  
وكم من مرق قد حثت أجرى \* كررت عليه نصرى اذ دعا  
بني عبد المدان فان فصلوا \* ففاضت حلوم بني قنان  
يلاقون العدو بأسد غيل \* واحلام مراجع رزان  
اذا هزوا العوال أنهلوها \* وهشوا للضراب وللطعان  
وماتلقى العبيد بنو زياد \* بسيف للقاء ولا سنان  
ذبل من يهن بنو زياد \* وهم كانوا أذل من السوان  
عبيد بني الحصين قوارثهم \* لعمر الماضيات من الزمان  
هم أربابكم وأسم عليكم \* فضول السابقات من الرهان

﴿وقال عسجور جبرا﴾

وصاية السعد بن حولى فرومها \* ومن مالك تلقى على الثمر اشتر  
فليسوا بهوم السميت مثلة \* ولكن لنا بادعيز وعاضر  
وكم من رئيس قد أفاضت راحنا \* ومن ملك قد فوجته الا كابر  
بن حنين تلقى مالك انتى العما \* وما لك الا قاصعاط ناصر  
فان تنفق بأخذ برأسه لحيه \* وان تجهر منى تلك المخافر  
أتسألنى أن اخفض الحرب بعدما \* غضبت وشالت بنى قروم هوادر  
هز برتقادى الاسد من وثباته \* له مريض عنه يجيد المسافر  
اذا مارأته العين غيبرلونها \* لهواقشعرت من عراء الدوائر  
ونحن اذا ما الحى شل سواءهم \* وجاءت بالخراف الذبول المعاصر  
نشن جباد البيض فوق رؤوسنا \* وكل دلاص سكهما متظاهر  
وتعفى وراء الحى مناعصاة \* كرام اذا احمر العوال مساعر  
ولو كنت حرا لعرض أودا حفيظة \* جريت ولكن لم تملك الخوائر  
ولكنما أذت ابن حراء نفة \* لها ذنب فوق البجان وحافر

﴿وقال عديح عبد الملك بن مروان﴾

اذا لاقى بنو مروان سلوا \* لدين الله أصيافا غضا

صوارم تمنع الاسلام منهم \* يوكل وقمعهم بمن أروا  
 بهن لقوا بمكة ملحدية \* وسكن يحسنون بها الضرابا  
 فلم يترك من أحد يصلى \* وراءه مكذب إلا أنابا  
 الى الاسلام أولا في ذمها \* بها ركن المنية والحسابا  
 وغرر من بفيه الكسب منهم \* ولو كانوا أولى غلق شغابا

﴿وقال يرثي محمد بن موسى بن طلحة وكان شبيبته بالاهواز﴾

نام انطلى وما أغض ساعة \* أرقا وحاج الشوق الى أخراق  
 واذا ذكرتك يابن موسى أسبلت \* عيني يدمع دائم الهملان  
 ما كنت أبكي الهالكين اقدمهم \* ولقد بكيت وعزما أبكاني  
 كسفت له شمس النهار فأصحت \* شمس النهار كما أنها بدخان  
 لاحت بعدك يابن موسى فهم \* برجونه اثواب الحدان  
 كانوا ليالي كنت فهم أمة \* يرجي لها زور من الازمان  
 فالتاس بعدك يابن موسى أصبحوا \* كذاة حرب غير ذات سنان  
 متشابهين ييوتهم بجماعة \* للسبل بين سباب ومشان  
 أودى ابن موسى والكلام والندى \* والعز عند تحفظ السلطان  
 جمع ابن موسى والمكارم رائدى \* فى القبر بين سباب الا كفان  
 مامات فهم بعد طلحة مثله \* للسانين ولا يوم طعان  
 ولئن جئناك يابن موسى أصبحت \* ملس التين تجول فى الاشطان  
 لهما نقاد الى العدو ضامرا \* جردا مجنبة مع الركبان  
 من كل سابعة وأجرد ساجج \* كالسيد يوم تقيم ودخان  
 كان ابن موسى قد بنى ذاهية \* صعب الفرى مقنع الاركان  
 دشوى وقادر فيكم بهديجه \* خير البيوت وأحسن البنيان

﴿وقال أيضا﴾

تبكى على المقتول بكر بن وائل \* ونهى عن ابني مسمع من بكاهما  
 فتيلين يختار الرياح عليهما \* مجاوز نهرى واسط جسداهما  
 ولوا أصحبا من غير بكر بن وائل \* لكان على الحاني تقبلادماهها  
 غلامان نالا مثل مانال مسمع \* وما صلبت عند التبان لهاهما  
 ولو كان حيا مالك وابنك \* لقد أوقدنا زين عال سناهما  
 ولو غير أبدي الازد نالت ذراهما \* ولكن بأبدي الازد خزن طلاهما

﴿وقال أيضا﴾

أقول لنفس لا يجاد بمنالها \* ألا ليت شعري مالها عند مالك  
لها عنده أن ترجع اليوم روحها \* الهاتنجو من حذار الهالك  
وأنت ابن جباري ربيعة خلقت \* بك الشمس والخضر اعدت الحباثك

﴿وقال يمدح قيس عيلان﴾

ألم تر قيسا قيس عيلان شمست \* تصرى واطمئنى هناك قرونها  
فقد حالفت قيس على الناس كلهم \* تبعا فهم منها ومنها تبعا  
وعادت عدوى أن قيسا لأسرق \* وقوى اذا ما الناس عد قديمها  
لنا المبر الغري والناس كلهم \* يدين لنا جهالها وحليمها

﴿وقال أيضا﴾

اذا خرت قيس وخندف والتقى \* صمهاهما اذ طاح كل عقيم  
وكيف يسير الناس قيس وراهم \* وقد سد ما قد امهم بقم  
ولا والذي تاقى خزيمه منهم \* بنى أم بذاخين غير عقيم  
فما أحدمن غيرهم يسيلهم \* وما الناس الامهم بقم  
اذا مضى الجراء حولي تعطفت \* على وقد دق الجعاج شكيمي  
أبو أن أسوم الناس الاطلامة \* وكنت ابن مرغام العدو طوم

﴿وقال يمجوا بأسعبد الملهب بن أبي صفرة﴾

وجدنا الازد من يصل وثوم \* وأدنى الناس من دنس وطار  
صرار بين ينفع في لحاهم \* نقي الماء من خشب وقار  
كان خصاهم اذ صرروها \* بخوص النخل من أدركبار  
اذا جدفوا السفين خصي تبوس \* من الجبل ذى الشعر القصار  
وكائن للمهب من نسب \* ترى بلبانه أثر الزبار  
نجاروك لم يقدروا ولكن \* يفود الساج بالسد المغار  
من المتنطقين على لحاهم \* دليل الليل في السج الغمار  
ينق بالرياح وما أتسه \* على دقر السفينة كالحوار  
ولورث المهب حيث ضمت \* عليه الغاف أرض أبي صفار  
الى أم المهب حيث أعطت \* بشدى اللؤلؤ فاه مع الصغار  
قبين أنه نبطى بحسر \* وأن له الشيم من الديار  
بلاد لا يعسد بها غلام \* له أبوان معزلة الجوارى  
وصيف ولم يقدروا أبوكم \* ولم يعمل بنيه الى الدوارى



ولم يعبد يغوث ولم يشاهد \* لحجير مائدين ولا تزار  
وما لله تسجد أزد بصرى \* ولكن يسجدون لكل نار  
﴿وقال يصف عقوبة الحجاج﴾

ألم تر ما قالت نوار ودونها \* من الهوى مستفهم أنا كاتمه  
تقول وعيناها تفيضان هل ترى \* مكانك من لا أراك تخاصمه  
تع من الحجاج أن زحامه \* شديد إذا أغضى على من يراجه  
ومن يأمن الحجاج والحق تنق \* عقوبته الاضعف عزاجه  
وقال حين هرب من زياد فربني سام برجل من بني هزمن سليم فحمه على ناقه فقال  
أتأتى بها والليل نصفان قد مضى \* أمانى ونصف قد فوات واثمه  
فقال تعلم أها أرجسية \* وأنك الليل الذى أنت جاشمه  
بصيصه بعد الباب التى اشترى \* بالدين لم تحيا عليها دراهمه  
فأنت ان يقدر عليك يكن له \* لسانك أو تغلق عليك أداومه  
كفأتى بها الهزى حملان من أبى \* من الناس والجاني تخاف جرأه  
فتى الجود عيسى ذوالكلام والندى \* اذا المال لم ترفع بخيلا كراءه  
تخطى رؤس الحارسين مخاطرا \* مخافة سلطان شديد شكاهه  
فمرت على أهل الخفير كأنها \* ظالم تبارى جنح ايل نعاظه  
كان شرا ما فيه متنى زمانها \* من الساج لولا خطمها وبلاعه  
كان قوسا ركبت فى محالها \* الى دأى مغبور نبيل محازمه  
وأصبحت والمضى وراى وخبيل \* وما سدرت حتى تلا الليل فاته  
وأنت بين عينها روية وانجلى \* لها الصبح عن محل أسيل غفالمه  
اداما أتى دوى الفربان فاسلمى \* وأعرض من فمخ وراى مخارمه  
﴿وقال يعترز الى قومه﴾

يا قوم انى لم أكن لاسبكم \* وذوالبره محقوق بأن يعترزا  
ادافا لعاوم من مذهب قسيدة \* بها جرب كانت على بزوبرا  
تأهوا فأتى لو أردت هجاءكم \* بداهو معروف أغرم شهرها  
أينطقها غيرة وأرى بدائها \* فهذا كتاب حق أن يغيرها

﴿وقال يسجو بنى نسل﴾

بنى نسل لا أصح الله ينسكم \* وزاد الذى بينى وبينكم بعدا  
أمن شرتنى لا تزال نصيدة \* يعنى بها الركبان طالعة نجدنا  
غضبت علينا أن علمتكم مجاشع \* وكان الذى يحصى ذملركم عبدا

يعني الاشهب من ربيعة النمشي وكانت أمه اسمها ربيعة واسم أبيه نور وقال يمدح ارازم بن سلمة  
أحد بني تميم اللات من تعبته ثم من بني الجلول وكنى له بلال يوم الوقيط على حنظلة  
إذا كره العجب الشقاق ووطوط الضعاف وكان الأمر جدي براز  
أمت إذا خاطت بكر بن وائل \* بحسل بني الجلول رهط ارازم  
وقال يهجو الطرماح

كان الطرماح من ثمة اذعوى \* كاشق ثمود حين حن فصيلها  
وما لي بالاحموس كأنهم \* بها تم علو الامهات فوها  
وما تلكم لا محوس نساؤهم \* بناتهم آؤهن بعولها  
فخلوا بأعلى تلة آية \* يقول العناني فوقها فسيلها  
ألسنا بأرباب لقوم وأمة \* خلاصتها ما ومنها رسولها  
وقال يرثي ابنه

بني الشامتين المضمران كان مني \* ربيعة شلي مخدر في الضراغم  
هز براذ أشباهه من حوله \* تشتت سبع لارض من ذى النخائم  
أرى كل حي لا يزال طليعة \* عليه لا يامر فروج المخارم  
وما أحد كان المة يا دراه \* ولو عاش أيا ما طوالا بسالم  
فلست ولوشفت حيازيم فوها \* من الوجد بعد أبي نوار لا ثم  
على حزن بعد الذين تبعوا \* لها والمنايا طلعات القمام  
يذكرني أبي السها كان موها \* إذا ارتد أبي النجوم التوام  
فقد رزى الأقوام في أنهم \* وأخوانها فاقى حياة الكرام  
ومن قبل مات الاقرعان وحاجب \* وهمر وومات المرتقيس بن عامر  
ومات أبي والمنذران كلاهما \* وهمر وبن كلثوم شهاب الارقام  
وقدمت خيراهم فليس لهم \* عشية نانا رهط كعب وحاتم  
وقدمت بسطام بن قيس وعامر \* ومات أبو غسان شيخ الازم  
فأبناك الابن من الناس فاصبري \* فلن يرجع الموق حنين الماتم

وقال

الاحبذا البيت الذي أنت هاتيه \* ترور بيوتا حوله وشجانيه  
شجانيه من غيرهم ولا هله \* ونسكن حذارا من ع قراقبه  
أرى الدهر أيام الشيب أمره \* علينا وأيام الشيباب أهايمه  
وفي الشيب لعدا وقره أعين \* ومن قبله عيش نعل جاديه  
إذا مال الشيب الشيباب فاصلنا \* بسيفهم أقال شيب لا بد غاليه

فياخير مهزومو ياشر هازم \* اذا الشيب راقت للشباب كتابه  
وليس شباب بعد شيب راجع \* يد الدهر حتى يرجع الدهر حاله  
ومن يتحطم بالمظالم قومه \* ولو كرمت فهم وعزت مضاربهم  
يحدثن باطقار العشرة خده \* وتجرح ركو باصفعا وغاربهم  
وان ابن عم المرء عز ابن عمه \* متى ما هج لا يحل للقوم جانيه  
ورب ابن عم حاضر الشمر خبيرة \* مع النجم من حيث استقلت كواكبه  
فلما تآى منه من الشر نازح \* ولا مادي منه من الخير جالبه  
فما المرء مغرور بتجريب واعظ \* اذا لم تعظه نفسه وتجاربه  
ولا خير ما ينفع الفطن أمه \* وان مات لم تحزن عليه أقاربه  
﴿وقال يمدح أديب عبد الله القسري﴾

ترودلها نفس تصامدة لها \* ولما آتانا بالنايا حديدها  
فتوشك نفس أن تكون حياتها \* وان مدها موت طويلا خلودها  
وصوف ترى النفس التي اكدت لها \* اذا النفس لم تنطق ومات وريدها  
وكم لا ي الاشب من فضل نعمة \* بكفه عندي أطلقتني سعودها  
فأصبحت أمشي فوق وجهي قنما \* علمها وقد كانت طويلا قعودها  
فكم يايسر الله من فضل نعمة \* بكفيلك عندي لم تغيب شعودها  
وكم لكم من قوة قد بينتم \* يطول عهاد المبين عمودها  
منتهما بأيديها بجيلة خالد \* ونال بها أعلى السماء يزيدها  
وجدتكم تعلون كل قبيلة \* اذا اعتراقران الامور شريدها  
وكانت اذا لاقت بجيلة غارة \* لحكم محاسنها ومنكم عميدها  
وكنتم اذا عالى النساء ذلولها \* ليسعين من خوف فكم أسودها  
وما أصبحت يوما بجيلة خالد \* الا لكم أو منكم من بقودها  
اذا هي ماست في الدروع وأقبات \* الى الأسر مشيا لم تجد من يذودها  
لعمري لئ كانت بجيلة أصبحت \* قد هتفت أهل الجد وجدودها  
لقد تلاق الغمارات يوم لقائها \* وقد كان ضرابي الجماجم صيدها  
مما فذل أديها لمن جاء عاندا \* اذا ما التفت حجر المنايا وسودها  
وكانت اذا لاقت بجيلة بالقنا \* وبالهندوانيات يفرى حديدها  
فما خلقت أيد لقوم عطاؤها \* يكون الى أيدى بجيلة جودها  
﴿وقال أيضا بمدحه﴾

لنيل وصعراوه لوسرت فيهما \* أحب الينامن دحيل وأفضل

وراحله قد عود وفي كويمها \* وما كنت ركباً لها حين ترحل  
قوائمها أيدى الرجال اذا انتخت \* وشحمل من فيها قعوداً وشحمل  
اذا ماتت فيها الا واذى شفاها \* لها جود مجز لا يسترىج وكسكى  
اذا رضعوا فيها الشراع كأنها \* قلوص نعام أو ظليم شمردل  
تريدان عبد الله اياه يعمت \* يقول اذا قال الصواب ويفصل  
اذا ماتت زادوا عليها رهاثهم \* يعجى الى غايتها وهو أول  
لعمري لاجياء النفوس التي دنت \* الى الموت من اعطاء ناس أفضل  
تداركنى من هوة قد تقاذفت \* برحلى ما لي جولها مترحل  
ألا لكل شئ في يد الله بالغ \* له أجل عن يومه لا يحول  
وان الفتى يغتر بالله ضائع \* ولكن سيفجى الله من يتوكل  
تبين ما يخفى على الناس غيبه \* لبار وأيام على الناس دول  
بين لك الشئ الذى أنت جاهل \* بذلك عـلام بحسب تسال  
ألا كل نفس سوف باقى وراءها \* الى يوم يلقيها الكتاب المؤجل

وقال يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك

البسك سميت يا ابن الوليد ركبنا \* وركبنا أمى اليك وأحمد  
الى عمر أقبلن معقداته \* سراعاً ونعم الركب ولتمهد  
ولم تجعرا لاجت للفضل سابقا \* ولا هدت إلا أنت فى العود أجد  
الى ابن الامامين اللذين أبوهما \* املته لولا النبوة يصعب  
اذا هو أعطى اليوم زاد عطاؤه \* على ما مضى منه اذا أصبح القصد  
بحق امرئ بع الوليد قتانه \* وككندة فوق المرتقى تنهد  
أقول لحرف من يدع رحلها لها \* سناما وشويرا تطا وهي محمد  
عليك فتى الناس الذى ان بلغته \* فما بعده فى نائل ملدد  
وان له نارس كلناهما لها \* قرى دائم قدام بيتيه نوقد  
فهذى لعبط المشعات اذا اشتا \* وهنى يد فيها الحسام المهند  
ولو خلد الفخر امرأ فى حياته \* خلدت وما بعد التبي تخلص  
وأنت امرؤ عودت للمجد عادة \* وهل فاعل الابدما يتعود  
تسألنى ما بال جنبك جافيا \* أهما جفا أم جفن عيك أروء  
فقلت لها لا بل عيال أراهم \* وراهم ما فيه الغيث مقعد  
فقلت أليس ابن الوليد الذى له \* بين ما الاحمال والفقر يطرد  
يجود وان لم تره قبل يا بن غالب \* اليه وان لاقينه فهو أجود

من النبل اذ هم المتارغاؤه \* ومن يأنه من رغب فهو أسعد  
 فان ارتداد الهم يحجز على الفتى \* عليه كما رذ اليه المقيد  
 ولا ينجح فيهم اذ لم يكن له \* زماع وجبل للصر بعة محمد  
 جرى ابن أبي العاصي فأحرز غاية \* اذا احزنت من نالهها فواجد  
 وكان اذا احزنته احفانه \* جفان لها بادنون وعود  
 لهم طرق أقوامهم قد عرفها \* الهم ويديهم الى الشكم جدد  
 ولامن خيف آل مرواهم \* ولا غيره الاعليه لكم يد  
 اذا اعتقوم مجدهم ويوتهم \* فضلت اذا ما كرم الناس عدوا  
 وقال بهجوا يا كرشاء الهارمي \*

ان ابا كرشاء ليس سارق \* ولكن متى ما يسرق القومياً كل  
 وزعموا ان خليفة لا قطع ابي القرزق ويستجده فقال له ادخل يدك في الخرج فما اخذت  
 فهو لك فسخر به خليفة فقال القرزق

لقد حملت فأس الامير وناره \* وكفك عند القطع أنك سارق  
 وقال القرزق يعبر بني مشل بن دارج بالاشهب بن ربيعة بن ثور بن أبي حارثة بن عبد المنذر بن  
 جندل بن نسلو بهجوز بن مسعود سيد بني مشل

لعمري لقد كان امرؤ لمشل \* غرورا كما غر السليم تمامه  
 فدلاهم حتى اذا تذبذبوا \* بهجوة نيق أسلمه سلاله  
 فأصبح من تحمي رمية وابنها \* مباحاجاه مستحلا محارمه  
 وذلك قد أبطرت قد رذعه \* اذ نظرا الأقوام كيف أراجمه  
 فمن يزدجر طير المصبي فأنما \* جرت لابن مسعود يزيد شامه  
 تسبح وأنصت يا يزيد مغالتي \* وهل أدت ان أفهمك لخلق فاهمه  
 أنيك ما قد يعلم الناس كلهم \* وما جاهل شياً كن هو عاله  
 ألم تر اننا نحن أفصلكم \* قديما كما حبر الخناح قواده  
 وما زال ناني العزما وبيته \* وفي الناس ناني بيت عز وهادمه  
 قديما ورثاه عهد تبع \* طوالا سواريه شريدا عاتمه  
 وكم من أسيرة دفك كذا ومن دم \* حملنا اذا ما ضح بالهقر غارمه  
 بني نسل لرتدركوا بسابكم \* فواذ قولي حين غبت عوارمه  
 متى تلك ضيف النهش اذا شتا \* تجدنا قصي القصي خبيثا طاعمه  
 ألم تعلم يا بني رقص أني \* اذا احتار حربي منكم لا أسأله  
 غنما قديم اذ تقسم غنيمته \* ألا كل من عادى الضعيفي فأنما

لحنائه من أرض بكر بن وائل \* نسوق قصير الانف حردا قوائمه  
 أنا الشاعر الحامي حقيقة قومه \* ومثلي كفى الشر الذي هو جارمه  
 وكنت اذا عادت قوما جلتهم \* على الجمر حتى يحسم الداء حاسمه  
 وجيش ربهنا كان زهاء \* ثمار يخ طود مشخر مخارمه  
 كثيرا لحصى جم الوغا بالغ الهدى \* يصم السمع رزه وهما همه  
 لهم تظل الطير تؤخذ وسطه \* تعاد الى أرض العدو وسواهم  
 مطونا به حتى كان جبالنا \* نوى خلت به بالضرر وسواهم  
 قبائله شتى ويجمع بيننا \* من الامر ما تلقى الينا خرايمه  
 اذا ما غدا من منزل سهلته \* سنا بك صم الصوى ومناهم  
 اذا ورى الماء الرواء تطامان \* أوائله حتى يباح عياله  
 دهمناهم بكرا أصبح سبهم \* تقسم بالانهاب فينا مغائمه  
 غزونا به أرض العدو وموت \* صعا ليكنا انفاله ومقاسمه  
 وعد رسول الله اذ شد قبضه \* ومثلي من أسرى تسم أداهم  
 فرجنا من الاسرى الا داهم بعد ما \* تخمط واشتدت عليهم شكائهم  
 تلك ساعة اقدمنا وسعينا \* كريم وخير السعي قدما كزومه  
 مساعي لم تترك فقيم خبارها \* ولا نهشل اجهازه ونهائم

﴿وقال بدح عمر بن عبد العزيز بمكة﴾

لا سماء اذا هلى لا هلك حيرة \* واذا كل موعود لها انت آمله  
 نسوق خرايم الميث كل عشيته \* بأزهر كالديار ومكاحله  
 لها نفس بعد الكرى من رقادها \* كان فقام المسك بالليل شامه  
 فان تسأني كيف نومي فاني \* أرى الهم اجفاني عن النوم داخله  
 وقوم أبوه غالب أنا لهم \* وعام تشي بالعراء أرامه  
 ومجد أذود الناس أن يلحقوا به \* وما أحد أو يبالغ الشمس نائه  
 أنا الخندق الحنظلي الدولة \* اذا جعت ركبنا جمع منازلهم  
 على الناس ما لا يدفعون خراجه \* وقرم يدق الهام والحضر بازله  
 أرى كل قوم وذا كرمهم أبا \* اذا ما انتفى لو كان منا أوائله  
 نخرنا فصدقنا على الناس كلهم \* وشر مساعي الناس والفخر بالهم  
 أما بين الناس أبيتبينوا \* فيزجرنا وأرى الحق طاقه  
 وكل أناس يغضبون على الذي \* لهم غيرنا ديعهل الخير جاعله  
 اليك ابن ابي يابن ليلى تجورت \* فلاة وداويا دفانا منهاه

شجبل دلاه القوم فيه غناه \* لجاله تم المستذينة جانه  
 لها صاحبها فقر علمها وصادع \* بها اليه دعا دى فصول منافعه  
 تر يبيع الحج ابن ليلي كلاهها \* لصاحب خير ترجي فوائده  
 فباريت الله وابن خليفته \* تحلب كفاء الندى وأناسه  
 وكلن بمصر اثنتان ماخاف أهلها \* عدوا ولا جدبا تخاف هزائنه  
 فمن جاور التيل ابن ليلي فاه \* يقبض على أيدي الساكين ناله  
 فأصبح أهل النيل قد سافطهم \* به والمخافت بعد قبض سراحه  
 أرى الناس اذ دخل ابن ايلي مكانه \* يطوفون الخبث الذي ملأ وابه  
 كما طاف أيتام بأرم حفية \* بهم وأب قد ذرقهم شمائله  
 فقل للبناي والارامل والذى \* يريده أرض ابن ليلي رواحله  
 يؤم ابن ليلي خاتما من وراءه \* ويأمل من ترجي لديه فوائده  
 فان لهم منه وفاء رهينة \* باخلاقه الجلي قبض جدوله  
 أغرغى الفاروق كفيه للعلي \* وآل أبي العاصي لموال محامه  
 أراد ابن عشرين سال التي علت \* على السيب من مجد سامي أطاوله  
 فودع قوديع الجياد عنانه \* فساها حق ساور الشمس قائمه  
 ألم تر أبا التيل غضب ماؤه \* وملأ الندى بعد ابن ليلي وفاعله  
 ومرتهن باللون غال فداؤه \* تبين عنه يابن ليلي سلاسه  
 وما ضمنت مثل ابن ليلي ضريحته \* وما كان حتى وهو حتى به ادله

### وقال

ألامن لشوق أنت بالليل ذا كره \* وانسان عيني ما يعمض طائره  
 ويربع كجثمان الحمامة أدرجت \* عليه الصباح حتى تمكرد اثره  
 بكل ذبال العشى كاه \* هجان دعت له البفور وفوادره  
 خلا حدسي صالحين وحده \* نعام الحمى بعد الجميع وباقره  
 بما قد نرى ليل وليلي مقبقة \* به في خلط لا تنافي حراثره  
 فغير ليلي الكاشعون فأصبحت \* لها نظردوني مررب تشاثره  
 أرائي اذا مازرت ليلي وبعلاها \* تتلوى من الغشاء دوني مشافره  
 وان زرتها يوما فليس تخلفني \* رقيب يراني أوعدوا لحاذره  
 كأن على ذي الظن عينا بصيرة \* بمقعده أو منظر هو ناظره  
 يحاذر حتى يحسب الناس كاهم \* من الخوف لا تخفي عليهم مرآثره  
 غدا الحى من بين الاعيالام بعدما \* جرى جذب الهمى وما جت اعاصره

دعاهم سيف البحر أو بطن حائل \* هوى من نوى حتى أمرت مرآته  
 صدود برهن من قوادى وقد غدت \* به قبل أتراب الجنوب تخاصره  
 تذكرت أتراب الجنوب ودونها \* مقاطع أنهار دنت وقناطره  
 حوارية بين القرائن دارها \* لها معمد عال برود هواجره  
 تساقط نفسى اثرهن وقد بدا \* من الوجه ما أخفى وصدرى غمامره  
 اذا عبرة ورعتها فتكشفكت \* قليلا جرت أخرى بدمع تبادره  
 فلوان عينا من بكاء تحدرت \* دما كان دمهى اذ رداق سائره  
 متى ما بحث عانيك يا ليل تعلقى \* مصابة ما يبدى لعانيك نائره  
 ترى خطا بما اثمرت وتصفى \* جريرة مولى لا يذهب نائره  
 فلم يبق من طائيف الاقية \* شفا كبحناح التفسير مل سائره  
 ألا هل ليلي في الفداء فانسى \* أرى رهن ليلي لا تبالي أو اسره  
 لعمري لئن أصبحت في السير قلدا \* لقد كان يحلولى لعيني حائره  
 وجون عليه الجص فيه مريضة \* تطلع منه النفس والموت حاضره  
 حليلة ذى القين شيخ يرى لها \* كثير الذى يعطى قليلا يحاقره  
 نهى أهلها الذى يعلمونه \* البها وزالت عروجاها نائره  
 أينت لها من شغل كنت أدري \* به الوحش ما قضى على عوافره  
 فإزلت حتى أصعدنى جبالها \* أنها وليلى قد تخامص آخره  
 فلما اجتمعنا فى العلالى بيننا \* ذكرى ألقى من أهل دارين تاجرهم  
 نفعت خليل النفس الالبانة \* أبت من قوادى لهم زهاضها نائره  
 فلم أرمز ولا به بعد هجعة \* الذى قرى لولا الذى انما حاذره  
 أحاذر بوابين قد وكلاهما \* واحمر من ساج تنط ماسره  
 فقلت لها كيف التزول فانسى \* أرى الليل قدولى وصوت طائرهم  
 فقلت أقاليد الرماحين عنده \* وطوبى ما بالابواب كيف تساورهم  
 أبا سيف أم كيف التسى لوثى \* عليك رقيب دائب الليل ساهرهم  
 فقلت ابغى من غير ذاك محالة \* وللامر هيات تصاب مصادره  
 لعل الذى أصعدنى أن يرقى \* الى الارض ان لم يقد الحبل فآدرهم  
 فخانم بالسابط والواشرف \* قسيمة ذى زور وخوف نزارهم  
 أخذت بطراف الجبال وانما \* على اقهم من عوص الامور مياسره  
 فقلت اقعدا اذ اليا مخرلة \* وشدا معا بالجليل انى تخاضره  
 اذا قلب قد مات البلاط قد بليت \* حبالى فى نيق مخوف مخاضره



منيف ترى العقبان تقصر دونه \* ودون كبدات السماء مناظره  
فلما استوت وجلأى في الأرض نادنا \* أحي برجي أم تميل فخاذره  
فقلت ارفعها الاسباب لا يشعر باننا \* ورايت في أنحاز ليل أبادره  
هما دلتان من ثمانين قامة \* كما أنهض بارأفتم لريش كاسره  
فأصبحت في أفوه الجلوس وأصبحت \* مغلفة دوني عليها دسا كره  
وبانت كدوداة الجوارى وبهالها \* كثير دواعي بطنه وفراقره  
وبجسها باتت حمانا وقد جرت \* لنا براما بالنزى أناشأ كره  
﴿وقال﴾

دهو اليستخلف الرحمن خيرهم \* والله يسمع دعوى كل مكروب  
فأنهض مل عتيق الطير يتبعه \* مساعرا الحرب من مردون شيب  
لا يعلف الخيل مشدودا رحا تلها \* في منزل بهار غير تأويب  
تغدو الحياض وتعدوا وهو في قتم \* من وقع منه ترجي رجحوب  
فبدت له من قصور الشام خمرها \* بطابن شرقي أرض بعد تغريب  
حتى أناه مكان الضيق مقتصيا \* في مكفهين مثلي حرة الاوب  
وقدرأى مصعب في ساطع سبط \* منها موابق غارات الهانيب  
يوم ترصكن لابراهيم عاتية \* من السور وقوعا والبعاقيب  
كان طهيرا من الزمان وقهم \* في قائم لبطها حجر الانانيب  
أشطان موت تراها كما اردت \* حرا اذ رفعت من بعد تصويب  
يقعن منصوره ترى اذ القيت \* بقائ من دم الاجواف غصوب  
فأصبح الله ولي الامر خيرهم \* بعد اختلاف وصح غير مشعوب  
تراث عثمان كلوا الاولياءه \* سربال ملك عليهم غير مساوب  
يحمي اذ البسوا الماذي ملكهم \* مثل القروم تسأى للما عيب  
قوم أبوههم أبوا العاصي أجادهم \* قرم نجيب طمرات مصاعيب  
قوم أقيسوا على الاحسان اذ ملكوا \* ومن يد الله يرجي كل شويب  
فساودأيت الى قومي اذ انفرجت \* عن سابق دهو عذري غير مسبوب  
أغر يعرف دون الخيل مشترفا \* كالغيب يحفش أطراف السآيب  
كاد الفؤاد تطير الطائرات به \* من الخافة اذ قال ابن أيوب  
في الدار أنك ان تحزن فقد وجبت \* فيك العفة وبه من قطع وتعذيب  
في محبس يستردى فيه ذوريب \* يحشى على شديد الهول مرهوب  
فقلت هل ينفعني ان حضر تنكم \* بطاعة وفؤاد منك مرعوب

ماثته عنه فاقى لست قاربه • وما نهى من حلم مثل تجريب  
ولا يقولك شيء أفط طايه • وما صنعت قسئ غير مقروب  
وقال يذكر هدم الوليد بن عبد الملك بيعة دمشق وجعلها مسجدا وقد مر حديثه في شعر جرير  
اقى ليقضى بأسى فيصرفنى • اذا أقي دون شيء مرة الودم  
والشيب شر جديد أنت لابس • ولن ترى خلقا شر من الهم  
ما من أب حملته الأرض نعله • خير بين ولا خير من الحكم  
الحكم من أفي العاصي الذين هم • غيت البلاد ونووا الناس في الظلم  
منهم خلافت يستفي الغمام بهم • والتحصن على الاطال في القتم  
رأت فريش أبا العاصي أحقهم • بائين بالخاتم المهور والقلم  
تخبروا قبل هذا الناس اذ خلقوا • من الخلاق اخلاقا من الكرم  
مثل الجفان من الشبزي مكللة • والقريب عنده احرار الموت لهم  
ما مات بعد ابن عفا الذي قتلوا • وبهد مروان للاسلام والحرم  
مثل ابن مروان والآجال لاقية • يحتفها كل من يمشي على قدم  
ان ترجعوا قد فرغتم من جنازته • لما حلت على الاعواد من أم  
خليفة كان يستقى الغمام به • خير الذين بقوا في غابر الام  
قالوا اذقوه فكاد الطود يرجفه • اذ حركوا نعشه الراس من العلم  
أما الوليد فان الله أورثه • بعلمه فيه ملكا ثبات النعم  
خلافة لم تكن نصبا مشورتها • ارسى قواعدا الرحمن ذو النعم  
كانت لعيثان لم ينظم خلافتها • فاتهك الناس منه أعظم الحرم  
دما حراما وأيماننا مخلقة • أيام يوضع قتل القوم بالعم  
فرقت بين التصاري في كنائسهم • والعابدين مع الاسمار والعتم  
هم معاني مصلاتهم وأوجههم • شتى اذا سجدوا لله والعسم  
الناقوس يضربه • أهل الصليب مع القرام لهم  
كافهما • اذ يحكم ان اوسم في الحرث والغتم  
داود والله • أولادها واجتزار الصوف بالحلم  
فهمل الله تخوير • سفيه يتلى لميب النكاح  
عست فروغ دلائق أن يصادفها • نض من أهارك العظم  
امس التيل اذا وارى جزائه • ولم رقي منار الماء والاكم  
أومن فرات أفي العاصي اذا التظمت • أثباجه بجلان واسع التلم  
قتل أركان عاتقته • عن سورها وهو مثل الفالج العظم

يخشون من شرفات السور سورته \* وهم على مثل غل الطود ومن خم  
 القاتل القرن والاطال كالخنة \* والجوع بالشحم يوم القنطاط الشحم  
 ودخل الفرزدق يوما المر بدقلق رجلا يقال له حمام من موالى ماهلة ومعنى من يمن بيده  
 فسماه اياه فقال له ادفعه إليك وتبلى اعراض قوي يقال يجب له اعراض قومه ويهجو  
 ابليس

اذا شئت هاجتني ديار بحية \* ومريط افلا امام خيام  
 بحيث تلاقي الحمض والدهق هاجتا \* لعيني أغرا باذوات سهام  
 فلم يبق منها غيراً تلم خاشع \* وضير ثلاث الرماد وثام  
 ألم ترني عاهدت ربي فأنسى \* لبن رجاج قائم ومقام  
 على قسم لا أنسىتم الدهر مسلما \* ولا خراجا من في سوء كلام  
 ألم ترني والشعر أصبح بيننا \* دروه من الاسلام ذات حرام  
 بين شقي الرحمن مدري وقد جلا \* عشا بصري ممن ضوء طلام  
 فأصبحت أرى في فكاك تلادة \* رهينة أوزار على عظام  
 أحاذر ان ادعى وحوضي بحلق \* اذا كان يوم الورد يوم حصاد  
 ولم أقبه حتى أحاطت خطيتي \* ورائي ودقت للهران عظامي  
 الاشرا من كان لا يملك اسنه \* ومن قومه بالليل غير نيام  
 يخافون مني أن يسلك أوفهم \* وأقضاءهم احدي بنات صمام  
 لعمري لنعم النحي كان لقومه \* عشية عب البيع نحي حمام  
 بتوبة بعيد قد أناب مؤاده \* وما كان يعطى الناس غير ظلام  
 أظعتك يا ابليس سبعين حجة \* فلما انتهى شبي وتم تمام  
 فررت الي دبري وأيقنت أنسى \* ملاق لا يام النون حامى  
 ولما دق رأس التي كنت خائفا \* وكنت أرى فيها القاء لزام  
 خلقت على نفسي لاجتهد بها \* على حالها من حجة ومقام  
 الاطالما قد بت يوضع ناقسي \* أبو الجن ابليس بغير حطام  
 يظل يميني على الرحل واركا \* ويون وراق مرة واماي  
 يشرني أن لن أموت وانه \* سجدتني في جنة وسلام  
 قتلت له هلا أخيك اخرجت \* يمينك من خضر البحر طوامي  
 رميت به في اليم لما رأته \* كفرقة طودي يذبل وشمام  
 فلما تلاقي قوته الموج طاميا \* فكسبت ولم تحسب له جرام  
 ألم تأن أهل الحجر والحجر أهله \* بأنعم عيش في يسوت رخام

قلت اعفروا هذى اللغو فاما • لكم أو تنجوها اللغو فغرام  
فلما أناحوها تبرأت منهم • وكنتنكو صاخب دكل ذمام  
وآدم قد أخرجته وهساكن • وزوجته من خير دار مقام  
وأصغت يا ابليس انك تسمع • ولها انسام غير انام  
فظلا يحيطان الواق عليهما • بأيديهما من أكل شرطام  
وكم من قرون قد ألعولك أصبحوا • أحاديث كانوا في ظلال غمام  
وما أنت يا ابليس بالمرء البغي • رضاه ولا يتخافى بزمام  
سأجزيك من سوان ما كنت ستنتي • اليه جرو حافيك ذات كلام  
تسيرها في النار والتار تلقى • عليك بقرور لها وضرام  
وان ابن ابليس وابليس ألبنا • لهم عذاب الناس كل غلام  
هما تقلا في من فوقهما • على الناصع العاوى أشد رجام

ولما قدم خالد بن عبد الله القسري على العراق واولق عسر من هيرة وجبسه في دار الحكم  
ان ابيب التقي بواسط وكان لابن هيرة غيرة وميونة علوا صناعا من الروم واهما لهم فاعوا  
وزلوا تلقاء السجن الذي فيه ابن هيرة فويده وبينهم الطريق فغفروا سر دوسة فوه بالساج  
وحفروا قصد البيت الذي هو فيه حتى انتهى الحفر الى بته وقد وطئوا له الحبل العناق  
وشمروها فخرج نحو الشام فقال لابنه يا بني الى من تصد فقال عليك بأبكم فبني بن  
الحكم امرأة هشام فقال يا بني تبس اذا اغتسلت فبني قال عليك بمسلة بن هشام قال ذاك  
مبي ولكنني آتي مسلة بن عبد الملك قال بلا ولا عند من قد عزله عن العراق قال كلاما  
قريش فأتاح باب مسلة بن عبد الملك ليلا فقال لآدمه أعلم يا سعيد ان ابن هيرة بالباب فأذن له  
وأمنه فكان بين منزل مسلة وبين منزل هشام نخوم من ميل فمضى مسلة القدام مع هشام فلما  
انصرف هشام قال له آذنه قد رأيت يا سعيد على معاقال قد جاءت حاجته فأذن له فأذن له  
فدخل فقال أحاجة جاءت يا سعيد قال نعم قال هشام قضيت الآن تكون في ابن هيرة  
فقال مسلة ما أحب أن تدخل في حاجتي شريطة قال هشام قضيت قال فاه ابن هيرة قال وان  
هو قال في منزلي قال هو لك وأمنه وكان خالد بن عبد الله لما بلغه ان ابن هيرة خرج من السجن  
احضر سعيد بن عمرو والحريش وكان من اعدى الناس لابن هيرة فقال له سر ثلاث مثاقيل في  
مقعة حتى تظفر بابن هيرة ان شاء الله فخرج الحريش يقتل رواحله حتى قدم على هشام بعد  
خروج أبي سعيد من عنده بالامان لابن هيرة فلما دخل على هشام ونظر اليه قال له هشام  
في است ابن النصرانية يغلبكم ويفوتكم ابن هيرة وهو في أيديكم وتأني في يد أن تذهب به  
وهو على بابي ارجع خاب امك مرجع خالد بالخير فلي خالد بعد ذلك ابن هيرة وهو على باب  
هشام فقال له يا ابن هيرة ابقت ابني العبد فقال له ابن هيرة حين ملحت يا خالد يوم الامة

وفي ذلك يقول الفرزدق

لما رأيت الأرض قد سدن ظهرها • ولم تر الا بطنها لك مخرجا  
دعوت التي ناداه يونس بعدما • توى في ثلاث مظلمات قفريا  
فأصبحت تحت الأرض قد سرت إليها • وما سار به ارضك لها حين أدبها  
هما طلمت اليل وأرض ثلاثنا • على جامع من أمره ما عرجا  
خربت ولم تحن عليك شفاعه • سوى بهذا القريب من آل اعيوبا  
أخر من الحز الجياد اذا جرى • جرى جرى هريان القرى غير العجا  
جرى بك هريان الحماة نيل • به عنك ارضي الله ما كان أشجا  
وما احتال عتال كحيلته التي • بها نفسه تحت الصريمة أوجلا  
وطأ تحت الأرض قد خضت هولها • وليل كلون الطيلسان ادبها

وقال أيضا

غفرت ذنوبا وعاقبتها • فأولى لكم يا بني الاعرج  
تدبون حول ركيانكم • ديبب الله نافذ في العرفج  
فلولا ابن اسماء قد أنتم • فلاند ذى عروة منضج

وقال أيضا

رأيتني معدم مخرقا فتنازرت • بيهة غشى الجزيرة هارم  
ولم جرب الاقوام منى أناته • لحد يحجموني بالضرورس العواجم  
يرى النجم أقواما فرقت ظلامهم • وأبدي صفا لي ونوع أبيض صارم  
أتاني وعيد من زياد فلم أتم • وسيل اللوى دوني وهضب الهائم  
فبت ككأن مشعر خيرية • سرت في عظامي أودماء الأراقم  
زياد بن حرب لو أظنك تاركي • وذا الضغن قد جشمته غير ظالم  
لقد كلفت منى العراق قصيدة • رجوم مع الماضي رؤوس المخارم  
خفيفة أفواه الرواة ثقيلة • على قسرها زالة بالمواسم  
رأيت من غضب عليه من امرئ • ولو كان ذارط بيت غسبريائهم  
أضر إذا اغبر اللثام تحاليت • يده بسيل المعجم المتراسم  
غنتك العرائن الطوال ولا أرى • لسعيك الا حامدا غير لاثم  
الم بأنه أنى تجلج ناقتي • بنعمان أطراف الاراك التوام  
مقبدة نزعى الربر ورحلها • بمكة ملقي عائذ بالمحارم  
فان لا تداركني من الله نعمة • ومن آل حرب ألق طير الاشائم

فقدني أكن ما كنت حيا حامة \* من القاطنات البيت غير الرواق

وقال يمدح عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني

اني وان كانت تسمي عماري \* وكنت الى القدموس منها القمام  
لست على اثناء بكر بن وائل \* ثناء يوازي ركبهم بالمراسم  
هم يوم ذى قار أناخوا فصادموا \* برأس \* ترى صفاة المصادم  
أناخوا الكسرى حين جانت جنوده \* وبهراء اذ جاء توجع الاراقم  
اذ افروا من جانب مال جانب \* عليهم فذا دوههم ذبا دالحوام  
بأثورة شهب اذ اهي صادفت \* ذوى البيض ابدت عن فراخ الجماجم  
فأبرحوا حتى تهادت نواؤهم \* بيطحاء ذى قار عياب اللطافم  
كفى بهم قوم امرئ نصرونه \* اذا عصت أيهمم بالقوام  
لناس اذا مال الكلب أنكر أهله \* أناخوا فذا ذوايا لبوف العوارم

وقال بجوابه

أباهل لو أن الانام تنافروا \* على أيهم شرقديما وألام  
لغازلكم سوماتهم عليهم \* ولو كانت الجحلان فهم وجرهم  
فأبكم يا بني دخان اذ ادعا \* الى القوم داع منكياتة تقدم  
فما منك الا وولى رهاته \* بألام من يمشى ومن يتسكع

وقال فيهم أيضا

ألا كيف البقاء لباهل \* هو بين الفرزدق والجحيم  
سواء يا أحم أنكت حولا \* عجوزك أم هجوت بنى تميم  
ألت اسم ابكم بأهليا \* مسيل قرارة الحسب اللثيم  
ألت اذا نبت لباهل \* لألام من تركض فى المشيم  
وهل ينجي ابن فخبه حين يعوى \* تناولدى السلاح من الجوم  
ألم تترك هوازن حيث هبت \* عليهم ريحنا مثل الهشم  
عشة لاقية من تزار \* الى عدد ولا نسب ككرم  
عشة زيلت عنه المنايا \* دماء المرتمين من الصميم  
لئن يك تاركا ما كان شيئا \* فاني لأضبع بنى تميم  
أنا الحامى المضعن كل أمر \* جنوه من الحديث مع القديم  
فاني قد ضمنت على المنايا \* فواب كل ذى حدث عظيم  
وقد علت معدن الفضل أنا \* ذوو الحسب المكمل والحلوم  
وأن رماحنا تأتي وشحى \* على مابين عالية ووروم

علفت بشعب الاجسام شعث • قيام بسين زفره والحطيم  
 لتدركت هوازن من مجاني • على حدباء يابسة المقوم  
 نصرنا يوم لا قونا عليهم • برح في مسامحتهم عقيم  
 لتدولد الثام بسني دخان • صححات البطور من الكوم  
 وهل يستطيع أبكم يا هلى • زحام الهاديات من القوم  
 فلا يأت المساجد يا هلى • وكيف صلاة مرجوس رجيم  
 وهل يأتى الصلاة اذا أقيمت • هرايدة الايور ذرو وسدوم

وقال الحامية بن نصر ولزق • والمازن بن حمرة من بسني حبش بن حمرة القيمي

ألا أبلغ ليلك بني قسيم • ثلاثة آثم منهم دوام

فهم مازن والعبد زر • وحامية بن ناختة البرام

يها الفرزدق يشي في مقبرة بني حصين اذ تلقاه مكار يكرى الحمري في المقبرة يقال له باب  
 فقال له يا هلم فيا هلم فأنشده هذا البيت المعرد

كم من حرباب خضعت حمله • على الرجل فوق الاخدرى المكدم

فقال له باب اى والله بأني كثير ما حلت النوار فقال له ابنه لبطة هاما جيت هلينا يا ابا

يبدح بني عجل

تجمل بالعبوط عجل من القري • وتغضب الحراف العوالي من النهر

هما من كرام المأثرات اطفالهما • على اثار في اشرالدين ومسلم

وقال لامية بن خالد بن عبد الله بن ابيد بن ابي العيص بن ابي عتاب

لو كنت حلب العود أو كابن معمر • نلصت حياض الموت والليل مظلم

ولكن أبى قلب أظريت بناته • وعرق لثم حالك اللون أدهم

وقال في زياد المامات

أبلغ زيادا اذا لاقت جيفته • أن الحمامة قد طارت من الحرم

طارت فزال بفهم اقوادها • حتى استغاثت الى الصعراء والاجم

وقال في ابنه سلم بن زياد بن ابيه

دعى مغلق الابواب دون فعالهم • ولكن تشفى في هيلت الى السلم

الى من يرى المعروف سهلا سيده • ويعضل أخلاق الرجال التي هي

وقال في عبد الله بن خازم السلمي ثم الحرامي وكان قتل عطارا مولى لبني يربوع بخراسان يقال

له سالم وذلك قبل ان يهاجى جريرا

تقر يربوع ألمنا سكن لها • صريرة أمر في قتيل ابن خازم

تشى حرام بالبيع كأنها • حبالي وفي أثولهم ادم سالم

فلما قال هذين البيتين اجتمعت اليه طائفتان من بني قيس فدخلوا قيس بن الهيثم الى  
وتهدوده بالقتل فاستأجلهم لوقى الاجنف بن قيس فقال يا ابا جهر زيدا ان تأخلفي بنو قيس  
يجري مشارب النحر ابن قيس فقال لا ابالك ان السفهاء لا يرضون الا بالبيعة فأتته بنو سليم اليه  
فقال الفرزدق

اذا كنت في دار تخاف بها الردى \* فعمد كصميم الغرائى سالم  
مضا طليا للوزن نفسا بيمونه \* فأت كرميا عائنا لللائم  
نقى ثياب الذكركم من دنس الخنا \* يتاجى شعيرا مستدف العزائم  
اذا هم \* أفرى ما بهم ماضيا \* على الهول طلائعنا بالاعظام  
ولما رأى السلطان لا يصفونه \* قضى بين أيديهم بأيقن صارم  
ولم يتأثر العاقبات ولم ينم \* وليس أحوالوزن العشوم ينائم

وقال الفرزدق في رجل من بني مخزوم

ما أنتم في مثل أسرة هائم \* فأنهيب اليك ولا تني العوام  
قوم لهم شرب البطاح وأنتم \* وضربا لدمواطي الاقدام

وقال في ابن عبيدة بن محمد بن همار بن ياسر وكان من سبأيا العرب من حبس وولاؤه لسني مخزوم  
وكان مع عمرو بن عبد العزيز قبل ان يستخلف ما استشفعه الفرزدق في حاجة فاني فعضا له عمر

أمر الأمير بما جنى وقضاها \* وأبو عبيدة عندنا مدموم  
مثل الحمار اذا شددت بصرجه \* وإلى الضراط وعضه الأبريم  
أبنت الموالى أن تكون جميعها \* وتنتك من أحسابها مخزوم

قال وقد كان عمرو بن قيس عكرن أيام يزيد بن المهلب في ناحية المرو فبعث اليهم يزيد مولى  
له يقال له دارس في قوم من أحماء ما هزمت عمرو بن قيس فقال الفرزدق

فصدت الجعراء ادصاح دارس \* ولم يصبروا عند السيوف الصوارم  
جزى الله قيسا عن عدى ملامة \* ونخص بها الأدين أهل الملاوم  
هم خذلوا مولاهم وأميرهم \* ولم يصبروا للوث عند الملاحم  
وقال يرثي وكيعا بن أبي سود ومخزوم بن هجران جندبش بن جهمان المشرقي  
أفي طرقي عام وكيع ومخزوم \* وإني لنا مثلاههما لقيم  
سما كان كائنا رفعا بناءنا \* ومردى حروب جمعة ونصوم

وقال أيضا

يا أخت ناحية بن صامة أتي \* أخشى عليك بني أن طلبوا دى  
لن يشلوا دية وليسوا أويروا \* منى الوفاء ولن يروء بتموم  
فالوت أرواح من حياة هكذا \* ان أنت منك بنات لم تمنعي



هل أنت راحة وأنت محبة \* لبي شلو أبهم التمس  
ولقد ضيت من النساء ولا أرى \* كفى بنفسك أم الوهم  
كيف السلافة بعد ما بيني \* وتركت قلبي مثل قلب الأهم  
قطعت نفسي ما تحب سرحة \* وتركتني دغاء اراق الاعظم  
وتهدومت الى رمية قاتل \* من قتلتك وعارضك بأهم  
فأصبت من كبدي حشاشة عاشق \* وقتلتني بسلاح من لم يكلم  
فأذا حلفت هناك أنك من دمي \* لسرحة قتلي لا تأثي  
وإن حلفت على يدك لأحلقن \* بين أصدق من بينك مقسم  
بأنه رب الرافعين أكرمهم \* بين الخطيم وبين حوضي زهرم  
فلأت من خال الجبال قتلتني \* أذعن بالحق الذوارفرتني  
إذا أنت مقبله بعيني حوذر \* ويجيد أم أذن ليس بنوام  
وواجع ترسل تشف غروبه \* عذب وأدلف طيب التشم  
وسكان فارة تاجر هندية \* سبقت الى حديث فيك من الغم  
ما فرت كبدي من امرأة لها \* عينان من عرب ولا من أجم  
مثل التي مرست لنفسى خنفا \* منها بقطرة حزين ومعصم  
تاجية كرم أبوا تبني \* من غالب قب البنا الاعظم  
فلن هي احتسبت على قدر أن \* عيناى صرصة ميت لم يسقم  
هل أنت بأعني دمي بولائه \* إذا أنت زفرة عاشق لم رحى  
ما كنت غير رهينة محبوسة \* بدم لأحب بنى كثافة مسلم  
يا ويح أخت بنى كثافة أمها \* لبضلة بشقاء من لم يحرم  
فلن مفكت دما بغير جريرة \* لتخلدن مع العذاب الأليم  
ولن حملت دمي عليك لتعلمن \* أن لا يكون عليك مثل يللم  
والنفس انوحت عليك وجدتها \* صبا يكون عليك أهل مغرم  
لو كنت في كبد السماء لحاولت \* ككأى مطاعا اليك بلم  
فلا كتم لنا الذي استودعني \* والعمر منتشر اذا لم يكتم  
هل تذكرين اذا ركاب مناخه \* برحائها لروح أهل الموسم  
اذ نحن نسترق الكلام وفوقنا \* مثل الضباب من الهجاج الأقم  
اذ نحن نخبر بالواجب بيننا \* مالى النفوس ونحن لم تسكلم  
ولقد رأيتك في المنام فجميعي \* ولثمت من شفتيك الطيب ملثم  
وغد وبعد غد كلا يومهما \* بسدى لك الخبر الذى لم تعلم

والخيل تعلم أننا فرسانها \* والعاطفون بها وراء المسحلم  
أسلاب يوم قراقر كانت لنا \* تهدي وكل زنا أبيض خضرم  
نظماً النكمة بناوهم عوايس \* وطء الحصاد وهرن لسن بصرم  
نصصا اذا كسر الطعان رماخنا \* في المعلن بكل أبيض مخدوم  
واذا الحديد على الحديد لبسته \* أخرج نائمة الفراع الحشم  
وقال الفرزدق لزبد بن مسروق أخى سلمة بن مسروق وهم من بني ثعلبة بن ربوع وكانوا يتجرون  
في الطعام وذلك ان زيدا حضر كردم الفرزاري جد حمران بن مكروه وقد أمر لفرزدق بصفة  
كثيرة فاعبره انه يرضى بالقليل وكان كردم عاملا لعمر بن هبيرة على كورة دجلة فانكسر عليه  
الخراج فقال ادعوا الى السؤال لتقسم فيهم شيئا أمر به الأمير عمر بن جمعه ومهم فاجتمعوا في دار  
قبيلة وهي موضع الجدومين بالبصرة فامر بحبسهم حتى صالحوه على مال فأدوه في الخراج  
فخرجوا وهم يقولون هر كس يارك فيه وكردم لا يارك فيه فقال الفرزدق

أريد بن مسروق لم تهلك التي \* رأيت يا قوم عظاما كادوها  
سيفناك في عامم أو ستنهى \* بدامغة وهي العظام أجها  
أما كان في أيدي فزارة مابع \* لأموالها حتى اعترضت تلويها  
وما أمسة سوداء تخرج سوفة \* فتسها الاوزيد جميعها  
وقال يعبدهشام بن عبد الملك

لبس أمير المؤمنين أميركم \* وبس أمير المؤمنين هشام  
تبا لك حيناه اذا ما عنته \* تبين فيه الشؤم وهو غلام

وقال

أفأطعم ما أنسى بعامن ولا سرى \* عفا سيل بلقا نارا غرامها  
لعينيك والثغر التي خات أنه \* تحدد من غراء يبيض غمامها  
وذكريها أن سمعت حمامة \* تبكي لها فوق العصور حمامها  
تؤوم عن الفخشاء لا تنطق الخنا \* قبل سوى تحيلها القوم ذامها  
أفأطعم ما يدريك ما في جواحي \* من الوجد والعين الكبير بجامها  
فلو بعثت نفسي التي قد تركها \* تساقط ترى لا قد دها سوامها  
لا عطيت منها ما احكمت ومثله \* ولو كان ملأ الارض يجدي احكامها  
فهل لك في نفسي فتقصيها \* عفا ما تدلى الحياة اقتحامها  
لقد ضربت لو أنه كان مبقيا \* حياة على أشلاء قلبي سهامها  
قد اقتسمت حينك يوم لقبتنا \* حشاشة نفس لا يحل اقسامها  
فكيف بمن عيناه في مقتلتهما \* شفاء نفس فهما وسقامها

اذا همى نأتى حثنت وان دنت \* فابعد من سفر الأتوق كلامها  
 وتوسع عيني وهي تقلى شفاهها \* ويسذلنى عند اللتام حرامها  
 وكائن منعت القوم من نوم ليلة \* وقد मिलت أعناقها إلا أنامها  
 لا دون من أرض لأرضك ان دنت \* بها يسدها موصولة وأكامها  
 ألا ليتنا نحنا ثمانين حجة \* تنام معى مريانة وأامها  
 ضجبه من مستورين والارض تحتنا \* يكون طعاعى شهباء والقرامها  
 وعنوان تحتوم عليها عصفرة \* اليك على عينيك منى سلامها  
 أظلم مامن عاشق هو ميت \* من الناس ان لم يرد نفسى هيامها  
 تسدد لهنى من صلاقي وانه \* ليدعوا الى الحسير الكثير أقامها  
 أحييا مريض بعد ما ميثله \* سواد التى تحت الفؤاد قيامها  
 أيقنل مخضوب البنان مبرقع \* حيث خفانا لم نعبه كلامها  
 فهل أنت الاغصنة غيرأتى \* أراها الغرى ظلمها وصرامها  
 وما رادنى نأوى سلوا ولا فرى \* فيمن الشام قد كلفني خور أنامها  
 اذا حرفت منهم قلوب وفقدت \* من القوم أكباد أصيب انتظامها  
 كافتحت يوم الاضاحى بلسدة \* من الهدى خرت للجنوب قيامها  
 ألا ليت شعري هل تغير هدنا \* أديها صر أقاء الحمى وسنامها  
 كأن لم ترفع بالأكمة خيفة \* عليها هاربا بالقصى ثمامها  
 أقامت بها شهرين حتى اذا جرى \* علمن من ساقى الريح هيامها  
 آتاهن طرادون كل طوالة \* علمها من التى المذابح هيامها  
 علمهن راجحولات كل قطعة \* من الخزأومن قيصران علامها  
 اليك أمانا الخاسلات رحلتنا \* ومعه رحابك اليك انهرامها  
 فر من وفر من الهموم التى همت \* اليك بنا لما أنالك سهامها  
 وكئن أفتنا من ذراعى خمسة \* اليك وقد كنت وكل بقامها  
 وقد دأبت مشرين يوما وليلة \* يشذب رغبها اليك خدامها  
 ولا يدرك الحاجات بعد ذهابها \* من العيس بالركبان الانعامها  
 اعمرى لئن لاقت هشاما طامنا \* تمت هشاما أب يكون استقامها  
 اليسه ولو كان المنهت دونه \* ومن عرض أجيال عليها اقامها  
 وقوم يعضون الأ كف صدورهم \* على وفارى غير مرضى رغامها  
 تمتك مناف ذروتاها الى العلى \* ومسر آل مخزوم نملك عظامها  
 أليس امرؤ مروان أدنى جدوده \* له من يطا حبي لوى كرامها

أحقني حواء أن يدرك الحق • عليهم له لا يستطاع مرأها  
 أبت لهشام جانة يستعبد لها • وكف جواد لا يستذل لها  
 كما انطقت من غمرا كدر معصم • فرائية يدلو الصراة التظاها  
 هشام في الناس الذي تنهى المني • إليه وان كانت رغبا جسامها  
 وأنا لتخصيبك بمن وراءنا • من الجهد والارام تبلى سلامها  
 فمدونك تلوى انها حين تستقي • بفرغ شديد للدلاء افتحاهما  
 وقد كان متراعا لها وهي في يدي • ألوك اذا الورد طال أوامها  
 وان تهيأ منك حيث توجعت • على السلم أو سل السيف خصامها  
 هم الاخوة الادنون والكاهل الغني • بمضر عند الكظاظ ارضعاهما  
 هشام خيار الله للناس والذي • به ينجلي عن كل ارض لملاهما  
 وأنت لهذا الناس بعد فيهم • نهما يرحي للعقول غمامها  
 وأنت الذي تلوى الجند رؤسها • أليسك ولا تلام أنت طعامها  
 اليك انتهى الحاجات وانقطع المني • ومعرفة في راحتيك تمامها  
 وقال يهجو بني الهمم وكان رجلا من ولد أبي بكره ناداه من غرة عبد الله بن صفوان أخى  
 خالد بن صفوان قال يا فرزدق يا ابن الغاعلة أنا عبد الله بن صفوان فقال الفرزدق  
 هل الهمم الأبعد جاحظو الحصى • بنو أمية كانت أقبس ناصم  
 يقارعهم بالقداح اذا شتوا • ويفضون من ورق البكار المقام  
 اذا شئت أن تلقى على الباب منهم • أسود حياقة صبرا القوام  
 عليكس باستلالمه غلظكم • بنوه من اذلم تحقوا بالكرام  
 فلا يرج عبد الله راج فاعما • ألقى عبد الله أشغاث حال  
 اذا قال لم يفعل وان قال أبكأت • أنا له مناك أحلام نائم  
 وقال يمدح بني أبيان بن دارم ويشكر لهم حالهم لا يضيأهني الا يضربن مجاشع  
 قد كرت أن الجارون قناتنا • فقلت بني عمي أبيان بن دارم  
 ومن لي برحلى اذا نحت الهم • بهجم الاوابي والملاح الروام  
 لهم مدني قومهم شافع الحصى • وذر من الانعام غير الاسارم  
 تجاوزت اقواما كثيرا وانهم • ليدعونني فاحترقكم للعظام  
 وكنتم أنا ساكنين في جالككم • وأحلامكم عند الثأى المتفانم  
 وان مناني بكم سوف يلتقي • به الركب من نجد وأهل المواشم  
 وأين مني حبي بكم ان نبوتكم • على وهم تنبؤ صدور الصوامم  
 وقال أيضا

ابي ابن حماد الدين غالب \* قطعت عرض الدون غير اكب  
 وخمرة الدهن بغير صاحب \* وللقرى الفرد بكف الحالب  
 وقال يري شرين مروان وزعم انه عفر فرسه على قبره قال ابو عبيدة دعواه انه عفرها كذب  
 اهنى ان لا تسعدانى الله كما \* وما بعد شر من عزام ولا سبر  
 وقيل جداء جيرة تسفها \* على انها تنفى الطرارة في العادر  
 ولوان قوما قاتلوا الموت قبلنا \* شئى لقاتلت التيبة عن بشر  
 ولكن نجعا والوزية مشلة \* بأبيض معون التيبة والامير  
 على ملك كذا النجوم لفقده \* يعين وزال الراسيات من الصخر  
 ألم تر ان الارض هنت جبالها \* وأن نجوم الليل بعدك لا تدرى  
 وما أخذ وفاقة كان مثلنا \* اليه ولكن لا يقبلة للدهر  
 وان لا تكن هند بكته قد بكت \* عليه اثر يافى كواكبها الزهر  
 أعرا أبو العاصم أبوه كأنما \* تفرجت الابواب عن قدر بدر  
 غمة الرواحى من قرين ولم يكن \* له ذات يقرى في كليب ولا صهر  
 سباق أمير المؤمنين نعيه \* ويغنى الى عبد العزيز الى مصر  
 بأن أباهم وان بشرا أحاكما \* نوى غير متبوع بهجر ولا غدر  
 وقد كان حبات العراق يخفنه \* وحيات ما بين العمامة والفهر  
 وكانت يد ابشر يد الخطر السدى \* وأخرى تقيم ليس قسرا على قسر  
 أقول لمحبوك السراة كنه \* من الخيل مخنوب الطاقة والخصر  
 أغر صر بجى أبوه وأمه \* طويل أمرته الجياد على شذر  
 أنه هل عندي بعد بشر ولم تدق \* ذكورة قطاع لصر يستدنى أثر  
 غضبت ولم ألك لشرب يسارم \* على قرص عند الخنازة والقهر  
 حافت له لا يتبع الخيل بعدها \* جميع الشوى حتى تسكوس من العفر  
 ألت شحجان ركبتك بعده \* ليوم دهان أو غدون متى تجرى  
 وكتا بشر قد أناعدونا \* من الخوف وادفعى الفقير عن الفقر  
 وقال حين أنه ذئب فقراه قال أبو سعيد واخبرني أبو عسان رفيع بن سلمة عن أبي عبيدة قال  
 نزل الفرزدق بالهريسيه فاستقره على ناره ذئب فأبصره فبعيا يعوى ومع الفرزدق مسلوخة  
 فرمى البسه يدها فأكلها فرمى اليه بما بقى من الجنب فأكله فلما شبع ولى عنه وقال الحرمارى  
 كان خرج من الكوفة فى شهر ربيع يدين المهلب وهو يخرج ان فلما صار بالقرنين عرض  
 الذئب لساوخته وكان قد شد هاعلى بهير لانه كان أعجبه السير

وليلة بتا بالهريسيه ضاميا \* على الزاد مشوق الغدا عن المجلس

نلسنا حتى أانا ولمزل \* لمن نظمته أمة بليس  
 ولوانه اذبا ناسكان دانيا \* لأيسسته لوأنه كان بليس  
 ولكن تنهى جثية بعد ما دنا \* فكان كعبد الرمح أو هو أنفس  
 فقامت نفسين بني وبينه \* بقية تزاوي والركائب نعم  
 وكان ابن ليلى اذ قرى الذئب زاده \* على طارق الظلماء لا تبعس  
 ومريقتي الهجيم وقد أخذوا ذبا فأوثقوه فسألهم أن يطلقوه ففعلوا فعلق في عنقه طابق لحم  
 وقال

لما أتيت بني الهجيم وجلتهم \* وأسيرهم بعمانيين الذئب  
 أطلعت ذئب بني الهجيم فقلعت \* بالذئب صادقة النجاة خبوت  
 يا ذئب ويحك ان نبضت فبعدهما \* يأمن وما نظرت اليك شعوب

﴿وقال أيضا﴾

لا زمت عري سويده أها \* سرى عليها حفظي للعائب  
 ومكثرة بأسود وقد لواننا \* مكاننا الاقوام عند الضرائب  
 ولوسألت عني سويده أنبت \* اذا كان فرد القوم عقرا لكاتب  
 بضر في سفي ساق كل هيئة \* وتعلق وحلى ماشيا غير راكب  
 ولولا أئينوها الذين أحهم \* لقد أنكرت من ضود الخنايب  
 لما ظلمت أن لا تور وخلفها \* اذا الجلب التي رحله سيف غائب  
 خليطان فيها قد أبادا سراتها \* بعقر المناقي واجتلاح العرائب  
 ولوانا تغزل السواد ومثله \* بجافاتها من جانب بعد ما باب  
 ولوانها تب في ناي لا بللت \* التي رجل فيها صبيح وكاسب

﴿وقال أيضا﴾

وركب كان الرمح تطلب عندهم \* لهاترة من جلدها بالعصاب  
 يعضون أطراف العصي كأنها \* تخزي بالأطراف شوك العقارب  
 سروا يحيطون الليل وهي تلفهم \* على شعب الاكوار من كل جانب  
 اذا ماروا نارا يقولون ليها \* وقد خصرت أيديهم نار غاب  
 الى نار ضرب العرايب لم يزل \* له من ذبابي سيفه خير جالب  
 ندره الانساء في ليلة العبا \* وتفتخ الليات عند التراب

ومر الفرزدق على مسجد بني السمين فقال لمن هذا المسجد قيل لبني السمين من بني خنيقة  
 فقال والله انا اجمع منهم حسبا وانشا

انا ابن السمين من ذؤابة دارم \* وأورثني ضرب العرايب غالب

وقال يمدح رجلا من عبدة بن لدين ربيعة وهم في عبد القيس خلفاء

عبدة عبد القيس خير همارة \* وفارس عبد القيس منها وناهما

فأنسهم بدائم بالهدية قبلنا \* فكان علينا يا بن مخزومها

وقال للمالك بن عبد المنذر بن الجارود

إذا مالكت ألقى العمامة فاخذروا \* بوادر كفى مالك حسين يفض

فأنهم ما إن يظلموا \* نكال لعريان العذاب عصب

قيل للمفضل الضبي الفرزدق أشعر أرم جرير فقال الفرزدق فقيل له ولم قال لأنه قال يبتاهما به  
فيلتين ومدح قبيلتين واحسن في ذلك فقال

عجبت للجمل اذ تم اجى عبيدها \* كآل ربوع هجر آل دارم

أو لئلا أحلاسى تخشى بمنهم \* وأعد أن أهجر كلياً بدارم

وينسب إلى الفرزدق مكره من رجليها الجنة وهي أنه لما حج هشام بن عبد الملك في أيام أبيه

طاف بالبيت ووجد أن يعل إلى الحجر الأسود ليستلمه فمضى ولم يمسكه ولم يمسكه الزحام فغضب له

كرسى وجلس عليه ينظر إلى الناس ومعه جماعة من أعيان أهل الشام فبينما هو كذلك إذ

أقبل زين العابدين على بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم وكان من أجل الناس وجها

وأطيمهم أوجاه طاف بالبيت فلما انتهى إلى الحجر تقبلى له الناس حتى استلم الحجر فقال رجل

من أهل الشام لهشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهبة فقال هشام لا أعرفه فحفاة أن

يرغب فيه أهل الشام وكان الفرزدق حاضر فقال أنا أعرفه فقال الشامي من هو يا أبا فراس

فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحا وطائفة \* والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم \* هذا السقي الذي الطاهر العلم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله \* بجده أنبياء الله قد خفوا

وليس قولك من هذا بضائه \* العرب تعرف من أمكوت والجهم

كلنا يديه غيات عم نفعهما \* بستوكفان ولا يعرفهما عدم

سهل الخليفة لا تخشى بوادره \* يزنيه اتان حسن الخلق والشيم

حال أنقال أقوام إذا اقتربوا \* حلوا الشمال يحلو عندهم

ما قال لا قط إلا في شهوده \* لولا الشهد كانت لاء نعم

عم البرية بالاحسان فانتفعت \* عنها الغاية والاملاق والعدم

إذا رآته قريب قال قائلها \* إلى دارم هذا انتهى الكرم

يفضي حياه ويغضي من بهته \* فما بكلم الاحين يينهم

بكفه خـيزران ريجها عبق \* من صـفـأرو ع في عـزيفه شـعم  
 يكاد يمسكه عرفان راحته \* رصـن الحـطيم اذا ما لجأ يستـلم  
 الله شرفه قدما وعظمه \* جرى بذلك له في لوحه القـلم  
 أي الخـلائيـق ليست في رقابهم \* لاؤبـسـة هـذا أولـه نـعم  
 من يشكر الله بشكر أولية ذا \* فالدين من بيت هـذا ناله الام  
 نفى الى ذروة الدين التي قصرت \* عـن الاكـف وعـرا دراكـها لـقدم  
 من جـده دان فضـل الانبياء له \* وفـضل أـمنه دانـت له الام  
 مشتقة من رسول الله نبعته \* طابت مغارسه والخـيم والشم  
 يشق ثوب الدجى عن نور غـرته \* كالشمس تجـاب من اشراقها الظلم  
 من معشر حرمهم دين وبغضهمو \* كفرو قـربـمـو منجى ومعتصم  
 مقدم بهـذا كـر الله ذكـرهمو \* في كل بدء ومخـنوم بهـالكـم  
 ان هذا اهل التقي كانوا ائمتهم \* لو قبـلـس خـير اهل الارض قبلهمو  
 لا يـنـطـيع جـواد بهـد جـودهم \* ولا يدانهمـو قوم وان كرموا  
 هم القـيـوث اذا ما ازمـة ازمـت \* والاسـد اسـد الشـرى والبأس محـتدم  
 لا يـنـقـض العـسر بـطـان أكفهم \* سـيـان ذلـك ان اثـروا وان عدـموا  
 يستدفع الشر والموى بحمهم \* ويـسـتـر بـه الاحـسان والتـم  
 فغضب هشام فحبسه بين مكه ولـمـد يـنـة فقـال

أحبسني بين المدينة والتي \* اليها قلب الناس يهوى منها

يقلب رأسهم يدين برأس سيد \* وعينا له حولا بادع بوجها

روي أبو عبيدة أن راكبا قبل من اليمامة فربا الفرزدق وهو جالس فقال له من أين أقبلت قال  
 من اليمامة فقال له هل أحدث ابن المراغة بعدى من شيء قل نعم قال هات فأنشد

هاج الهوى به فؤاد لما للحجاج

فقال الفرزدق هات فأنشد

هاتشد الرجل هذا هو شغف القواد مسبح

فقال الفرزدق ونوى تعاذف غير ذات خداج

هاتشد الرجل ار الغراب بما كرهت امولج

فقال الفرزدق بنوى الاجسة دائم التسعاج

فقال الرجل هكذا والله افسعتهم من غيري قال لا ولكن هكذا ينبغي أن يقال أو ما علمت أن

شيطاننا واحد ثم قال أمدح بها الحجاج قال نعم قال اباء أراد

ثم ديوان الفرزدق





بتوفيق الله وعونه وفضله وديمه قد تم طبع هذا المجلد  
أحسن مسموع وألطف مطبوع تشرح بصون الادباء في بيوتهم مضامينه  
وتتجشده فوسهم باستشمام رياحينه ولا غرو فانها صدرت من مطبعته  
العمول السليمة ومنابع الافكار المستقيمة فيا له من مجموع لطيفه  
المباني يا حذو بجامع قلوب ذوي المعاني وكان طبعه بالمطبعة  
الوهبية احدى المطابع المصرية على ذمة الفاضل السيد  
أمين بن عمر زينونه سئل الله من امره خزونه في  
أواسط شهر ربيع الاول من سنة ألف  
ومائتين وثلاث وتسعين من  
هجرة سيد المرسلين  
عليه ازرقي تحية  
وأهمل صلاة  
مسكه

